



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس التركي في قصر السلام بجدة أمس (أ.ب.)

## أمير الكويت استقبل موعيريني وبحث معها جهود حل أزمة قطر خادم الحرمين وإردوغان يبحثان جهود مكافحة تمويل الإرهاب

جدة، «الشرق الأوسط»  
عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز جلسة مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في قصر السلام بجدة أمس، وبحث الجانبان تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب ومصادر تمويله. كما استعرض الجانبان العلاقات بين البلدين.  
كما اجتمع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي بالرئيس التركي واستعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى بحث آخر مسجحات الأحداث في المنطقة، وبخاصة السبل الكفيلة بمكافحة الإرهاب.  
وكان الرئيس التركي قد وصل إلى مدينة جدة غرب السعودية ظهر أمس في إطار جولته الخليجية التي تمتد ليومين للتوسط في حل الأزمة مع قطر، وغادرها مساء متوجها إلى الكويت للقاء أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح في محطته الثانية فيما يزور قطر اليوم ضمن الجهود التي يبذلها لحل الأزمة. وفي السياق ذاته استقبل أمير الكويت أمس المحتلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موعيريني حيث جرى بحث ملف أزمة قطر والعلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج.

## مقتل أردني وإصابة إسرائيلي في حادثة داخل سفارة تل أبيب بعمان

عمان، محمد الدعمة  
توفي شاب أردني (17 عاماً) متأثراً بجراحه في مشاجرة وقعت، مساء أمس، بينه وبين إسرائيلي داخل مبنى تابع للسفارة الإسرائيلية في منطقة الرابعة داخل مبنى سكني مستخدم من قبل السفارة الإسرائيلية. بحسب ما ذكره مصدر أمني أردني، وأضاف المصدر أن المشاجرة أسفرت عن وفاة الشاب الأردني، نتيجة إصابته برصاصتين في الكتف، فيما أصيب الإسرائيلي بجراح في البطن لتعرضه للطنع. وقالت مديرية الأمن العام الأردنية إن غرف العمليات الرئيسية فيها، أبلغت بحوادث إطلاق نار داخل مبنى سكني مستخدم من قبل السفارة الإسرائيلية. وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن اردنيين اثنين دخلا إلى المبنى لتكريب اثاث، إلا أن احدهما طعن مساعد مدير أمن السفارة الإسرائيلية بعد شجار بينهما. وتحدث مصدر أمني عن محاولة اختراق للسفارة. (تفاصيل ص3)

## 150 شرطياً روسياً لمراقبتها... وجدول زمني لخروج الميليشيات من سوريا هدنة الغوطة... إدارة محلية وتجارة مع دمشق



مقاتلون من «حزب الله» يحملون نعش رفيق قتل لهم في معارك جرد عرسال أمس (أ.ب.)

لندن، إبراهيم حميدي  
يتضمن اتفاق «خفض التصعيد» في غوطة دمشق، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على مسودته، نشر 150 شرطياً روسياً في خطوط التماس بين قوات الحكومة والمعارضة، ورفع الحصار عن الغوطة وحرية انتقال البضائع والمدنيين عبر مخيم الوافدين إلى دمشق، إضافة إلى انتخاب مجلس محلي لإدارة شؤون المنطقة. وقال مسؤول معارض لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس «تيار الغد» أحمد الجربا كان «عرب» الاتفاق، الذي بدأ تنفيذه الجمعة وشهد أمس بعض الخروقات، حيث إنه تواصل بالقيادتين السياسية والعسكرية في موسكو وأعقب ذلك اتصالات رفيعة لترتيب عقد المفاوضات في القاهرة بين ممثلي وزارة الدفاع الروسية و«جيش الإسلام» الأسبوع الماضي.  
وجاء في المسودة: «تلتزم روسيا مع الطرف الآخر بجدول زمني محدد لإخراج الميليشيات الأجنبية كافة من سوريا لا سيما التي تحمل شعارات طائفية تخالف الهوية الوطنية»، إضافة إلى انتخاب «مجالس محلية من سكان هذه المنطقة، يعهد إليها إدارة شؤون المواطنين، وضمان النشاطات السلمية للمدنيين». (تفاصيل ص6)

## اتفاق عراقي - إيراني على تعاون عسكري «واسع المدى»

بغداد - طهران، «الشرق الأوسط»  
وقع العراق وإيران أمس اتفاقات ترمي إلى تعزيز التعاون العسكري بينهما، خلال زيارة لوزير الدفاع العراقي عرفان الحبيالي إلى طهران. ووقع الحبيالي ونظيره الإيراني حسين دهقان مذكرة تفاهم اتفق فيها البلدان على «تعاون عسكري ودفاعي واسع المدى» يتضمن «الحرب ضد الإرهاب والتطرف»، حسبما ذكرت وكالة أنباء «إيرنا» الحكومية الإيرانية. والتقى الحبيالي بشكل منفصل مع رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني، وعلي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وشدد لاريجاني وشمخاني على أهمية «الوحدة» بين البلدين، وأبلغ لاريجاني الحبيالي «أهمية الحفاظ على وحدة العراق».

في الداخل  
تقدم «حزب الله» في عرسال يحدد فرص التفاوض مع «النصرة»  
ص6

الصيف احلى مع قزاز  
تسوق من معارض قزاز واختار هديتك بنفسك

قزاز GAZZAZ  
تأسس 1942  
مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الطائف - الرياض - الخبر - جيزان - خميس مشيط

## ترمب يشكل فريقاً جديداً لـ«النووي» الإيراني

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
حيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزير خارجيته ريكس تيلرسون في ملف الاتفاق النووي مع إيران، وكلف بدلا منه فريقاً من البيت الأبيض، وفق تقرير لمجلة «فورين بوليسي» الأميركية.  
وذكرت المجلة نقلاً عن مصادر مطلعة أن ترمب أصدر تعليمات، الأسبوع الماضي، لمجموعة من موظفي البيت الأبيض يحظون بثقته لتقييم مدى التزام إيران بشروط الاتفاق النووي. وصرح مصدر مقرب من البيت الأبيض للمجلة بأن الرئيس «كُلف موظفين في البيت الأبيض مهمة الاستعداد لاحتمال التراجع عن الاتفاق الإيراني خلال فترة المراجعة التي تمتد لتسعين يوماً، وتنتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهي مهمة تم تكليف وزير الخارجية ووزارته ايهاها في السابق».  
وأوضحت المصادر أن الفريق الجديد يضم عدة مسؤولين في مجلس الأمن القومي، من بينهم ديريك هارفي، كبير المستشارين لشؤون الشرق الأوسط، وجويل رايبيرن، المكلف بشؤون العراق وإيران ولبنان وسوريا، ومايكل أنطون، الذي يتولى الاتصالات الاستراتيجية، وفكتوريا كوتس، نائبة أنطون.  
(تفاصيل ص13)

## المانع رصد على امتداد 8 أشهر رحلته من الفسطاط إلى الكوفة باحث سعودي يتعقب المتنبى في هروبه الشهير

الرياض، بدر الخريّف  
في عمل غير مسبوق، حدد عالم سعودي بدقة طريق هروب الشاعر «أبي الطيب المتنبى»، من الفسطاط في مصر إلى الكوفة بالعراق، قبل 1155 عاماً، وهو الهروب الذي عده النقاد الأشهر في التاريخ العربي لشاعر العربية الكبير المتنبى. كما يمكن أن يوصف هذا الهروب بـ«الهروب السياسي» المثير لشخصية ضاحجة صاخبة في التاريخ العربي.  
هذا الإنجاز الذي حققه الدكتور عبد العزيز المانع، أحد علماء اللغة والأدب في السعودية، جاء بعد 1155 عاماً من هروب المتنبى من الفسطاط، في زمن كافور الإخشيدي، إلى مسقط رأسه الكوفة.  
واستغرقت رحلة المتنبى نحو 4 أشهر بدأت في 19 يناير (كانون الثاني) 962م وانتهت في الثالث من مايو (أيار) من العام ذاته، بعد إقامة في مصر دامت 5 سنوات مدح فيها الإخشيدي الذي جعل على المتنبى عينوا تراقبه طوال اليوم منعاً لهروبه وخوفاً من هجائه.  
المانع سجل تميزاً بتحديد طريق هروب المتنبى بدقة بعد 8 سنوات من العمل الميداني والمكتبي واستخدامه الوسائل الحديثة في التنقلات بالطائرات والمركبات وتقنية الخرائط والإحداثيات وتسميات المدن والقرى التي وردت في أشعار المتنبى. وضمن المانع مشروع البحث الذي عنوانه «على خطى المتنبى» خرائط وصوراً ودراسات نقدية.  
(تفاصيل ثقافة) 30 >  
9 771319 081318

OYSTER PERPETUAL  
YACHT-MASTER 40

شركة صديق و محمد عطار  
Saddik & Mohamed Attar Co.  
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

صيفك جوائز نقدية  
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية  
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال  
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## الملك سلمان وإردوغان يبحثان جهود مكافحة الإرهاب ومصادر تمويله خادم الحرمين وولي عهده التقيا الرئيس التركي في جدة قبل انتقاله إلى الكويت ومنها إلى الدوحة



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال لقائه الرئيس إردوغان في جدة أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس التركي في قصر السلام بجدة أمس (واس)

وأرسلت طائرات وسفن شحن لنقل مواد غذائية إلى الدوحة. إلى جانب ذلك، أرسلت أنقرة مئات الجنود إلى قاعدة عسكرية تشييدها في قطر ستمنح تركيا موطناً جديداً في الخليج. وبعد جولة مباحثات أجراها إردوغان مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وكذلك أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، يتوجه إردوغان اليوم إلى قطر حيث يجري محادثات مماثلة مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، ودعا الدول الأخرى في المنطقة والأسرة الدولية إلى تقديم «دعم قوي» إلى جهود «العالم الإسلامي بحاجة إلى تعاون وتضامن وليس إلى انقسامات جديدة». وأوضح أن الشقيق الأكبر لمنطقة الخليج العربي، وأن «دورا كبيرا يقع على عاتقها فيما يخص حل الأزمة الخليجية، والملك سلمان بن عبد العزيز يأتي في مقدم الشخصيات القادرة على حل الخلاف». وأشار الرئيس التركي كذلك إلى دعمه للوساطة التي يقوم بها

التي بدأت زيارة للكويت أمس. وأسفرت جولات الوفودين الغربيين عن تأكيد ضرورة وضع حد لدعم الإرهاب، علما بأن قطر وافقت في الفترة الماضية على اتفاقية لفرص الية تنفيذية للرقابة الخارجية على نظامها المصرفي تحذ من تمويل الإرهاب، وهو ما دامت الدول الأربع على اتهام قطر بالقيام به. وسبق لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن أعلن رغبته منتصف الشهر الماضي يونيو (حزيران) في القيام بوساطة مماثلة.

وتمثل زيارة الرئيس التركي العزيز، حيث عقد الجانبان جلسة مباحثات، وذلك قبيل توجه إردوغان إلى الكويت، محطته الثانية في جولته الخليجية التي تضم أيضاً قطر. ويرافق الرئيس التركي في جولته عقيلته أمينة إردوغان، وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الاقتصاد نهاد زيبيجي، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية براءت اليبيرق، ووزير الدفاع نور الدين جانكلي، ورئيس الأركان العامة للجيش الجنرال خلوصي إكار، ورئيس الاستخبارات العامة هاكان فيدان.

إردوغان إلى السعودية أمس ضمن جولته الخليجية التي تهدف إلى المساهمة في احتواء أزمة قطر، إذ وصل الرئيس التركي أمس إلى مدينة جدة، غرب السعودية، وأولى محطات جولته الخليجية، واستقبله في مطار جدة الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، وعدد من المسؤولين السعوديين، قبل أن يتنقل بعد ذلك إلى قصر السلام لعقد جلسة مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين. كما التقى الرئيس التركي في جدة أمس ولي العهد السعودي

الدمام؛ مبرزا الخويلدي

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس في الرياض مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في قصر السلام بجدة جرى خلالها استعراض العلاقات بين البلدين، وبحث تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب ومصادر تمويله، وكان خادم الحرمين الشريفين أقام مأدبة غداء تكريماً للرئيس التركي، وذلك وفق ما بثته وكالة الأنباء السعودية. وجاءت زيارة الرئيس التركي

إردوغان إلى السعودية أمس ضمن جولته الخليجية التي تهدف إلى المساهمة في احتواء أزمة قطر، إذ وصل الرئيس التركي أمس إلى مدينة جدة، غرب السعودية، وأولى محطات جولته الخليجية، واستقبله في مطار جدة الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، وعدد من المسؤولين السعوديين، قبل أن يتنقل بعد ذلك إلى قصر السلام لعقد جلسة مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين. كما التقى الرئيس التركي في جدة أمس ولي العهد السعودي

## أوروبا تدعو إلى البحث عن «حل سياسي» موغيريني في الكويت لبحث أزمة قطر

الأوروبي، في بيان، أنه يدعم بشكل كامل جهود الوساطة الكويتية في هذا الملف. وقالت موغيريني، عشية سفرها إلى الكويت وعلى هامش اجتماعات لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن «ما نريده هو أن نتخرب كل دول الخليج في البحث عن حل سياسي». وأوضحت أن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان كان قد أطلع الوزراء الأوروبيين على نتائج الجولة الخليجية التي قام بها، والرسائل التي أطلقها خلال لقاءاته مع المسؤولين هناك، لا سيما في خصوص ضرورة تجنب مزيد من التصعيد.



صورة وزعتها وكالة الأنباء الكويتية للقاء بين الشيخ صباح الأحمد الصباح وفيدرريكا موغيريني أمس (أ.ب.ب)

بناء على دعوة من أمير الدولة الشيخ صباح الأحمد الصباح، وإنها تنوي إجراء محادثات تتناول ملف الأزمة الحالية بين دول عربية وقطر بسبب ملف تمويل الإرهاب. وأكد الاتحاد

دول الخليج العربية مع دول الاتحاد الأوروبي في المجالات كافة ومختلف الأصعدة». وفي بروكسل، قالت مؤسسات الاتحاد الأوروبي إن موغيريني تزور الكويت

صباح خالد الصباح أشاد في اللقاء الذي عقد في قصر بيان بـ«العلاقات المميزة التي تربط بين دولة الكويت والاتحاد الأوروبي وكذلك بالعلاقات التي تربط بين دول مجلس التعاون

الكويت - بروكسل، «الشرق الأوسط» استقبل أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الحمد الصباح أمس الأحد الخارجية العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التي بدأت زيارة للكويت تتوقع أن تركز على ملف أزمة قطر والعلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، أجرى أيضاً محادثات مع موغيريني، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح. فيما افتتحت الوكالة الكويتية بالقول إن «اللقاء بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية»، أفيد في بروكسل، مقر الاتحاد الأوروبي، أن محادثات موغيريني تناولت ملف أزمة قطر. وذكرت «كونا» أن الشيخ

## تمنى له التوفيق في مهام عمله خادم الحرمين الشريفين يقبلد رئيس الحرس الملكي رتبته الجديدة



الملك سلمان لدى تقليده المطيري رتبته الجديدة في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» أميره برفقته لرتبة فريق أول، وتعيينه رئيساً للحرس الملكي. وهنأ خادم الحرمين الشريفين، بهذه المناسبة رئيس الحرس الملكي، متمنياً له التوفيق في مهام عمله. من جهته، رفع الفريق أول

قلد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر السلام بجدة أمس، الفريق أول ركن سهيل بن مقرن المطيري، رتبته الجديدة، عقب صدور

الملك سلمان لدى تقليده المطيري رتبته الجديدة في جدة أمس (واس)

## مسؤول في الهيئة لالتقاء الأوسط: لن يتم السماح بالرحلات الخاصة القادمة من الدوحة «الطيران المدني» في السعودية تؤكد الترحيب بالقطريين لأداء الحج والعمرة

المهلة، يمنع مرور القطريين عبر منفذ سلوى البري وهو المنفذ البري الوحيد لقطر. وفي مقابل ذلك ذكرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن توجيهات السلطات السعودية تؤكد على تقديم الخدمات وتسهيل أمور المعتمرين من كل دول العالم بما في ذلك قطر، إضافة أن ما يتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي في خصوص منع المعتمرين القطريين من دخول المسجد الحرام لا أساس له من الصحة. وكانت وزارة الحج والعمرة أعلنت أن قدوم الحجاج القطريين لأداء مناسك الحج لهذا العام سيكون عن طريق الجو فقط، وعبر شركات طيران غير الخطوط القطرية، مؤكدة أن القطريين مرحب بهم مثل بقية حجاج دول العالم.

للإرهاب أعلنت عن مهلة حددتها في 14 يوماً حددتها السعودية والإمارات والبحرين لمخادرة المواطنين القطريين المقيمين على أراضيها، وعودة مواطنيها الموجودين في الدوحة، وراعت السعودية الجوانب الإنسانية للقطريين، كما أنها أكدت التزامها التام بكل ما يتعلق بتسهيل مهام الحج والعمرة، مشددة على أنها ستظل سندا قويا للشعب القطري وداعمة لأمته واستقراره، مؤكدة أن الشعب القطري امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في السعودية. وأكدت السعودية أيضاً التزامها بتوفير كل التسهيلات والخدمات للحجاج والمعتمرين القطريين، موضحة أن مغادرة المواطنين القطريين ومنع دخولهم للمملكة يأتي لأسباب أمنية احترازية. وبعد انتهاء

الأوسط»، بأن الهيئة ترحب بالقطريين والمقيمين في قطر ممن لديهم تصاريح حج من وزارة الحج والعمرة ومن جهة المعنية بشؤون الحج في قطر وتم تسجيلهم في المسار الإلكتروني للحج، سيكون في إمكانهم القدوم جوا مباشرة إلى الدوحة أو عبر أي محطة أخرى (ترانزيت) وعلى متن أي ناقل جوي - غير الخطوط القطرية - تختاره الحكومة القطرية وتوافق عليه الهيئة العامة للطيران المدني، وأن يكون لديهم ومغادرتهم من خلال مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة فقط خلال موسم الحج لهذا العام الحالي. وأفاد عبد الله الخريف، المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني، في تصريحات أمس لـ«الشرق

الرياض، نايف الرشيد

شددت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، أمس، على تمكين الراغبين من الجنسية القطرية من أداء مناسك الحج أو العمرة، مبيحة أنها ملتزمة بما أكدته وزارة الحج والعمرة في المملكة بخصوص حرص حكومة السعودية على تمكين الراغبين في أداء مناسك العمرة من القطريين في أي وقت. وأوضحت الهيئة أنها ترحب بالقطريين عبر أي خطوط جوية تتلقاهم باستثناء الخطوط القطرية، على أن تنطلق من الدوحة مروراً بمحطات ترانزيت فقط، ويكون قدومهم عن طريق مطار الملك عبد العزيز في جدة ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة. وذكرت الهيئة أنه فيما يتعلق بالحجاج من المواطنين



جدة، «الشرق الأوسط»

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في جدة أمس، مع كين كوسنا الممثل الخاص للدعم لعمل بريطانيا مع المملكة في تنفيذ رؤية 2030، وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من البرامج السعودية - البريطانية المتعلقة برؤية المملكة 2030، وتنسيق آليات تنفيذها. حضر الاجتماع الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، ومحمد الجديعان وزير المالية، وخافيير روليه رئيس السوق المالية بلندن، وسايمون كوليس سفير بريطانيا لدى السعودية.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

صدق الله العظيم

تتقدم

شركة ابراهيم الجفالي واخوانه  
وكافة منسوبيها

بخالص التعازي وصادق المواساه إلى عائلة المغفور له  
بإذن الله تعالى

الشيخ حسن علي حسين علي رضا

ونخص بالعزاء أبنائه

ريعان

نرمين

لميس

دينا

وعم كل من

الشيخ علي حسين علي رضا

والشيخ خالد حسين علي رضا

وخال

مازن حسين أشعري

وجميع افراد عائلة الشيخ حسين علي رضا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## وزراء «إيقاد» يبحثون تنفيذ اتفاقية السلام في جوبا اليوم

تملك معاً للحل للمشكلة الحدودية»، ويواجه البلدان مشكلة ترسيم حدودهما البالغة نحو 1602 كيلومتر، التي يحدث بسببها توتر بين السكان على جانبي الحدود في بعض الأحيان، لا سيما في منطقة «الفتحة» التابعة لولاية القصارف السودانية، حيث يسيطر مزارعون إثيوبيون على الأراضي الخصبة في المنطقة، لكن سلطات البلدين، خصوصاً بعد التطور المضطرب في علاقاتهما، عكست على التهنية، وكونت لجنة مشتركة لترسيم الحدود، إلا أن عملها يشابه البطء، مما ينسب في بعض الأحيان في صدامات بين المجموعات السكانية على طرفي الحدود.

ووصف ورقني علاقة بلاده بالسودان بأنها «تختلف عن علاقاتها بأي دولة أخرى»، وقال إن «البلدين - إضافة للسفارات - تقصيات في أكثر من مدينة»، وتابع: «نحن لا نرى أن العلاقة مع السودان مثل علاقتنا مع الآخرين؛ الثقافة والتاريخ واللغة، إضافة إلى القبائل الحدودية المشتركة، تجمعنا».

وأوضح أن حكومته دأبت على دعم مواقف السودان في المحافل الأفريقية والإقليمية والدولية كافة، وأضاف: «نحن لا نقول هذا أمام السودانيين والإعلام السوداني، بل نقوله في حضوره وغيابه، ونحدث الدول بأن السودان دولة مهمة جداً لإثيوبيا».

وأشار ورقني في حديثه للصحافيين إلى أن السودانيين احتضنوا الإثيوبيين أيام الاضطرابات التي شهدتها بلادهم، وأنهم لا يزالون يستقبلون الإثيوبيين، ولم يقطع ورقني بعقد اجتماعات اللجنة الاقتصادية العليا المشتركة بين البلدين المنتظرة خلال يومي 26 و27 يوليو (تموز) الحالي بالخرطوم في موعداها، لكنه قال إن المسؤولين في البلدين يعملون بشكل وثيق في مجالات التكامل الاقتصادي.

أديس أبابا، أحمد يونس

تستضيف عاصمة جنوب السودان جوبا اجتماع وزراء خارجية دول الهيئة الحكومية للتنمية، المعروفة بـ«إيقاد»، لبحث القضايا المتعلقة بسير تنفيذ اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة المعارضة لتسوية النزاع المسلح الدائر في البلاد منذ قرابة 4 أعوام بين القوات الموالية لرئيس الدولة والمؤيدة لنائبه السابق.

وقال وزير خارجية إثيوبيا ورقني قيبو في تصريحات صحافية بمطار أديس أبابا أثناء مغادرته إلى عاصمة جنوب السودان جوبا أمس، إنه سترأس اجتماع وزراء الخارجية في جوبا، الذي يهدف لتابعة العمل الذي بدأتها الهيئة الحكومية للتنمية «إيقاد»، والذي يهدف لتحقيق الاستقرار والسلام في دولة جنوب السودان. وكشف أن الوزراء سيجتمعون أيضاً مع الرئيس سلفا كبر ميارديت، لبحث السبل الكفيلة بتحقيق السلام في هذه الدولة.

ويعد وزراء خارجية الشركاء من المجتمع الدولي والمحلي، والمجتمع المدني، ويستمعون إلى ملخصات للأوضاع في جنوب السودان، يقدمها كل من رئيس لجنة المراقبة والتقييم فيستوس موقاي، ووزير خارجية جنوب السودان ديفق السور، ومبعوث «إيقاد» إلى دولة جنوب السودان إسماعيل وايز.

وفي سياق آخر، قال الوزير قيبو للصحافيين السودانيين الذين يزورون بلاده بدعوة من وزارته، إن المشكلات الناتجة عن ترسيم الحدود بين السودان وإثيوبيا ستحل ضمن إطار العلاقات الثنائية بين البلدين واللجنة الوزارية المشتركة، واللجان المشتركة بين الولايات الحدودية، ووعد بحل النزاع سياسياً، وقال: «مشكلة ترسيم الحدود لا يمكن أن تؤثر على علاقات البلدين، فنحن

التي سبقت إعداد التقرير. وكانت أغلب حالات الإعدام المعلنة على صلة بجرائم تتعلق بالمخدرات. ويتجاهل القضاء الإيراني دعوات أطلقتها مراكز حقوق الإنسان لتعليق مؤقت لعقوبة الإعدام قبل إعلان نتيجة قانون تخفيف العقوبة في البرلمان. وبحسب المراقبين، فإن أغلب حالات الإعدام قد يشملها تخفيف العقوبة بعد أشهر إذا أقره البرلمان.

وفي 26 يونيو (حزيران) الماضي، كشفت لجنة مكافحة المخدرات الإيرانية أول إحصائية رسمية بعد 5 سنوات، وبحسب اللجنة، فإن مليوني و800 ألف إيراني يدمنون المخدرات. ووفقاً للإحصائية، فإن نسبة انتشار المخدرات بلغت 5,3 في المائة، وإن قوات مكافحة المخدرات ضبطت نحو 200 طن من المخدرات خلال 3 أشهر ماضية.

وتشير الإحصائية إلى ارتفاع عدد الوفيات بنحو 6,2 في المائة، أي ما يعادل 3 آلاف و190 ألف مدمم على المخدرات، وهو ما يفوق المعدلات العالمية. وبعد الإدمان أحد العوامل الخمسة في أسباب الوفاة وأحد أبرز الأمراض الخمسة في البلاد.

جانب آخر من انتشار أنواع المخدرات أظهر انتشار مادة الترياق بنسبة 66,8 في المائة والغنّب والحشيش) والمارجوانا بنسبة 11,9 في المائة ومادتي الهيروين والكوكايين بنسبة 10,6 والمخدرات الصناعية مثل ميخامفيتامين بنسبة 8,1. ووفق الإحصائيات الإيرانية، فإن استهلاك المخدرات يفوق 500 طن سنوياً.

وتخشى الجهات المختصة بالمخدرات من تحول الاستهلاك في إيران من المخدرات التقليدية إلى المخدرات الصناعية. تلك المخاوف تتزامن مع مخاوف من تحول الإدمان من الرجال إلى النساء، إضافة إلى تراجع عمر إدمان المخدرات إلى 15 عاماً.

## انتشار الظاهرة يدفع السلطات إلى توزيع المواد المخدرة عبر الصيدليات «المخدرات الحكومية» في إيران بعد ارتفاع عدد المدمنين



ظاهرة الإدمان من أسباب تفاقم ظاهرة المشردين في إيران (وكالة إيسنا)

التي تحصل عليها العصابات من بيع المخدرات وتنتسب في تلوث آلاف الأجهزة الحكومية بما فيها المحامون والقضاة بتوزيع الأموال القذرة».

وفي دفاعه عن القانون الجديد، قال ماشمي إن القانون «سيرفع الحظر عن الترياق»، مشيراً إلى أن 60 في المائة من نسبة المدمنين يتعاطون الترياق. رغم ذلك، فإن صفاتيان طالب أمس بوضع معايير واضحة لتنفيذ مشروع المخدرات الحكومية. وفي توضيح للمعايير، قال: «يجب أن تكون معايير عن الفئات العمرية، وأي نوع من المخدرات والكمية، وإذا ما كان المدمنون خضعوا لعملية التعافي من الإدمان أم لا».

ووفق أحدث تقرير لمركز حقوق الإنسان الإيرانية المختص بمراقبة حالات الإعدام في إيران الأسبوع الماضي، فإن كل 4 ساعات تشهد البلاد حالة إعدام واحدة، وذلك خلال الأيام العشرة الأخيرة

مايو (أيام الماضي). المرشحون الستة خلال المناظرات التلفزيونية، تراشقوا الاتهامات حول الجهات المسؤولة عن انتشار التهديدات الاجتماعية، لكن الترشق أثبت أن التهديدات الاجتماعية تشكل الهاجس الأساسي لكبار المسؤولين في الحكومة المقبلة، وأن المخاوف أعمق من الإحصائية المنشورة.

وسلط النقاش حول التهديدات الاجتماعية الضوء على ظاهرة انتشار المخدرات بعد تفاقم ظاهرة البطالة. والعام الماضي، قال مسؤول إيراني في جهاز مكافحة المخدرات إن «الإدمان هاجس لنحو 90 في المائة من الأسر الإيرانية».

من جهته، قال رئيس لجنة مكافحة المخدرات علي ماشمي في تصريح لوكالة «إيسنا» الحكومية، أول من أمس، إن «توزيع المخدرات الحكومية يقلل من الأموال القذرة (إجراء بيد المهربين)، مضافاً أن «إجراء سياسة إدارة تقليل الطلب على المخدرات يساعد على خفض الأموال

الإيرانية في ديسمبر الماضي حول سكان المقابر في ضواحي طهران سلط الضوء على المدمنين المشردين في البلاد. كما انتقد إحصائيات وردت على لسان وزراء في الحكومة خلال الشهر الماضي حول تحسن طفيف في وضع الإدمان، وقال: «إنها قائمة على معلومات مغلوبة».

وفي حين تسود حالة من الشك حول الإحصائيات الصادرة من الجهات المسؤولة واتهامات من مراكز حقوق الإنسان بشأن التعقيم حول علاقة تفاقم المخدرات بانتشار مرض الإيدز، تتناقل مراكز حقوق الإنسان يومياً أعداداً جديدة من تنفيذ الإعدامات بتهمة الاتجار بالمخدرات. وتواجه إيران انتقادات دولية واسعة بسبب ارتفاع حالات الإعدام.

وكانت التهديدات الاجتماعية من المحاور الأساسية في حملة الانتخابات الرئاسية التي امتدت بين نهاية أبريل (نيسان) ومنتصف

إلى نشاط أشخاص عددهم يتراوح بين 220 ألفاً و250 ألفاً في سوق المخدرات إضافة إلى وجود من 500 ألف إلى 700 ألف شخص يحظون برعاية المراكز المختصة في الإدمان.

وأضاف أن السلطات تضبط سنوياً بين 600 طن و700 طن من المخدرات، وهو ما تتطلع السلطات لمواجهته عبر توزيع قانوني للمخدرات على المدمنين، حسبما نقلت وكالات أنباء حكومية عن المسؤول الإيراني. وأوضح صفاتيان أن المشروع «ليس من شأنه استئصال إحصائية الإدمان ودعم جميع المدمنين»، لافتاً إلى أنه «يحاول تقليل عدد المدمنين إلى الحد الممكن»، وتابع أن توزيع المخدرات بيد الحكومة «سيخفض أعداد الجرائم».

من جانب آخر، انتقد صفاتيان رفض الجهات الرسمية المعنية بمكافحة المخدرات الإفصاح عن عدد المدمنين المشردين في البلاد، وكان تقرير صحيفة «شهروند»

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من إعلان المتحدث باسم اللجنة القضائية في البرلمان الإيراني الموافقة على قانون «توزيع المخدرات الحكومية»، كشف مسؤول في مجلس تشخيص مصلحة النظام أمس، عن ميول 17 في المائة من الإيرانيين إلى تعاطي المخدرات وسط نشاط بين 220 ألف شخص إلى 250 ألفاً في متاجرة المخدرات.

ودافع رئيس مجموعة العمل للحد من ظاهرة الإدمان في مجلس تشخيص مصلحة النظام، سعيد صفاتيان، أمس عن مشروع جديد يتيح للحكومة الإيرانية «توزيع المخدرات» على المدمنين بهدف الحد من ظاهرة انتشار المخدرات. وقال صفاتيان إن «17 في المائة من الإيرانيين يميلون إلى تعاطي المخدرات»، وأوضح أن من بين هذه النسبة 5 في المائة يتعاطون المخدرات، في حين أن 12 في المائة سيقتعون في فخ المخدرات «في حال لم تقطع العلاقات بين المخدرات والمخدرات ولم يجز التحكم باستهلاك المخدرات».

وأعلن المتحدث باسم اللجنة القضائية والقانونية في البرلمان حسن نوروزي الجمعة الماضي، الموافقة النهائية على مشروع «توزيع المخدرات الحكومية»، وبحسب المسؤول الإيراني، فإن المشروع حصل على موافقة «دوائر صنع القرار»، مضيفاً أنه «إعادة قانون قديم قبل الثورة».

وعن مشروع البرلمان الإيراني لتخفيف عقوبة الإعدام من جرائم تتعلق بالمخدرات، قال نوروزي إنه «تقرر تخفيف عقوبة الإعدام إلى السجن من الدرجة الأولى بالنسبة لمن يحملون أقل من 100 كيلوغرام من الترياق أو إنتاج كيلوغرامين من المخدرات الصناعية أو يحملون 5 كيلوغرامات من المخدرات الصناعية». وكان تقرير صحيفة «شهروند»



**ATLANTIS**  
THE PALM, DUBAI



# عالم غير عالمك، أقرب إلى خيالك: لا يقدّر بثمن

استخدم بطاقة ماستركارد™ لتستمتع  
بخصم ٢٥% - ٤٠% في أتلانتس النخلة،  
دبي عند الإقامة أو اللعب  
أو تناول الطعام.

احجز عبر الموقع الإلكتروني  
[atlantisthepalm.com/mastercard](http://atlantisthepalm.com/mastercard)  
أو اتصل على  
**٨٠٠ ٩٧١ ٤٥٥** للحجوزات

يسري العرض حتى  
٣٠ سبتمبر ٢٠١٧

تطبق الشروط والأحكام.

## الشرق الأوسط تنشر مسودة الاتفاق بضمانة موسكو ورعاية القاهرة

## أحمد الجربا «عراب» هدنة غوطة دمشق: نشر 150 شرطياً روسياً وانتخاب مجلس محلي

لندن، إبراهيم حميدي

كان رئيس «تيار الغد» السوري أحمد الجربا عراب اتفاق «خفض التصعيد» في الغوطة الشرقية لدمشق، بين قوات النظام السوري و«جيش الإسلام» بضمانة وزارة الدفاع الروسية ورعاية الحكومة المصرية.

وفي حال صمد الاتفاق، سينشر 150 عنصرًا شيشانياً من الشرطة العسكرية الروسية على خطوط التماس لضمان وقف النار، تمهيدا لرفع الحصار عن الغوطة وإدخال مساعدات إنسانية وأدوية وضمان حرية نقل البضائع وتنقل المدنيين من دون سلاح بين الغوطة ودمشق ونقل الجرحى إلى العاصمة وتبادل البضائع عبر نقطة مخيم الوافدين. لكن الأهم، هو انتخاب مجلس محلي يمثل أهالي الغوطة ويدير شؤونها، بحسب قول مسؤول مطلع على تفاصيل المفاوضات على إنجاح الاتفاق.

وقال المسؤول لـ«الشرق الأوسط» إن الجهود تصاعدت بعد الإعلان عن «هدنة الجنوب» بين أميركا وروسيا والأردن في 9 من الشهر الجاري ونص على نسخة مطورة من اتفاقات «خفض التصعيد» الروسية لأنها ضمت أيضا الاعتراف بشرعية مجالس محلية للمعارضة، بعدها جرى الاتصال بالجربا الذي تواصل بالقيادتين السياسية والعسكرية في روسيا عقبها اتصالات رفيعة بين موسكو والقاهرة لترتيب عقد مفاوضات في العاصمة المصرية بين ممثلي وزارة الدفاع الروسية

أو المعارضة، لافتا إلى أن وجود الشرطة الروسية «قد يمهد لنشر مراقبين مصريين لأن هناك حرصا على الدور العربي في اتفاقات خفض التصعيد على عكس اتفاق أستانة الذي جرى برعاية روسية - إيرانية - تركية». وخضع الاتفاق لمفاوضات مكثفة لمدة ثلاثة أيام الأسبوع الماضي قبل إعلانه الجمعة. وتنشر «الشرق الأوسط» مسودة اتفاق خاصة بالمعارضة يتوقع أن تكون موسكو وقعت نسخة مشابهة مع دمشق بعد إجراء بعض التعديلات عليها:

## الاتفاق

«اتفاق في شأن الخطوات لإيجاد حل للقضية السورية بالوسائل السلمية في منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية. يتأكد قادة فصائل المعارضة الموجودة في منطقة الغوطة الشرقية المسومون لاحقا في هذه الاتفاقية بالمعارضة، إقرار احترام مبدأ سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية وضرورة توقف سفك الدماء ومرجعية الحل الشامل في سوريا المبني على القرارات الدولية سيما بيان جنيف وقرار مجلس الأمن رقم 2118 والقرار

رقم 2254 واتفاقية أنقرة لوقف إطلاق النار في 30 ديسمبر (كانون الأول) 2016. واتفاق مناطق خفض التصعيد. وتأكيدا للرغبة المشتركة لدى المعارضة وجمهورية روسيا الاتحادية إحدى الدول الضامنة في مؤتمر أستانة يؤكدون رغبتهم في الاتفاق على ما يلي:

1 - التزام المعارضة ووقف النار والانضمام إلى نظام وقف الأعمال القتالية، وترحب بإنشاء منطقة وقف التصعيد في منطقة الغوطة الشرقية. وتم تحديد وترسيم حدود منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية على الخريطة التي تضم الإحداثيات الجغرافية لخطوط التماس بين الأطراف المتنازعة.

2 - تلتزم المعارضة ووقف كل أنواع أعمال القتال ضد الطرف المتنازع الآخر على أن يلتزم النظام (الحكومة) وحلفاؤه بعملية وقف إطلاق النار ضد الطرف الآخر، اعتبارا من موعد محدد بتوقيع دمشق وتاريخ متفق عليه (الجمعة الماضي) وتضمن الأطراف الوقف الفوري لاستخدام الأسلحة الجوية والصاروخية والمدفعية وقذائف الهاون فضلا عن الأسلحة الخفيفة من كلا الطرفين.

3 - من ساعة بدء تاريخ وقف

النار يتم تثبيت الخط الواقعي لتماس الأطراف المتنازعة مرسومة على الخريطة وغير قابلة لتغييرها خلال فترة وقف الأعمال القتالية. ومنذ لحظة وقف النار تلتزم المعارضة التطبيق الصارم لنظام وقف الأعمال القتالية في منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية. كما يلتزم النظام السوري الصارم لنظام وقف الأعمال القتالية في منطقة خفض التصعيد من أي طرف أو محاولة التقدم باتجاه الطرف الآخر سيؤدي إلى اعتبار هذه الاتفاقية ملغاة ويحتمل الطرف الذي يلتزم كافة المسؤوليات السياسية والقانونية التي تترتب عن عدم التزامه، ويعمل الضامن الصارم بنظام وقف النار، وإبعاده الطرف مسافة كافية من الجبهة وتخفيف وجوده العسكري من حيث العدد ونوعية السلاح.

4 - تلتزم روسيا مع الطرف الآخر بجدول زمني محدد لإخراج المياليشيات الأجنبية كافة من سوريا التي تحمل شعارات طائفية تخالف الهوية الوطنية السورية، ومحاسبة الفكر ثنائي وعسكريا.

## انسحاب تدريجي للمياليشيات

5 - تلتزم روسيا مع الطرف الآخر بجدول زمني محدد لإخراج المياليشيات الأجنبية كافة من سوريا التي تحمل شعارات طائفية تخالف الهوية الوطنية السورية، ومحاسبة الفكر ثنائي وعسكريا.



شباب على دراجتيني هوائيتين يمران أمام دمار في دوما المحاصرة (رويترز)

على شمولية الاتفاق كافة المناطق المحررة تمهيدا للحل السياسي الشامل.

9 - توافق المعارضة على ضرورة اتخاذ إجراءات لازمة لتحسين الموقف الإنساني في منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية. وتحقيقا لهذه الغاية في المرحلة الأولى يضمن الطرفان إظهارا لحسن النية؛ الدخول الحر لقوافل رائدة للإغاثة محدودة الحجم محملة بكافة النشاطات المدنية والإنسانية والإعمار إلى المنطقة.

10 - في المرحلة الثانية، يتم تسهيل الحركة الاقتصادية والتجارية من دون تحديد الكميات والنوعيات من وإلى منطقة الغوطة الشرقية بما في ذلك المحروقات وقطع الغيار والأجهزة اللازمة، وعودة كافة النشاطات المدنية والإنسانية والإعمار إلى المنطقة.

11 - تبدأ بالمرحلة الثانية، تشكيل مجالس محلية من سكان هذه المنطقة، يعهد إليها إدارة شؤون المواطنين، وضمان النشاطات السلمية اليومية للمدنيين. ولضمان هذا الأمر يتم تشكيل مجلس العدالة سلمى بين الأهالي.

12 - تنوه المعارضة بقبول أن تكون جمهورية روسيا الاتحادية ضامنا لتطبيق هذه الاتفاقية على أن تقوم بتشكيل قوات مراقبة تخفيف التصعيد لتوضع على طول الجبهات بين الطرفين في نقاط متفق عليها. وتقر روسيا برعاية وضمان عدم التصعيد ونشر القوة الفاصلة من المراقبين تعمل وفق

طرح مسلحي «جبهة النصر» من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة يضمن الطرفان الإيصال الحر من دون عوائق المواد الغذائية والأدوية والمواد اللازمة لإعادة بناء البنية التحتية المدمرة وفقا لطلب المعارضة. ويتم تحديد قائمة بالمواد بموجب محضر منفصل، وعندئذ تقوم قوات مراقبة تخفيف التصعيد بتفتيش كافة قوافل

التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة و«جبهة النصر» في القلمون الغربي، وفي حال إتمام الاتفاق ينتهي أي وجود لها في المنطقة، بينما يحافظ تنظيم داعش على نقاطه ومواقفه.

وتخضع منطقة الجردود، الواقعة بين شرق بلدة عرسال ورأس بعلبك اللبنانية من جهة والقلمون الغربي في ريف دمشق الشمالي من جهة أخرى، لتقاسم نفوذ ثلاث جهات رئيسية: تنظيم داعش، و«هيئة تحرير الشام» (النصرة)، و«سرايا أهل الشام». ومع تقليص نفوذ «النصرة» في الجردود، يستعد الحزب للمرحلة الثانية من العملية التي ستنطال مواقع سيطرة «داعش» في المنطقة.

وكان «حزب الله» أحكم سيطرته العسكرية والميدانية على وادي العويني بجرود عرسال وهو إحدى النقاط الاستراتيجية لجبهة النصر وأحد خطوط الإمداد الرئيسية التي تربط الأراضي السورية بجرود عرسال. وتمت السيطرة أيضا على مرتفعات شعبة القلعة الجبلية التي تشراف على وادي الدب والريحان في جرود عرسال. وتعتبر جرود عرسال آخر المناطق التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة و«جبهة النصر» في القلمون الغربي، وفي حال إتمام الاتفاق ينتهي أي وجود لها في المنطقة، بينما يحافظ تنظيم داعش على نقاطه ومواقفه.

وتخضع منطقة الجردود، الواقعة بين شرق بلدة عرسال ورأس بعلبك اللبنانية من جهة والقلمون الغربي في ريف دمشق الشمالي من جهة أخرى، لتقاسم نفوذ ثلاث جهات رئيسية: تنظيم داعش، و«هيئة تحرير الشام» (النصرة)، و«سرايا أهل الشام». ومع تقليص نفوذ «النصرة» في الجردود، يستعد الحزب للمرحلة الثانية من العملية التي ستنطال مواقع سيطرة «داعش» في المنطقة.

وكان «حزب الله» أحكم سيطرته العسكرية والميدانية على وادي العويني بجرود عرسال وهو إحدى النقاط الاستراتيجية لجبهة النصر وأحد خطوط الإمداد الرئيسية التي تربط الأراضي السورية بجرود عرسال. وتمت السيطرة أيضا على مرتفعات شعبة القلعة الجبلية التي تشراف على وادي الدب والريحان في جرود عرسال. وتعتبر جرود عرسال آخر المناطق التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة و«جبهة النصر» في القلمون الغربي، وفي حال إتمام الاتفاق ينتهي أي وجود لها في المنطقة، بينما يحافظ تنظيم داعش على نقاطه ومواقفه.

وكان «حزب الله» أحكم سيطرته العسكرية والميدانية على وادي العويني بجرود عرسال وهو إحدى النقاط الاستراتيجية لجبهة النصر وأحد خطوط الإمداد الرئيسية التي تربط الأراضي السورية بجرود عرسال. وتمت السيطرة أيضا على مرتفعات شعبة القلعة الجبلية التي تشراف على وادي الدب والريحان في جرود عرسال. وتعتبر جرود عرسال آخر المناطق التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة و«جبهة النصر» في القلمون الغربي، وفي حال إتمام الاتفاق ينتهي أي وجود لها في المنطقة، بينما يحافظ تنظيم داعش على نقاطه ومواقفه.

وكان «حزب الله» أحكم سيطرته العسكرية والميدانية على وادي العويني بجرود عرسال وهو إحدى النقاط الاستراتيجية لجبهة النصر وأحد خطوط الإمداد الرئيسية التي تربط الأراضي السورية بجرود عرسال. وتمت السيطرة أيضا على مرتفعات شعبة القلعة الجبلية التي تشراف على وادي الدب والريحان في جرود عرسال. وتعتبر جرود عرسال آخر المناطق التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة و«جبهة النصر» في القلمون الغربي، وفي حال إتمام الاتفاق ينتهي أي وجود لها في المنطقة، بينما يحافظ تنظيم داعش على نقاطه ومواقفه.

وكان «حزب الله» أحكم سيطرته العسكرية والميدانية على وادي العويني بجرود عرسال وهو إحدى النقاط الاستراتيجية لجبهة النصر وأحد خطوط الإمداد الرئيسية التي تربط الأراضي السورية بجرود عرسال. وتمت السيطرة أيضا على مرتفعات شعبة القلعة الجبلية التي تشراف على وادي الدب والريحان في جرود عرسال. وتعتبر جرود عرسال آخر المناطق التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة و«جبهة النصر» في القلمون الغربي، وفي حال إتمام الاتفاق ينتهي أي وجود لها في المنطقة، بينما يحافظ تنظيم داعش على نقاطه ومواقفه.

وكان «حزب الله» أحكم سيطرته العسكرية والميدانية على وادي العويني بجرود عرسال وهو إحدى النقاط الاستراتيجية لجبهة النصر وأحد خطوط الإمداد الرئيسية التي تربط الأراضي السورية بجرود عرسال. وتمت السيطرة أيضا على مرتفعات شعبة القلعة الجبلية التي تشراف على وادي الدب والريحان في جرود عرسال. وتعتبر جرود عرسال آخر المناطق التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة و«جبهة النصر» في القلمون الغربي، وفي حال إتمام الاتفاق ينتهي أي وجود لها في المنطقة، بينما يحافظ تنظيم داعش على نقاطه ومواقفه.

قواعد ملحقه بهذه الاتفاقية وتقوم بمراقبة وتسجيل الانتهاكات وفق ملحق آلية عمل وتسجيل الانتهاكات المرفق بهذه الاتفاقية.

13 - يتم العمل فورا بعد التوقيع على آلية العمل لإفراج الغوري عن المعتقلين.

14 - تعتبر هذه الاتفاقية مقدمة لإيجاد بيئة سلمية لتفكيك الحل السياسي الشامل وفق القرارات الدولية المذكورة بالدبلوماسية أعلاه وليست بديلا عنه.

15 - تدخل هذه الاتفاقية حيز التطبيق منذ تاريخ توقيع ممثلي المعارضة والضامن عليها، ويحتمل الطرف الضامن إلزام النظام العمل بهذه الاتفاقية، ولا تعتبر هذه الاتفاقية ناجزة إذا أعلن النظام عدم التزامه بها.

تم التوقيع على ثلاث نسخ تتمتع بنفس القوة القانونية باللغة العربية والروسية وفي حال وجود خلاف حول التفسير تعتمد اللغة العربية.

## بيان «تيار الغد»

«بالتنسيق مع حكومة جمهورية مصر العربية الشقيقة ووزارة الدفاع الروسية، وفي إطار المساعي من أجل حقن دماء السوريين وتحسين أوضاعهم الإنسانية، عمل أحمد الجربا رئيس تيار الغد السوري على إنجاز وساطة من أجل تحقيق وقف إطلاق نار كامل في منطقة الغوطة الشرقية بين النظام والمعارضة. وتم التوقيع على الاتفاقية في القاهرة بتاريخ 20 يوليو (تموز) 2017، وذلك بعد مفاوضات استمرت ثلاثة أيام بحضور أطراف المعارضة السورية المسلحة المعتدلة في الغوطة الشرقية ومسؤولين من كل من الحكومتين المصرية والروسية. ونص الاتفاق على ما يلي:

- توقف كامل للقتال وإطلاق النار من جميع الأطراف.

- عدم دخول أي قوات عسكرية تابعة للنظام السوري أو قوات حليفة له إلى الغوطة الشرقية.

- فتح معبر «مخيم الوافدين» من أجل عبور المساعدات الإنسانية، والبضائع التجارية، وتنقل المواطنين بشكل عادي.

- تقوم الشرطة العسكرية الروسية بالتمركز في نقاط مراقبة على مداخل الغوطة الشرقية الرئيسية من أجل مراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار.

- يدعو تيار الغد السوري كافة الأطراف للالتزام الكامل بهذا الاتفاق والذي من شأنه التخفيف من الماسي الإنسانية التي يعاني منها شعبنا منذ سنوات. ويقدم التيار جيزيل الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي والأشقاء في الحكومة المصرية على رعايتهم الكريمة والبناءة للمفاوضات والاتفاق، والتصدق في الحكومة الروسية ووزارة دفاعها على مشاركتهم المحورية والضامنة لهذا الاتفاق».

## أصوات الموسيقى تبدد صدى القذائف في بعلبك

بعلبك (شرق لبنان)، حسين درويش

بهدت أصوات الموسيقى صدى القذائف الذي ترد بعضه إلى قرى بعلبك، لجل السبت، أتيا من عرسال القريبة، ولم تمنع الأبناء عن مقتل 7 قتلى من «حزب الله»، يتحدرون من قرى مدينة بعلبك، من تصفيق المتفرجين لعزف موسيقي فرنسي لبناني أحيا أمسية ضمن مهرجانات بعلبك في الليلة نفسها، مما يشير إلى أن قدرة اللبنانيين على الفرح تتخطى كل المخاوف من معارك يتردد صداها في كل لبنان.

وعلى مسافة أقل من 20 كيلومترا، تفصل موقع المعارك في جرود عرسال عن مدينة بعلبك، كان 3300 متفرج قد وصلوا لحضور أمسية موسيقية في هياكلها الأثرية؛ أمسية حاشدة أحيائها العازف الفرنسي من أصل لبناني إبراهيم معلوف، حتى أن للجنة المنظمة سمحت للمرة الأولى لمائتي متفرج بحضور الحفلة وحوفا أمام المسرح بسعر رسمي للبطاقة تجاوز الـ50 دولارا.

وعلى بُعد مئات الأمتار من موقع المهرجان الموسيقي، كانت بعض الأحياء في بعلبك والمقرى التابعة إداريا لها تتشجق بالسواد، على صدى تتصيح قتلى سقطوا في اليومين الأولين من المعركة، وترديد مناصري «حزب الله» شعارات حزبية، علما بأن 7 من القتلى سقطوا في اليومين الأولين، فيما سجل أمس سقوط 3 مقاتلين من الحزب في أشرس المعارك في منطقة وادي الخيل. وبالموازاة، كان شبان من بعلبك يرحلون المستشفيات للمشاركة في حملات التبرع بالدم للجرحى من مقاتلي الحزب.

هذا، ونشرت قناة «إل بي سي» تقريرا، قالت فيه إن حفلات زفاف بطيوس أفراح قد أقامت في بلدة عرسال، تزامنا مع انطلاق المعارك.

## بعد سيطرة الحزب على 60% من مواقعها في المنطقة

## فرص التفاوض بين «النصرة» و«حزب الله» تتجدد في عرسال



عناصر من «حزب الله» في جرود عرسال أمس (أ.غ.ب)

قالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن الحزب سيطر على القسم الأكبر من وادي الخيل، أبرز معاقل «النصرة» في الجردود والذي يفصل بين بلدة عرسال وجرودها. وإضافة إلى ذلك، أعلن الإعلام الحزبي التابع للحزب السيطرة على أبرز مرتفعين يشرفان على عدد من المعابر بين لبنان وسوريا.

وشن الطيران الحربي النظامي السوري غارات عنيفة ومكثفة، على مواقع «النصرة» في وادي الخيل في جرود عرسال. وبالموازاة، أفاد الإعلام الحزبي التابع لـ«حزب الله» بأن سحب أحد مسؤولي فتح الشام المدعو «أبو

أن المخيمات «فعلت الإعلام اللبنانية بكثافة على الخيم، ولم تستجب لأي دعوات نادرة للقتال». وأكدت المصادر الحزبية في الوقت نفسه إلى أن الحزب «لم يقرب وباستثناء هذه المناطق التي تشكل نحو 30 في المائة من مناطق نفوذ «سرايا أهل الشام» و«جبهة النصر» في الجردود، سيطر «حزب الله» على معظم المناطق الواقعة تحت سيطرة «النصرة» بدءا من جرود عرسال وصولا إلى جرود بلدة قبيطة السورية.

وذكرت مواقع لبنانية أن الحزب «سيطر على كامل جرود قبيطة»، بينما

بلدي» عن مدير العلاقات الإعلامية في «هيئة تحرير الشام» عماد الدين مجاهد، نفهه أن تكون «الهيئة» طرفا في اتفاق الخروج من المنطقة، قائلا: إن «المعارك مستمرة».

وقبل استئناف المفاوضات، كانت فرص التوصل إلى تسوية تقتصر على «سرايا أهل الشام» وهو أحد الفصائل التابعة للجيش السوري الحر» في جرود عرسال. وأكدت مصادر ميدانية سورية في عرسال لـ«الشرق الأوسط» انقسام «سرايا أهل الشام» بين مؤيد للاستمرار بالقتال ويبحث عن تسوية، ومشيرة إلى أن قسما منهم «انضم للقتال إلى جانب جبهة النصر» في الجردود ضد «حزب الله»، بينما اختار آخرون توقع اتفاق هدنة تمهيدا لمفاوضات تقضي برحيلهم إلى الشمال السوري أو إلى بلداتهم في القلمون الغربي في سوريا».

وكان «الإعلام الحزبي» في «حزب الله»، أعلن مساء السبت أن 200 عنصر من «سرايا أهل الشام» انسحبوا من المعركة ورفعوا الرايات البيضاء، وأمن «حزب الله» لهم العبور إلى أحد المخيمات في عرسال بعد تسليم أسلحتهم.

وأكد المصدر السوري أن هؤلاء «دخلوا إلى المخيمات الواقعة خارج بلدة عرسال ويخاضون للخروج من المنطقة»، لافتا إلى معلومات بأن قسما منهم «لا يعارض العودة إلى بلداته في القلمون الغربي في سوريا، إذا ما استجاب النظام السوري لشروطهم»، وإن آخرين «يصرون على المغادرة إلى الشمال السوري».

وتحدثت مواقع سورية معارضة عن أن المفاوضات «لا تزال دائرة للخروج إلى الشمال السوري، وتم تنفيذ أولى

بيروت، نذير رضا

جددت معركة جرود عرسال فرص التفاوض بين «حزب الله» و«جبهة النصر»، بعد تطورات ميدانية تمثلت في سيطرة الحزب على نحو 60 في المائة من مواقع وتمركزات «النصرة» في المنطقة، وإعلان مخيمات اللاجئين السوريين خارج بلدة عرسال «بقعة جغرافية محيطة»، في وقت استؤنفت فيه المفاوضات مع «سرايا أهل الشام» إثر تقدم الحزب في المرحلة الأولى من المعركة للسيطرة على مواقع وتمركزات «جبهة النصر»، قالت مصادر لبنانية في شرق لبنان لـ«الشرق الأوسط»، إن التقدم الذي أحرزه الحزب «فتح باب التفاوض بعد ظهر أمس مرة أخرى. بعد أن توقف قبل ليلة من انطلاق المعركة مساء الخميس الماضي»، مشيرة إلى أن «لجنة وجهاء القلمون» تتولى التوسط بين الطرفين بعد فشل المحاولات الأولى التي قادها الشيخ مصطفى الحجيبي لإخراج عناصر «النصرة» من المنطقة.

وأكدت المصادر أن المفاوضات التي توقفت عشية انطلاق عملية «حزب الله» «فشلت بسبب رفض زعيم النصر أبو مالك التلي الخروج إلى الشمال السوري»، بالنظر إلى خلافات بينه وبين زعيم النصر في الشمال أبو محمد الجولاني، لكنها نفت في الوقت نفسه علمها بالوجهة الحالية للمثلي إذا تم الاتفاق على خروجه من جرود عرسال. وجاءت تلك المعلومات بعد ساعات من تأكيد مصادر «النصرة» أن المفاوضات لا تشملها. ونقل موقع «عنب



## وتستمر أيام الخير



إكسبلورر  
119,999 ريال  
(Base FWD 2017)

إيكوسبورت  
39,999 ريال  
(Ambiente 2016)

فكس  
96,999 ريال  
(Base FWD 2016)

فورد رمضان

059991093 | 920002999

aljazirahford.com | aljazirahford

## محللون: قطر دعمت الحوثيين بتنسيق إيراني لاستهداف السعودية

صدرة، وأنفقوا أموالاً كبيرة وضخمة للحوثيين، واشتروا ولاءات كثير من شيوخ القبائل والمقاومين للحركة الحوثية ودفعوهم للتعامل مع الحركة الحوثية، على أن تقوم قطر بإعادة أعمار صدرة»، مبيئاً أنها «خصصت نصف مليار دولار لهذا الغرض، لكن هذا المبلغ اختفى ولا يدري أحد أين ذهب، كما أن صدرة لم تعرض، والأغلب أنه وقع بأيدي الحوثيين لإعادة تنظيم أنفسهم، ورشي لقيادات داخل نظام صالح، وترقيات لحركة الإخوان المسلمين داخل اليمن، وبإزاحة الجناح العسكري الذي كان يقاتل داخل النظام في صدرة باسم الجمهورية اليمنية... هذا يعطي دليلاً واضحاً على المؤامرة التي أدارتها قطر داخل اليمن».

والحوثيين موجودة وقوية، وخير أن تكون فوق الطاولة وليس تحتها... لأنك عندما ترى التحركات علناً تستطيع رصدتها ومواجهتها». وأشار باطرفي إلى أن الحديث عن تعزيز العلاقات بين قطر والحوثيين لن يغير كثيراً من الواقع، وقال: «العلاقات قائمة والتعاون موجود، ودول التحالف قادرة على الرد وحماية نفسها بشكل أفضل عندما تكون الأمور واضحة وليست خفية».

من ناحيته، بين الدكتور نجيب غلاب، المحلل السياسي اليمني، أن قطر لعبت دوراً سلبياً وضاراً في اليمن خلال الفترة الماضية «بعد أن دعمت الحوثيين بالتنسيق مع إيران، ثم استطاعت إقناع الجناح العسكري (الإخوان) المسلمين

بالتنسيق مع إيران، ثم استطاعت إقناع الجناح العسكري لـ«الإخوان» المسلمين بالتحالف مع الجماعة الحوثية بغرض استهداف السعودية. وأوضح سلمان الأنصاري، رئيس منظمة «سابراك» الأميركية أن وجود قطر السابق في «عاصفة الحزم» ومن موقفة، ثبت أنها كانت لخدمة هدفين: الأول: تزويد الحوثيين بإحداثيات قوات التحالف وتحركاتهم وهو ما تسبب في سقوط شهداء في صفوف القوات السعودية والإماراتية في اليمن.

أما الهدف الثاني لوجود قطر في التحالف العربي - بحسب الأنصاري - فكان خدمة حزب التجمع اليمني للإصلاح

## السعودية: استشهاد جندي بانفجار نغم أرضي في عسير

بمركز المسيل الحدودي بمنطقة عسير، تعرضت لانفجار نغم أرضي، مما نتج عنه استشهاد الجندي عطابي بن سرمد بن ساعد الجدعاني، وقد باشرت الجهات المختصة بحرس الحدود التحقيق في ذلك».

## قال إن السعودية قدمت 8,5 مليار دولار دعماً لليمن منذ مايو 2015 الربيعية: مناطق سيطرة الحوثيين الأكثر تضرراً من الكوليرا



يمنية وطفلتها يتبرعن الرعاية الطبية إثر الاشتباه بإصابتهم بالكوليرا في صنعاء. (إ.ب.أ)

متنوعاً للمحافظات اليمنية كافة في مجالات عدة شملت المساعدات الإغاثية والإنسانية والإيوائية وبرامج الإصحاح البيئي ودعم برامج الزراعة والمياه بطرق احترافية، بالتعاون مع 84 شريكاً أميرياً ومحلياً، فيما تم التركيز على مشاريع الطفل والمرأة ودعم اللاجئتين اليمنيتين في جيبوتي والصومال بمبلغ قدره 615,839,175 دولاراً أميركياً. فقد وصلت مشروعات برامج الأمن الغذائي والإيوائي وإدارة وتنسيق المخيمات إلى 48 مشروعاً بمبلغ قدره 241,433,526 دولاراً استفاد منها 21 مليون فرد، فيما بلغت مشروعات التعليم والحماية

قدمت منذ شهر مايو (أيار) 2015 إلى هذا اليوم أكثر من 8,5 مليار دولار وما زالت تقدم الكثير». وأضاف: «إنه لمن المعروف أن وباء الكوليرا مستوطن باليمن لعدة سنين نظراً لتفالك البيئي التحتية الصحية وضعف معايير الصحة العامة، ولقد ازدادت الحالات بشكل أكبر في الأشهر الماضية ولكن مع الجهود الكبيرة التي تقوم بها الجهات المعنية عملاً إنسانياً، حيث حدث هذا في العراق وأفغانستان وسوريا مع دول غربية، «وإذا ما عدنا إلى الوباء أكثر من عقدين من الزمن لوجدنا المملكة العربية السعودية الدولة الأولى بدعمها لكل الشعب اليمني واليمن، كما أن المملكة

## الوزير فتح استنكر الحادثة وحمل الميليشيات مسؤولية تدهور الوضع الإنساني اتهامات لمسؤول موال لانقلابي اليمن بججز أدوية في الحديدية

وتمثلت في حادثة «الشرق الأوسط» إن جماعة الحوثيين مارست الفساد في مخصصات النظافة حتى ظهر المرض ثم تساهلت معه ولم تقم بالتدابير السريعة للحد من انتشاره وفي المرحلة المتطورة لم تقم بواجبها بتوزيع الأدوية الخاصة على المرضى».

وأعلنت منظمة الصحة العالمية عن أكثر من 368 ألف حالة و1828 وفاة في اليمن منذ أواخر إبريل (نيسان) الماضي، وقالت المنظمة باسم منظمة الصحة العالمية فضيلة الشابي في إفادة صحافية في جنيف قبل يومين.

وأضافت: «تفشي الكوليرا في اليمن ما زال بعيداً عن السيطرة وبدأ موسم المطر اللطو ويمكن أن يتسبب في زيادة طرق انتقال المرض، مطلوب جهود إضافية لوقف انتشار هذا المرض».

وحدث مختصون من أن احتجاج أدوية الكوليرا تحت أشعة الشمس على متن الشاحنات من شأنه تعريضها للتلف وعدم الاستفادة منها.

## اللواء الحجاج لـالشرق الأوسط: زرع الألغام الحرة ينشط في مناطق تهادم الشرعية الميليشيات قتلت وأصابت 16 طفلاً في الضالع

عادة ما يذهب ضحيتها المدنيون الأبرياء. ووثق مركز وعي للإعلام وحقوق الإنسان 98 حالة تضرب بشرية وصادية خلفتها الألغام الأرضية المضادة للدروع والمضادة للأفراد التي زرعتها ميليشيات الحوثي وصالح في الضالع.

وتأكد المركز من تسجيل 28 حالة إصابة، 13 منها بانفجار الألغام أرضية زرعتها الحوثيون بينها أربع حالات من الأطفال وامرأة واحدة، بينما وصل عدد الجرحى المدنيين إلى 22 جريحاً مقابل ستة جرحى عسكريين خلال فترة التقرير.

وبلغ عدد الجرحى الذين سقطوا بانفجارات استهدفهم في إصابتهم أو مركباتهم 25 جريحاً بينهم سبعة أطفال أصيبوا نتيجة انفجار المضادات مخلفات حرب ميليشيات الحوثي وصالح على الضالع.

وأفصح التقرير عن أن التمرد على الشرعية في اليمن دمر أربع مركبات باستخدام المتفجرات، مما يشير إلى أن التمرد باشر عملاً إنسانياً، حيث حدث هذا الإحباط التي يقوم بها عناصر تنظيم القاعدة.

في هذا الأثناء، قال اللواء سمير الحجاج قائد قوات الاحتياط اليمنية لـ«الشرق الأوسط»: إن أعمال زراعة الألغام من قبل القوات والميليشيات الموالية للتمرد على الشرعية نشطة حتى الآن، وأن استهداف المدنيين مستمر.

وأكد أن زراعة الألغام الحرة ينشط بشكل مكثف في المناطق التي يتخوف التمرد من تحرك الشرعية فيها، مثل ميدى، حدود نهم، والمناطق المتاخمة لبيداء الحما، مبيئاً أن الانقلابيين يعتمدون على نوعين، الفام العريبات والديابات وهي الأكثر استخداماً، والألغام الفردية التي

## رئيس الوزراء اليمني: مستعدون لتبادل جميع الأسرى زيارة مرتقبة من رئيس «الصليب الأحمر» لتعز المحاصرة

وفي بيان للجنة الدولية للصليب الأحمر، قال رئيس اللجنة: «تضمن المسألة الكبرى في أن انتشار هذا الوباء كارثة إنسانية من صنع البشر يمكن تجنبها. وهي إحدى التبعات المباشرة لنزاع الجرحى على البنية التحتية المدنية، وقوضت المنظومة الصحية برمتها دافعاً إليها إلى حافة الانهيار».

وأضاف: «بتمكننا شعور بالغضب الشديد إزاء معاناة نحن في غنى عنه، سيستغني العالم وقد تفاقمت المسألة». ولفت إلى أن «تجنب وقوع المزيد من الوفيات أمر ممكن، لكن لا بد أن تحفظ الأطراف المتحاربة القيود التي تفرضها وأن

## وفد أممي رفيع في عدن اليوم

وفد الأمم الثلاثي يتكون من الرئيس التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ورئيس منظمة الصحة العالمية، ورئيس منظمة الأمم المتحدة للطب الوقائي (اليونيسيف)، وسيكون اليوم (الاثنين)، وفد أممي رفيع لتفقد الأوضاع الإنسانية في اليمن. وأكدت المصادر ذاتها أن

وفد أممي رفيع في عدن اليوم، واتهم الكاتب السياسي اليمني همدان العلي جماعة الحوثي بأنها السبب الرئيسي في ظهور وتفشي الكوليرا، ومن ثم التعاون في الحد



## «الحرس القديم» في التنظيم العراقي يشكك في كفاءة زعيمه الفقهية الحكيم يحصل على بيعة المجلس الأعلى تمهيداً لإصلاحات جذرية

بغداد، «الشرق الأوسط» خرجت منذ أيام الخلافات بين قيادات المجلس الإسلامي الأعلى إلى العلن بعد الحرس القديم لأشهر طويلة على عدم الحديث حولها، وما كان حبيب الأوساط المحلسية أصبح حديثاً شائعاً ومتداولاً في الأوساط السياسية والإعلامية، وبات في حكم المؤكد أن رئيس المجلس الإسلامي عماد الحكيم يوشك على الإعلان عن ملامح مجلسه الجديد وجوهره الشبابية، في مقابل تيار «الحرس القديم» المضاد الذي تقوده شخصيات قيادية سابقة، في مقدمتهم الشيخ جلال الدين الصغير والوزير السابق باقر الزبيدي.

وفاً تقول مصادر مقربة من زعيم المجلس الأعلى عماد الحكيم، إنه على وشك الإعلان عن «عملية إصلاحية داخلية»، يشير الشيخ جلال الدين الصغير في تدوينه على موقعه الرسمي في شبكة الإنترنت، إلى أن سر الخلاف بين الحكيم والقيادات السابقة للمجلس، وهو أحدها، تتعلق بـ«الفقاهة التي تحكم العمل السياسي». بمعنى أن الرئيس السابق للمجلس الأعلى الراحل محمد باقر الحكيم (عم عماد الحكيم) «اشترط أن يكون رئيس المجلس الأعلى فقيهاً، وأمره نافذ على كل مفاصله»، وفي ذلك إشارة صريحة إلى أن عماد الحكيم لا «يتمتع بالمواصفات الفقهية المطلوبة التي تجعله زعيماً للمجلس»، ويشير الصغير إلى أن المسألة لا تتعلق بـ«الشباب ودوره» الجدد في المجلس، وإنما يعتقد أن كفاءة زعيم المجلس الفقهية «كانت محلولة مع شهيد المحراب (محمد باقر الحكيم) رحمه الله، لأنه كان فقيهاً»، كذلك الأمر مع رئاسة الراحل عبد العزيز الحكيم، لكن «هذه المشكلة كانت طاغية حينما كنا نفكر في بديل عزيز العراق (عبد العزيز الحكيم)» ويقول التي جرت بعد رحيله أنتجت إيجاد مركز القرار، الذي تحول لاحقاً إلى الهيئة القيادية، وقد أوكل للهيئة القيادية مهمة انتخاب رئيس المجلس على أن يكون الرئيس واحداً منها وليس أعلى منها، وهي تتولى كل شؤون المجلس». ويلفت الشيخ الصغير هنا إلى أن عماد الحكيم انفراد بزعامة المجلس الأعلى، ولم يصدر عن الصغير، إلا في الفترة الأخيرة، ما يكشف عن رايه باهلية عماد الحكيم الفقيه لقيادة المجلس الإسلامي الأعلى منذ انتخابه رئيساً خلفاً لوالده عبد العزيز الحكيم الذي توفي في أغسطس 2009.

ويعترف القيادي في ائتلاف المواطن فادي الشمري بوجود «نقاش حاد» داخل أوساط المجلس الأعلى حول مستقبله السياسي، ويؤكد وجود شخصيات ترغب بالخروج منه وتشكيل ائتلاف جديد. ويرى أن «خروج البعض من مظلة المجلس الأعلى مسألة ليست جديدة، وقد فعلتها منظمة بدر، الجناح العسكري للمجلس وخرجت منه عام 2012».

ويقول الشمري لـ«الشرق الأوسط»: «الحكيم يقود عملية إصلاحية في الداخل مختلفة تماماً تركز على آلية إنتاج رجال دولة حقيقيين، ويتبنى رؤية تصحيحية

جميع الثغرات والأخطاء التي حدثت في الماضي، أساسها التغيير وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونهم». وكشف الشمري عن أن «ألاف الأتباع والمؤيدين للمجلس الأعلى في مختلف المحافظات قدوموا في غضون اليومين الأخيرين بيعتهم لعمار الحكيم». ويرى الشمري، فإن «الحكيم لا يضحى بأي أحد ينسجم مع رؤيته، وإن أي كيان لا يترأسه الحكيم لن يرى النور، وهو عماد الكيان الذي سيعلن عنه في غضون الأيام القريبة المقبلة». ويعتقد أن «بقاء المجلس الإسلامي الأعلى بصيغته القديمة خطأ كبير، لأن الناس تريد شيئاً جديداً وحقيقياً». وتميل أوساط سياسية إلى الاعتقاد أن الحرس القديم يغير مسألة الكفاءة الفقهية لعمار الحكيم في مسعى لترأسه شرعيته في زعامة المجلس الأعلى، في مقابل رغبة الحكيم بالتحلل من القيادات القديمة التي استهلكها العمل السياسي بعد 2003، وقد يسهم ذلك في تراجع حضور المجلس الأعلى في الانتخابات المقبلة. يذكر أن المجلس الأعلى تأسس في إيران في نوفمبر 1982 تحت اسم «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق» بقيادة محمود الهاشمي الذي ترأسه لاحقاً السلطة القضائية في إيران، ليستقل بعد عام من رئاسته المجلس، ويحل محله محمد باقر الحكيم الذي اغتيل في النجف عام 2003. وانتقلت القيادة بعده إلى شخص عبد العزيز الحكيم، فخلفه بعد وفاته عام 2009، نجده عماد الحكيم.

## العراق وإيران يوقعان مذكرة تفاهم حول التعاون العسكري الحياتي لشمخاني: الجيش لن يسمح بتقسيم البلاد



أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شمخاني لدى استقباله وزير الدفاع العراقي عرفان محمود الحياتي في طهران أمس (وكالة تسنيم)

وزيرها إلى إيران. ويقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزامل، إن «الزيارة تهدف إلى تحسين العلاقات بين البلدين، وهي زيارات يقوم بها وزراء أمنيون إلى دول الجوار المختلفة، بهدف التعاون والتنسيق وتعزيز التعاون العسكري، من حيث التجهيز والتسليح والتدريب وتبادل المعلومات»، ويضيف أن الوزير الحياتي «أبلغ لجنة الأمن والدفاع، أن الزيارة تهدف إلى تعزيز التعاون العسكري مع إيران باعتبارها دولة محورية في المنطقة».

ويؤكد «وجود عقود تجهيز معدات عسكرية مع الجانب الإيراني، لكنها ليست بالمستوى الكبير كما تروج بعض الأطراف، وأغلب الأسلحة العراقية تشتري من الولايات المتحدة وروسيا ودولة أخرى». ويشان ما تقوله بعض القيادات العسكرية الإيرانية من تقديمها أسلحة ومعدات عسكرية مجانية إلى العراق في حربه ضد تنظيم داعش قال الزامل: «لا توجد أي دولة أعطت للعراق طلقة واحد من دون ثمن يدفعه العراق».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد عبر عن قلقه لما يعتبره تنامياً في النفوذ الإيراني في الصراعات بسوريا واليمن والعراق إذ تحالف طهران مع مقاتلين شيعية. كما اتهم الجيش الأميركي إيران بتاجيع العتف في العراق من خلال تمويل وتدريب فصائل مسلحة وتزويدها بالعتاد. وتنفى إيران هذا وتلقي بالوم في العتف على وجود قوات أميركية في العراق. من ناحية ثانية، أكد وزير

لا تتعلق بالحرب ضد «داعش»، وأكد «وجود عقود تجهيز معدات عسكرية مع الجانب الإيراني، لكنها ليست بالمستوى الكبير كما تروج بعض الأطراف، وأغلب الأسلحة العراقية تشتري من الولايات المتحدة وروسيا ودولة أخرى». ويشان ما تقوله بعض القيادات العسكرية الإيرانية من تقديمها أسلحة ومعدات عسكرية مجانية إلى العراق في حربه ضد تنظيم داعش قال الزامل: «لا توجد أي دولة أعطت للعراق طلقة واحد من دون ثمن يدفعه العراق».

وزيرها إلى إيران. ويقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزامل، إن «الزيارة تهدف إلى تحسين العلاقات بين البلدين، وهي زيارات يقوم بها وزراء أمنيون إلى دول الجوار المختلفة، بهدف التعاون والتنسيق وتعزيز التعاون العسكري، من حيث التجهيز والتسليح والتدريب وتبادل المعلومات»، ويضيف أن الوزير الحياتي «أبلغ لجنة الأمن والدفاع، أن الزيارة تهدف إلى تعزيز التعاون العسكري مع إيران باعتبارها دولة محورية في المنطقة».

# يونيكويل UNICOIL

علامة الجودة السعودية

منتجات يونيكويل  
حاصلة على  
علامة الجودة السعودية

Saudi Quality Mark - SASO

علامة الجودة السعودية - SASO

يونيكويل-السعودية (20 + 10) UNICOIL KSA 0.50MM 90 GSM

سماكة الطلاء (العلوية والسفلية)

كثافة طبقة طلاء الزنك

سماكة

بلد المنشأ

اسم المصنع

المواصفة السعودية

رقم المواصفة (SASO ASTM A755/A755M-A-15)

يجب أن لا تزيد نسبة الرصاص في الدهان عن 90 ملغم/كغم.

يجب أن لا تقل كثافة طبقة طلاء الزنك عن 90غم/م<sup>2</sup>.

يجب أن تتم طباعة محتويات الملصق (السماكة، طبقة الطلاء، رقم المواصفة، اسم المصنع، بلد المنشأ) على كل متر طولي.

تبدأ من يوم 13 إبريل 2017م

تبدأ من يوم 13 أكتوبر 2017م

يونيكويل تنصح عملائها بما يلي

- تأكد من شراء منتجات الحديد المجلفن الملونة من اللاتيف والأتاوج بانما مطابقة للمواصفة الوطنية السعودية المعدلة.
- بإمكانك الإبلاغ عن أي منتجات مظلمة لها ذكر أعلاه من خلال:

هيئة المواصفات والمقاييس السعودية (ساسو)

011 - 4520193

وزارة التجارة والاستثمار

الحط الساخن: 1900

011 - 4093047

800 - 1241616

MEMBER OF:

منتجات سعودية نومة من لائف وصلاخ الحديد المطلية

Saudi Quality Coated Steel Coils & Sheets

www.unicoil.com.sa

## مساع لتنظيم البيت الكردي في مقدمتها تفعيل البرلمان إقليم كردستان نحو الاستفتاء رغم معارضة إيران

رئيس حكومة الإقليم نجيب فران بارزاني وقد رغب المستوي من قيادة الاتحاد الوطني في أربيل أمس، اكتفى القيادي في الاتحاد الوطني زكار علي الذي شارك في الاجتماع بالقول إن الاجتماع «كان جيداً».

وتواصل الأحزاب الكردستانية جهودها لمعالجة كافة المشاكل السياسية في الإقليم قبل حلول موعد الاستفتاء، وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد أعلن الأسبوع الماضي عن استعداده لتفعيل برلمان الإقليم من دون أي شروط، ويرى مستشار رئاسة برلمان كردستان، طارق جوهر، أن تفعيل برلمان كردستان سيكون له دور فعال في الوضع السياسي الحالي لكردستان والعراق والمنطقة بعد مرحلة «داعش»، وأضاف أنه «لتنظيم البيت الكردي وحل المشاكل الاقتصادية والسياسية في الإقليم

وأشار المصدر إلى أن وفد الاتحاد الوطني أبلغ الجانب الإيراني «أن الاستفتاء مطبق وفق شرعي من حقوق شعب كردستان، ونحن نركز نطق حق تقرير المصير ولا يمثل هذا تهديداً لأي دولة من دول المنطقة»، وأكد السياسي الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ«الشرق الأوسط» أن «الكرد وعلى مدى الأعوام الماضية لديهم تجربة حكومة إقليم كردستان التي لم تشكل أي تهديد لأي دولة من دول المنطقة، وبالعكس كانت عامل استقرار في المنطقة، وعامل لتوفير فرص العمل للشركات التركية والإيرانية». وشدد هذا السياسي على أن الأطراف السياسية في إقليم كردستان ماضية لإجراء الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر وأن القرار الأول والأخير فيه سيكون للشعب الكردي.

وأكد انتهاء الاجتماع الذي جمع وفداً رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة

وأشار المصدر إلى أن وفد الاتحاد الوطني أبلغ الجانب الإيراني «أن الاستفتاء مطبق وفق شرعي من حقوق شعب كردستان، ونحن نركز نطق حق تقرير المصير ولا يمثل هذا تهديداً لأي دولة من دول المنطقة»، وأكد السياسي الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ«الشرق الأوسط» أن «الكرد وعلى مدى الأعوام الماضية لديهم تجربة حكومة إقليم كردستان التي لم تشكل أي تهديد لأي دولة من دول المنطقة، وبالعكس كانت عامل استقرار في المنطقة، وعامل لتوفير فرص العمل للشركات التركية والإيرانية». وشدد هذا السياسي على أن الأطراف السياسية في إقليم كردستان ماضية لإجراء الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر وأن القرار الأول والأخير فيه سيكون للشعب الكردي.

وأكد انتهاء الاجتماع الذي جمع وفداً رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة

وأشار المصدر إلى أن وفد الاتحاد الوطني أبلغ الجانب الإيراني «أن الاستفتاء مطبق وفق شرعي من حقوق شعب كردستان، ونحن نركز نطق حق تقرير المصير ولا يمثل هذا تهديداً لأي دولة من دول المنطقة»، وأكد السياسي الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ«الشرق الأوسط» أن «الكرد وعلى مدى الأعوام الماضية لديهم تجربة حكومة إقليم كردستان التي لم تشكل أي تهديد لأي دولة من دول المنطقة، وبالعكس كانت عامل استقرار في المنطقة، وعامل لتوفير فرص العمل للشركات التركية والإيرانية». وشدد هذا السياسي على أن الأطراف السياسية في إقليم كردستان ماضية لإجراء الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر وأن القرار الأول والأخير فيه سيكون للشعب الكردي.

وأكد انتهاء الاجتماع الذي جمع وفداً رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة

## يطلع مغيريني على تطورات الأوضاع في مصر... ويبحثان الملفات الإقليمية والدولية شكري يتراس وفد بلاده في أعمال مجلس الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

سوريا وليبيا وأيضاً تطورات الأزمة مع قطر على خلفية تمويل الإرهاب، ومن المنتظر أن تطلع مغيريني الوزير المصري على نتائج محادثاتهما في الكويت اليوم حول الملف نفسه.

وكان شكري قد زار بروكسل مارس (آذار) الماضي، واجتمع مع وزراء خارجية الاتحاد، وقال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» حول نتائج الاجتماعات التي أجراها في بروكسل: «اللقاء أثنى كانت إيجابية، وأكدت الاهتمام المشترك، وهناك مجالات كثيرة للتعاون معها ورغبة مشتركة لتعزيز العلاقات ومزيد من التواصل والعمل الثنائي لخدمة المصالح المشتركة»، ومجلس الشراكة الأوروبية المصري يبحث في سبل تطوير العلاقات بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية وغيرها، وصدر هذا التقرير عن دائرة العمل الخارجي الأوروبي والمفوضية الأوروبية بشأن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر للفترة من مايو (كانون الثاني) 2015 إلى مايو (أيار) 2017، وذلك قبل الاجتماع السابع بين الاتحاد

سوريا وليبيا وأيضاً تطورات الأزمة مع قطر على خلفية تمويل الإرهاب، ومن المنتظر أن تطلع مغيريني الوزير المصري على نتائج محادثاتهما في الكويت اليوم حول الملف نفسه.

وكان شكري قد زار بروكسل مارس (آذار) الماضي، واجتمع مع وزراء خارجية الاتحاد، وقال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» حول نتائج الاجتماعات التي أجراها في بروكسل: «اللقاء أثنى كانت إيجابية، وأكدت الاهتمام المشترك، وهناك مجالات كثيرة للتعاون معها ورغبة مشتركة لتعزيز العلاقات ومزيد من التواصل والعمل الثنائي لخدمة المصالح المشتركة»، ومجلس الشراكة الأوروبية المصري يبحث في سبل تطوير العلاقات بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية وغيرها، وصدر هذا التقرير عن دائرة العمل الخارجي الأوروبي والمفوضية الأوروبية بشأن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر للفترة من مايو (كانون الثاني) 2015 إلى مايو (أيار) 2017، وذلك قبل الاجتماع السابع بين الاتحاد

سوريا وليبيا وأيضاً تطورات الأزمة مع قطر على خلفية تمويل الإرهاب، ومن المنتظر أن تطلع مغيريني الوزير المصري على نتائج محادثاتهما في الكويت اليوم حول الملف نفسه.

وكان شكري قد زار بروكسل مارس (آذار) الماضي، واجتمع مع وزراء خارجية الاتحاد، وقال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» حول نتائج الاجتماعات التي أجراها في بروكسل: «اللقاء أثنى كانت إيجابية، وأكدت الاهتمام المشترك، وهناك مجالات كثيرة للتعاون معها ورغبة مشتركة لتعزيز العلاقات ومزيد من التواصل والعمل الثنائي لخدمة المصالح المشتركة»، ومجلس الشراكة الأوروبية المصري يبحث في سبل تطوير العلاقات بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية وغيرها، وصدر هذا التقرير عن دائرة العمل الخارجي الأوروبي والمفوضية الأوروبية بشأن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر للفترة من مايو (كانون الثاني) 2015 إلى مايو (أيار) 2017، وذلك قبل الاجتماع السابع بين الاتحاد

سوريا وليبيا وأيضاً تطورات الأزمة مع قطر على خلفية تمويل الإرهاب، ومن المنتظر أن تطلع مغيريني الوزير المصري على نتائج محادثاتهما في الكويت اليوم حول الملف نفسه.

وكان شكري قد زار بروكسل مارس (آذار) الماضي، واجتمع مع وزراء خارجية الاتحاد، وقال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» حول نتائج الاجتماعات التي أجراها في بروكسل: «اللقاء أثنى كانت إيجابية، وأكدت الاهتمام المشترك، وهناك مجالات كثيرة للتعاون معها ورغبة مشتركة لتعزيز العلاقات ومزيد من التواصل والعمل الثنائي لخدمة المصالح المشتركة»، ومجلس الشراكة الأوروبية المصري يبحث في سبل تطوير العلاقات بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية وغيرها، وصدر هذا التقرير عن دائرة العمل الخارجي الأوروبي والمفوضية الأوروبية بشأن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر للفترة من مايو (كانون الثاني) 2015 إلى مايو (أيار) 2017، وذلك قبل الاجتماع السابع بين الاتحاد



## الشرطة المصرية تعلن مقتل 8 «إرهابيين» من عناصر «حسم» جنوب القاهرة

القاهرة، محمد عبده حسنين  
أعلنت الشرطة المصرية، أمس، نجاحها في تصفية 8 «إرهابيين» ينتمون إلى حركة «حسم» المسلحة، وذلك في مواجهات جنوب العاصمة القاهرة، كما ضبط 5 آخرون في الجيزة والشرقية. وقالت مصادر أمنية إن «خطة متكاملة وضعت لملاحقة عناصر التنظيم المسلح لتحديد أوكارهم وعناصرهم في جميع المحافظات التي يتخذونها مأوى لهم ومنطلقاً لتنفيذ أعمالهم».

وكلمة «حسم» اختصار لـ«حركة سواعد مصر»، التي ظهرت قبل أكثر من عام، ونفذت عدداً من الاغتيالات والتفجيرات ضد عناصر الشرطة. وتقول السلطات إنها أحد الأجنحة المسلحة لجماعة الإخوان المسلمين «المحظورة». وأوضحت الداخلية في بيان لها أمس أنه «توافرت معلومات مؤكدة لقطاع الأمن الوطني تفيد اصطلاح قيادات الحركة عقب إجراءات الملاحقة التي شملتهم خلال الفترة الأخيرة وأسفرت عن ضبط مصرع بعضهم في مواجهات

أمنية، بتطوير استراتيجيتهم من خلال استقطاب عناصر شبابية جديدة وإخضاعهم لسدورات تدريبية مكثفة بإحدى المناطق الصحراوية بنطاق محافظة الفيوم جنوب العاصمة، تتناول استخدام مختلف أنواع الأسلحة؛ الدفاع عن النفس، أمن «قوات الأمن عثرت بالوكور على 4 بنائقي البنية، بندقية خرطوش، طبنجة عيار 9 ملم، كمية من الذخيرة وفوارغ الطلقات، وسائل إعاشة، بعض الشواخص المستخدمة في التدريب على الرماية، (2)

لتدريب هؤلاء العناصر بنطاق الظهر الصحراوي لمركز شرطة سنورس - محافظة الفيوم... وحال اقتراب القوات فوجئت بإطلاق أعيرة نارية تجاهها مما دفعهم للتعامل مع مصدر النيران، وأسفر ذلك عن مصرع 8 عناصر». وأشارت الشرطة إلى أن «قوات الأمن عثرت بالوكور على 4 بنائقي البنية، بندقية خرطوش، طبنجة عيار 9 ملم، كمية من الذخيرة وفوارغ الطلقات، وسائل إعاشة، بعض الشواخص المستخدمة في التدريب على الرماية، (2)

دراجة بخارية، كمية من جراكن المياه، المواد البترولية». وفي السياق ذاته، قالت الشرطة إنه في توقيت متزامن تم تحديد وكريبن آخرين لعناصر الحركة محافظتي الجيزة والشرقية، اللذين تم اتخاذهما مقرات لعقد اللقاءات التنظيمية للإعداد والتخطيط لعملياتهم الإرهابية، حيث تم ضبط 5 من عناصر الحركة، وغرر بداخلهما على كثير من الأوراق والمخططات التنظيمية ومستهدفات العمليات خلال الفترة المقبلة. ولم يعلن تنظيم «حسم»

رسمياً علاقته بالإخوان المسلمين، كما تنفي الجماعة تبعيتها لها حتى الآن. وفي 17 يوليو (تموز) الحالي نشر التنظيم بياناً بمناسبة مرور عام على بدء نشاطه، قال فيه: «سلاحنا مرفوع في وجه كل ظالم... نحن أحرص الناس على حرمة الدم». ونشر التنظيم صوراً إحصائية لعملياته خلال هذا العام، قائلاً إنه نفذ فيه 5 عمليات تصفية، وعملياتي استهداف بسيارتين مفخختين، و5 عمليات استهداف بعوات ناسفة، واشتباكين مسلحين،

مدعياً أن هذه العمليات أسفرت عن مقتل 27 وإصابة 56 وتدمير 17 مركبة. ويقوم الجيش والشرطة في مصر بحملة أمنية واسعة لتعقب عناصر مسلحة متورطة في عمليات إرهابية شهدتها البلاد مؤخراً، خصوصاً في شمال سيناء، التي تشهد وجوداً مكثفاً لعناصر الفرع المصري لتنظيم داعش، وغيرهم من عناصر المجموعات المتشردة. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم الجيش، أمس، إن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تمكنت

من تدمير عربتي دفع رباعي، و8 دراجات نارية، ومخزن للوقود، فضلاً عن القبض على اثنين من المشتبه في دمهما العناصر التكفيرية. وأوضح في بيان له أن «قوات إنفاذ القانون تواصل جهودها في إطار استكمال ومتابعة عملية (حق الشهيد)». وكان الجيش المصري قد أعلن في بيان أول من أمس مقتل 30 «تكفيرياً شديدي الخطورة» خلال عملية عسكرية بدأت قبل 4 أيام في شبه جزيرة سيناء بمشاركة سلاح الجو والشرطة.

## التنظيم ربما خشي من تعرض عناصره لدققة قاتلة من الإشعاع

# «داعش» حصل على «قنبلة قدرة» ولم يعرف كيف يستخدمها

واشنطن، جويي واريك ولوهدي موريس\*

في اليوم الذي سيطر فيه تنظيم داعش على مدينة الموصل العراقية عام 2014، حصلت بذلك على واحدة من أكبر الغنائم التي قد يلحم بها تنظيم إرهابي: مدينة متروبوليتانية ضخمة تعج بالقواعد العسكرية والنقاط الحصينة التي تعج بالأسلحة والقنابل والصواريخ، بل وحتى الديابات.

ومع ذلك، فإن السلاح الأكثر إثارة للفرح داخل الموصل لم يستخدمه الإرهابيون قط. واليوم فقط بدأ يتضح ما الذي حل به. كان هذا السلاح مخزناً داخل غرفة في حرم إحدى كليات الموصل، حيث كانت توجد مادة كوبالت - 60 المعدنية التي تنسم بمعدلات فتاكة من الإشعاع. وعند احتواء هذه المادة داخل جهاز العلاج بالإشعاع المحصن تحميها شديداً، يجري استخدام كوبالت - 60 في قتل الخلايا السرطانية. في المقابل، فإنه لدى سقوطه في أيدي إرهابيين يتحول إلى العنصر المحوري في صنع «قنبلة قدرة» - سلاح يمكن استغلاله في نشر الإشعاع

والفرع من ناحيتها، كانت وكالات الاستخبارات الغربية مدركة لوجود كوبالت داخل الموصل وراقبت بقلق وترقب على مدار ثلاث سنوات الوضع داخل المدينة تحسباً لظهور أي مؤشرات ربما توحى بمحاولة إرهابية «داعش» استخدامه. وتزايدت هذه المخاوف على نحو بالغ أواخر عام 2014 عندما تفاخر مسؤولون في «داعش» بحصولهم على مواد إشعاعية. وتكرر الأمر مطلع العام الماضي، عندما سيطر الإرهابيون على معالم داخل ذات الحرم الجامعي في الموصل، وبدا الهدف الواضح من وراء ذلك السعي لبناء أنماط جديدة من الأسلحة.

داخل واشنطن، وضع خبراء نوويين مستقلون أبحاثاً وأجروا حسابات حول مدى قوة الكوبالت التدميرية. أما التفاصيل فقد أقيمت طي الكتمان تحسباً لإمكانية أن يكون «داعش» غير مدرك تماماً ما تحويه المدينة من مواد خطيرة. وقد جرى إخطار القيادة العسكرية العراقية بهذا الخطر

المحتمل لدى خوضهم القتال ضد «داعش» من بداية لأخرى داخل المجتمع الضخم الذي شوهدت بداخله مادة الكوبالت للمرة الأولى. وأخيراً وفي وقت سابق من هذا العام، نجح مسؤولون حكوميون في دخول المبنى الجامعي والقوا نظرة على الغرفة التي وضعت بها الآلات الكوبالت، ووجدوها ما تزال بأكملها تماماً كما تركت قبل سيطرة «داعش» على الحرم الجامعي عام 2014، وبدا واضحاً أن الكوبالت لم يمس.

وعن «داعش»، قال مسؤول بوزارة الصحة بينما بدت عليه إمارات الارتياح: «لم يكونوا على قدر كبير من الذكاء». إلا أنه من غير الواضح بعد السبب تحديداً وراء إخفاق «داعش» في استغلال هذه الغنيمة التي لم تكن تحلم بها. من جانبهم، يتوقع مسؤولون أميركيون وخبراء نوويون أن يكون السبب مواجهة الإرهابيين لشككة عملية: كيف يمكن تفكيك العازل السميكة لآلات دون تعرض أنفسهم لدققة قاتلة من الإشعاع.



معامل جامعة الموصل تعرضت للتخريب والتدمير عقب سيطرة «داعش» على المدينة (واشنطن بوست)

في هذا الصدد، أشار إلى أندرو بنيواسكي، نائب رئيس «مبادرة التصدي للتهديد النووي» «نيوكليير ثريت إنشيتيف» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها وقادت من قبل جهود حكومية أميركية لتأمين مثل هذه المواد، إلى أنه: «كل دولة بالعالم تقريباً إما تملك هذه المواد أو تعد دولة (ترانزيت) لها، ما يجعل من هذا الأمر مشكلة عالمية».

كانت المخاوف قد اشتعلت في غضون ساعات من سيطرة «داعش» على ثاني أكبر مدن العراق. وفي الوقت الذي ظهرت على شاشات التلفزيون صور الكوبالت، من ناحيتها، كانت وكالات الاستخبارات الغربية مدركة لوجود كوبالت داخل الموصل وراقبت بقلق وترقب على مدار ثلاث سنوات الوضع داخل المدينة تحسباً لظهور أي مؤشرات ربما توحى بمحاولة إرهابية «داعش» استخدامه. وتزايدت هذه المخاوف على نحو بالغ أواخر عام 2014 عندما تفاخر مسؤولون في «داعش» بحصولهم على مواد إشعاعية. وتكرر الأمر مطلع العام الماضي، عندما سيطر الإرهابيون على معالم داخل ذات الحرم الجامعي في الموصل، وبدا الهدف الواضح من وراء ذلك السعي لبناء أنماط جديدة من الأسلحة.

داخل واشنطن، وضع خبراء نوويين مستقلون أبحاثاً وأجروا حسابات حول مدى قوة الكوبالت التدميرية. أما التفاصيل فقد أقيمت طي الكتمان تحسباً لإمكانية أن يكون «داعش» غير مدرك تماماً ما تحويه المدينة من مواد خطيرة. وقد جرى إخطار القيادة العسكرية العراقية بهذا الخطر

المحتمل لدى خوضهم القتال ضد «داعش» من بداية لأخرى داخل المجتمع الضخم الذي شوهدت بداخله مادة الكوبالت للمرة الأولى. وأخيراً وفي وقت سابق من هذا العام، نجح مسؤولون حكوميون في دخول المبنى الجامعي والقوا نظرة على الغرفة التي وضعت بها الآلات الكوبالت، ووجدوها ما تزال بأكملها تماماً كما تركت قبل سيطرة «داعش» على الحرم الجامعي عام 2014، وبدا واضحاً أن الكوبالت لم يمس.

وعن «داعش»، قال مسؤول بوزارة الصحة بينما بدت عليه إمارات الارتياح: «لم يكونوا على قدر كبير من الذكاء». إلا أنه من غير الواضح بعد السبب تحديداً وراء إخفاق «داعش» في استغلال هذه الغنيمة التي لم تكن تحلم بها. من جانبهم، يتوقع مسؤولون أميركيون وخبراء نوويون أن يكون السبب مواجهة الإرهابيين لشككة عملية: كيف يمكن تفكيك العازل السميكة لآلات دون تعرض أنفسهم لدققة قاتلة من الإشعاع.

في هذا الصدد، أشار إلى أندرو بنيواسكي، نائب رئيس «مبادرة التصدي للتهديد النووي» «نيوكليير ثريت إنشيتيف» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها وقادت من قبل جهود حكومية أميركية لتأمين مثل هذه المواد، إلى أنه: «كل دولة بالعالم تقريباً إما تملك هذه المواد أو تعد دولة (ترانزيت) لها، ما يجعل من هذا الأمر مشكلة عالمية».

كانت المخاوف قد اشتعلت في غضون ساعات من سيطرة «داعش» على ثاني أكبر مدن العراق. وفي الوقت الذي ظهرت على شاشات التلفزيون صور الكوبالت، من ناحيتها، كانت وكالات الاستخبارات الغربية مدركة لوجود كوبالت داخل الموصل وراقبت بقلق وترقب على مدار ثلاث سنوات الوضع داخل المدينة تحسباً لظهور أي مؤشرات ربما توحى بمحاولة إرهابية «داعش» استخدامه. وتزايدت هذه المخاوف على نحو بالغ أواخر عام 2014 عندما تفاخر مسؤولون في «داعش» بحصولهم على مواد إشعاعية. وتكرر الأمر مطلع العام الماضي، عندما سيطر الإرهابيون على معالم داخل ذات الحرم الجامعي في الموصل، وبدا الهدف الواضح من وراء ذلك السعي لبناء أنماط جديدة من الأسلحة.

داخل واشنطن، وضع خبراء نوويين مستقلون أبحاثاً وأجروا حسابات حول مدى قوة الكوبالت التدميرية. أما التفاصيل فقد أقيمت طي الكتمان تحسباً لإمكانية أن يكون «داعش» غير مدرك تماماً ما تحويه المدينة من مواد خطيرة. وقد جرى إخطار القيادة العسكرية العراقية بهذا الخطر

المحتمل لدى خوضهم القتال ضد «داعش» من بداية لأخرى داخل المجتمع الضخم الذي شوهدت بداخله مادة الكوبالت للمرة الأولى. وأخيراً وفي وقت سابق من هذا العام، نجح مسؤولون حكوميون في دخول المبنى الجامعي والقوا نظرة على الغرفة التي وضعت بها الآلات الكوبالت، ووجدوها ما تزال بأكملها تماماً كما تركت قبل سيطرة «داعش» على الحرم الجامعي عام 2014، وبدا واضحاً أن الكوبالت لم يمس.

وعن «داعش»، قال مسؤول بوزارة الصحة بينما بدت عليه إمارات الارتياح: «لم يكونوا على قدر كبير من الذكاء». إلا أنه من غير الواضح بعد السبب تحديداً وراء إخفاق «داعش» في استغلال هذه الغنيمة التي لم تكن تحلم بها. من جانبهم، يتوقع مسؤولون أميركيون وخبراء نوويون أن يكون السبب مواجهة الإرهابيين لشككة عملية: كيف يمكن تفكيك العازل السميكة لآلات دون تعرض أنفسهم لدققة قاتلة من الإشعاع.

في هذا الصدد، أشار إلى أندرو بنيواسكي، نائب رئيس «مبادرة التصدي للتهديد النووي» «نيوكليير ثريت إنشيتيف» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها وقادت من قبل جهود حكومية أميركية لتأمين مثل هذه المواد، إلى أنه: «كل دولة بالعالم تقريباً إما تملك هذه المواد أو تعد دولة (ترانزيت) لها، ما يجعل من هذا الأمر مشكلة عالمية».

كانت المخاوف قد اشتعلت في غضون ساعات من سيطرة «داعش» على ثاني أكبر مدن العراق. وفي الوقت الذي ظهرت على شاشات التلفزيون صور الكوبالت، من ناحيتها، كانت وكالات الاستخبارات الغربية مدركة لوجود كوبالت داخل الموصل وراقبت بقلق وترقب على مدار ثلاث سنوات الوضع داخل المدينة تحسباً لظهور أي مؤشرات ربما توحى بمحاولة إرهابية «داعش» استخدامه. وتزايدت هذه المخاوف على نحو بالغ أواخر عام 2014 عندما تفاخر مسؤولون في «داعش» بحصولهم على مواد إشعاعية. وتكرر الأمر مطلع العام الماضي، عندما سيطر الإرهابيون على معالم داخل ذات الحرم الجامعي في الموصل، وبدا الهدف الواضح من وراء ذلك السعي لبناء أنماط جديدة من الأسلحة.

داخل واشنطن، وضع خبراء نوويين مستقلون أبحاثاً وأجروا حسابات حول مدى قوة الكوبالت التدميرية. أما التفاصيل فقد أقيمت طي الكتمان تحسباً لإمكانية أن يكون «داعش» غير مدرك تماماً ما تحويه المدينة من مواد خطيرة. وقد جرى إخطار القيادة العسكرية العراقية بهذا الخطر

المحتمل لدى خوضهم القتال ضد «داعش» من بداية لأخرى داخل المجتمع الضخم الذي شوهدت بداخله مادة الكوبالت للمرة الأولى. وأخيراً وفي وقت سابق من هذا العام، نجح مسؤولون حكوميون في دخول المبنى الجامعي والقوا نظرة على الغرفة التي وضعت بها الآلات الكوبالت، ووجدوها ما تزال بأكملها تماماً كما تركت قبل سيطرة «داعش» على الحرم الجامعي عام 2014، وبدا واضحاً أن الكوبالت لم يمس.

وعن «داعش»، قال مسؤول بوزارة الصحة بينما بدت عليه إمارات الارتياح: «لم يكونوا على قدر كبير من الذكاء». إلا أنه من غير الواضح بعد السبب تحديداً وراء إخفاق «داعش» في استغلال هذه الغنيمة التي لم تكن تحلم بها. من جانبهم، يتوقع مسؤولون أميركيون وخبراء نوويون أن يكون السبب مواجهة الإرهابيين لشككة عملية: كيف يمكن تفكيك العازل السميكة لآلات دون تعرض أنفسهم لدققة قاتلة من الإشعاع.

في هذا الصدد، أشار إلى أندرو بنيواسكي، نائب رئيس «مبادرة التصدي للتهديد النووي» «نيوكليير ثريت إنشيتيف» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها وقادت من قبل جهود حكومية أميركية لتأمين مثل هذه المواد، إلى أنه: «كل دولة بالعالم تقريباً إما تملك هذه المواد أو تعد دولة (ترانزيت) لها، ما يجعل من هذا الأمر مشكلة عالمية».

## إجراءات جديدة للكشف عن الأسلحة والمتفجرات... والتصرفات المريبة

# باجيكا تشدد تأمين محطات القطارات الرئيسية خشية استهدافها

بروكسل، عبد الله مصطفى

اتخذت السلطات البلجيكية إجراءات أمنية إضافية، لتأمين عدد من محطات القطارات الرئيسية في البلاد، وخاصة في العاصمة بروكسل وانتويرب ولييج، ومنها ما يتعلق بالكشف عن محتويات الحقائق، وأيضاً عناصر مديرية على كيفية التعامل مع التصرفات المريبة للأشخاص داخل تلك المحطات.

وحتى إجراء قرار حول الإجراءات الإضافية، بشكل مشترك، من جانب كل من وزير الداخلية جان جامبون، ووزير النقل فرانسوا بيلوت، وقال هنديك فاندير كامين من الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية، إن أفراد الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية سوف يركزون على الأشخاص الذين يتوجهون إلى الارصفة

وحتى إجراء قرار حول الإجراءات الإضافية، بشكل مشترك، من جانب كل من وزير الداخلية جان جامبون، ووزير النقل فرانسوا بيلوت، وقال هنديك فاندير كامين من الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية، إن أفراد الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية سوف يركزون على الأشخاص الذين يتوجهون إلى الارصفة

وحتى إجراء قرار حول الإجراءات الإضافية، بشكل مشترك، من جانب كل من وزير الداخلية جان جامبون، ووزير النقل فرانسوا بيلوت، وقال هنديك فاندير كامين من الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية، إن أفراد الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية سوف يركزون على الأشخاص الذين يتوجهون إلى الارصفة

وحتى إجراء قرار حول الإجراءات الإضافية، بشكل مشترك، من جانب كل من وزير الداخلية جان جامبون، ووزير النقل فرانسوا بيلوت، وقال هنديك فاندير كامين من الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية، إن أفراد الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية سوف يركزون على الأشخاص الذين يتوجهون إلى الارصفة

وحتى إجراء قرار حول الإجراءات الإضافية، بشكل مشترك، من جانب كل من وزير الداخلية جان جامبون، ووزير النقل فرانسوا بيلوت، وقال هنديك فاندير كامين من الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية، إن أفراد الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية سوف يركزون على الأشخاص الذين يتوجهون إلى الارصفة

وحتى إجراء قرار حول الإجراءات الإضافية، بشكل مشترك، من جانب كل من وزير الداخلية جان جامبون، ووزير النقل فرانسوا بيلوت، وقال هنديك فاندير كامين من الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية، إن أفراد الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية سوف يركزون على الأشخاص الذين يتوجهون إلى الارصفة

وحتى إجراء قرار حول الإجراءات الإضافية، بشكل مشترك، من جانب كل من وزير الداخلية جان جامبون، ووزير النقل فرانسوا بيلوت، وقال هنديك فاندير كامين من الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية، إن أفراد الحرسات الخاصة بالسكك الحديدية سوف يركزون على الأشخاص الذين يتوجهون إلى الارصفة



عناصر من الجيش داخل محطة قطار بروكسل عقب تفجيرات مارس 2016 («الشرق الأوسط»)

فاندركامين من سيكورايل لشبكة VRT الإعلامية الفلمنكية «يمكن أن يكون فحص الركاب أو أكثر، وسيكون بشكل عشوائي تماماً». وسيتم إخضاع أولئك

فاندركامين من سيكورايل لشبكة VRT الإعلامية الفلمنكية «يمكن أن يكون فحص الركاب أو أكثر، وسيكون بشكل عشوائي تماماً». وسيتم إخضاع أولئك

فاندركامين من سيكورايل لشبكة VRT الإعلامية الفلمنكية «يمكن أن يكون فحص الركاب أو أكثر، وسيكون بشكل عشوائي تماماً». وسيتم إخضاع أولئك

فاندركامين من سيكورايل لشبكة VRT الإعلامية الفلمنكية «يمكن أن يكون فحص الركاب أو أكثر، وسيكون بشكل عشوائي تماماً». وسيتم إخضاع أولئك



## مواجهات في شرق الجزائر بين الأمن ونشطاء من الأمازيغ

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
لدى «الشرق الأوسط» إن السلطات المحلية عارضت تنظيم «المقهي الأدبي» لاعتقادها أنه «غطاء يستخدمه نشطاء حركة الحكم الذاتي في القبائل للترويج لفكرة الانفصال»، ويشار إلى أنها المرة الثانية التي تمنع فيها السلطات التنظيم وينتشر عناصر التنظيم الانفصالي في كل قطاعات المجتمع بجاية، غير أنهم أكثر قوة في ولاية تيزي وزو، كبرى مناطق القبائل، التي تعد غضة في حلق السلطات المركزية بالجزائر العاصمة، وأطلق أمس نشطاء التنظيم بدءاً، بشبكة التواصل الاجتماعي، للخروج إلى الشارع اليوم تنديداً بما جرى أول من أمس، وأطلقت دعوات مشابهة للتحصن مع «ضحايا القمع» وفي كل مدن ولايات القبائل، وبالعاصمة أيضاً، حيث يعيش عدد كبير من «الخب الأمازيغي» المتشعبة بالثقافة الفرنسية، التي تمارس السياسة على نطاق واسع، ونشرت قوات الأمن تعزيزات إضافية بمدينة أوقاس غمار حرب أهلية. ويقود التنظيم الانفصالي في منطقة القبائل الريفيين بدعى بوعزيز آيت شبيب، الذي ينشط بكافة ويرفع «العلم الأمازيغي» في مظاهراته، ويدعو جهراً إلى «استقلال منطقة القبائل عن الجزائر»، وتحتضن السلطات اعتقاله تقديراً لرد فعل عنيف من طرف أتباعه. كما تتحاشى باقتصام ما يمكن أن يظهر الأمازيغ الانفصاليون في صورة «أقلية عرقية مضطهدة» حتى لا يتم تدويل القضية. أما رئيس «حكومة القبائل»، فهو المطرب البربري الشهير فريجات مهني، المقدم بفريسا منذ سنوات طويلة، الذي زار إسرائيل قبل فترة، معلناً بذلك تحديه الحكومة الجزائرية.

## جثث «داعش» تفرق مصراة الليبية

الجثث مجهولة الهوية؛ هؤلاء إرهابيون قتلوا في عمليات الجيش في بنغازي، وأغلبهم أجانب أو من دول الجوار. والجيش يقوم بواجبه، ومعرفة هوية هؤلاء سوف تساعد في فهم ما يجري. وقال مصدر في الاستخبارات العسكرية إنه تم في بداية الأمر عرض بعض الصور لـ «داعش» من دول عربية وأجنبية بعد مقتلهم خلال معارك بنغازي، على أمل أن يتعرف عليهم ذويهم، إلا أن هذه العملية لم تحقق نجاحاً يذكر. وأضاف: «غالبية الدول، وغالبية دول عربية وأجنبية، لا يريدون وجود أدلة على علاقة تربطهم بـ «داعش»، أو الإرهابيين عموماً». وقال مسؤول عسكري في الجيش الذي يقوده حفتر إن الجثث المجهولة، وبعد الاحتفاظ بأحماضها النووية يتم دفنها في مقابر خاصة... معظمهم أجانب، يندفنون إلى أن يظهر من يسأل عنهم، أو يأتي من يريد أن يبحث عن المفقودين، سواء كان من ليبيا أو من خارجها». وأعلنت وحدة مكافحة الجريمة المنظمة في مصراة أنها بانتظار قرار من النائب العام، الذي لا يزال يجري محادثات مع حكومات دول أخرى بشأن إعادة الجثث.

## «أصيلة» تنهي فعاليتها بنقاش حول الإسلام السياسي والعنف

الإسلامي والديمقراطية الإسلامية الدعوة للتسامح من أجل التقرب للغرب، فيقدمون الغرب على أنهم النموذج والسياسي الأمثل بعد أن عانت أوروبا في السابق من الحركات الفاشية التي انتهت بالحرب العالمية الثانية، ويحاولون أن يقدموا ديمقراطيتهم رغم أنها ليست فكرة مؤسسة في الفكر الإسلامي. وشدد محمد الحارثي رئيس تحرير مجلتي «سديني» و«الرجل»، على أن العالم العربي يجب أن يوفر فرص الشغل للشباب لأن البلاد العربية بحاجة إلى 5 ملايين ونصف مليون فرصة عمل، وتحتاج كذلك إلى توفير التدريب للقوى العاملة والاهتمام بالجانب التطبيقي وبناء الشراكات وتقديم الدعم للصناعات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسة في الفكر الإسلامي.

الكاتب والروائي الكويتي، عضو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، فانتقد بشدة المحاضرات التي يقوم بها المفكرون والباحثون داخل الأسوار العالية والتي لا تلامس أبداً المواطن في الشارع، موضحاً أن الحوار منقطع تماماً بين المثقف والمجتمع وبين المثقف والمثقف نفسه. وأضاف الرفاعي أن الفكر منقطع تماماً عما يجري من قتل وسفك الدماء الذي يحدث في الشارع العربي، والمفكر بحاجة إلى أن يتواضع وينزل إلى الشارع، موضحاً أنه عاش في جبل كان يحلم بقطر عربي واحد وأمة عربية واحدة، لكن هذا الحلم تلاشى الآن وأصبح يحلم فقط بأن يبقى العراق عراقاً وسوريا تبقى هي سوريا ويبقى اليمن يمناً ويبقى كل بلد عربي متماسكاً. في سياق آخر، قال هيثم الزبيدي، رئيس تحرير جريدة «ميدل إيست أونلاين»، إن الخطاب الديني المعاصر يحاول أن يكون منطبقاً بربطه الوعظ بالعلم أو بتبني الاقتصاد

على صعيد الإفراج عن المرضات، رغم تشكيل لجنة تحقيق في فرنسا. وبصفتها مشاركا في هذه العملية، وصف وزير الخارجية البلغاري السابق سالومون باسي ما حصل على كل المستويات؛ تدخل الاستخبارات البريطانية، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي. وقال: «كانت مبرارة طويلة خاضتها حتى النهاية المجموعة الدولية، وانضم إليها الرئيس ساركوزي في الدقيقة الأخيرة لتسجيل هدف الانتصار».

وبعد الإفراج عن المرضات، وجهت فرنسا والاتحاد الأوروبي شكراً للدوحة، فائراً بذلك تكهنات حول مساهمة مالية من قطر، لأن باريس وبيروكسل أكتدا أنهما لم تدفعا شيئاً. وأبرمت مجموعة عقود بين باريس وطرابلس في سياق الإفراج عن المرضات. وتم استقبال الغدافي في فرنسا نهاية عام 2007. وداشما ما تظهر ادعاءات جديدة بصعب التحقق منها وتؤجج الغموض؛ ففي العام الماضي انتشرت الفرضية الخيرية للجدل عن إقدام مسؤولين ليبيين على حقن أطفال بغيروس الإيدز عن سابق تصور وتصميم، كما يتبين من قراءة أوراق خاصة برئيس الحكومة الليبية السابق شكري غانم. وقال حارس شخصي سابق للغدافي مؤخراً في تصريح للتلفزيون البلغاري إن قطر دفعت، بناء على طلب باريس، 300 مليون دولار لليبية، ونفى هذا التأكيد مبعوث سابق للاتحاد الأوروبي في طرابلس.

ويعيش الضمير الفلسطيني أشرف الجوجج مع عائلته في هولندا. وتعيش ممرضتان في منزلين مجاورين قديمهما محسن بلغاري سخي، أما الثلاث الأخريات فلم يشأن السكن في الشقق المقدمة لهن. وبعد العاصفة الإعلامية ومشاريع الأفلام والكتب وحفلات الاستقبال التي تلت الإفراج عنهن، بدأت المرضات حياة بسيطة بنقرها آلاف الناجم عن عدم تلقيهن أي تعويض عن سنوات العذاب الثماني.



دبابة تابعة للجيش الوطني الليبي ترابط في أحد الأحياء ببنغازي (أ.ب)

الريفة (58 عاماً) التي تعكس عنهاها شبابها الدائم: «نشاطي اليومي حملني على نسيان الإسابات. تعلمت أن أركز اهتمامي على الوضع نحو 10 سنوات على انتهاء قضية بنغازي بمرض الإيدز: «حسي الله وتقول: «خطفوني في إحدى أسبابت 1999»، وأضافت: «سرد رجال فمي بشريط لاصق، ثم عذبوني طوال أشهر، عبر صدمات كهربائية وضرب بالعصي وتهديدات بالكلاب. أما الوقت المتبقي، فكنت أمضيه وحيدة في زنزانة أنتظر الموت».

أشرف الجوجج مع عائلته في هولندا. وتعيش ممرضتان في منزلين مجاورين قديمهما محسن بلغاري سخي، أما الثلاث الأخريات فلم يشأن السكن في الشقق المقدمة لهن. وبعد العاصفة الإعلامية ومشاريع الأفلام والكتب وحفلات الاستقبال التي تلت الإفراج عنهن، بدأت المرضات حياة بسيطة بنقرها آلاف الناجم عن عدم تلقيهن أي تعويض عن سنوات العذاب الثماني.

عن طريق الطب الشرعي «حيث يتم حفظها في الثلاجات، وتؤخذ من كل منها عينات من الحمض النووي لمحاولة التعرف على هوية كل منهم». مشيرة إلى أنه من الصعب الاحتفاظ بالجثث لفترات طويلة في المستشفيات، مضافة: «الأعداد كبيرة، وهذا مرهق». وتقع مدينة مصراة على بعد نحو 200 كيلومتر إلى الشرق من طرابلس، بينما تقع مدينة بنغازي على بعد نحو 600 كيلومتر شرق العاصمة.

ومن جانبه، قال المستشار صلاح الدين عبد الكريم، مسؤول العلاقات الخارجية في المنظمة السياسية الليبية، ومقرها بنغازي، لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إنه عقب تحرير الجيش مدينة بنغازي من المتطرفين، وغيرهم من الدواعش والإرهابيين، أصبح يوجد لدينا أكوام من الجثث مجهولة الهوية، أغلبهم أجانب. لقد امتلأت البرادات، ولا نعرف ماذا سنفعل بهم». ومن مدينة مصراة، ذكر مسؤولون محليون لوكالة «رويترز» أنه بعد مرور 7 أشهر على طرد «داعش» من سرت، لا تزال جثث مئات من مسلحي التنظيم محفوظة في برادات بالتظار بقرية مصبرها. ويوجد في مصراة شكل عسكري شبه منظم، لكن قوات المدينة ليست

أصيلة، صفاء الصبري  
بحث الجلسة الختامية لندوة «الفكر العربي والمسألة الدينية»، أمس، دور الإسلام في الدولة، وسبل إخراج الإسلام من أزمة التطرف، وذلك خلال آخر ندوة ضمن موسم «أصيلة» الثقافي الدولي 39. واستهل فهد العرابي الحارثي، رئيس مركز «أسبار» للدراسات والبحوث والإعلام، حديثه عن الدين الإسلامي الذي ارتبط في الذاكرة الإنسانية على أنه دين بناء وحضارة وفتوح وعلم وسياسة، وصنع حضارة كبيرة امتدت البشرية بالأسس والقيم، وكان يشكل قوة في تاريخ البشرية، فتحول اليوم إلى «أهم مشكلة تواجه البشرية»، مما أصاب المثقفين بالهول من التحدث عن الإسلام، ورغبهم في التبرؤ منه، وتحاشي الحديث فيه. من جهته، تحدث أحمد الصياد السفير والمندوب الدائم لليمن لدى اليونسكو سابقاً، عن الفكر الإسلامي ومسألة العنف والتطرف

## حكومة الثني تجدد اتهامها لقطر بدعم الإرهاب

## ثالث اجتماع بين السراج وحفتر غداً بحضور المبعوث الدولي



دبابة تابعة للجيش الوطني الليبي ترابط في أحد الأحياء ببنغازي (أ.ب)

قطر تدعم المتطرفين في بلاده بشكل كبير، خصوصاً تنظيم «الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة» والإخوان المسلمين. وأضاف: «هما يتمتعان بدعم قطر من ناحية السلاح، وخاصة الجماعة المقاتلة؛ كانت هي المنسق لشراء السلاح، ممثلة في وكيل وزارة الدفاع في حكومة علي زيدان السابقة، وهو قيادي بارز في الجماعة المقاتلة» ويقوم بتعريض أمن ليبيا وأمن الدول المجاورة للخطر». وتابع: «قطر كانت الداعم الأساسي لهذه الجماعة الإرهابية، وهي التي هدت أمن وكرامة الليبيين، وما قامت به قطر من دعم مادي وبالسلاح منذ عام 2012 هدد الأمن القومي العربي، بالإضافة إلى دول أخرى، مثلما هدد بريطانيا مؤخراً». ولفت إلى أن «سجل قطر في اعتداءاتها المتكررة والكثيرة على كرامة الشعب الليبي بعد ثورة 17 فبراير (شباط) طالماً أغضب قطاعات عريضة من الشعب الليبي»، على حد تعبيره.

في شأن ليبيا آخر، قال الطبيب منصبه، بينما باءت محاولة أخرى للجمع بينهما في القاهرة بالفشل. وتناولت المحادثات اتفاق السلام المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب قبل نحو عامين، وتدعمه الأمم المتحدة ويأمل شركاء ليبيا في الغرب أن ينهي الاقتتال بين الفصائل التي تهيمن على البلاد منذ سقوط العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011. في غضون ذلك، جددت حكومة عبد الله الثني، اتهامها لقطر بدعم المتطرفين في ليبيا. وقال محمد الدايري وزير خارجية الحكومة الانتقالية التي تتخذ من مدينة البيضاء بشرق ليبيا مقراً لها ولا تتخطى باعتراف المجتمع الدولي، إن حكومته قررت قطع علاقاتها مع الدوحة تضامناً مع الأشقاء في البحرين والسعودية والإمارات ومصر. وأضاف الدايري في تصريحات تلفزيونية لـ مساء أمس أن دعم قطر للمتطرفين يتحمل في إرسال سلاح مباشرة أو عن طريق وسطاء من دول أخرى، مشيراً إلى أن

بينما يستعد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من الأمم المتحدة فائز السراج، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، لعقد ثالث اجتماع بينهما، في باريس غداً الثلاثاء، بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أفادت وسائل إعلام إيطالية بأن المبعوث الأممي الجديد لدى ليبيا غسان سلامة قد يحضر الاجتماع بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر دبلوماسي قوله: «أعلم أن حفتر في باريس بالفعل، ومن المقرر أن يصل السراج قريباً»، مضيفاً أن الرجلين سيلتقيان الثلاثاء. وقالت مصادر مقربة من حفتر لـ «الشرق الأوسط» إن حفتر قبل بناء على وساطة، الاجتماع مجدداً مع السراج في العاصمة الفرنسية. وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن حفتر، وإن كان لا يرى ما يستوجب لقاء السراج، في ظل ما وصفته المصادر بـ «خبات المواقف السياسية المعروفة، استحباب لوساطة عربية ودولية للاجتماع مع السراج. والتقى حفتر والسراج حتى الآن مرتين فقط منذ تولي السراج مهام منصبه قبل نحو عامين، لكنهما اتفقا في التوصل إلى اتفاق ينهي الملفات العالقة بينهما، خصوصاً من جهة تفكيك علاقة حكومة السراج مع الميليشيات المسلحة الموجودة في العاصمة طرابلس، حيث يدير السراج أمور المدينة من مقر قاعدتها البحرية الرئيسية المعروفة باسم «بوسنة». وقال مصدر في حكومة السراج مؤخراً إن الاتفاق وقع على عقد لقاء بجمعه في باريس مع المشير حفتر.

الذين إذا أصابتهم مُصيبةٌ قالوا  
«اللَّهُمَّ إِنَّا لَنَجْعَلُكَ

# وَلِيًّا صَبِيرًا

بقلوب مؤمنة بقضاء وقدره تتعى أسرة

## آل السعدي

فقيدهم المرحوم ياذن تعالى

### الدكتور محمد علي أمين السعدي

والد كل من:

## أمين، أسامة، خالد

الذي وافته المنية في ألمانيا يوم الجمعة 1438/10/27 هـ الموافق 2017/7/21 م

وسوف يصلى عليه بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء الموافق 2017/7/25 م في جامع الجامعة الأردنية (عمان) ويوارى جثمان المغفور له ياذن الله الثرى

تقبل التعازي في ديوان آل السعدي

الكائن في عمان الجبيلة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس (25 - 26 - 2017/7/27 م).

كما أنه سيقام بيت عزاء في السعودية - الرياض يوم الجمعة الموافق 2017/7/28 م في منزل المرحوم الدكتور محمد علي أمين السعدي الكائن في الرياض - حي الربوة - شارع الإمام عبد الله بن تينان آل سعود - رقم المنزل (114) من الساعة الرابعة إلى الساعة التاسعة مساءً ويوم واحد.

كما أننا نود إحاطة المقيمين في النمسا وأوروبا بأنه سوف يقام بيت عزاء للدكتور محمد علي أمين السعدي في - النمسا - فيينا - يوم الأحد الموافق 2017/7/30 م من الساعة الخامسة إلى الساعة الثامنة مساءً ويوم واحد

في منزل سليمان الحريش (مدير عام صندوق الأويك) (أوفيد)

على العنوان التالي: 6 Zukerkandlgasse 1190 004314780527

كما يمكن تقديم العزاء والاستفسار من خلال الاتصال على هواتف أبناء الفقيد المهندس أسامة محمد السعدي جوال: 00966505466314 - السعودية السيد خالد محمد السعدي جوال: 00436609999929 - النمسا

الإسلام أونلاين

### صهر الرئيس الأميركي يمثل اليوم أمام مجلس الشيوخ

## مولر يوسع تحقيقه في «الصلات الروسية»... وترهب يحصن دفاعاته

واشنطن، الشرق الأوسط،

يعمل روبرت مولر، المحقق المستقل الطويل القامة المكلف التحقيق في تدخل روسي محتمل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، منذ شهرين بهدوء تام في مكتب حكومي وسط واشنطن، في حين يعمل الرئيس دونالد ترمب على تحصين دفاعاته. ولكن المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. آي)، صاحب الشخصية الجادة البالغ من العمر 72 عاماً والمتكتم، يثير قلق البيت الأبيض الواقع على بعد ثمانية مبان فقط بشأن المسار الذي يمضي فيه تحقيقه، وفق تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية.

وشكّل مولر فريقاً من أكثر من عشرة محققين معروفين بمهنتهم، بينهم خير في ممارسة ضغوط على الشهود في القضايا المتعلقة بالمافيا، إلى جانب اختصاصي في غسل الأموال للاحق مليارديرا فاسداً، إضافة إلى واحد من أكثر مرافعي المحكمة العليا خبرة.

ومنذ مايو (أيار)، يستجوب هؤلاء الشهود ويجمعون الوثائق بهدف التوصل إلى حقيقة ما إذا كان كبار أعضاء فريق حملة ترمب، وأفراد عائلته، وربما حتى الرئيس نفسه، تورطوا في التدخل الروسي في انتخابات عام 2016.

وبعدما وصف التحقيق طوال أشهر بـ«السخيف» و«الأخبار الزائفة» من طرف البيت الأبيض، تبين هذا الأسبوع أن تأثيره سبب توتراً بين وزير العدل جيف سيشنز والرئيس ترمب، بعدما انتقد الأخير نأي سيشنز بنفسه عن التحقيق.

وفي تصريحات صحفية («نيويورك تايمز»)، اشتكى ترمب من أن مولر تولى مهمة التحقيق في القضية المتعلقة بروسي بعد يوم من مقابلة أجراها معه الرئيس بحته عن بديل لرئيس «إف بي آي» الخلف، جيمس كومي. وقال ترمب «في اليوم التالي، يتم تعيينه كعمد خاص. تساءلت ماذا يجري؟ هل هذه خلافات؟». وأضاف: «لم أركب أي خطا. ما كان يجب أن يدع مخاص



روبرت مولر يغادر مقر الكونغرس في واشنطن الشهر الماضي (أ.ب.)

مع روسيا، حيث تفيد تقارير أن مولر ينظر في أعمال ترمب التجارية السابقة وعائلته الضريبية وعمليات

### انتهاء فترة عمل كسلياك سفيراً لروسيا في واشنطن

وفيما يستجوب فريق مولر، المكون من مدعين يتمتعون بخبرة كبيرة ومحققين «إف بي آي»، وملاحقي الجواسيس ومتتبعي مسارات الأموال، الشهود بشكل خفي ويجمعون الملفات، تبدو الطلبات التي يرسلونها إلى الأشخاص المعينين بالتحقيق وكأنها الإشارات الوحيدة عن عملهم. ولغفت وسائل إعلام أميركية إلى أن التحقيق يتجاوز مسألة التعاون

من جهته، يجند البيت الأبيض فريقه من المحامين الخبراء في القانون الدستوري والدفاع الجنائي، إلى جانب حملته الإعلامية المضادة. وأتهموا فريق مولر بالانحياز إلى منافسة ترمب في الانتخابات، هيلاري كلينتون، وهاجموا التوسع في التحقيقات الجارية. وتفيد تقارير إعلامية أن فريق ترمب القانوني درس كذلك إمكانية قيامه بإصدار عفو رئاسي لحماية من باتوا في مرمى مولر.

وفي تغريدة عبر موقع «تويتر» صباح السبت، تفاخر ترمب بـ«السلطة الكاملة لإصدار عفو» التي يملكها الرئيس الأميركي. ويشير محللون إلى أن فريق ترمب قد يسعى إلى إزاحة مولر.

وفي هذا السياق، نقل موقع «لوفايير» عن بوب بويز، محامي البيت الأبيض في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، قوله إن مقابلة ترمب مع «نيويورك تايمز» تعتبر إشارة إلى «النقاشات الجارية في البيت الأبيض بشأن احتمال إقالة روبرت مولر».

ويؤكد سامبون، الذي شارك في التحقيق الذي كشف اسم فاليري بلايم كعميلة سرية لوكالة الاستخبارات المركزية في عهد بوش الابن، أن ضغوطاً من هذا النوع ليست مفاجأة. وكان فريقه، آنذاك، قد واجه تقارير إعلامية مستمرة تهدف إلى بث اللبلة في صفوف فريق المحققين، سرب معظمها على الأغلب محامون وغيرهم ممن استهدفهم التحقيقات.

ويتذكر سامبون، الذي يتولى الآن منصباً رفيعاً في شركة «ليفك» للعلاقات العامة، «كان الجو السياسي مشحوناً للغاية (...) كانت هناك انتقادات وتعليقات كثيرة توجب سحب معظمها على الأغلب محامون وغيرهم ممن استهدفهم التحقيقات».

وتنقل عن صحيفة «واشنطن بوست» إن ديفيد غونتنشار، نائب رئيس البعثة، سيعمل قائماً بالأعمال إلى أن يصل السفير الجديد الذي سيخلف كسلياك.

ومن المتوقع أن يحل أناتولي أنتخونوف، نائب وزير الخارجية الروسي، محل كسلياك الذي ظل يشغل هذا المنصب منذ عام 2008. وتظهر اسم كسلياك فيما يتعلق بالخبر من مساعدي ترمب، في الوقت الذي يحقق فيه محقق خاص ولجان الكونغرس في تدخل روسيا وعلاقتها المحتملة بحملة ترمب.

## الكونغرس يتجه لفرض عقوبات جديدة على موسكو و طهران

واشنطن، الشرق الأوسط،

تم التوصل نهاية الأسبوع إلى اتفاق مبدئي في الكونغرس الأميركي للتصويت على عقوبات جديدة بحق روسيا وإيران وكوريا الشمالية، فيما أعلن البيت الأبيض أمس أن الرئيس دونالد ترمب يدعم المبادرة. وكان مجلس الشيوخ أقر بنسبة إجماع في 15 يونيو (حزيران) 2017 مشروع قانون يفرض عقوبات على روسيا وإيران، لكن النص واجه عرقلة في مجلس النواب، حيث نُحِثت المفاوضات في نهاية المطاف على روسيا وإيران، لكن النص واجه عرقلة في مجلس قانون يفرض عقوبات على روسيا لتدخلها المفترض في الحملة الانتخابية وضمتها القرم، وكذلك على إيران وكوريا الشمالية بسبب إطلاقها أخيراً صواريخ باليستية. وكان البيت الأبيض متحفظاً عن القانون، لأنه يهدف إلى تقييد قدرة ترمب على رفع عقوبات مفروضة على موسكو.

وفي ضوء هذا التفاهم في الكونغرس، أعلن البيت الأبيض أمس أن ترمب سيصادق على القانون في حال إقراره. وقالت الصحفية باسم البيت الأبيض، سارة ساندنر، لشبكة «إيه بي سي»: «ندعم القانون الرهين، وسنواصل العمل مع مجلس النواب ومجلس الشيوخ لفرض هذه العقوبات الشديدة على روسيا، حتى حل الوضع في أوكرانيا بالكامل». وفي حال اعتراض ترمب، يستطيع الكونغرس تجاوز الفيتو الرئاسي بغالبية الثلثين.

وصرح السيناتور الديمقراطي بن كاردين لقناة «فوكس نيوز» بأنه «إذا لجا (الرئيس) إلى الفيتو، فسنجاوزها». وفي حال أقر مجلس النواب القانون، سيصوت مجلس الشيوخ عليه مجدداً على الأرجح قبل عطلة منتصف أغسطس (آب).

في المقابل، تخير هذه المبادرة الإحادية من جانب الكونغرس القلق في أوروبا. وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إن القانون الذي يعد «سببه خصوصاً اعتبارات داخلية»، ونبه إلى أن «العقوبات تكون ذات فائدة حين يتم تنسيقها. حالياً، إن أنظمة عقوباتنا منسقة، مبدئياً قلقة من أن تؤدي العقوبات الأميركية الجديدة إلى «نتائج غير مرغوب فيها». وكانت برلين أحتجت خصوصاً على تضمين النص الأولي للقانون عقوبات تطال مشروع أنبوب الغاز «نورد ستريم 2»، الذي سيربط روسيا بألمانيا عبر بحر البلطيق. وأشار زعيم الغالبية في مجلس النواب، كيفن مكارثي، إلى هذا القلق، موضحاً أن النص الذي لم ينشر بعد سيظل يتيح «لحلفائنا الأوروبيين الوصول إلى موارد طاقة مهمة خارج روسيا».

### حذف تغريدات تخالف آراء الرئيس

## مدير الاتصالات الجديد في البيت الأبيض يتوعد «المسرّبين»

واشنطن، الشرق الأوسط،

وعد مدير الاتصالات الجديد في البيت الأبيض، أنتوني سكاراموتشي، أمس بإتلاف قاعدة بيانات إدارة الرئيس الأميركي، متوعداً من يتحدثون إلى الصحافة من دون إذن. وقال سكاراموتشي لشبكة «فوكس» - بعد يومين من تعيينه من طرف دونالد ترمب - «سأخذ تدابير كبيرة لوقف هذه التسريبات»، مضيفاً: «إذا لم تتوقف التسريبات، سأقلص عدد

المساعدين لأن هذا الأمر ليس جيداً. تحصل أمور في البيت الأبيض لا يرضى عنها الرئيس، وسنضع حداً لها». وكان أكثر وضوحاً في حديث إلى شبكة «سي بي إس»، إذ قال: «إذا أرادوا البقاء، عليهم وقف التسريبات. إذا وأصلوا التسريب، سأطرد الجميع». ومنذ أيامه الأولى في البيت الأبيض، أبدى ترمب استياءه من التسريبات المتكررة للمساعدة الذين يعرضون لوسائل الإعلام من دون كشف هوياتهم الانقسامات الداخلية ومشاكل التنسيق

مخالفة لتلك التي يحملها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، معتبراً أنها «تصرف الانتباه» عن أمور أهم. فيما تتولى المندوبة باسم البيت الأبيض سارا ساندن التواصل اليومي مع مندوبي وسائل الإعلام. وتابع المسؤول الجديد: «الخبر الجيد أنها بداية جديدة للجميع. أريد أن أبنى علاقات جيدة مع وسائل الإعلام التقليدية». من جهة أخرى، حذف المدير الجديد للإعلام في البيت الأبيض، أنتوني سكاراموتشي، تغريدات على «تويتر»: «لأجل الشفافية الكاملة: أقوم بحذف التغريدات السابقة، لقد تطورت الآراء السابقة ويجب ألا تصرف الانتباه (عن أمور أخرى). أنا أخدم أجندة رئيس الولايات المتحدة، وهذا كل ما يهم». وبعد ذلك، عاد ليكتب: «سنمضي في دعم أجندة رئيس الولايات المتحدة لخدمة الأميركيين». وفي تغريدة كتبها عام 2012، أعرب سكاراموتشي عن دعمه لكثير من القضايا التي لطالما دافع عنها الديمقراطيون، واصفاً نفسه بأنه «مع زواج المثليين، وضد عقوبة الإعدام، ومع حرية الاختيار».



مدير اتصالات البيت الأبيض يخاطب الصحافيين الجمعة (أ.ب.)

### حيد تيلرسون... ويبعث التراجع عن الاتفاق مع طهران خلال 90 يوماً

## البيت الأبيض يوكل ملف «نووي إيران» إلى فريق جديد

واشنطن، الشرق الأوسط،

«الرئيس يقول بذلك للبيت الأبيض إنه يريد أن يصبح في وضع يمكنه من التراجع عن الإقرار بالتزام إيران بالاتفاق، وإلغائه بعد 90 يوماً من الآن، وإن مهمتهم هي تمكينه من تحقيق ذلك الأمر». وتحدثت مجلة «فورين بوليسي» مع 3 مصادر تمت دعوتهم للمشاركة في الفريق الجديد. واعتبرت هذه المصادر أن ترمب لم يكن راضياً عن أداء تيلرسون في مراجعته السابقة للاتزام إيران بالاتفاق النووي. وقال مصدر ثان مطلع على الاجتماع أن الرئيس الأميركي «عقد العزم على التراجع عن المصافحة على الاتفاق في غضون 90 يوماً».

وأوضحت المصادر الثلاثة أنه من المبكر جداً الحديث عن كيفية تحقيق ذلك، وأن المؤكد فقط هو تكليف موظفي البيت الأبيض بمهمة جديدة، مشيرين إلى أنه لن يكون هناك أي تفاصيل أخرى حتى الاجتماع الأول معهم، المزمع عقده في بداية هذا الأسبوع. وباتى قرار ترمب بعد أشهر من الخلاف بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية حول كيفية التعامل مع اتفاق إيران النووي، الذي ادانته ترمب حين كان لا يزال مرشحاً للرئاسة. كذلك شهدت الإدارة انقسامات مماثلة خلال شهر أبريل (نيسان)، حين كان عليها اتخاذ قرار بشأن الإقرار بالتزام إيران بالاتفاق.



وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يؤدي القسم بحضور الرئيس ترمب ونائبه بنس في فبراير الماضي (نيويورك تايمز)

إلا أن الرئيس ترمب عبّر عن رأي مخالف لذلك. وذكر مصدر ثالث مطلع على ذلك الاجتماع، وفق المجلة الأميركية، أن ستيف بانون كبير المخططين الاستراتيجيين في البيت الأبيض وسياسيائين غوركا أحد مساعدي الرئيس، قد عبّرا بشكل واضح عن موقفيهما، وطلبنا من تيلرسون توضيح جدوى ومنافع

تجديد إقرار الاتفاق بالنسبة للأمن القومي الأميركي، ولم يتمكن وزير الخارجية من الإجابة. وقالت المجلة الأميركية إن أحد مستشاري تيلرسون فنّد هذه الرواية، نافياً أن يكون وزير الخارجية قد أخفق في الإجابة عما كان الرئيس يسأل عنه، أو أنه قد تم تهيمشه، وأوضح قائلاً: «لا يتوافق ذلك مع المحادثات بين الرئيس ووزير الخارجية». وأضاف المستشار: «لم يوافق الجميع على ما كان وزير الخارجية يقوله، لكن من المؤكد أن الرئيس كان يقدر تقديم الوزير لمعلومات واضحة ومتسقة». وقال المصدر الثالث: «بأنه بدأ من الجمعة الماضية، أصبح يشارك في الملف عدة مسؤولين في مجلس

الأمم القومي، من بينهم ديريك هارفي، كبير المستشارين لشؤون ذلك قبل 90 يوماً من آخر اجتماع خاص بإقرار الاتفاق النووي. لم يفعل تيلرسون ذلك، مما أثار حفيظة ترمب. لا يمكنه أن يثق في قيام وزير الخارجية بعمله، لذا اتجه نحو بعض موظفي البيت الأبيض الذين يثق فيهم». إلا أن مستشار تيلرسون نفى ذلك مجدداً، وقال: «يمكن للروايات الخيالية أن تكون ممتعة، حين يكون مصدرها مجهولاً». وقد طلب ترمب من تيلرسون خلال المراجعة السابقة في شهر أبريل القيام ببعض الاستعدادات، من بينها التحدث مع الحلفاء الأجانب وضمان دعمهم. وقال المصدر: «لم يفعل تيلرسون أيًا من هذا، وقد فقد ترمب الثقة في أن تقوم وزارة الخارجية بالعمل الذي طلبه منها من أجل توفير الخيارات» في ملف الاتفاق النووي. ورفض أنطون، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، التعليق على الأمر. وأشار دبلوماسيون في وزارة الخارجية، شاركوا في المفاوضات، والتنفيذ الأولي للاتفاق خلال فترة رئاسة باراك أوباما، إلى حيوية وأهمية الاتفاق لأنه يمنع إيران من مواصلة طريقها نحو تصنيع سلاح نووي.

ورغم مساندة أكثر مساعدي ترمب للإقرار بالتزام إيران بالاتفاق، دعم أحد المسؤولين البارزين، وهو مايك بومبيو، مدير الاستخبارات المركزية الأميركية، النهج العدائي، وفق المجلة. وقد عارض ذلك المشروع السابق، خلال مداولات البيت الأبيض بالإقرار بالتزام إيران بالاتفاق، مقترحاً على الكونغرس النظر في هذه المسألة، بحسب ما أوضحه مسؤولون، ومصادر مقربة من الإدارة. والجدير بالذكر أن بومبيو كان منتقداً شرساً للاتفاق حين كان عضواً في الكونغرس.

## إعادة توقيف ناشطين من 10 أثار احتجازهم أزمة مع ألمانيا

## تركيا: اعتقال عشرات تظاهروا دعماً لأستاذين مضرين عن الطعام

المضايقة على ما عدوها «أعمال العنف الممارسة من جانب الحكومة التركية»، مما تسبب في تأزم العلاقة بين برلين وأنقرة. وعُدَّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات أمس قبل بدئه جولة خليجية، أن «الألمان يحاولون الضغط على تركيا بشأن الماني محبوسين بينهم 40 متظاهراً، فأثارت إن العلاقات طيبة مع هذه الدولة الكبيرة والمهمة، لكن هذا لن يكون ممكناً إلا إذا كانت تركيا دولة يحكمها القانون وظلت كذلك». ورداً على سؤال عن منع تركيا برلمانياً المان من زيارة جنود في قاعدة إنجربريك بتركيا، واعتقال المان، وتصريحات أردوغان الأخيرة عن المانيا، قال المتماير «سلوك تركيا غير مقبول».

واضبء، وعناصر في مايو (أيار) الماضي المسلحة، وصحافيون. في سياق مواز، أعادت السلطات التركية توقيف ناشطين سبق أن اعتقلتهما ثم أفرجت عنهما ضمن قضية 10 ناشطين حقوقيين التي القبض عليهم أثناء اجتماع لهم في إسطنبول قبل أسبوعين. وكانت الناشطات ضمن 10 نشطاء اعتقلوا في 5 يوليو (تموز) الحالي خلال مدهمة الأمن التركي دورة تدريبية على الأمن المعلوماتي في جزيرة بويوك ادا قبالة سواحل إسطنبول، وقرر القضاء التركي الثلاثاء الماضي حبس مديرة منظمة العفو الدولية في تركيا إيديل إيسر 50 من الناشطين المدافعين عن حقوق الإنسان بتهم دعم منظمة «إرهابية»، فيما أفرج عن 4 آخرين

القُبض على العشرات منهم أثناء تفرقهم بعد أن تجمعوا في وسط العاصمة التركية أنقرة للتعبير عن تضامنتهم مع الأستاذة الجامعية نورية غولمن والمعلم في المرحلة الابتدائية سميج أوز أكش، المضربين عن الطعام منذ أكثر من 4 أشهر احتجاجاً على فصلهما ضمن الإف آخريين على خلفية محاولة الانقلاب. وقالت شبكتنا «سي إن إن تورك» إنه تم توقيف 40 متظاهراً، حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واستخدمت خرطوم المياه وكانت غولمن وأوز أكش اضربا عن الطعام بعد تظاهرها لأكثر من مائة يوم احتجاجاً على فصلهما وفق قانون صدر بموجب حالة الطوارئ المعمول بها في البلاد، وتم

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
بينما تتواصل الانتقادات الأوروبية لتركيا بسبب حملات الاعتقالات المستمرة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في يوليو (تموز) العام الماضي، والتوتر مع ألمانيا بسبب اعتقال أحد مواطنيها ضمن مجموعة من الناشطين الحقوقيين، وأوقفت الشرطة التركية أمس عشرات من المتظاهرين خرجوا دعماً لأستاذين مضرين عن الطعام منذ أشهر وتم توقيفهما بعد فصلهما من وظائفهما في إطار مراسم حالة الطوارئ المطبقة في تركيا منذ وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين والقت

## احتجاجات ضد مشروع الرئيس تعديل الدستور وتوسيع صلاحياته

## المعارضة الفنزويلية تصعد بإضراب و«محكمة ظل»



جانب من المواجهات بين المعارضة والشرطة في كراكاس مساء أول من أمس (أ.ب.)

## تراجم كبير في شعبية ماكرون

رياضم عن أداء ماكرون في يوليو (تموز) الحالي بالمقارنة مع 64 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي. وأضاف الاستطلاع أن آخر رئيس فرنسي خسر شعبيته بهذه السرعة بعد فوزه بالانتخابات كان جاك شيراك عام 1995. وتشابهت نتائج استطلاع «إيفوب» مع استطلاع رأي آخر أجرته مؤسسة «بي إي» مؤخرًا. وقضى ماكرون أوقات صعبة الشهر الحالي بسبب خلاف علي مع قائد الجيش الجنرال بيير

باريس، «الشرق الأوسط»  
أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس بان شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انخفضت عشر نقاط مئوية خلال الشهر الحالي مما يمثل أكبر تراجع في شعبية أي رئيس جديد لفرنسا منذ 1995. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «إيفوب» ونشرت نتائجه صحبة «لو جورنال و ديمانش»، أن 54 في المائة من الناس في فرنسا أبدوا

## منافس ميركل يدعو لمنع تكرار أزمة اللاجئين

السياريو بعد أن بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا على متن قوارب منذ بداية العام الحالي إلى أكثر من 93 ألف مهاجر معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء وبنغلاديش وبارتفاع نسبتته 17 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقال شولتزر لوكالة «رويترز» أمس «الأعداد في إيطاليا مقلقة. آلاف (المهاجرين) يصلون يوميًا. إذا كنا لا نزيد تكرار ما حدث لنا في 2015 علينا اتخاذ إجراء الآن لأن الإيطاليين اقتربوا من الحد

برلين، «الشرق الأوسط»  
دعا مارتن شولتزر زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ومنافس المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في الانتخابات المقبلة، بلاده إلى التحرك فوراً لمنع تكرار أزمة تدفق اللاجئين في 2015 حين وصل إليها نحو 890 ألف مهاجر. وحذر شولتس، الذي أظهرت استطلاعات الرأي بشأن الانتخابات المقررة في 24 سبتمبر (أيلول) المقبل تراجع حزبه بمسافة كبيرة عن ميركل، من تكرار هذا

## وفاة تيبتي أضرم النار في نفسه احتجاجاً على قوانين الصين

في الجامعة المركزية لدراسات التيبتي في فاناناسي في ولاية أوتار براديش، شمال الهند. وصرح المشرف الطبي في مستشفى سافارجونغ أنبل راي أن الطالب توفي السبت بعد أيام على نقله من مستشفى فاناناسي ليلتقي علاجاً خاصاً، مضيفاً أن الجثة ستسلم إلى السلطات بعد الانتهاء من إجراءات ما بعد الوفاة الطبية. ويلجأ سكان التيبتي إلى إحراق أنفسهم بطريقة لاحتجاج على السياسات التي تتبعها الصين في التيبتي.

ثيودلهي، «الشرق الأوسط»  
توفي طالب من التيبتي في مستشفى في الهند بعدما أضرم النار في نفسه احتجاجاً على القوانين التي تفرضها الصين في منطقتي هيمالايا، حسبما أعلن طبيب في المستشفى الأحد. والطالب تزين تشويينج البالغ 19 عاماً، توفي متأثراً بالحروق الخطرة التي أصيب بها في نيودلهي بعد أسبوع على إضرامه النار في نفسه بعد أن هتف «النصر للتيبتي»

## واشنطن حظرت على مواطنيها زيارة البلد الشيوعي وسط تصاعد التوتر و وفاة طالب

## آخر فرصة للسياح الأميركيين لمشاهدة كوريا الشمالية

السفر بعد 30 يوماً على إعلانه رسمياً، كما قالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيزر نورث التي أضافت أن «جوازات السفر الأميركية لن تكون صالحة للسفر إلى كوريا الشمالية أو عبرها أو داخلها»، ووحدهم الأميركيون الذين يحملون إنداً خاصاً سيتمكنون التوجه إليها.

الذي انقضى منذ حجز جولته أثار قلقه، لكنه أضاف: «لا أرى هنا ما هو الخطر على السياح ما دام قواعدهم هذا البلد».

واشنطن انهزامياً. فإلى جانب تشعباته بالنسبة إلى الكوريين الشماليين الذين يكسبون رزقهم من السياحة: «سيليغي بالكامل أي الولايات بين مواطني الولايات المتحدة وكوريا الشمالية»، و«أقر بان دعاية الدولة الكورية الشمالية بشأن الولايات المتحدة «سلبية مائة في المائة»، لكن التوصل بين السياح والسكان حليفتهما الكبرى الوحيدة وشريكها الرئيسية على مستوى التجارة والمساعدات. ويشكل الأميركيون نحو 20 في المائة من 4000 إلى 5000 سائح غربي يزورون البلاد سنوياً، حسب سايون كوكول من شركة «كوبو نورز» السياحية التي تصدر هذه السوق المتخصصة ونظمت رحلة أمس إلى بيونغ يانغ. وأوضح كوكول أن وفاة واربمير سبق أن انهكت السوق التي شهدت انهياراً في الحجوزات إلى النصف منذ، وقال إن «الزبائن المحتملين يعتبرون أن أيا كان قد يرتكب خطأ (...) فالجميع ارتكب أخطاء في حياته، وبالطبع لا أحد يريد أن تكون عواقب الخطأ على هذا القدر من البطش»، لكنه اعتبر تحرك

الذي انقضى منذ حجز جولته أثار قلقه، لكنه أضاف: «لا أرى هنا ما هو الخطر على السياح ما دام قواعدهم هذا البلد».

السفر بعد 30 يوماً على إعلانه رسمياً، كما قالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيزر نورث التي أضافت أن «جوازات السفر الأميركية لن تكون صالحة للسفر إلى كوريا الشمالية أو عبرها أو داخلها»، ووحدهم الأميركيون الذين يحملون إنداً خاصاً سيتمكنون التوجه إليها.

الذي انقضى منذ حجز جولته أثار قلقه، لكنه أضاف: «لا أرى هنا ما هو الخطر على السياح ما دام قواعدهم هذا البلد».

الذي انقضى منذ حجز جولته أثار قلقه، لكنه أضاف: «لا أرى هنا ما هو الخطر على السياح ما دام قواعدهم هذا البلد».

الذي انقضى منذ حجز جولته أثار قلقه، لكنه أضاف: «لا أرى هنا ما هو الخطر على السياح ما دام قواعدهم هذا البلد».

الذي انقضى منذ حجز جولته أثار قلقه، لكنه أضاف: «لا أرى هنا ما هو الخطر على السياح ما دام قواعدهم هذا البلد».

الذي انقضى منذ حجز جولته أثار قلقه، لكنه أضاف: «لا أرى هنا ما هو الخطر على السياح ما دام قواعدهم هذا البلد».

# منحنيات أصولية

الاستفهام... هل هذا يعني القضاء على «داعش» نهائياً؟ ويرى كبير الباحثين في معهد الاستشراق الروسي فلاديمير سوفتيكوف، أن «تحرير الموصل نجاح كبير نعم، لكن داعش» احتفظ بمفازن قتالية انتشرت وتفرقت بعد حصار الموصل، وهذه المفازن تنتقل إلى سوريا وتنتقل

قبل أيام معدودات كانت القيادة العراقية تعلن تحرير مدينة الموصل تماماً من سيطرة «داعش»، إذ لم يبق أي حي يسيطر عليه التنظيم، ولم يعد أمام مسلحيه أي خيار سوى الاستسلام. ومع النجاح الكبير لتحرير الموصل، تتبقي معركة الرقة التي يتهدد لها العالم برمتها ومع ذلك تبقى علامة

## عودة الدواعش في حسابات الاستخبارات الكندية والأوروبية (2020)... رؤية استشرافية للإرهاب



عبد القادر مشاربيوف منفذ الهجوم على الملهى الليلي «لاسريفا» في ليلة رأس السنة الجديدة 2017 في إسطنبول أثار الرعب في جميع أنحاء أوروبا («الشرق الأوسط»)

بتشجيع «الصعود الجهادي» انطلاقاً من أوروبا، وبغض النظر عن تأخيرهم غير المتوقع على مستوى الدعاية، يعتبر المجندون الأوروبيون ذات قيمة استثنائية بالنسبة للتنظيم الدولة.

يفتح التقرير الذي نحن بصده عين الأوروبيين على مسألة «شبكات الدعم الداعشي العابرة لأوروبا»، وعند كتابه أنه يجب عدم التقليل من أهمية التطورات المفيرة للقلق التي كشفتها الهجمات الثلاثة الأخيرة، والجدير بالذكر أن المقاتل المسؤول عن عملية سوق الميلاد في برلين أنيس العمري، كان قد تمكن في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016 من عبور ألمانيا وهولندا وفرنسا قبل أن يتم القضاء عليه في إيطاليا، الأمر الذي يطرخ تساؤلاً جوهرياً حول شبكات الدعم العابرة لأوروبا.

أما عبد القادر مشاربيوف، وهو منفذ الهجوم على الملهى الليلي «لاسريفا» في ليلة رأس السنة الجديدة 2017 في إسطنبول، فقد نجح في الفرار لأسبوعين كاملين من تعقب قوات الأمن التركية.

والثابت أن أوروبا تواجه معضلة «مثلث الإرهاب»، أي مواجهة 3 أضلاع لدول وأفراد، فعلى سبيل المثال فإن مشاربيوف دخل إلى تركيا عبر إيران، بعد خضوعه للتدريب بالكامل. وفي أفغانستان، وعلى هذا الأساس تواجه دول القارة العجوز مثلثاً ما بين أفغانستان وتركيا وسوريا، وهو ما سترتبط عليه تبهيدات خطيرة في المدى المتوسط.

مؤكد أن ذلك لن يحدث لسببين؛ الأول يتصل بالخلايا «الداعشية» القائمة في أوروبا، والثاني بالقدرة على التجنيد عن بعد وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أضحت المعركة مع «داعش» معركة أفكار ووجود، لا دول وحدود. الهدف الرئيسي لتنظيم الدولة في أوروبا ليس عسكرياً، ولكنه سياسي، وإعلامي، ورمزي، ومن هذا المنطلق، تُخدم أسطورة «الذئب المنفرد»، التي تجعل من تنظيم الدولة ذا تهديد حاضر باستمرار وتبرز جميع التصعيدات العميقة التي يقوم بها، ديناميكياً التنظيم بشكل مثالي، بالإضافة إلى ذلك يسيطر المزيح بين التوجه عن بعد والخلايا القائمة، علاوة على تجزئة الأنشطة الإرهابية المترتبة عنه، الضوء على الوهم المقاتل أن الإرهابيين منتشرون في كل مكان.

توقع حدوث هذه الهجمات، ويبدو أن هناك إشكاليات تتمثل بحقوق الإنسان والحريات وبين تنوع هؤلاء، إذ تواجه حكومات تلك الدول انتقادات لعدم قدرتها على اعتقال هؤلاء العائدين، بسبب قيود قانونية تخص عدم وجود أدلة دافعة بشأن إثبات مشاركتهم في أعمال عنيفة بالشرق الأوسط، وهو ما يضعهم فقط تحت المراقبة التي لا تكون ناجحة أحياناً في إحباط أي هجوم محتمل.

في أواخر مايو الماضي، نشر جهاز المخابرات السرية الكندية بالتعاون مع نظيره الفرنسي، تقريراً مفصلاً تحدث فيه عن حملة تنظيم داعش ضد أوروبا، التي بدأت بعد أكثر من سنة بقليل من إعلان التنظيم سيطرته على مدينة الرقة السورية وإعلانها عاصمة للخلافة بعد حربه لجماعات الشوار الذين كانوا قد طردوا القوات الموالية للتحالف السوري قبل شهر من ذلك.

يشير التقرير عالي ورفيع المستوى إلى أن العمليات التي هزت مدن باريس، وبروكسل، ونيس، وبرلين، لا تعد بمثابة «انتقام» للمختطفين على خلفية عمليات غربية، بل تمثل نتاج حملة مدروسة ومتعمدة عجز التحالف عن عرقلةها والتعامل معهم أمنياً وقريباً. تنظيم الدولة على الأخذ بزمام الأمور قد تدهورت بشكل كبير، فإنها لا تزال في غاية الخطورة.

### العائدون من أفغانستان تخرجوا في مدرسة عنف، أما الدواعش العائدون فدرسو وتدربوا في أكاديمية عنف وإرهاب

يطرح تقرير الاستخبارات الكندية والفرنسية علامة استفهام رئيسية في هذا السياق... ما الذي يسعى تنظيم «داعش» إلى تحقيقه في أوروبا؟ وبسبب وضعه يبدو أن هناك هدفين أساسيين: يتمثل الأول في إثبات أن «العائدين» من «الخونة» أمر مستحيل، وقد وقع استهداف فرنسا وألمانيا بشكل خاص نظراً لاستقبال الأولى أكبر الجاليات المسلمة واليهودية في أوروبا، والثانية بسبب سياستها السخية تجاه اللاجئين. فيما الهدف الثاني يتصل

تذكر بالعائدين من أفغانستان في أوائل تسعينات القرن العشرين، فالذين قاتلوا ضد السوفييت حتى انسحابهم من كابل وما حولها، قد عاشوا فساداً وإرهاباً في العالم العربي لسنوات طويلة، قبل أن يتم التعامل معهم أمنياً وقريباً. في هذا السياق التاريخي، يصف أحد رجالات الأمن العرب وثيق ولصيق الصلة بحركات الإرهاب

عنها أخيراً عطفاً على التمويل المشبوه؟

يجدر بنا أن نذكر أن أوروبا وفي الأشهر الأولى لتعزير «داعش» حضوره في العراق وسوريا، أصدر بيانات أشار فيه إلى أن قادة التنظيم يخططون لغزو أوروبا قبل انتهاء عام 2020، وأن هذا الغزو يعتبر نوعاً من أنواع النار التاريخية لما قام به الأوروبيون في العالم العربي وعرف باتفاق «سايكس - بيكو»، وقد رأى التنظيم أن هذه الاتفاقية كانت محاولة من الغرب الكافر لتقسيم المسلمين ومنع إقامة خلافة إسلامية جديدة.

والشاهد أن تغير الأوضاع وتبدل الطابع قد قصر كثير جداً بحلالم الدواعش، لكنها لم تنته، وأضعف الإيمان أن أرقام الدواعش والعائدين إلى أوروبا سواء من أبنائها الأصليين أو من المهاجرين واللاجئين إليها تثير الذعر لدى الاطلاع عليها. إحدى أهم الدراسات في هذا السياق هي دراسة «معهد الكانو» الإسباني، التي تفصل أرقام المختطفين العائدين إلى 12 دولة أوروبية، بعضهم عاد بالفعل والبعض الآخر في طريق العودة واعدادهم تقدر بالآلاف في كل دولة، وبعبارة الألف في أوروبا مجتمعين. عودة الدواعش إلى أوروبا في واقع الحال مسألة كارثية لا محالة،

تنظيم داعش للاستثمار في أسواق العقارات في نيويورك وتركيا. هل هذه التصريحات تعزز ما ذهبت إليه الشرطة الأوروبية من أن «داعش» وشركاءه أقرب ما يكونون لإحداث كابوس خطير في حياة الأوروبيين عبر إنشائهم لما يمكن أن يسمى «فيسبوك داعش»؟

المؤكد أن الشرطة الأوروبية تحقق في الأمر بالفعل، أي أن يكون تنظيم داعش وبالشراكة مع تنظيمات إرهابية أخرى، قد يكون «القاعدة» واحداً منها، في مراحل إنشاء شبكة تواصل اجتماعية خاصة بهم.

أما عن هدف وغاية الدواعش والإرهابيين من تلك الشبكة، فهو استخدامهما المزدوج من جهة في أغراض الدعاية لهم ومن ناحية ثانية للتمويل بعيداً عن عمليات التفتيش الأمنية.

المتمحدث باسم الشرطة الأوروبية جان أوب جين أورت، يصبح لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول: «ما زلنا نسعى للتعرف على كل تفاصيل الحساب، بما في ذلك من أنشأه ولأي هدف». لافتاً إلى أن المؤشرات الأولية يبدو أنها تظهر روابط بين تنظيم داعش ومجموعات إرهابية أخرى.

هل يرتب تنظيم الدولة لهدف ما يتحقق عام 2020 باستخدام شبكة المعلومات التي يكثر الحديث

أين لهم الأموال اللازمة للإنفاق وكيف يتواصلون؟

أوائل الشهر الماضي، كان نائب مدير قسم التحريات والتهديدات في وزارة الخارجية الروسية دميتري فيوكيتسوف، يعلن أن لدى روسيا معلومات عن محاولات لتنظيم داعش للاستثمار في مشاريع في أوروبا من خلال بعض البنوك في الشرق الأوسط.

### خبراء: قادة «داعش» يخططون لغزو أوروبا قبل انتهاء عام 2020، مما يعد نوعاً من أنواع النار لما قام به الأوروبيون في العالم العربي

المسؤول الروسي أكد أنهم أبلغوا الأميركيين باسم محددة لبنوك من الشرق الأوسط تستثمر في بلدين أوروبيين وأن مسلحي تنظيم داعش يحاولون تعويض خسائرهم من خلال التجارة في المعادن القيمة، حيث استولوا على منجم لإستخراج الفوسفات ومصنع لإنتاج حامض الفوسفوريك في العراق، أما في سوريا فقد استولوا على كثير من مصانع الإسمنت وبعض الشركات الأخرى.

بل إلى أبعد من هذا، فإن الخارجية الروسية كانت لديها معلومات مسبقة حول محاولات

القاهرة: إميل أمين

في منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي كانت وكالة تطبيق القانون الأوروبية (يوروبول) تصدر تقريراً حذرت من خلاله من تغير استراتيجيتها تنظيم «داعش» في مهاجمة الدول الأوروبية وسلطت الوكالة الأوروبية الضوء على بدء اعتماد «داعش» على تجنيد أشخاص أصغر سناً وفتيات، وإمكانية استخدام الطائرات اللاسلكية في تنفيذ هجمات إرهابية.

تقرير «يوروبول» يشير إلى أن «داعش» حالياً يستهدف الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً والفتيات، بشكل كبير، من أي وقت مضى، وحذرت وكالة تطبيق القانون الأوروبي في تقريرها من الأسوا الذي لم يات بعد، ويمكن أن يصل إلى استخدام «داعش» مواد مشعة نووية، وأسلحة كيميائية وبيولوجية.

بيانات التقرير لم تتأت من فراغ وإنما تم التوصل إليها، وخصوصاً ما يتعلق بالطائرات من دون طيار، من خلال متابعة الدواعش وعاركهم في العراق وسوريا، حيث نجح البعض منهم في تركيب المتفجرات في طائرات دون طيار.

أما الذي يدعو للقلق نوبياً فيتعلق بسرعة التنظيم ما يقرب من 90 رطلاً (نحو 40 كجم) من اليورانيوم منخفض التخصيب من معاهد علمية في جامعة الموصل في العراق، ونتيجة لسميتها المحسودة، يمكن استخدام هذه المادة مجدداً لنشر الرعب وليس لإلحاق إصابات

بمدينة خطيرة، إلا أن هذا لا يعني أن الأمر لا يحمل خطورة ما. في الأيام الأولى من يوليو (تموز) الحالي، كان «داعش» وبصورة قاطعة يؤكد للأوروبيين مخاوفهم، فقد أصدرت تسجيلاً مرئياً «فيديو» حمل اسم «ضوءا مضاجعهم»، لا تتجاوز مدته الزمنية ربع الساعة، اعتمد خلاله على تصدير صورة جديدة للاعداد الكبيرة من الأطفال الذين وصفهم بأنهم الأكثر قوة مقارنةً برجال الدولة، الذين تدربوا على أعمال الذبح والقتال في ميادين «داعش» عبر سوريا والعراق.

## ترددات الإرهاب وخطورته الباقية أسئلة ما بعد الموصل



نازحون من الموصل بعد تحريرها من «داعش» (رويترز)

العاصمة طرابلس ومدناً أخرى في الغرب الليبي، وقد نشطت الأذئاب المفردة وبعض المواجهات أخيراً فيها. تتطلب مرحلة ما بعد تحرير الموصل عدم تكرار السباقات السباقية المنتجة لها، وجوارها، العام الماضي، بعد شهرين من المعارك العنيفة التي أسفرت عن مقتل أكثر من 700 قتيل وآلاف الجرحى، فإن الحديث عن خطر هذا التنظيم وإمكانية عودته ما زالت تشكل هاجساً كبيراً فيها، وحسب كثير من المراقبين ثمة علامات على أن «داعش» سيحاول العودة للسطح من جديد عبر خلاياه النائمة التي تنتشر في البلاد، والتي تنبئ أساليب دموية يمكن أن تستخدم في أماكن كثيرة تشمل

التي ازعجت العالم، على الموت، وسقوط مهده في الموصل يسهل للمزيد من التراجعات مستقبلاً، ولا يمكن فصله عن هزائمه في غيرها، كما لا يمكن فصله عن محاولات فرعه وخلاياه النائمة وذئاب المفردة إعادته للحيوية والنشاط محاولة تخفيف الضغط عليه هنا أو هناك، وهو ما تمكن ملاحظته في سبأه وأمن، حيث تبنت «داعش» مقتل 23 عنصراً من عناصر الجيش المصري، في مقدمتهم ضابط برتبة كبيرة، في سبأه بعد عملية إرهابية كبيرة في 7 يوليو الحالي، قبل سقوط الموصل بثلاثة أيام، وهو التزّمان الذي يفسر بعضه بعضاً في إصرار التنظيم وقيادته المركزية وفرعه على مقاومة الموت والحياة رغم

الحرب والضغط عليها في معاقليها في سوريا والعراق، على استهداف هجماتها الدول الغربية، ووصلت أيضاً لجنوب شرقي آسيا، وظهر لها فرع جديد في الفلبين. نعم، «داعش» تراجع وخسر معاقل مهمة له في سوريا والعراق، ومنها الموصل حيث بدأ - والرقة - حيث عاصمته - التي وصلت المعركة ضد داعش فيها بتقدم قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة أميركياً، حسب تصريح المراقبين لـ30 في المائة تقريباً من حجمها أواخر يونيو الماضي، ويتوقع معهد دراسات الحرب الأميركي (ISW) في تقرير له بتاريخ 10 يوليو الحالي، أن «داعش» لا يزال يملك إصرار مقاتليه وثقافة العناد والأصل الأصولي التي تنتج قدرته على التكيف، واستغلال الأوضاع الأمنية المرتبكة وضعف حضور الدولة والاحتقان الطائفي ليعاود الحضور من جديد.

له دلالة تاريخية ورمزية خاصة، كونها كانت مهد ميلاد «داعش» الجديد، ومع الضغوط الأخيرة في الشام، التي سقطت بها نبوءات التنظيم وروايات آخر الزمان التي استثمر فيها ووظفها في الدعاية والتجنيد، بدأ من سقوط «دابق» في 16 أكتوبر العام الماضي سنة 2016 إلى تقدم قوات «سوريا الديمقراطية» في الرقة وسيطرتها على ما يقرب من 35 في المائة منها حتى اللحظة الراهنة، مما يجعلنا نرى أن «داعش» يخسر حروب آخر الزمان التي وعد بها واعتقدوا من كتب الفتن، قبل أن يخوضها ليسقط بها وعده ووعديه معها.

لا شك أن «داعش» يفقد هالته وحضوره، كما تشارف لحظة وزمئذته

ديبي، هاني سنيهر

رغم الانتصار الكبير في الموصل، يصبح الحذر وبقاء هواجس الخطر من تنظيم الدولة «داعش» التاريخ الإرهاب العالمي منذ ظهوره، وعدد من الأسباب والخاصة بالتجارب السابقة معه، تحديداً فيما يلي: قدرة الإرهاب على التكيف: ترفد هواجس الخطر المستمر من «داعش» من قدرته على التكيف والتمرين والمراوغة، رغم سقوط مهده في الموصل، واستعادة دولته فيها من جديد في 10 يونيو (حزيران) سنة 2013.

تتحلى هذه القدرة على التكيف، وتوظف السباقات من تاريخ «داعش»، أو «القاعدة» في العراق سابقاً، مع مدينة الموصل والعراق، حيث استطاع التنظيم استعادة حياته ودولته فيها عام 2013 ثم خلافته من الشام بعد ذلك بعام، في يونيو سنة 2014، وقد كمن التنظيم ست سنوات، بعد سقوطه فيها وسقوط عاصمة «دولة العراق الإسلامية» التي أنشأها سنة 2007 في الأنبار وظل مخفياً عدة سنوات، لا يسعى لتمكين، حتى ظهر من جديد مستغلاً وموظفاً لسياسات المالكي الطائفية في حقبة الحكومية الثانية، وسباقات ما بعد الانتفاضات العربية سنة 2011، ليستعيد نشاطه بدرجة أقوى مما سبق عراًقياً وعربياً بعد ذلك، وتكون فرقته الرهيبية التي تصدر بها صدارة «الجهاد العالمي» منذ عام 2013 وحتى تاريخه، قبل أن تعود «القاعدة» وبعض فروعها في أفريقيا والشام واليمن وغيرها للنشاط من جديد واستعادة حضورها.

ومن علامات هذه القدرة على التكيف والتوافق وبقاء الخطر وقد ركز «داعش» خلال شهر رمضان الماضي، مع اشتعال

الموصل قبل عشرة شهور، قدر عدد مقاتلي «داعش» داخل المدينة بسبعة آلاف مقاتل، و12 ألفاً في محيطها أغلبهم من المقاتلين الأجانب، وذلك قبل انطلاق عملية «قادمون يا نينوى» كما سُمّيت المعركة حينها، ويرجع تراجع عدد المقاتلين ككل آلاف أو الفين فقط خلال الشهر الأخير، مما يبقى خطر بعض هؤلاء قائماً، خصوصاً إذا توفرت حواضن اجتماعية أو طائفية أو سباقات مناسبة من التوحش أو الرفض أو الأمل الهوائي لجموعات الإرهاب.

يسيطر على مشهد الإرهاب الراهن - رغم خطورته - لمحاذا التنظيمي من جهة، حيث كثرة وصراع التنظيمات والانشقاقات، وأيضاً التحالفات المؤقتة، في شكل جبهات، كما ينشط فيه الخلف والانقسام والنقد المتبادل حتى داخل التنظيمات الواحدة، في ثورة وميل مستمر، لنفي المرجعيات، وحكم الميدان الواقع في النظر، وقد انقسم منظور «السلفية الجهادية» في تقدير الوقائع انقساماً واسعاً، وكان آخرها ما ثار بين المرادني أبو محمد المقدسي في نقده لبرنامج تحرير الشام بخصوص سبب قتل كل من يؤمن بالديمقراطية في يونيو الماضي، وانتقاد المقدسي أيضاً لهزيمة تحرير الشام ومعركتها في إربل، تصريحاتها، وهو ما فُجر خلافاً مع كبير شرعيي فتح الشام الأردني أيضاً سامي بن محمود العمري، وما زالت الخلافات والتنشيط والنقري المتبادل بينه وبين سمة المشهد الفكري والتحالف الشيعي أو المرجعية التي انتقدته وضغطت من أجل رحيله فيما بعد في أغسطس (آب) سنة 2014. ومما نذكر أنه عند بداية معركة

سقطت نهائياً عام 2008. نجح «داعش» وفروع «القاعدة» وكذلك مختلف قوى التطرف والتطرف العنيف، في توظيف سياقات ما بعد سقوط النظام» التي طرحتها بقوة انتفاضات ما عُرف بـ«الربيع العربي» سنة 2011، ووجدت في فراغ الدولة الناتج عنها فرصة ذهبية لتمدد دولتها. لذا لا يمكن الاطمئنان للراحة والرضا بعد انتهاء معركة الموصل، خصوصاً مع بقاء الخطر وكمونه للظهور مجدداً حين نخبئ الفرصة. ما زال ملحاً ومطلوباً التمكن لدولة القانون في العراق، وتجفيف منابع الاحتقان الطائفي، ووقف سعيره وتجلياته وخطاباته، والقطع الدائم مع ما سبق مع حقبة المالكي السابقة، ووقف التدخلات الإيرانية المستمرة في الداخل العراقي، وكذلك ترشيد وكلائها من الحشد الشعبي إلى عصابات الحق إلى غيرها من الميليشيات العراقية التابعة لها، التي يلج خطابها والكثير من شعاراتها على تصدير صورة طائفية للنصر والتحرير، مما يوفر الحاضنة الاجتماعية في المحافظات السنية لـ«داعش» من جديد، وكانت مشاركة السيستاني لتحرير الموصل رشيدة وعاقلة حين وصفه بالنصر العراقي الكبير، وهو ما ينبغي أن يستمر وأن يُلتزم من قبل كل القوى العراقية، والحذر من تكرار تجربة إنتاج التنظيمات تجيد فقه الفرصة والتوظيف للسباقات بشكل واضح، ونذكر في ذلك دليين:

1- نجحت قاعدة العراق، «داعش» فيما بعد، بتحقيق كل أهدافها التي طرحتها في استراتيجيتها الثانية في أكتوبر عام 2010 وهي استعادة دولتها التي جاءت أقوى من دولتها السابقة التي

## في علاقات الضمير اللبنانية - السورية



فايز سارة

السوريين ضد رغبة نظام الأسد في احتلال لبنان، كانت بين مقدمات الهجوم على القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية السورية المعارضة، فتم زج كثير من القيادات والكواكب في سجون ومعقلات النظام، وجرى تشريد مئات منهم في بلدان الشتات وبينها لبنان. قد يكون الأهم في علاقات الضمير السورية اللبنانية الأقرب، ما حدث في مايو (أيار) من عام 2006، حيث وقع مئات من المثقفين السوريين واللبنانيين ما عرف باسم «إعلان دمشق - بيروت - بيروت - دمشق»، وطالبوا فيه بوقف تدخلات نظام الأسد في لبنان، ووقف عمليات اغتيال الناشطين والسياسيين في لبنان، وتصحيح العلاقات السورية - اللبنانية، بحيث تقوم على احترام استقلال لبنان وسيادته، وإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، ومعالجة القضايا المشتركة بين البلدين بمستوى الندية.

إن أهمية تلك الخطوة، تنبع من توقيتها كما من مضمونها. ففي المضمون كانت أول نداء علني سوري - لبناني لإعادة صياغة العلاقات بين البلدين والشعبين خارج إطار السيطرة السورية والتبعية اللبنانية، التي كرسها نظام الأسد العسكري - الأممي ما بين 1976 و 2005، وإعادة بنائها على أسس موضوعية ووفقاً للقانون الدولي والمصلحة المشتركة للشعبين والبلدين، وهذا من شأنه تعزيز العلاقات الخاصة متعددة الجوانب بين سوريا ولبنان.

وأهمية الخطوة من حيث توقيتها، أنها جاءت في فترة نهوض شعبي سوري - لبناني في مواجهة نظام الأسد في سوريا وامتداداته في لبنان، الأمر الذي كرسه تطورات ربيع دمشق السوري بحراكه الثقافي والسياسي، وانتفاضة الاستقلال اللبنانية التي أعقبت اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.

تعد خطوة اللبنانيين في بيانهم الأخير الروح لتضامن اللبنانيين مع السوريين الذين لا يواجهون تداعيات سياسة نظام الأسد الدموية فقط، بل يصحون فريسة سياسة امتداداته السياسية والأمنية في لبنان، وهي تعكس في الوقت ذاته طموح اللبنانيين إلى بلد حر ديمقراطي ومستقل، يؤمن بحقوق الإنسان ويحرص على العمل بها.

النقاش حول وضع اللاجئين السوريين في لبنان، وتأثيراته الراهنة واللاحقة على مستقبل العلاقات السورية - اللبنانية، التي لا يمكن تجاوز قدرتها، ليس بحكم العلاقات التاريخية والاجتماعية فقط، بل بحكم المصالح التي تربط البلدين والشعبين، خصوصاً أن بعض الأوساط اللبنانية والسورية، ذهبت في نقاش القضية باتجاه تأسيس مرحلة من الصراع التنحاري بين البلدين والشعبين، وهي خطوة ينبغي أن تتوقف، لأنها لا تخدم البلدين ولا الشعبين في الراهن ولا في المستقبل.

خطوات الضمير اللبناني في العلاقة مع السوريين، ليست طارئة، ولا ظرفية، إنما هي جزء من تاريخ العلاقات السورية - اللبنانية، والسلطات ضد مواطنيها أو ضد البلد الآخر ومواطنيه، وهو سلوك طبيعي، تكرر في الماضي البعيد، كما في العقود الماضية، وكلف أصحاب الضمير، ولا سيما السياسيين منهم أضراراً باهظة في بعض الأحيان. فبعد اندلاع الأحداث اللبنانية في عام 1975، سعى نظام الأسد في سوريا إلى إحكام قبضته على لبنان أرضاً وشعباً، ثم قرر أن يحول سيطرته في لبنان إلى احتلال مباشر، فدفع قواته للدخول إلى لبنان في صيف عام 1976، وقد قوبلت الخطة باعترافات سياسية وأخلاقية من جانب قطاع واسع من السوريين، وشارك في الاعتراضات كتاب ومثقفون وفعاليات بينها أحزاب سورية، كان الجوهري في اعتراضاتها، حق اللبنانيين في تقرير مصيرهم ومعالجة شؤون بلادهم دون تدخلات خارجية، ويذكر الذين عاصروا تلك الفترة، أن اعتراضات

في خطوة تمت قبل أيام، وقع مائتان وخمسون لبنانياً من الكتاب والصحافيين والفرانكين والناشطين السياسيين وفي المجتمع المدني، بياناً ضد الممارسات التي تطال المدنيين السوريين في لبنان.

وقال بيان الناشطين اللبنانيين، إنه انطلاقاً «من موقع إيماننا بلبنان وطناً للحرية والتعددية واحترام حقوق الإنسان»، و«إن الجيش ينبغي أن يكون الطرف الوحيد المسلح في هذا البلد، نعلن رفضنا القاطع، واستنكارنا لبعض الممارسات الممقزة بحق المدنيين السوريين، الذين اضطرتهم مأساتهم إلى اللجوء إلى بلدنا»، وأضاف البيان، أن ما يرافق هذه الممارسات من حملات تحريض على السوريين على وسائل التواصل الاجتماعي وفي بعض الصحف وشاشات التلفزيون، أو على السنّة بعض السياسيين، لا يقل بشاعة عن الممارسات الإجرامية نفسها، وهذه مثل تلك، لا تسيء للسوريين الأبرياء فحسب، بل تسيء أولاً وأخيراً إلى صورة لبنان، كما تنقص من ضمائر اللبنانيين، فما يجري على هذا الصعيد، لا يمثلنا بناتنا، بل يواجهنا بخيارات حادة، تتعلق بعضها بتخفيف وطئتنا من شوقينيتها، ويجعل الموقف من اللاجئين، أحد هذه المعايير، التي نريد لها صنواً للديمقراطية وحقوق إنسان.

لقد تعدت هذه الخطوة متوقعة ومطلوبة. متوقعة لأن لبنان ولبنانياً، لا يمكن أن يكونا متوافقين على نسق من ممارسات عنصرية دموية تمارستها بدم بارد ضد اللاجئين السوريين، وقد سبق وقامت فعاليات لبنانية في السنوات السبع الماضية بانشطة متعددة، أظهرت مواقف لبنانية سياسية وضميرية حول ما جرى ويجري ضد السوريين، ليس في سوريا وحدها، بل في لبنان أيضاً. وكانت الخطوة متوقعة، ليس فقط، لأن لبنان ولبنانياً، لا يمكنهما التسكوت عما جرى في عرسال وخيماتها، وهو أمر يمكن أن يتكرر في مناطق لبنانية أخرى، ينتشر فيها أكثر من مليون لاجئ سوري، مما يعني تحويل لبنان إلى ساحات دم وعنف واضطهاد، ذاق اللبنانيون مرارته في سنوات الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990) ولا يرغبون في عودته كلياً أو جزئياً إلى حياتهم، بل إن الأهم في ضرورة إصدار البيان، إعادة تصويب

من ناحية أخرى، فإنه عند بناء بنية تحتية، لا يخالف الأنظمة الاستبدادية القلق إزاء الإضرار بالبيضع القليل مقابل خدمة الكثير. على سبيل المثال، لم تتردد الصين حيال نقل 1,2 مليون شخص من ديارهم لبناء سد خلال العقد الأول من الألفية الجديدة، لحسن الحظ، هذا الأمر غير ممكن الحدوث داخل الولايات المتحدة، لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أنه غالباً ما تجد الشركات الأمريكية نفسها مضطرة للمنافسة في مواجهة خصوم استبداديين يملكون القدرة على استغلال بني تحتية رفيعة المستوى جرى بناؤها بتكاليف زهيدة.

أيضاً، أحياناً يكون من الصعب تحمل تكاليف السلع العامة، ذلك أن الناس يختلفون فيما بينهم من حيث القدرة على السداد وحجم الفوائد التي يجنونها من السلع العامة. وفي العادة، تعتمد الدول على أنماط مختلفة من الضرائب من أجل وضع هذين الأمرين في الاعتبار - ضرائب وقود لتمويل بناء طرق سريعة، وضرائب دخول لتحمّل الأثرياء العبء الأكبر منها. ومع هذا، فإن أصحاب النظريات الاقتصادية خالصاً إلى أنه في ظل الظروف العامة، لا يمكن لنظام ضريبي محدد توفير كثير من النفع لجميع مواطنيه. وينتهي الحال بالحكومة أمام خيارين: إما عدم توفير ما يكفي من سلعة عامة أو مواجهة عجز بالوازنات.

ويعني هذا، يبقى بديل ذلك أنه من الممكن تحقيق توازن في الميزانية وتوفير المستوى الأعلى من السلع العامة، لكن فقط إذا ما أجب بعض الأثرياء على دفع ضرائب ضخمة للغاية. إلا أن حجم الضرائب المطلوبة لتحقيق ذلك على درجة من الضخامة قد تدفع الكثير من الأثرياء للفرار من النظام بأكمله.

عبر الانتقال لدولة أخرى أو إسقاط الحكومة. وتفسر هذه النتيجة الرياضية ميل الكثير من الأثرياء نحو الأفكار التحررية. وربما تفسر كذلك السبب وراء الديون الحكومية الضخمة، التي تحملها الكثير من الأنظمة الديمقراطية على كاهلها.

\* باتفاق مع «بلومبيرغ»



نوح سميث

ويجدد بنا التساؤل هنا حول ما إذا كانت هذه التساؤلات نابعة من مسألة أن بعض التحديات الاقتصادية الخاصة جرى تجاهلها على نحو ممنهج خلال العقود الماضية.

لقد أدرك الاقتصاديون منذ فترة بعيدة أن الديمقراطية لا تؤدي دوماً إلى نتائج اقتصادية ناجحة. وقد أثبت العالم الاقتصادي كينيث أرون الحائز جائزة نوبل أنه ليس بإمكان أي نظام سياسي إعطاء جميع مواطنيه ما يرغبون فيه في جميع المواقف. وبطبيعة الحال، فإن الأنظمة السياسية على أرض الواقع لا تقترب حتى من الوضع المثالي، ما يجعل هذه النتيجة التي خلص إليها أرون أكاديمية بعض الشيء.

إلا أن النظرية الديمقراطية تشير كذلك إلى مشكلة أكبر - الصعوبة التي تواجهها الأنظمة الديمقراطية في توفير السلع العامة. المعروف أنه من بين الأدوار الأساسية للحكومة توفير الأشياء التي تعود بالنفع على المواطنين بخلاف تلك التي يدفعون مباشرة مقابل الحصول عليها. ومن بين الأمثلة على ذلك الدفاع الوطني والبنية التحتية والأبحاث الأساسية. أيضاً، يعتبر التعليم والرعاية الصحية من السلع العامة، نظراً لأن العمل على وجود سكان صحيين ومتعلمين يخلق منافع واسعة النطاق للجميع. ونظراً لأن الأسواق الحرة عادة ما لا توفر ما يكفي من هذه الأمور، فإنه يتعين على الحكومة التدخل لتحسين مستوى مثل هذه السلع وتوفيرها.

في كتابها الجديد الصادر بعنوان «الديمقراطية في الأغال: التاريخ العميق لخطة اليمين المتطرف السرية لأمريكا»، كتبت نانسي ماكلين أن زميلي كاتب الرأي في «بلومبيرغ»، تايلور كوين من خلال إثارته التساؤلات حول المؤسسات الأمريكية، يعد إلى خلق «كتاب إرشادات... لكيفية شن هجوم من الطابور الخامس ضد الديمقراطية». في المقابل، ومثلما أوضح روس روبرتس، زميل معهد هوفر، فإن الفكرة التي كتبها كوين اقتطعت من سياقها.

وينبغي التنويه بهذا الأمر لأن كوين لطالما كان من المدافعين المتحمسين عن الديمقراطية. إلا أنه في الوقت ذاته لا يخفى على أحد أن كوين يحمل بداخله استعداداً دائماً للتفكير على نحو نقدي بخصوص نقاط الضعف المحتملة في النظام الأمريكي. في الواقع، يفعل كوين ذلك ليس رغبة في مهاجمة القيم الديمقراطية، وإنما للدفاع عنها. وإذا ما كانت لدينا رغبة حقيقية في معونة الديمقراطية على النقاء، يتعين علينا التفكير بواقعية وبراغماتية في نقاط الضعف بها، بحيث تتمكن من توجيه مواردنا إلى التغلب عليها وعلاجها.

الحقيقة أنه من الخطير للغاية الانغماس في حالة الشعور بالزهو والرضا عن نمط الحكومة الذي توصلنا إليه. ورغم أن ثمة دلائل إحصائية تشير إلى أن الأنظمة الديمقراطية تحقق ميزة متواضعة فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي، فإن هذا يبقى مجرد توجه اقتصادي عام، وليس دليلاً دامعاً على التفوق الاقتصادي.

حققت الكثير من الدول الاستبدادية بالفعل نمواً اقتصادياً سريعاً، من ألمانيا في القرن الـ19 إلى كوريا الجنوبية وتايوان مطلع ثمانينات القرن الماضي. علاوة على ذلك، فإن ثمة احتمالاً أن تكون علاقة الارتباط المتواضع بين الديمقراطية والنمو قائمة على عامل واحد ضخم - الولايات المتحدة، التي شكل تحالفها وراعايتها ميزة اقتصادية تكبر أمام الكثير من الدول الديمقراطية خلال القرن العشرين.

وفي الوقت الراهن، ثمة تساؤلات تطرح حول الديمقراطية من الداخل والخارج.

## فرصة العبادي الذهبية.. الأخيرة

فيمكنهم أكثر من غيرهم كسب التحالف الكردستاني أو بعض أطره إليه، وكذلك ممثلي التيار المدني الذي قاد الحركة الاحتجاجية ويواصلها حتى الآن، وهو مرشح لإيصال حد من ممثليه إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة.

هذا الخيار ملائم للعبادي تماماً، لكنه لن يتحقق من تلقاء نفسه. العبادي يحتاج الآن إلى أن يستثمر شعبيته الطاغية الناشئة عن تحرير الموصل، لكنّ هذا يحتاج بدوره إلى أن يظهر العبادي عزماً أكبر على تحقيق الإصلاحات التي جرت عرققتها طوال الستين الماضية. هل يفعلها العبادي هذه المرة؟ أي هل يستغل الفرصة الذهبية الجديدة، والأخيرة، المتاحة له أم أنه سيبددها بالتزدد والتكؤ كما حصل في الفرصة السابقة عقب طرح الخطة الإصلاحية؟ العبادي وحده من يمكنه الإجابة عن هذا السؤال الذي يتداوله الشارع العراقي الآن.

\* كاتب عراقي

حزب الدعوة الإسلامية رئاسة الحكومة من جديد بعدما احتكرها أربع مرات متتالية على مدى 12 سنة (حكومة الجعفري الانتقالية في 2005 وحكومتها المالكي بين 2006 و 2014 وحكومة العبادي الحالية)، فبعض هذه الأحزاب، وبخاصة المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عمار الحكيم، يعتبر أن الحكومة القادمة من حصته. أما إذا أخذ بالخير الثاني (حكومة الأغلبية السياسية) فإن العبادي يحتاج للبقاء على رأس الحكومة إلى تشكيل تحالف وطني، غير طائفي أو قومي، واسع لئلا يفقد من موقعه فخره، يُمكن أن يوارده منذ فترة، يُمكن أن يجمعه، على رأس عناصر من حزب الدعوة وبنية القانون، مع التيار الصدري الذي انسحب من التحالف الشيعي وأعلن عن تشكيل كتلة وطنية عابرة لتشكيل كتلة وطنية عابرة للطائفة والقومية. العبادي والصدر يبدوان الآن أقرب ما يكونا إلى إيداع علوي زعيم القائمة الوطنية، وإذا حصل أن توافق الثلاثة في ما بينهم

واجهه قراره في هذا الخصوص من معارضة داخل حزبه وكتلته والكتل الحليفة لها بدعوى عدم نزوج العوامل المناسبة لتحقيق النصر. وخلف موقف المعارضة كانت رغبة قوية في عدم تمكّن العبادي من تحرير الموصل، قبل انتخابات العام المقبل وكسبه ورقة انتخابية قوية. بعد تسعة أشهر من الآن من المفترض أن تجري الانتخابات البرلمانية التي سيعقبها تشكيل حكومة جديدة، ليس من الواضح ماذا كانت ستألف على وفق القاعدة المتبعة منذ 2003 والمستندة إلى المحاصصة الطائفية والقومية والتوافق في ما بين أكبر الكتل داخل البرلمان أم أنها ستستشكل هذه المرة على قاعدة الأغلبية السياسية التي يدعو إليها على نحو صريح منذ مدة نوري المالكي.

في كل الأحوال فإن حظّ العبادي في ولاية ثانية سيكون متدنياً تقريبا إذا ما جرى الاستناد إلى قاعدة المحاصصة والتوافق، فالأحزاب الشيعية التي يتشكل منها «التحالف الوطني» لن تقبل بان يتولى

الإصلاحية التي حاول القيام بها. والأرجح أنه كان أيضاً في حال بعض من إمكانية إحباطه، خاصة وأن قوة «الأخوة الإعداء» من حزبه وكتلته لم تكن مما يستهان بها، بعدما كسبوا إلى جانبهم بعضاً من ممثلي السنة والكردي في البرلمان. في غضون ذلك كان العبادي قد وضع أعداءه في حال الشد يد عندما قرّر البدء بعملية استعادة المناطق التي احتلها داعش. انطلقت حرب التحرير من عركت التي نتجت القوات العراقية في تحريرها نهاية مارس (آذار) 2015، قبل أن ينتقل إلى محافظة الأنبار ليحرز مدينة الرمادي في ديسمبر 2015 ثم مدينة الفلوجة، والمقل الأهم في العاصمة لداغش والأقرب إلى العاصمة بغداد، في يونيو (حزيران) 2016، ثم كان اتفاق الأهم بانطلاق عمليات تحرير الموصل برغم ما



عدنان حسين

عندما تجاوب مع أقوى حركة احتجاجية يشهدها العراق في نهاية تموز (يوليو) 2015، احتجاجاً كبيراً، فالعراقيون رأوا في معركة تحرير ثاني أهم مدن البلاد معركة مصيرية لاستعادة الكرامة الوطنية أولاً ثم للخلاص من تنظيم إرهابي يحمل أفكاراً وتوجهات، ونفذ ممارسات، راديكالية متطرفة تعارض مع النزعة المعتدلة والمدنية للمجتمع العراقي متعدّد الأديان والمذاهب والقوميات. يوم أختير العبادي رئيساً للحكومة منذ ثلاث سنوات، لم واختبره جديداً للعراقيين، وبخاصة المتنفذة، وبخاصة في إطار حزب الدعوة الإسلامية الذي هو عضو في قيادته والائتلاف الذي يمثله (دولة القانون)، فالاختيار حدث رغماً عن إرادة زعيم الحزب والائتلاف، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي كان مصراً على ولاية ثالثة له. بيد أن العبادي حظي بشعبية كبيرة بعد أقل من سنة على توليه رئاسة الحكومة

المالكي، من دون إلغاء دور النفوذ الإداري والسياسي للمنصبين اللذين يحتلتهما العبادي. تحرير الموصل أكسب العبادي شعبية كبيرة، فالعراقيون رأوا في معركة تحرير ثاني أهم مدن البلاد معركة مصيرية لاستعادة الكرامة الوطنية أولاً ثم للخلاص من تنظيم إرهابي يحمل أفكاراً وتوجهات، ونفذ ممارسات، راديكالية متطرفة تعارض مع النزعة المعتدلة والمدنية للمجتمع العراقي متعدّد الأديان والمذاهب والقوميات. يوم أختير العبادي رئيساً للحكومة منذ ثلاث سنوات، لم يكن معروفاً جيداً للعراقيين، واختبره جديداً للعراقيين، وبخاصة المتنفذة، وبخاصة في إطار حزب الدعوة الإسلامية الذي هو عضو في قيادته والائتلاف الذي يمثله (دولة القانون)، فالاختيار حدث رغماً عن إرادة زعيم الحزب والائتلاف، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي كان مصراً على ولاية ثالثة له. بيد أن العبادي حظي بشعبية كبيرة بعد أقل من سنة على توليه رئاسة الحكومة

عندما تجاوب مع أقوى حركة احتجاجية يشهدها العراق في نهاية تموز (يوليو) 2015، احتجاجاً كبيراً، فالعراقيون رأوا في معركة تحرير ثاني أهم مدن البلاد معركة مصيرية لاستعادة الكرامة الوطنية أولاً ثم للخلاص من تنظيم إرهابي يحمل أفكاراً وتوجهات، ونفذ ممارسات، راديكالية متطرفة تعارض مع النزعة المعتدلة والمدنية للمجتمع العراقي متعدّد الأديان والمذاهب والقوميات. يوم أختير العبادي رئيساً للحكومة منذ ثلاث سنوات، لم يكن معروفاً جيداً للعراقيين، واختبره جديداً للعراقيين، وبخاصة المتنفذة، وبخاصة في إطار حزب الدعوة الإسلامية الذي هو عضو في قيادته والائتلاف الذي يمثله (دولة القانون)، فالاختيار حدث رغماً عن إرادة زعيم الحزب والائتلاف، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي كان مصراً على ولاية ثالثة له. بيد أن العبادي حظي بشعبية كبيرة بعد أقل من سنة على توليه رئاسة الحكومة

عندما تجاوب مع أقوى حركة احتجاجية يشهدها العراق في نهاية تموز (يوليو) 2015، احتجاجاً كبيراً، فالعراقيون رأوا في معركة تحرير ثاني أهم مدن البلاد معركة مصيرية لاستعادة الكرامة الوطنية أولاً ثم للخلاص من تنظيم إرهابي يحمل أفكاراً وتوجهات، ونفذ ممارسات، راديكالية متطرفة تعارض مع النزعة المعتدلة والمدنية للمجتمع العراقي متعدّد الأديان والمذاهب والقوميات. يوم أختير العبادي رئيساً للحكومة منذ ثلاث سنوات، لم يكن معروفاً جيداً للعراقيين، واختبره جديداً للعراقيين، وبخاصة المتنفذة، وبخاصة في إطار حزب الدعوة الإسلامية الذي هو عضو في قيادته والائتلاف الذي يمثله (دولة القانون)، فالاختيار حدث رغماً عن إرادة زعيم الحزب والائتلاف، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي كان مصراً على ولاية ثالثة له. بيد أن العبادي حظي بشعبية كبيرة بعد أقل من سنة على توليه رئاسة الحكومة

### ما أشبه الليلة بالبارحة!

يجب أن تطرح وتقدم عنها الإجابة، لو أمعناً النظر لوجدناها نسخة بالكربون لما حدث عام 2006 في جنوب لبنان عندما تسلسل عناصر من حزب الله وحظوظ جنديين إسرائيليين، وتسيب ذلك في حرب بولوب (تموز) التي شنتها إسرائيل على الحزب الإيراني - اللبناني وكذلك كل حروب غزة، فما أشبه الليلة بالبارحة، وهو السيناريو ذاته، الذي تلاها برمي التهم والتبعات على دول لا علاقة لها بما يحدث.

عبد الله محمد - السعودية  
binh6060@outlook.com

عطفاً على مقال إميل أمين «معركة الأقصى... حقائق وأكاذيب»، المنشور بتاريخ 22 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن اليهود لا علاقة لهم بالأقصى المبارك وحائط المبكى، وليس هذا هو المهم في الأمر، ما يجب التركيز عليه هو العملية التي تسببت في كل ما حدث وما هو الدافع الحقيقي لتنفيذها، ومن يقف خلفها وما الغرض منها ومن توقيتها؟ تلك هي الأسئلة الحقيقية التي

### العناية واجبة

إيماناً إلى مقال مشعل السديري «عشنا وسمعنا» المنشور بتاريخ 22 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول الكثير من الناس يخلطون بين الأعمار والصحة، وهذا خطأ وكثير من الأصدقاء ماتوا بالسكتة الدماغية والنذبات الصدرية ولم يدخنوا يوماً، فالأعمار بيد الله ومحددة، لكن ذلك لا ينبغي أن التدخين مضر للصحة ولا يمكن لأحد أن يقنعني أنه له فائدة واحدة، وعليه يجب على أجهزة الإعلام أن تتحرى الدقة في سرد بعض الفوائد الغذائية وغيرها، وأن تزيد من عمر الإنسان أو أن اليابانيين أطول أعمار من غيرهم، وأن الدولة الفلانية أعمر مواطنيها تقل عن غيرهم بسبب الفقر، لأن نحافظ على صحتنا هذا شيء مطلوب وضروري ونترك الأعمار لله لأن الله أتاح لنا الخيار في بعض الأمور، ولكن لا توجد لنا أي صلاحية لإطالة أعمارنا.

خزرجي برعي أبشر - السعودية  
khazrajybruie@yahoo.com

## بريد القراء @

### الأوهام الإيرانية

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن شلقم «إيران بين المنتظر والمنفجر» المنشور بتاريخ 22 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن الأوهام الإيرانية لا تخفى على أحد وهي سياسية توسعية، وغير مقنعة في نهجها الديني الذي يقرب من الهرطقة، ويعتمد على كراهية العرب أساساً، وجعل هذه الكراهية التاريخية ثقافة عامة للمجتمع يكامله. لم يبق لدى إيران من الكلام ما يغيد شعبها ويقنع العرب والأترك

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن شلقم «إيران بين المنتظر والمنفجر» المنشور بتاريخ 22 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن الأوهام الإيرانية لا تخفى على أحد وهي سياسية توسعية، وغير مقنعة في نهجها الديني الذي يقرب من الهرطقة، ويعتمد على كراهية العرب أساساً، وجعل هذه الكراهية التاريخية ثقافة عامة للمجتمع يكامله. لم يبق لدى إيران من الكلام ما يغيد شعبها ويقنع العرب والأترك

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن شلقم «إيران بين المنتظر والمنفجر» المنشور بتاريخ 22 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن الأوهام الإيرانية لا تخفى على أحد وهي سياسية توسعية، وغير مقنعة في نهجها الديني الذي يقرب من الهرطقة، ويعتمد على كراهية العرب أساساً، وجعل هذه الكراهية التاريخية ثقافة عامة للمجتمع يكامله. لم يبق لدى إيران من الكلام ما يغيد شعبها ويقنع العرب والأترك

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	القياس الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>11585 ص.ب 62116 الرياض هاتف: +96612121774 فاكس: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للتوزيع والتسويق فونسي هاتف: +971 4 3918503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة المنى للدعاية والاعلان والتسويق هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المرکز الرئيسي ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966121128000 شركة الامارات للتوزيع والتسويق هاتف: +966114229555 فاكس: +966114229555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>	<p>شركة باصكتاكو د.ع.ل للتسويق AL-KHALEEJIAH للاعلان والعلاقات العامة</p> <p>ص.ب 417 920 000 لندن، لندن هاتف: +4420 7404 6950 فاكس: +4420 6628825 ص.ب 4440 391 9714 باريس، باريس هاتف: +331 5377 6400 فاكس: +331 5377 6400</p> <p>تواصل من مكتب الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>المنطقة واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>دمشق دمشق ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>المنطقة المنورة Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمشق Damman ☎ +96613 835838 ☎ +96613 8354918</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط  
مجلة العربية الوسطية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

تغيير الموازين وان المنطقة ستقر له بما فعل، وان العالم سيضطر إلى التعايش مع القوي؛ والنتيجة لا تحتاج إلى شرح أو تعليق. ذات يوم عبر معمر القذافي منقطة الأحلام إلى فخ الأوهام. أرسل أمواله سرا إلى مجموعات مسلحة في أكثر من قارة. لم يتردد أحيانا في استخدام سفارات الجماهيرية لإرسال المتفجرات. تحرش بالدول القريبة والبعيدة. استقبل رئيس وزراء بريطانيا توني بليز وجلس بحيث يكون حداؤه قبالة وجه الزائر. أين القذافي وأين بليز؟ أين ليبيا وأين بريطانيا؟ وذات يوم انتهج العقيد لأن سيلفوي برلسكوني تقدم منه وقبل بده؟ أين برلسكوني وأين القذافي؟ وأين إيطاليا وأين ليبيا؟ على الحاكم أن يتنبه لمباخر المداحين. إنها سم خالص. تريد إطالة إقامته أصحابها قرب صاحب الأختام. تدفعه إلى فخ الأوهام ومن هناك تبدأ الكارثة. ما أصعب أن تستولي الأوهام على صاحب

دائماً أعداءاً لتجاوز الحدود وتصفيحة الحسابات. لكن هذه الملاعب مفخخة أصلاً. ويصعب أن تسلس قيادها لصاحب دور مستحذات وحياكات ما الديمومة. وسواء كان حصان هذا الدور الثروة أم الإسلام السياسي أم غيرهما فإن مال هذا النوجه هو الاصطدام الحتمي بالوقائع. المخرج الحقيقي من الأزمة الراهنة يكمن في العودة من زمن الأوهام. يحق لقطر أسوة بغيرها أن يكون لها رأي فيما يجري في المنطقة والعالم لكن لا يحق لها أن تستخر قدراتها على أنواعها في مشروع للاضطراب الكبير في المنطقة. وهو اضطراب يصح في النهاية في خدمة القوى غير العربية في الإقليم. وعلى رغم اختلاف الدول والأحجام والحقبات ثمة دروس لا بد من تعلمها. ألم يكن اجتياح الكويت ثمره من ثمار عبور صاحب الأختام في العراق من مرحلة الأحلام إلى مرحلة الأوهام؟ ألم يعتقد صدام حسين أنه قادر على



## الأختام والأوهام

### على الحاكم أن يتنبه لمباخر المداحين إنها سم خالص تريد إطالة إقامته أصحابها قرب صاحب الأختام

مجموعات تتسلل إلى دول لا تنتمي إليها وتمعن فيها قتلاً وتفجيراً ثم تنطلق من تلك الدول في إطلاقات دموية في هذه العاصمة أو تلك؟ وفي السياق نفسه نسل هل يحق لقطر مثلاً، مستفيدة من ثروتها أن تقرر من يجب أن يحكم مصر؟ ثمة فارق بين أن يكون لقطر رأي في الوضع القائم في مصر وأن تدعم جهات تحاول تغييره بالقوة. وإذا اعتبرت قطر أنها صاحبة حق طبيعي في التدخل في مصر فلماذا لا يحق للأخيرة

من حق الحاكم أن يحلم. ومن حقه وضع مقدرات بلاده في خدمة أحلامه. لكن الإحلام يجب أن تأخذ الاعتبار خريطة البلد وقدرتها على احتمال المغامرات. ثم من قال إن من حق الحاكم أن يمارس أحلامه وأوهامه على أراضي الآخرين. كان يقرر من يحكمهم وأي نظام يجب أن يعيشتوا في ظلها.

أبدأ من بلدي. هل يحق للبنان مثلاً أن يقرر من يحكم سوريا؟ وإذا اجزنا له هذا الحق فهذا يعني أن من حق سوريا أيضاً أن تقرر من يحكم لبنان. ولا يحق لنا أن نرفض الثانية من دون أن نرفض الأولى.

وفي السياق نفسه نسل هل يحق لقطر مثلاً، مستفيدة من ثروتها أن تقرر من يجب أن يحكم مصر؟ ثمة فارق بين أن يكون لقطر رأي في الوضع القائم في مصر وأن تدعم جهات تحاول تغييره بالقوة. وإذا اعتبرت قطر أنها صاحبة حق طبيعي في التدخل في مصر فلماذا لا يحق للأخيرة

يحتاج الحاكم إلى من يحميه من الإفراط في الإحلام إلى حد الوقوع في الأوهام. تتضاعف الحاجة إذا كان حاكماً لبلد ينتمى على ثروات. وفي غياب المؤسسات والضمانات لا يجزؤ رئيس جهاز أو وزير أو مستشار على تعكير مزاج الحاكم بتقرير يتحدث عن صعوبات أو مبالغيات أو أخطار. وغالباً ما يسمع الحاكم ما يرضيه أو يثلج صدره بمعزل عن الوقائع والحقائق.

والحقيقة هي أن الأدوار غير الطبيعية التي تنتجها الأوهام سرعان ما تتحول عتياً على أصحابها. وواضح أن ملاسبات «الربيع العربي» اتاحت لقطر أن تلعب دوراً تأسس على قاعدة النيل من أدوار الآخرين وسيادة بعض الدول. دور لا قدرة لقطر على الاحتفاظ به أو إدارته، خصوصاً أنه ضاعف ربح زعزعة الاستقرار في أكثر من مكان. ولا حل لهذا النوع من الأدوار غير العودة عنها والخروج من القاموس الذي أدى إليها.



ليونيد بيرشيدسكي\*

## كيف تصل الأسلحة للإرهابيين؟

لا يمثل تساهل قانون حمل السلاح الأميركي مشكلة محلية فقط. فقد أظهرت دراسة حديثة عن مبيعات الأسلحة عبر الإنترنت أن الولايات المتحدة تعد مصدراً للأسلحة غير المشروعة في أوروبا. فبعد نشر تقارير أفادت بأن مستخدمي الأسلحة التي استخدمت في حوادث إطلاق النار في ميونخ عام 2016 وفي اعتداء باريس الإرهابي عام 2015، قد اتعاهما من خلال الجانب الخفي في الإنترنت، المعروف بالجانب المظلم. وقد حصلت شركة «رانند كوربوريشن» على مقابل مادي نظير قيامها بأول دراسة عن تجارة الأسلحة غير المشروعة، وقام بالدراسة فريق يقوده جيكامو بريسي باولو الذي أجرى في السابق دراسات لصالح الأمم المتحدة عن تهريب الأسلحة الخفية وقضى الفريق البحثي أسبوعاً في سبتمبر (أيلول) 2016 يراقب أنشطة 52 بائع أسلحة في 15 سوقاً عبر الإنترنت. جاءت النتائج مريكة، فرغم أن مبيعات الأسلحة كانت صغيرة بالمقارنة بتجارة المخدرات، فقد كان «مجالها أوسع ونوعياتها أفضل وأكثر تطوراً من تلك الموجودة في المتاجر». وبحسب الأبحاث، فقد بيعت أسلحة وقطع غير وذخيرة ومتفجرات بقيمة 80 ألف دولار في الأسواق الإلكترونية التي راقبها في شهر واحد فقط. وأغلب العائدات كانت من مبيعات المسدسات، ويبلغ متوسط سعر مسدس طراز غلوك 1189 دولاراً أميركياً، وهو ما يعني أن مئات قطع الأسلحة تباع بصورة غير قانونية كل عام. الأهم من كل هذا هو وجهة تلك الأسلحة، فالبايعون يتركون بصفة أساسية في الولايات المتحدة نظراً لضخامة سوق الأسلحة المشروعة بها، ناهيك من تطور أسواق الإنترنت. ورغم صعوبة تحديد وجهة بيع الأسلحة، فقد خلص الباحثون إلى أن (أوروبا هي المشتري الرئيسي). يبدو ذلك معقولاً جزئياً نظراً للأدوار التي يجنحها البائعون باستهدافهم للمشتريين عبر دول الأطلسي؛ ففي الولايات المتحدة يبلغ سعر مسدس طراز غلوك عند بائع التجزئة 459 دولاراً، مما يعني أن الربح يتخطى مائة في المائة، مما يجعل من عملية الشحن والبيع في أوروبا أمراً يستحق المغامرة (حتى وإن ثبت أن الأسلحة المستخدمة في حادثتي ميونخ وبرلين وصلت للجنة من خلال بائعين أوروبيين).

لسوق الإنترنت المظلم كثير من الفوائد للمشتريين الأوروبيين، إذ إن احتمال التعرض للنصب أو الاحتجاز في عملية غش يعتبر كبيراً، لكن شراء سلاح في الشارع لا يقل خطورة أيضاً. فأسواق الإنترنت أسهل في الحصول على أسلحة بطريقة غير قانونية مقارنة بالبحث عن تجار في أرض الواقع. وأغلب عمليات البحث عبر الإنترنت تنتهي بالاعتماد على البائع، ويرجع ذلك لسهولة تحديد موقعه، وإن كان الباعة غير موثوق بهم في أغلب الأحيان. في أوروبا، وفي ضوء قوانين حمل السلاح الصارمة، يمكن أن تصبح الصفقات التي تتم في الشارع أخطر مع اضطرابك للقاطط طرد أو جهاز كومبيوتر بعد أن يجري إخفاء السلاح بداخله أو تضطر إلى الحصول عليه مجزاً وعلى مراحل لتقوم بتجميعه لاحقاً.

يؤيد الأوروبيون الإجراءات الصارمة للحد من حمل السلاح، ورغم أن تقليص عدد الأسلحة لا يعني تراجع الجرائم، فقد أظهر عدد من الدراسات صلة وثيقة بين الانخفاض في فادول الأوروبية التي تحظر على مواطنيها حمل السلاح فتفخر بأن مستوى الجريمة أقل من الولايات المتحدة.

ويبين تقرير «رانند» كيف أن القوانين الأوروبية يمكن التحايل عليها في حال بيعت الأسلحة بطريقة قانونية في أي دولة بها إنترنت وخدمة بريديّة جيدة. فإي إنسان يملك حساباً وشيئاً من العزيمة بمقدوره المشاركة في تجارة الأسلحة العالمية، ويعني هذا أن تخفيف القيود على الأسلحة في الولايات المتحدة، تحديداً القوانين التي تحدد عدد القطع المسموح لكل شخص حيازتها في دولة ما في وقت محدد، يمكن أن تحد من تدفق الأسلحة على دول ذات سوق سوداء عتشي يعني فيها التجار مبالغ طائلة. في لسوق الحظ، ففتى الولايات الأميركية التي تحد من مبيعات الأسلحة مثل كاليفورنيا، ونيوجيرسي، وميريلاند، تسمح بشراء سلاح واحد كل شهر، وهو معدل يفوق احتياج أي شخص لحماية نفسه، ويكفي لتأمين دخل في حال رغب مشتري السلاح في شحنه لبيعه في أوروبا.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

## «مش تميم»

أو أنها مع الوقت اكتشفت أن الخطابات التي تستلمها القضية الفلسطينية أو تتخطى بها معظمها غريبة أو زائفة. وجاءت في الخطاب عبارات مهنز ولمز لن تلقى قبولا في عواصم المقاطعة في القاهرة والرياض وأبوظبي والمنامة، ومن هنا يمكن وصف الخطاب بأنه خطاب غير موفق، إنه خطاب «مش تمام»، أو في هذا الحالة «مش تميم». بالمره، وهذا ما يجعل الخطاب مكتوب من قبل لجنة بعضها متخصص في الاقتصاد، والآخر في الإعلام، وثالث في السياسة الدولية ورابع في فن التلمون لا التصريح. إذن، كما نقول بالعامية المصرية «مش تمام» شكلاً وموضوعاً أو في هذه الحالة «مش تميم».

فبينما كانت المنطقة، وأظن الشعب القطري أيضاً، يتمنون من الشيخ تميم خطاباً تصالحياً وإعادة نظر في سياسات قطر وقبولاً بالنقد المقدم لقطر ولو جزء منه وليس كله من أجل راب الصدع بين الأشقاء ومن أجل تسهيل مهمة الوسطاء في حل أزمة ذات تداعيات لو تعلمون عظيمة على قطر والمنطقة، جاء خطاب الشيخ تعبواً من الحقبة الناصرية، ليعبى الشعب القطري ويجهز لصيف طويل وربما خريف من الغضب لازمة قد يطول أمدها. وكما خطابات الستينات التعبوية جاء متمسحاً بالقضية الفلسطينية من أجل كسب تعاطف جماهير باتت لا تكثر، وتحمّل من همومها الصغيرة ما يجعلها لا تكثر بالقضايا الكبرى

بدا الشيخ تميم بن حمد مرتكباً ومرهقاً في خطاب الأزمة الذي ألقاه مساء الجمعة الفائتة، فبدأ وكأنه ليس هو. هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون فلم يكن الخطاب مشتتاً ينقصه التماسك والتركيز في الرسالة، صفت تميز حديث الأزمات الملحة. خطاب أمير قطر جاء ضارباً في كل حذب وصوب وكان مكتوب من قبل لجنة بعضها متخصص في الاقتصاد، والآخر في الإعلام، وثالث في السياسة الدولية ورابع في فن التلمون لا التصريح. إذن، كما نقول بالعامية المصرية «مش تمام» شكلاً وموضوعاً أو في هذه الحالة «مش تميم».

فبينما كانت المنطقة، وأظن الشعب القطري أيضاً، يتمنون من الشيخ تميم خطاباً تصالحياً وإعادة نظر في سياسات قطر وقبولاً بالنقد المقدم لقطر ولو جزء منه وليس كله من أجل راب الصدع بين الأشقاء ومن أجل تسهيل مهمة الوسطاء في حل أزمة ذات تداعيات لو تعلمون عظيمة على قطر والمنطقة، جاء خطاب الشيخ تعبواً من الحقبة الناصرية، ليعبى الشعب القطري ويجهز لصيف طويل وربما خريف من الغضب لازمة قد يطول أمدها. وكما خطابات الستينات التعبوية جاء متمسحاً بالقضية الفلسطينية من أجل كسب تعاطف جماهير باتت لا تكثر، وتحمّل من همومها الصغيرة ما يجعلها لا تكثر بالقضايا الكبرى

المسؤولية وتبعات سياسات قطر التي جاءت مؤذية وكارثية على شعوب المنطقة وبعض من دولها. عدم تحمل المسؤولية يكشف عن عدم نضج سياسي لدول المقاطعة بدعوة مشاعر ركب الثورة، وهذا ما جعل قطر لم تصرف ملايين الدولارات أثناء ثورة يناير في مصر، وقد كتبت هنا أن قطر دعت أن يجّهز الجوار نفسه ويتعود على ذلك. الرسائل الأخرى المحيطة توحى بنشوة لنجاح سياسات قطر في الغرب، واتهم الأمير دول المقاطعة بدعوة مشاعر ركب الثورة، وهذا ما جعل قطر لم تصرف ملايين الدولارات أثناء ثورة يناير في مصر، وقد كتبت هنا أن قطر دعت أن يجّهز الجوار نفسه ويتعود على ذلك. الرسائل الأخرى المحيطة توحى بنشوة لنجاح سياسات قطر في الغرب، واتهم الأمير دول المقاطعة بدعوة مشاعر ركب الثورة، وهذا ما جعل قطر لم تصرف ملايين الدولارات أثناء ثورة يناير في مصر، وقد كتبت هنا أن قطر دعت أن يجّهز الجوار نفسه ويتعود على ذلك.

### قطر تحتاج لإعادة نظر في سياساتها أو إعادة تركيب نظامها والانتقال من الدمار إلى الإعمار

عدد الطائرات الخاصة القطرية التي هبطت في مطار القاهرة في الفترة من 28 يناير (كانون الثاني) 2011 إلى تحتي مبارك في 11 فبراير (شباط) 2011، رقم غير مسبوq. لم يذكر الأمير أن تدخل قطر في ليبيا كان كارثة على أهل ليبيا، ولم يتحمل تبعات ما قامت به المخابرات القطرية. هل لأن ما حدث في ليبيا هو أحد العوامل التي أتت بالشيخ تميم إلى الحكم؟ مقتل السفير الأميركي لدى ليبيا كريس ستيفنز، كان اللغز الأكبر في عملية استدلال مجموعة أخرى بمجموعة الحكم في قطر من دون خلخلة

المسؤولية وتبعات سياسات قطر التي جاءت مؤذية وكارثية على شعوب المنطقة وبعض من دولها. عدم تحمل المسؤولية يكشف عن عدم نضج سياسي لدول المقاطعة بدعوة مشاعر ركب الثورة، وهذا ما جعل قطر لم تصرف ملايين الدولارات أثناء ثورة يناير في مصر، وقد كتبت هنا أن قطر دعت أن يجّهز الجوار نفسه ويتعود على ذلك. الرسائل الأخرى المحيطة توحى بنشوة لنجاح سياسات قطر في الغرب، واتهم الأمير دول المقاطعة بدعوة مشاعر ركب الثورة، وهذا ما جعل قطر لم تصرف ملايين الدولارات أثناء ثورة يناير في مصر، وقد كتبت هنا أن قطر دعت أن يجّهز الجوار نفسه ويتعود على ذلك.

### قطر تحتاج لإعادة نظر في سياساتها أو إعادة تركيب نظامها والانتقال من الدمار إلى الإعمار

عدد الطائرات الخاصة القطرية التي هبطت في مطار القاهرة في الفترة من 28 يناير (كانون الثاني) 2011 إلى تحتي مبارك في 11 فبراير (شباط) 2011، رقم غير مسبوq. لم يذكر الأمير أن تدخل قطر في ليبيا كان كارثة على أهل ليبيا، ولم يتحمل تبعات ما قامت به المخابرات القطرية. هل لأن ما حدث في ليبيا هو أحد العوامل التي أتت بالشيخ تميم إلى الحكم؟ مقتل السفير الأميركي لدى ليبيا كريس ستيفنز، كان اللغز الأكبر في عملية استدلال مجموعة أخرى بمجموعة الحكم في قطر من دون خلخلة

## د. مأمون فندي



وعلى جماعي لم يخرجننا منه سوى نور الجزيرة. لا أعتقد أنني سمعت مقابلة في أهمية الذات تقترب من هذا. إذن الجزيرة والإخوان أداتان لن تتخلى عنهما قطر في سياستها الخارجية، فظني أن هذا لن يسعدنا ولا الإمارات ولا المملكة العربية السعودية، ولا المملك المتحدة العربية. وسنستفهم هذه الرسالة على أنها «أبواب الدوحة مغلقة حتى إشعار آخر». وهذا الإشعار الآخر هو قبول دول المقاطعة بشرط قطر للتفاوض وليس العكس، ومن هنا أقول بزيادة أمد الأزمة واتجاهها إلى مزيد من التعقيد. لغة الخطاب أيضاً أحدثت شرخاً شخصياً بين أمير قطر ونظرائه، أشبه بحديث بشار في عبارة أشباه الرجال التي أوصلت سوريا إلى حالها الآن. الغمض قطر لا يلبق بالثقافة الخليجية الجلوس على طاولة واحدة مع قادة دول للمقاطعة ستكون أمراً ليس باليسير. الخطاب كما ذكرت في البداية كتبتة لجنة وليس فرد، خطاب مرتب، «مش تميم»، يعقد ولا يحل، ويشعل حرائق لا يطفى، قطر تحتاج لإعادة نظر في سياساتها أو إعادة تركيب نظامها على أسس غير الكراهية. وأن تنتقل من خاتمة أدوات الهدم إلى أدوات البناء في المنطقة، أو على قول الشيخ عبد الله بن زايد، أن تنتقل من عالم الدمار إلى عالم الإعمار، وهذا يتطلب نقداً للذات لم يكن موجوداً في خطاب الشيخ تميم.

قطر والقواعد الأميركية هناك. تسريب المعلومات عن علاقة بين قطر ومجموعات منظمة الخضر من أكبر العوامل التي أتت من قطر لم تصرف ملايين الدولارات أثناء ثورة يناير في مصر، وقد كتبت هنا أن قطر دعت أن يجّهز الجوار نفسه ويتعود على ذلك. الرسائل الأخرى المحيطة توحى بنشوة لنجاح سياسات قطر في الغرب، واتهم الأمير دول المقاطعة بدعوة مشاعر ركب الثورة، وهذا ما جعل قطر لم تصرف ملايين الدولارات أثناء ثورة يناير في مصر، وقد كتبت هنا أن قطر دعت أن يجّهز الجوار نفسه ويتعود على ذلك.



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,97	9,52	1509	2,41
ج. استرليني £	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	23,35	12,36	1959	3,13
يورو €	4,37	4,25	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,96	11,10	1759	2,81



### الحد الأدنى للأجور

تتناول كثير من وسائل الإعلام موضوع الحد الأدنى للأجور، سواء بالتطبيق بصفته نظاماً جديداً في بعض الدول، أو بتعديل هذا الحد (بزيادة أو نقصان) في الدول الأخرى. ويختلف الاقتصاديون حول مدى فعالية نظام الحد الأدنى من الرواتب، ويريد هذا الاختلاف عند تحديد الحد الأدنى من الأجور، وتأثير الزيادة أو النقصان في هذا الحد على مستويات البطالة، والتطور الاقتصادي والفعالية في العمل. وفي حين يشترط الرأي حيال الحد الأدنى للرواتب بين تأييد واعتراض، يعتمد هذا الانحياز بشكل كبير على الجهة المنتمية إليها، سواء كانت جهة مشرعة مثل الحكومات أو جهات تطبق عليها النظام مثل الشركات أو الأفراد، أو حتى جهات اقتصادية بحثية.

وعلى مستوى الجهات الحكومية المشرعة لهذه الأنظمة، تعتمد الحكومات نظام الحد الأدنى للأجور لحماية الطبقة الأضعف في سوق العمل، وهو الهدف الأساسي من هذا النظام. ويهدف نظام الحد الأدنى من الأجور إلى التأكد من أن الحد الأدنى من الدخل الوظيفي يكفي الفرد لتحمل تكاليف المعيشة. ويتفاوت الحد الأدنى للرواتب في كثير من الدول، بحسب المدن أو المناطق، فيختلف هذا الحد في الولايات المتحدة بحسب الولاية. وفي بريطانيا، يتفوق الحد الأدنى للرواتب في لندن عن خارجها. وتستطيع الحكومات الاستفادة من هذا التفاوت بين المناطق لتوجيه الشركات لمناطق مستهدفة، فإذا كان الحد الأدنى للرواتب في منطقة معينة منخفض، فالأغلب أن الشركات ستوجه إليه لتخفيف تكاليف التشغيل. وهذا ما قد يفسر انتقال كثير من المكاتب الرئيسية للشركات الكبيرة خارج العواصم، وهو ما يوفر للأفراد فرصاً وظيفية خارج إطار العواصم. كما يمكن للحكومات الاعتماد على الحد الأدنى في تحديد الدعم الحكومي المطلوب لبعض الصناعات الاستهلاكية. ومنها، تستطيع تحديد سعر عادل لتكاليف الحياة، كتكلفة السكن والمواصلات والتعليم والمواد الغذائية.

وتتفق كثير من الشركات تطبيق الحد الأدنى من الأجور، أو زيادة هذا الحد في بعض الأحيان، مبررة ذلك بزيادة التكاليف التشغيلية، مما قد يتسبب في الخسارة لكثير من الشركات. ولا شك أن الشركات محقة في هذه النقطة، إلا أن هذه الخسارة يمكن تجاوزها في حال تم تطبيق التغيير (من فرض للنظام أو زيادة للحد الأدنى) على مراحل، وهو ما قد يعطي الشركات الوقت الكافي للتكيف مع التغيير بشكل تدريجي. والواقع أن الشريحة الكبرى من الشركات الممكن تضررها هي الشركات المعتمدة على اليد العاملة منخفضة الأجر. ففي حين تزيد أجور الطبقة المتوسطة عن الحد الأدنى للأجور بشكل كبير، تقع أجور غالبية العمالة متدنية الرواتب تحت خط الحد الأدنى، وهو ما قد يضع الشركات في موقف حرج في حال اعتمادها الكثيف على اليد العاملة منخفضة الأجر. ويرى بعض الاقتصاديين أن في الحد الأدنى للأجور تصحيحاً اقتصادياً لهذه المؤسسات، وأنها ستتكيف تدريجياً مع هذا النظام، وستوجد حلولاً بديلة لهذه العمالة، سواء بزيادة فعالية الموظفين الموجودين، أو «باتمئة» المصانع، وتحولها من مصانع معتمدة على التدخل البشري إلى مصانع تعتمد على الماكينات الأوتوماتيكية.

وعلى مستوى الاعتماد على الماكينات الأوتوماتيكية، وتأثير هذا النظام على اليد العاملة الوافدة أو المهاجرة إلى البلد. ويمكن تأخير المهاجرين أو الوافدين على المواطنين في تقطعت: النقطة الأولى هي كثرة العرض من الموظفين الباحثين عن العمل، مما يزيد المنافسة على الوظائف، ويضعف فرصة المواطن في الحصول على وظيفة. والتأثير الثاني هو أن المهاجر قد يرضى بأجر أقل من المواطن، مما يجعل الشركات تفضل توظيف المهاجر أو الوافد براتب أقل. وفي حين يرى البعض أن فرض هذا الحد قد يزيد فرص المواطن بالحصول على العمل، يرى البعض الآخر أن هذا التأثير يختلف بحسب المستوى الوظيفي، والمهارة المطلوبة للعمل. ففي حال كان الوافد يعمل في وظائف دنيا ذات دخل منخفض، ولا تعتمد على المهارة أو الشهادة، فإن فرض الحد الأدنى للأجور لن يغير كثيراً في هذا المستوى الوظيفي، وسيبقى هذا الموظف في وظيفته التي لن يعمل فيها الموظف ذو الشهادة؛ إن كل ما سيدخله من راتب العمالة سيذهب، دون تغيير حقيقي على مستويات البطالة.

والحد الأدنى للأجور نظام مطبق في كثير من دول العالم المتقدمة، إلا أن التطبيق السريع له دون دراسة للسوق واحتياجاتها قد يكلف الاقتصاد الوطني الكثير. جزء كبير من هذه الدراسة يعتمد على أخذ رأي الشركات، ومعرفة متطلباتهم. وتستطيع الحكومة بعد ذلك تحديد حد أدنى لهذه الرواتب، بحسب التخصصات. وقد يمكنها ذلك من توجيه التعليم للتخصصات الأكثر احتياجاً، فالأغلب أن توجه التعليم سيكون أكثر كثافة للتخصصات ذات الحد الأدنى المرتفع، وهو ما قد يفيد الدولة على المستوى البعيد. كما يمكن للدول أيضاً الاستفادة من هذا النظام في توجيه الصناعات والقطاعات في البلد بالشكل التي تراه مناسباً، وذلك من خلال فرض حدود دنيا متفاوتة.

## مكتب إدارة الدين العام في «المالية» أعلن تفاصيلها السعودية تستكمل برنامج الصكوك الحكومية بالعملة المحلية



مبنى وزارة المالية السعودية (الشرق الأوسط)

وتعد السندات الحكومية أكثر أدوات التمويل التي تتوجه لها الدول ذات التصنيفات الائتمانية المستقرة، حيث تتمكن الدول المنجحة إلى إصدار السندات الحكومية من الحصول على التمويل المالي اللازم، بأفضل الهوامش الربحية، مما يحفظ لها استدامة احتياجاتها الأجنبية، ويدعم في الوقت ذاته نمو الاقتصاد المحلي. وترتكز السعودية حالياً على قوة مالية واحتياطيات أجنبية كبيرة، كما أنها حافظت على تصنيفها الائتماني المريح من عدة وكالات دولية، وذلك على الرغم من الانخفاض الحاد في أسعار النفط، حيث تمثل الإصلاحات الاقتصادية السبب الرئيسي في الحفاظ على الموقف الائتماني الإيجابي. وقالت وزارة المالية السعودية في بيان صحافي سابق: «انطلاقاً من توجهات الإصلاحات

مستثمري أدوات الدين. ودفع قرار السعودية نحو طرح سندات الحكومة عبر منصة السوق المالية «تداول»، بالإضافة إلى إطلاق برنامج دولي للسندات الحكومية، إلى زيادة الترقب بين أوساط المستثمرين، حيث يشكل هذا القرار الحيوي نقطة جوهرية على خريطة الاستثمارات الآمنة ومحدودة المخاطر. وأصبحت السعودية بتقلها الاقتصادي العالمي الآن واجهة جديدة للاستثمارات، وعنواناً بارزاً على صعيد الإصلاحات الاقتصادية، ففي الوقت الذي انخفضت فيه متوسطات أسعار النفط خلال هذا العام إلى ما دون مستويات 50 دولاراً، أطلقت المملكة رؤيتها الطموحة «2030» لمرحلة ما بعد النفط، وهي المرحلة التي ستغير خريطة الاستثمار، وتحفظ فرص استخدام نمو الاقتصاد.

في الوقت ذاته على إيجابية التفاعل من قبل جميع البنوك التجارية بالملكة، كما تقدم بشكر خاص لـ«مصرف الإنماء» الذي ساعد المكتب في هيكلة الصكوك.

وأوضح مكتب إدارة الدين العام، في بيان صحافي حينها، أن توقيت إنشاء برنامج الصكوك، وكذلك أي إصدار بموجب هذا البرنامج، سيكون وفقاً لتقدير وزارة المالية المفوضة بذلك، بموجب مرسوم الميزانية. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي انتهت فيه وزارة المالية السعودية من إنشاء برنامج دولي لإصدار أدوات الدين، حيث أتم مكتب إدارة الدين العام في الوزارة إنشاء برنامج دولي لإصدار أدوات الدين، وفي جزء من هذا البرنامج، قام المكتب بتعيين عدد من البنوك الاستثمارية العالمية والمحلية لتنسيق سلسلة من الاجتماعات

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها التوجه نحو إصدار صكوك حكومية في السوق المحلية، أعلن مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية السعودية، أمس، عن اكتمال إنشاء برنامج الصكوك بالريال السعودي.

يأتي ذلك عقب استكمال البنوك المحلية الأسبوع الماضي، المتطلبات الداخلية التي تمكنها من المشاركة في برنامج الصكوك الحكومية.

وفي هذا الشأن، أعلنت وزارة المالية؛ ممثلة في مكتب إدارة الدين العام، عن اكتمال إنشاء برنامج الصكوك بالريال السعودي غير محدد المدة أو القيمة، حيث تقوم من خلاله الوزارة بإصدار صكوك، وطرحها على عدة مراحل من وقت لآخر للمستثمرين؛ وفقاً لتقدير وزارة المالية المفوضة ذلك بموجب مرسوم الميزانية.

ومن المنتظر أن تحدد شروط وأحكام كل إصدار من إصدارات البرنامج والغطاء التي يحق لها الاحتباب في الصكوك، وحجم الطرح، والعائد المتوقع لحملة الصكوك، وغيرها من التفاصيل ذات الصلة، كما أعلنت وزارة المالية عن تقديم ملف برنامج الصكوك لهيئة السوق المالية في البلاد.

ويأتي إنشاء برنامج الصكوك استكمالاً لدور مكتب إدارة الدين العام في تأمين الاحتياجات التمويلية للخزينة العامة للدولة بأفضل التكاليف الممكنة، وتماشياً مع أهداف برنامج التوازن المالي، ودمماً لسوق الصكوك في المملكة العربية السعودية.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي قطعت فيه السعودية شوطاً طويلاً نحو رفع كفاءة الإنفاق، وضبط مستويات الدين العام، وذلك حينما أعلنت إنشاء مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية، الذي يهدف إلى

إدارة الدين العام بوزارة المالية، الذي يهدف إلى

## مليار دولار عائدات السودان من «الحكومة الإلكترونية» في 6 أشهر

أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في السودان، عن تحقيق نحو مليار دولار من عائدات التحصيل الإلكتروني للرسوم الحكومية خلال السنة أشهر الماضية، في إطار مشروع الحكومة الإلكترونية، الذي بدأ مؤخراً في السودان. كما أعلنت الهيئة عن استكمال شبكات الاتصالات لترح نحو ألف خدمة إلكترونية لتكتمل بنهاية العام المقبل. وأوضحت وزيرة الاتصالات وتقنية المعلومات، تهاني عبد الله لـ«الشرق الأوسط»، أن مشروع الحكومة الإلكترونية يسير بوتيرة جيدة منذ إنطلاقه بداية العام الحالي، حيث تم حوسبة العشرات من الوزارات والمصالح الحكومية والقطاع الخاص، مما انعكس على تسهيل الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين وتقديمها بعبءة وشفافية.

وأشارت الوزارة إلى أن الحكومة الإلكترونية حققت مبالغ كبيرة في برنامج التحصيل الإلكتروني للرسوم الحكومية في عامها الأول، وبلغت نحو مليار دولار، كما استطاع نحو ربع مليون طالب ومواطن الاستفادة من خدمات التقديم الإلكتروني للجامعات

والحج لهذا العام، مؤكدة أن جميع العمليات الإلكترونية تمت بسلاسة. ودعت جميع الشركاء «في الحكومة والقطاع الخاص للعمل معاً، وتوحيد الجهود لتجاوز التحديات التي تواجه مشروع الحكومة الإلكترونية»، مؤكدة أنها «ستحقق العدالة والشفافية في المعاملات الحكومية وترشيدها للمصرف الحكومي، بجانب تحسين ترتيب السودان في المؤشرات العالمية». وأعلنت وزيرة الاتصالات وتقنية المعلومات، أن الوزارة شرعت في إجراءات لتأمين المعاملات الإلكترونية عبر

### تعديل كفة الميزان التجاري بين البلدين

## تونس تراجع اتفاقية التبادل الحر مع تركيا

عن استيائهم من إغراق السوق التونسية بالبضائع التركية التي تعرض بأسعار تنافسية، وهو ما أدى إلى غلق عدد من المؤسسات التي تضررت كثيراً من البضائع التركية المنافسة. وحسب الأرقام الرسمية التي قدمت، فإن العجز التجاري الذي تعانيه تونس مع تركيا، لا يقل عن 1482,2 مليون دينار تونسي (نحو 600 مليون دولار)، نتيجة لاتفاقية التبادل الحر بين البلدين. وتعاني تونس منذ فترة من عجز على مستوى التبادل التجاري مع تركيا بنسبة تعطلت على الصادرات لتواردات لا تزيد على 19 في المائة، وهو اختلال كبير على مستوى التبادل التجاري الذي يتم بالعملة الصعبة في بلد يعاني من شح الموارد الذاتية والخارجية.

التركي زياد العذاري، على ضرورة مواجهة العجز التجاري بالتعاون مع الجانب التركي عبر اتخاذ إجراءات استثنائية تخص المواد التي يتم تصديرها، مشيراً إلى أهمية تساوي الصادرات التونسية نحو تركيا بما توردته من أجل التخفيف من حدة العجز التجاري الذي يميل لصالح الاقتصاد التركي. من جانبه، قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، إن أول اتفاق سيكون بقيمة 30 مليار دولار أمريكي وهو مخصص لاستيراد مادة الفوسفات التونسي، وعبر عن استعداد بلاده لإعادة النظر في اتفاقية التبادل الحر التي تم توقيعها مع تونس من أجل تساوي الفرص بين البلدين. وفي المقابل اشترط الجانب

تمخضت المفاوضات التي قادتها تونس مع الجانب التركي عن مراجعة اتفاقية التبادل الحر بين البلدين، لتشجيع الصادرات التونسية نحو أنقرة، وذلك لتعديل الميزان التجاري بين الطرفين، الذي يميل لصالح الاقتصاد التركي. وكنتيجة أولية لهذه المفاوضات انفتحت تونس مع تركيا على رفع صادرات مادة الفوسفات التونسي، في محاولة لتجاوز اختلال الميزان التجاري منذ توقيع اتفاقية التبادل الحر بينهما سنة 2014. وخلال أعمال مجلس الشراكة التونسي التركي في دورته الثالثة المنعقدة في العاصمة التونسية، أكد وزير التجارة والصناعة



وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي مع وزير التنمية والاستثمار التونسي فاضل عبد الكافي خلال أعمال مجلس الشراكة التونسي - التركي في تونس (غيتي)

## المدير العام للغرف التجارية حذر من التوصل السريع لاتفاقية التجارة الحرة مجتمع الأعمال البريطاني يبدي مخاوفه من «الاستحواذ العدائي» للشركات الأميركية



يحذر الخبراء من أن التوصل إلى أي اتفاق يعرض الشركات البريطانية للشراء من قبل منافسين أميركيين أغنياً (رويترز)

وقالت الحكومة الشهر الماضي إن نحو 48 دولة ستواصل الاستفادة من التصدير المعفى من الجمارك بالنسبة لكل السلع باستثناء الأسلحة والذخائر إلى الأسواق البريطانية وإنها فور انسحابها من الاتحاد الأوروبي في 2019 ستحتج خيرات توسيع العلاقات التجارية بشكل أكبر.

وقال وزير التجارة الدولية ليام فوكس في بيان إن «انسحابنا من الاتحاد الأوروبي فرصة لتعزيز التزاماتنا لبقية الدول وليس التراجع عنها.. التجارة الحرة والنزاهة هي أكبر منفذ لفقراء العالم وإعلان اليوم يثبت التزامنا بمساعدة الدول النامية على تنمية اقتصادياتها وتقليل الفقر من خلال التجارة».

وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية إن مجموعة العمل البريطانية الأميركية تركز جهودها لتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية الثنائية القوية الآن، وما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بهدف توفير اليقين والاستمرارية وزيادة الثقة في الشركات البريطانية مع الولايات المتحدة بعد ترك الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يساعد على إرساء الأساس لأي اتفاق محتمل للتجارة الحرة. وقالت بريطانيا إنها ستواصل تطبيق دخول السلع الواردة من نحو 50 دولة من بينها بنغلاديش وسريلانكا وهمايتي إلى الأسواق البريطانية بلا جمارك بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

الشركات البريطانية للشراء من قبل منافسين أميركيين أغنياء. وقد بدأت النقابات البريطانية في إثارة المخاوف من التوصل إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة، مشددين على ضرورة تركيز الحكومة على الحصول على أفضل اتفاق ممكن مع الاتحاد الأوروبي، بدلاً من «الهرولة إلى دونالد ترمب».

ويساور الاتحادات العمالية القلق إزاء الاندفاع لتأمين صفقة تجارية «مهددة» مع إدارة ترمب، معطين قلقهم بأن الاتفاق يتم خلف الأبواب المغلقة، مطالبين أن تسمح الحكومة مناقشة شروط الصفقة بشكل علني للجمهور، مهابة أن تتحول مناقشات ليام فوكس مع فريق الرئيس ضد مصلحة «الناس العاديين».

قال المدير العام للغرف التجارية البريطانية آدم مارشال، إن الاندفاع المتهور إلى صفقة تجارية «جذابة سياسياً» مع الولايات المتحدة الأميركية، قد يعرض الشركات البريطانية لمخاطر الاستياء العدائية وتسليم الشركات الأميركية اليد العليا. وأوضح «بشكل واضح» حول فكرة التوصل إلى اتفاق سريع للتجارة الحرة، ودعا الحكومة إلى التركيز على «انتصارات سريعة» صغيرة لتحرير التجارة بين بريطانيا والولايات المتحدة، «الضرورة الملحة هي التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي».

## مصر: اقتراحات بتعديل نظام دعم الخبز

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قال تقرير رسمي إن وزارة الترميم المصرية تقترح مضاعفة الحافز النقدي لبرنامج يستهدف الحد من استهلاك الخبز المدعم مقابل خفض حصة الدعم اليومية من أرغفة الخبز 20 في المائة. وتصرف مصر حالياً 5 أرغفة يوميًا للفرد الواحد منذ بدء العمل بمنظومة لتوزيع الخبز بالطبقات الذكية في أبريل (نيسان) 2014. لكن تقريراً أعدته الإدارة العامة للدراسات وبحوث التكاليف بوزارة الترميم والتجارة الداخلية تضمن مقترحاً بزيادة ما يسمى بنقاط الخبز إلى 0,20 جنيه للريغف بدلاً من 0,10 جنيه، مع خفض نصيب الفرد إلى 4 أرغفة يومياً بدلاً من 5 أرغفة. ويحصل الفرد حالياً على 10 قروش مقابل كل ريغف خبز لا يشترطه من حصته نهاية كل شهر، ويستطيع استخدام حصيلة ذلك - وهو ما يسمى بنقاط الخبز - في شراء سلع تموينية عن رصيده الإجمالي هو وأسرات. ويبلغ الخبز المدعم بسعر 5 قروش للريغف. كانت مصادر حكومية قد

أبلغت «رويترز»، الأسبوع الماضي، عن المقترح الذي يهدف إلى الحد من استهلاك الخبز لتوفير العملة الصعبة التي تستخدم في استيراد القمح الذي يخلط مع القمح المحلي لإنتاج الخبز المدعم. وقال تقرير وزارة الترميم: «معدلات استهلاك الخبز المدعم بين 2,5 إلى 3,8 ريغف في اليوم لكل مواطن، من واقع البيانات الرقمية الصادرة عن شركات تشغيل الكروت الذكية التي يستخدمها 81 مليون مواطن في صرف حصتهم من الخبز المدعم». وقال إن معدل استهلاك المواطن المصري من القمح 180 كيلوغراماً في السنة، بينما المتوسط العالمي 85 كيلوغراماً. وتدعم مصر نحو 68,8 مليون مواطن من خلال نحو 20,8 مليون بطاقة تموين، حيث تخصص الحكومة 50 شهرياً لكل مواطن مفيد في البطاقات التموينية لشراء عدد من السلع. وعلى صعيد القطاع السياحي، وتنشيط الحركة السياحية، وقعت مدينة الأقصر التاريخية، بصعيد مصر، ومدينة بانجشوش الصينية، أمس (الأحد)، عدداً من مذكرات التفاهم وبروتوكولات التعاون بين المدينتين التاريخيتين في المجالات

وجاء تحذير مارشال في الوقت الذي يستعد فيه ليام فوكس وزير التجارة البريطاني للسفر إلى الولايات المتحدة اليوم الاثنين، لبدء محادثات حول اتفاق محتمل، وهناك مخاوف بين نقابات العمال على جانبي المحيط الأطلسي بشأن احتمالات التوصل إلى اتفاق سريع، فضلاً عن توجيه نداءات لمزيد من التفاصيل بشأن المناطق التي يجري النظر فيها لإراجعتها في الاتفاق، ولا يزال جدول أعمال رحلة فوكس للولايات المتحدة يحمل معالجة بعض الحواجز الصغيرة حجماً أمام التجارة. وأكد مارشال على أن «حفظاته» حول الاتفاقية التجارية الحرة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تتقاسمها الشركات البريطانية في أنحاء البلاد،

## البنك الأهلي السعودي يريح 1,3 مليار دولار خلال ستة أشهر

المملكة من العام السابق. وأضاف الميمان أن موجودات البنك بلغت 450 مليار ريال مقابل 453 مليار ريال في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، كما بلغ إجمالي حقوق المساهمين من دون حقوق الأقلية 59,9 مليار ريال مقابل 57,6 مليار ريال في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق وذلك بارتفاع قدره 3,9 في المائة، وبلغ ربح السهم الواحد 2,49 ريال مقابل 2,47 ريال للفترة نفسها من العام السابق. وقد انخفضت محفظة التمويل والسلف إلى 257 مليار ريال مقابل 265 مليار ريال في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق. وبلغت ودائع العملاء 315 مليار ريال مقابل 315 مليار ريال في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق.



منصور الميمان

كما ارتفع الدخل من تحويل العملات الأجنبية بنسبة 7,2 في المائة، وقد انخفض إجمالي مصاريف العمليات بنسبة 8,9 في المائة مقارنة بالفترة

جدة، «الشرق الأوسط»  
أعلن البنك الأهلي التجاري السعودي تحقيق أرباح صافية بلغت 5,120 مليار ريال (1,365 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الحالي، مقابل 4,968 مليار ريال (1,351 مليار دولار) خلال الفترة المماثلة من العام السابق وذلك بارتفاع قدره 1,0 في المائة، وبلغت الأرباح الصافية خلال الربع الثاني 2,417 مليار ريال (644,5 مليار دولار) مقابل 2,438 مليار ريال (650 مليون دولار) للربع المماثل من العام السابق، وذلك بانخفاض قدره 0,8 في المائة. وقال منصور الميمان رئيس مجلس إدارة البنك إن صافي الدخل من المبيعات الخاصة قد بلغ 6,834 مليار ريال مقابل 6,784 مليار ريال وبنسبة ارتفاع 0,7 في المائة،

## حقق أرباحاً بواقع 1,31 مليار دولار في 2016

# قطاع الطيران الهندي... مرحلة جديدة تخدم الاقتصاد الأسرع نمواً في العالم

شركة طيران هندية بالاشتراك مع مستثمر أجنبي.

### التحديات

ولكن السباق المحموم للحصول على حصص في هذا السوق يات أشبه بالمنحدر الزلق. وفقاً إلى مركز الطيران لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، فقد حذر من أن شركات الطيران تخاطر بالاستحواذ على حصص باكر مما ستستطيع التحمل. ويقول تقرير مركز أبحاث الطيران: «من شأن التوسع غير المسبوق أن يضيف ضغطاً هائلاً على نظام الطيران. ويبدو أن صناعة الطيران تقلل في الوقت الراهن من شأن التحديات المستقبلية».

وهناك كثير من الأمثلة في تاريخ الطيران في الهند التي يمكن الاعتقاد بها، مع شركات كينغ-فيشر للطيران، وهي الشركة المملوكة لبارون صناعة المشروبات فيجايا مالي، باعتبارها من أحدث الشركات العالمية. كما يمكن اعتبار شركة الملاحة الوطنية الهندية ذات الأبعاد غير المستقرة. ومن التحديات الكبرى الماثلة هناك نقص البنية التحتية. إن طرفة الطيران الهندية معرضة لتهدد خطير من واقع حقيقة مفادها 400 مطار محلي في حيز التشغيل الفعلي - وحتى أكبر المطارات في البلاد مثل مطار مومباي ونيودلهي وشيناي، أصبحت تعاني من الازدحام الشديد في حركت السفر والوصول اليومية. وقال مركز الطيران لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ إن الافتقار إلى الاستعدادات الكافية في البلاد من شأنه أن يهدد هذه الصناعة على نحو سريع، ولا سيما مع عدد 700 طائرة من أصل 1080 طائرة جديدة للطيران على حصة بنسبة 24 في المائة في شركة «جيت إيروايز».

ولقد تم تخفيف المزيد من القيود العام الماضي. وحاولت الحكومة الهندية للحصول على مشروع محتمل لشركتين من شركات الطيران الآن بعد تخفيف القيود واللوائح العام الماضي، واعتباراً من ذلك الوقت يمكن لشركة طيران أجنبية الاستحواذ على 100 في المائة من أية

الأميركية إلى إنشاء قاعدة في الهند لتصنيع الطائرات المقاتلة من طراز «إف - 16 - في»، وطائرات «سي - 130 هيركلين»، للنقل العسكري إلى جانب المروحيات المقاتلة. وقد أبرمت شركة «بهارات فورج» الهندية المعنية بصناعة المكونات الآلية وهي إحدى شركات مجموعة «كالياني» تعاقداً مع شركة «رولزرويس»، تقوم الشركة الهندية بموجبه بتوريد المكونات عالية الجودة لصالح مجموعة من محركات الطائرات. ووقعت وزارة الطيران المدني الهندية مذكرة تفاهم مع فنلندا، وكازاخستان، وكينيا، والسويد، والنرويج، والدنمارك، وسلطنة عمان، وإثيوبيا لمزيد من التعاون بين هذه الدول من حيث المقاعد الإضافية، وتقاسم رموز شركات الطيران، وزيادة الترددات، ونقاط الاتصال الإضافية، خلال مفاوضات الطيران المدني الدولي لعام 2015 والتي عقدت في تركيا.

يقول سيدهارت بيرلا، الرئيس الأسبق لمؤسسة فيشي، هيئة الأعمال والصناعة الهندية، أن قطاع الطيران الهندي يقدم فرصاً كبيرة وعلى المدى الطويل لاعبين الدوليين في مجال الطيران. وقال أيضاً إن الحكومة الهندية وصناعة الطيران تعلمان بشكل وثيق في هذا المجال. وتعاون كثير من اللاعبين الدوليين مع الشركات العالمية للعمل في الهند. وأنتجت مجموعة «قاتا» شركتي طيران مستقلتين من



بيع شركة «إير إنديا» يمكن أن يحدث فقط إذا ما وافق أي مشتر محتمل على تحمل القروض والمسؤوليات الأخرى المتعلقة بشركة الخطوط الجوية الوطنية (أ.ب)

خمس سنوات لاحقة. يقول دينيش كيسكار، نائب رئيس شركة بوينغ لوكالة «رويترز» الإخبارية: «يمكن 40 مليون دولار في إنشاء مركز لتدريب الطيارين والصيانة في نيودلهي، والذي يبدأ تشغيله الفعلي بحلول نهاية العام الحالي. ولقد دخلت شركة «بوينغ» مع شركة «قاتا» للأنظمة المتقدمة، وهي إحدى الشركات التابعة للمملكة بالكامل مجموعة «قاتا» الصناعية، في مشروع مشترك لإقامة منشأة جديدة في حيدر أباد لتصنيع الهياكل الخارجية للطائرات الأباتشي بصفة مبدئية مع التعاون في فرص تطوير الأعمال في الهند على المدى الطويل. وتتكاثرت الطائرات التي تخلق في سماء الطيران الهندي، مع شركة «سيسيس - جيت» كآخر الشركات التي طلبت شراء الطائرات الجديدة عبر أمر شراء 205 طائرات جديدة بقيمة 22 مليار دولار ومن بينها 40 طائرة بوينغ 737 - 10. وأمر آخر بقيمة 1,7 مليار دولار لشراء 50 طائرة تجارية صغيرة. ومن المتوقع أن يصل إجمالي طلبات الشراء إلى أكثر من ألف طائرة، مما يجعل الهند أكبر ثالث مشتر للطائرات في العالم بعد الولايات المتحدة والصين. ومن بين آلاف طائرة المشار إليها هناك 700 طائرة من المقرر تسليمها خلال عشر سنوات والبقية خلال

الوقت الحاضر بأن يصل إلى 100 في المئة في كثير من الفئات في قطاعات مثل خدمات النقل بالمطارات، وهي من القطاعات غير المدرجة، وكذلك خدمات المروحيات والطائرات المأجرة. إلى جانب ذلك، يجري تشجيع الجهات الدولية على المشاركة في تشييد المطارات من خلال نماذج مختلفة للشراكة بين القطاعين العام والخاص، مع الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة من حيث التمويل، وتخصيص الأراضي، والإعفاءات الضريبية، وغير ذلك من المحفزات.

المالكين السابقين لشركة «إير إنديا»، مجموعة شركات تاتا، فهناك أيضاً طيران خليجية أعربت أيضاً عن رغبتها في الحصول على حصة من الشركة نفسها. وفي الأثناء ذاتها، أمام الحكومة الهندية ثلاثة خيارات بالنسبة لشركة «إير إنديا»: البيع الكامل بنسبة 100 في المائة لأصول الشركة، وبيع حصة بنسبة 74 في المائة، أو بيع حصة بنسبة 51 في المائة، كما قال تقرير صادر عن

أعدتها وزارة الطيران المدني الهندية بهذا الصدد.

بيدو لهي، براكريتي غويتا

### بيع شركة «إير إنديا»

وافق رئيس الوزراء الهندي على قرار بيع شركة «إير إنديا» للطيران التي حققت خسائر كبيرة في الفترة السابقة، وبلغت ديونها أكثر من 8 مليارات دولار، بما يعادل قيمة أصول الشركة مجتمعة.

ولقد أنشأت الشركة المذكورة أول الأمر تحت اسم شركة «تاتا للطيران» على يد المستثمر الهندي جيه. آر. دي. تاتا في عام 1932. ولقد قاد جيه. آر. دي. تاتا بنفسه طائرة وحيدة المحرك تحمل 25 كيلوغراماً من البريد بين مدينة كراتشي إلى مدينة بومباي، وخلال الحرب العالمية الثانية شاركت الطائرة في مسح لمسار في شبه الجزيرة العربية، ونقل الإمدادات إلى العراق، ونقل اللاجئين من بورما، وإصلاح وصيانة معدات للقوات الجوية الملكية البريطانية.

تحوّلت شركة «تاتا» للطيران من القطاع الخاص إلى العام وصارت شركة مساهمة هندية في عام 1946 وتغير اسمها ليكون شركة «إير إنديا» المحدودة مع اتخاذها لشعار المهرجا الشهير، ونشرت أجنحتها إلى أوروبا، قبل أن يتم تأميمها في عام 1953. ومع استمرار السيد جيه. آر. دي. تاتا في منصب

## طرفة الطيران في الهند معرضة لتحديات كثيرة

رئيس مجلس إدارة الشركة حتى بعد قرار التأميم، تمت إقالته من منصبه على نحو مفاجئ في عام 1977. ثم أمدج الحكومة الهندية شركة الخطوط الجوية المحلية مع شركة «إير إنديا» في شركة واحدة عام 2007. ولقد أعربت شركة «إنديوغو» للطيران منخفض التكلفة، وهي مملوكة لشركة إنترغلوب للطيران، عن اهتمامها بالحصول على حصة في شركة «إير إنديا» الوطنية الهندية. وقال أحد المصادر المطلعة على التطورات إنه بالإضافة إلى

## تخطط «لوكهيد مارتن» الأميركية لتصنيع الطائرات المقاتلة في الهند

الصفير - شركة فيستارا مع الخطوط الجوية في سنغافورة وشركة إير آسيا إنديا مع إير آسيا بي اتش دي. كذلك، استحوذت شركة الاتحاد للطيران على حصة بنسبة 24 في المائة في شركة «جيت إيروايز». ولقد تم تخفيف المزيد من القيود العام الماضي. وحاولت الحكومة الهندية للحصول على مشروع محتمل لشركتين من شركات الطيران الآن بعد تخفيف القيود واللوائح العام الماضي، واعتباراً من ذلك الوقت يمكن لشركة طيران أجنبية الاستحواذ على 100 في المائة من أية

## تخطط شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية لتصنيع الطائرات المقاتلة في الهند

كما تبعت شركة «بوينغ» أيضاً 100 طائرة إلى شركة «جيت إيروايز» الهندية. كما أنها تعتبر المنافس الأول لبيع 100 طائرة أخرى إلى شركة «فيستارا» وهي إحدى شركات الطيران العاملة في الهند. أما شركة «جو - إير»، وهي خامس أكبر شركة طيران في الهند من حيث عدد المسافرين، فقد وقعت على مذكرة تفاهم مع شركة «إيرباص» الأوروبية لشراء 72 طائرة جديدة من طراز (A320neo) بقيمة 7,7 مليار دولار، كجزء من توجهات التوسع الجديدة للشركة. وتخطط شركة «لوكهيد مارتن»

## الاستثمارات والتطورات الرئيسية في صناعة الطيران الهندية

وحذبت الإمكانيات الضخمة لصناعة الطائرات العالمية الشركات الهندية إلى شراء المزيد من الطائرات. ووفقاً لشركتي «بوينغ» و«إيرباص»، أكبر شركتين لصناعة الطائرات في العالم، فمن المتوقع للهند أن تطلب شراء أكثر من 1600 طائرة خلال العشرين سنة المقبلة. ووفقاً لتقرير الطيران الهندي الصادر عن «KPMG - FICCI» فإن شركة «إيرباص» قد وقعت على اتفاقية مع شركة «إيكوس» الفضائية الهندية، وهي من شركات صناعة مكونات الطائرات. لتوريد أكثر من 100 ألف قطعة معدنية من التيتانيوم

## جامعيون يرسبون بإرادتهم هرباً من الخدمة العسكرية

# التجنيد إلى القتال جعل حلم التخرج لدى السوريين كابوساً في مناطق سيطرة النظام

دمشق، الشرق الأوسط،

السوق الإيجاري إلى القتال يكاد يكون الهاجس الأكبر لدى غالبية الشباب السوريين في مناطق سيطرة نظام الأسد. ويجهد هؤلاء في البحث عن وسائل لتأجيل سؤقهم إلى الخدمة العسكرية أو للاحتياط، حيث اضطر أنس، وهو طالب صيدلة، إلى استنفاد كل فرص الرسوب في الفصل الدراسي الأخير، مع أنه كان يعد من المتفوقين، في الفصول الدراسية الأولى إلا أن الخوف من التجنيد الإيجاري دفعه للرسوب، إلى أن استنفذ كل الفرص وسارع فور تخرجه إلى الالتحاق بالدراسات العليا لتطويل أمد دراسته الجامعية قدر الممكن، ويقول إنه لم يكن لديه رغبة بتأجيل الدراسة العليا، لكنه مجبر على ذلك ريثما يتدبر أمر هجرته من سوريا إلى أميركا حيث يقبع شقيقه الأكبر.

ولا يوفر للشباب السوريين طريقة للهروب من الخدمة العسكرية والخدمة الاحتياط إلا ويحاولون تجريبها عليها تنجيبهم من شر القتال، في صفوف قوات النظام المنهكة بعد سبع سنوات من الحرب المدمرة. وعلى هامش أزمة السوق إلى أوساط الطلاب الجامعية نشاط سمسارة مهمتهم اصطلياً الطلاب الراغبين بالتأجيل، وأفادت مصادر طلابية في المدينة الجامعية بدمشق بوجود سمسارة لهم علاقات واسعة مع مسؤولين وضباط في شعبة التجنيد، ويقوم السمسارة بتأمين التأجيل للراغبين لقاء مبالغ مالية معينة. حيث يتم منح صدفقة تأجيل أو إبعاد من سجلات المطلوبين لمدة عام ولكل أمر سعر.

يقول أنس: «عند دخولي كلية الصيدلة كنت أحلم بيوم التخرج ككل طالب طبيعي في العالم، ولكن الخدمة العسكرية الإلزامية والحرب حولت هذا الحلم العزيز إلى كابوس نسعي



حرم جامعة دمشق

حملة سوق إجباري إلى الخدمة العسكرية أو الاحتياط تنشيط الشائعات أخرها ما تناقلته وسائل إعلامية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن إلغاء الفقرة «ج» من المادة 25 من المرسوم التشريعي رقم 30 لعام 2007 من قانون خدمة العلم. ورغم نفي تلك الشائعات فإنها لا تزال تتفاعل باعتبارها مقدمة لقرار لا يستبعد صدوره بين حين وآخر. والفقرة (ج) المشار إليها تتضمن صلاحيات القيادة العامة في استبعاد من ترى من الخدمة الاحتياطية، وبناء عليه تلغى كافة «موافقات الشطب للدعوات الاحتياطية الصادرة بموجب تلك الفقرة». وكل من تم شطب اسمه أو تم تأجيله حسب الفقرة (ج) سيتم استدعاؤه مجدداً لأداء الخدمة، كما أن المعفى طيباً سيعاد عرضه على لجنة طبية مستقلة، كما ستعمم أسماء جميع هؤلاء على المنافذ الحدودية إلى حين التحاقهم. وتنبهت تلك الشائعات بموجة عارمة من القلق في أوساط من تبقى من الشباب المدنيين في مناطق سيطرة النظام لا سيما المعفيين من الخدمة الاحتياطية بشكل نظامي لأسباب مرضية، أو بسبب حصول استثناء من قبل وزارة الدفاع.

ويتوقع رامي د في حال صدقت تلك الأنباء أن تشهد مناطق سيطرة النظام «موجة جديدة من هجرة الشباب المدنيين تشمل من تبقى منهم» ويقول رامي طالب في كلية الحقوق جامعة دمشق: «إذا نظرنا إلى الطلاب في قاعة المحاضرات بالكاد سنحترق على طلاب ذكور من يجر من الطالبات الإناث وهكذا الحال في عموم الجامعات السورية» وقد لا يقتصر هذا المشهد على الجامعات بل يشمل الشارع السوري عموماً، فبعد ست سنوات من الحرب يكاد يغيب الذكور (من عمر 18 إلى 40 عاماً) لتحضر النساء من مختلف الأعمار والأطفال والشيوخ.

الخدمات المتعلقة بالمكتبية والشؤون الطلابية. وعدم توفر أماكن لتقديم الامتحانات في بعض الكليات. فيما يطالب أعضاء في الهيئة التدريسية في جامعة دمشق بإيقاف مؤقت للقبول في بعض أقسام الدراسات العليا، لعدم وجود أعضاء كافيين للإشراف على الطلاب، وعدم وجود شواغر، رغم أن ذلك يخالف سياسة الحكومة وبتوجيهات رئاسة الوزراء، بزيادة أعداد المقبولين في الماجستير والدكتوراه. ويشار إلى أنه مع كل بدء

ماجستيراً للتأهيل والتخصص، قبل فيها 900 طالب، إضافة إلى قبول 1500 آخرين في دبلوم التأهيل التربوي المجاني في الجامعات السورية الحكومية مقبول في شعبة التجنيد ومتاح لجميع الاختصاصات، ويتم التأجيل بموجبه لمدة عامين. إلا أن القيادة العامة في قوات النظام سارعت إلى إلغاء تأجيل الخدمة العسكرية لطلاب دبلوم التأهيل التربوي من غير حملة الإجازة (نيسان) الماضي. وتشير الأرقام الرسمية لجامعة دمشق فقط أن هناك 46

وتكاليف التسجيل فيها مائتي ألف ليرة سورية (200 دولار)، والالتحاق بها لا يهدف للحصول على درجة علمية أعلى، بقدر ما هو تحاليل للحصول على مصدقة تأجيل سوق للخدمة العسكرية، كما جاستير التنمية الإدارية، في معهد التنمية الإدارية، وماجستير التراث الشعبي التابع لقسم علم الاجتماع، وماجستير الدراسات السكانية التابع لمعهد البحوث السكانية، وماجستير الإدارة السياحية التابع لمركز خاصة مرخصة من وزارة الصحة التابعة لحكومة النظام. غير أن هذه المعاهد قد لا

إلى إبعاده عنا» مضيفاً: «معظم الطلاب يخضلون الرسوب إلى التخرج والتسجيل في الدراسات العليا للحصول على التأجيل، فدراسة الماجستير حسب التخصص تتيح تأجيل أربعة أعوام مع الرسوب، ويقل خريجو الدراسات السورية على مجموعة من دراسات الماجستير المتاحة في المعاهد الخاصة والتي لا تشترط معدل درجات جيد، وتكتفي بتقاضي مبالغ مالية، ومن تلك المعاهد من يذكر بشكل واضح وصريح في إعلاناته أنه يستقبل الطلاب الذين لا يملكون تأجيلاً دراسياً

إلى إبعاده عنا» مضيفاً: «معظم الطلاب يخضلون الرسوب إلى التخرج والتسجيل في الدراسات العليا للحصول على التأجيل، فدراسة الماجستير حسب التخصص تتيح تأجيل أربعة أعوام مع الرسوب، ويقل خريجو الدراسات السورية على مجموعة من دراسات الماجستير المتاحة في المعاهد الخاصة والتي لا تشترط معدل درجات جيد، وتكتفي بتقاضي مبالغ مالية، ومن تلك المعاهد من يذكر بشكل واضح وصريح في إعلاناته أنه يستقبل الطلاب الذين لا يملكون تأجيلاً دراسياً

## إطلاق برنامج تعليم الأطفال اللاجئين بتمويل من الاتحاد الأوروبي

# تركيا تتوسع في توفير فرص التعليم للأجانب... والسوريون في المقدمة

المدارس التركية للاستفادة من تعلم اللغة التركية لزيادة فرصة التعيين بالنسبة للمعلمين في حال كانت شرطاً لاستمرار عملهم، وللتقوية والاستعداد للالتحاق بالمناهج التركي مستقبلاً بالنسبة للطلاب. في الوقت نفسه، أطلقت تركيا بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ومنظمتي عوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) والتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) التابعتين للأمم المتحدة، برنامجاً يهدف لضمان تمكين الأطفال السوريين اللاجئين في تركيا من العودة إلى المدارس ومواصلة تعليمهم. وأطلق البرنامج الشهر الماضي رسمياً في أنقرة ويموله الاتحاد الأوروبي ويتضمن دعماً مالياً لأسر اللاجئين مقابل التزام أطفالهم بمقاعد الدراسة.



تركيا في طريقها لإغلاق مراكز التعليم المؤقتة ودمج جميع السوريين في مدارسها

المدارس الحكومية التركية تفتتح أبوابها للسوريين

المؤسسات التابعة لوزارة التعليم الوطنية التركية 232 ألفاً و714 طالباً أجنبياً إضافياً، كما يوجد في المراكز التعليمية المؤقتة 459 ألفاً و521 طالباً إضافياً، وبذلك يصل مجموع الطلاب الأجانب الذين يدرسون في تركيا إلى 795 ألفاً و962 طالباً وطالبة.

وبالنسبة للجهود المبذولة لاستيعاب السوريين في مراحل التعليم قال وزير التعليم التركي عصمت يلماز، في إجابته على أسئلة مقدمة من نواب البرلمان إن هناك نحو 470 ألف طالب سوري، قسم منهم كان يدرس في المدارس التركية والآخر في مراكز التعليم المؤقتة في العام الدراسي 2016 - 2017. وأضاف يلماز أن نحو 169 ألف طالب سوري يدرسون مقارنة مع السنة السابقة. ولفت إلى أن نظام الحماية المؤقتة في حين يوجد نحو 294 ألف طالب سوري يدرسون في مراكز التعليم المؤقتة، والتي خصصتها الحكومة التركية لهم العام الماضي، بهدف تسهيل عملية اندماجهم مع الأنظمة التركية ومرحلة انتقالهم إلى مدارسهم المحلية لاحقاً.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تواصل الحكومة التركية سياستها للتوسع في جذب الطلاب الأجانب للدراسة في جامعاتها في الوقت الذي تعمل فيه عبر جهودها الخاصة أو بدعم من الاتحاد الأوروبي ومنظمة اليونسيف على إدماج اللاجئين السوريين في سن التعليم بالمدارس وتوفير فرص الدراسة لهم بالجامعات.

وأظهر تقرير الهجرة في تركيا للعام 2016 الذي نشره المنصرم أن العام الماضي شهد إصدار 61 ألفاً و116 تأشيرة للطلاب الدوليين القادمين إلى تركيا للدراسة بمراحل التعليم العالي كما حصل ما يقرب من 795 ألفاً و962 طالباً على تأشيرات دخول، ممن كانوا يقيمون في تركيا.

وحسب التقرير، الذي أعدته المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية استناداً إلى البيانات الواردة من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة ومجلس التعليم العالي وإدارة الأتراك المقيمين في الخارج والمجتمعات ذات الصلة، جاءت أعلى نسبة من الطلاب الأجانب القادمين إلى تركيا للدراسة من سوريا وأذربيجان وتركمانستان. وإجمالاً، بلغ عدد الطلاب الأجانب المسجلين في الجامعات التركية للعام الدراسي 2016 - 2017 نحو 103 آلاف و727 طالباً وطالبة، منهم قرابة 15 ألفاً و36 طالباً وطالبة من أفغانستان، ونحو 14 ألفاً و765 من سوريا، ثم تركمانستان في المرتبة الثالثة بـ 10 آلاف و642 طالباً وطالبة.

## نافذة على مؤسسة تعليمية

# جامعة تشارلز براغ تجعل الدراسة نقطة تحول في الحياة



موسكو، طه عبد الواحد

جامعة كارلوف أبنية خاصة بها، وكان الطلاب يعيشون مع الوفاء بدأت عملية إنشاء السكن الطلابي الخاص بالجامعة، ومن ثم أبنية تعليمية قام الإمبراطور كارل بفرض ضريبة على رجال الدين وخصص عائدات تلك الضريبة للإنفاق على العملية ويدار على الطلاب والأساتذة ومقننات الجامعة، ولاحقاً قام بشراء مجمع أبنية في الجزء القديم من المدينة، والذي أصبح يعرف لاحقاً باسم «كارولينوم» نسبة للإمبراطور كارل. وما زال ذلك المجمع من الأبنية يشكل نواة جامعة كارلوف، واستقر فيه حالياً القسم الإداري للجامعة، كارل (تشارلز) براغ». وهي أقدم جامعة في منطقة وسط أوروبا، وواحدة من أقدم الجامعات في العالم، أسسها عام 1348 الإمبراطور كارل الرابع، ثاني ملوك بوهيميا من آل لوكسمبورغ، الذي كان قد تلقى علومه في فرنسا.

في البداية كانت الجامعة تحمل صفة «مدرسة عليا» وتم تثبيت تأسيسها تشريعياً يوم 7 أبريل (نيسان) عام 1348. في البداية لم تكن لدى

وتخطط تركيا لبناء 105 مدارس مخصصة للسوريين في أماكن استقرارهم في تركيا حتى العام 2019 تم الانتهاء من إنشاء منها 30 مدرسة منها حتى الآن. وفي إطار عملية إدماج السوريين في المدارس التركية، أصدرت مديرية التعليم في محافظة مرسين (جنوب تركيا) قراراً بإغلاق جميع مراكز التعليم المؤقتة للسوريين مع نهاية العام الدراسي 2016 - 2017. 9 يونيو (حزيران) الحالي على أن يتم توزيع المعلمين في تلك المدارس على المدارس الحكومية التركية. وبالنسبة لبرنامج الدوام الصيفي، فأكدت وزارة التعليم التركية على استمرار دوام الطلاب والمعلمين في أن يقلل من عمالة الأطفال.

وبالنسبة لطلاب الجامعات من السوريين، والذين بدأ عددهم يزداد مع الحرب في سوريا منهم تلحق بالجامعات التركية أيضاً قبل الحرب، فبلغ عددهم نحو 13 ألف طالب في العام الدراسي 2016 - 2017. وزيادة نحو 4 آلاف طالب مقارنة مع السنة السابقة. ولفت إلى أن رئاسة المجتمعات التركية والأقارب خارج الوطن، منحت للطلاب السوريين نحو 1400 منحة دراسية، 777 منهم دخلوا الجامعة في العام 2016 - 2017. العلم بأن منح رئاسة المجتمعات التركية لا تشمل السوريين عادة، بل تخصص لمن لهم أصل تركي.

ووفقاً للتقرير، فإن العدد الإجمالي للطلاب الذين يتلقون التعليم في المؤسسات التركية أعلى من ذلك بالنسبة للمؤسسات التعليمية غير التقليدية، إذ تستضيف

إلى قسمين تشيكي وألماني، ويعد الحرب العالمية الثانية أصدر الرئس التشيكي إدوارد بينيشا مرسوماً بإغلاق القسم الألماني، وإعادة افتتاح القسم التشيكي باعتباره «جامعة كارل» (تشارلز) الوحيدة. وتمكنت السلطات التشيكية من إعادة تأهيل الجامعة بسرعة وبدأت الدراسة في جميع كلياتها، وما زالت كلية الطب تحتل بشهرة خاصة، ويدرس فيها نحو 8 آلاف طالب، وكذلك هناك اهتمام بكلية الفلسفة، حيث يدرس نحو 7 آلاف طالب، وكلية الحقوق (نحو 4 آلاف طالب).

وبشكل عام يدرس في جامعة كارلوف أكثر من 53 ألف طالب في مختلف الكليات، بينهم 7 آلاف طالب أجنبي، وبصورة خاصة من سلوفاكيا واليونان وبريطانيا. وتتعاون جامعة كارلوف مع المؤسسات التعليمية العليا كثيراً من الأجنبي وبصورة خاصة من ألمانيا، كانوا يدرسون في تلك الجامعة، وكانت اللغة الألمانية معتمدة في عملية التدريس حتى نهاية القرن التاسع عشر، ونتيجة خلافات سياسية تم تقسيم الجامعة

جامعة كارلوف أبنية خاصة بها، وكان الطلاب يعيشون مع الوفاء بدأت عملية إنشاء السكن الطلابي الخاص بالجامعة، ومن ثم أبنية تعليمية قام الإمبراطور كارل بفرض ضريبة على رجال الدين وخصص عائدات تلك الضريبة للإنفاق على العملية ويدار على الطلاب والأساتذة ومقننات الجامعة، ولاحقاً قام بشراء مجمع أبنية في الجزء القديم من المدينة، والذي أصبح يعرف لاحقاً باسم «كارولينوم» نسبة للإمبراطور كارل. وما زال ذلك المجمع من الأبنية يشكل نواة جامعة كارلوف، واستقر فيه حالياً القسم الإداري للجامعة، كارل (تشارلز) براغ». وهي أقدم جامعة في منطقة وسط أوروبا، وواحدة من أقدم الجامعات في العالم، أسسها عام 1348 الإمبراطور كارل الرابع، ثاني ملوك بوهيميا من آل لوكسمبورغ، الذي كان قد تلقى علومه في فرنسا.

في البداية كانت الجامعة تحمل صفة «مدرسة عليا» وتم تثبيت تأسيسها تشريعياً يوم 7 أبريل (نيسان) عام 1348. في البداية لم تكن لدى

جامعة كارلوف أبنية خاصة بها، وكان الطلاب يعيشون مع الوفاء بدأت عملية إنشاء السكن الطلابي الخاص بالجامعة، ومن ثم أبنية تعليمية قام الإمبراطور كارل بفرض ضريبة على رجال الدين وخصص عائدات تلك الضريبة للإنفاق على العملية ويدار على الطلاب والأساتذة ومقننات الجامعة، ولاحقاً قام بشراء مجمع أبنية في الجزء القديم من المدينة، والذي أصبح يعرف لاحقاً باسم «كارولينوم» نسبة للإمبراطور كارل. وما زال ذلك المجمع من الأبنية يشكل نواة جامعة كارلوف، واستقر فيه حالياً القسم الإداري للجامعة، كارل (تشارلز) براغ». وهي أقدم جامعة في منطقة وسط أوروبا، وواحدة من أقدم الجامعات في العالم، أسسها عام 1348 الإمبراطور كارل الرابع، ثاني ملوك بوهيميا من آل لوكسمبورغ، الذي كان قد تلقى علومه في فرنسا.

## خبيرة الصحافة الاستقصائية لالنترقا الأوسط: فك لغز سفاح «داعش» أخذ من وقتي الكثير سعاد مخنيت صحافية «واشنطن بوست» في رحلة خلف خطوط المتشددين

لندن: محمد الشافعي

سعاد مخنيت، صحافية مسلمة من أصول مغربية عمرها 38 عاماً، خبيرة في مكافحة الإرهاب في صحيفة «واشنطن بوست»، تجيد 4 لغات: هي: الألمانية، والعربية، والإنجليزية، والفرنسية. تخصصت في تغطية الحوادث الخارجية، وخاصة الحرب ضد المتطرفين، رغم أخطار كثيرة واجهتها. استضافتها «الشرق الأوسط» من قبل في حوار يملق الإعلام تحدثت فيه عن تجربتها على خط النار في تغطية الحرب في العراق وأفغانستان، ولكن هذه المرة جاء الحديث معها بسبب إطلاق كتابها الجديد «أخبروني أن أتى وحيدة: رحلتي خلف خطوط الجهاديين»، ومخنيت ولدت في ألمانيا من أب مغربي وأم تركية، ودرست الصحافة في ألمانيا، ثم عملت في صحيفة «فرنكفورت زايتونغ»، ثم في صحيفة «نيويورك تايمز»، والأخير في «واشنطن بوست». وعملت مخنيت في مجال الصحافة الاستقصائية لدى أفضل الجرائد والصحف في العالم. ولقد ساعدها حسن تحليلها ومقدرتها على فهم ديناميات الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على الاهتمام إلى بعض من أبرز رموز الأوساط الأكاديمية في جميع أنحاء العالم، مثل جامعة هارفارد أو جونز هوبكنز. كما أنها زميلة في مؤسسة أميركا الجديد ومركز جنيف للسياسات الأمنية.

وأي منصب شغلته أو جائزة رشحت لها هذه الصحافية جاء من طريق العمل الجدي الشاق والامتياز في عملها كما أن طريقها نحو التميز لم يكن مكللاً بالزهور. كان والدا السعادة مخنيت ممن يحملون سمة «العبء الثقيل» في العمل، واستلهمت مخنيت فكرة العمل الصحافي من مشاهدتها لفيلم «كل رجال الرئيس» من بطولة النجم روبرت ريدفورد، وداستن هوفمان عن فضيحة ووترغيت الأميركية الشهيرة. ومنذ ذلك الحين، شقت مخنيت طريقها عبر العمل الصحافي الشاق والمضني؛ إذ سافرت إلى مناطق الصراع، ووضعت حياتها في مناطق داهمة من كل الجوانب، ومنحت قراءها وجهة نظر متميزة وفريدة من نوعها.

انضمت من قبل في نشر كتابين باللغة الألمانية: واحد عن الإسلام (2006)، والثاني عن المسلمين في ألمانيا (2008)، وكتاب باللغة الإنجليزية عن طبيب في عهد هتلر النازي كان هرب إلى القاهرة عام 2014.

والآن، بالإضافة إلى عملها الصحافي، تعمل محاضرة في مركز الشؤون الدولية في جامعة هارفارد، وفي مركز الدراسات العالمية للمنظور في جامعة جونز هوبكنز. وخلال

سعاد مخنيت بين الأفغان في الشريط القبلي (الشرق الأوسط)



عملها في «واشنطن بوست» نجحت في كشف شخصية سفاح «داعش» «جون الجهادي» (محمد أموازي)، الذي اشتهر بذبح الرهائن في وقت لاحق، وقضت عليه طائرة درون أميركية.

وكذلك نجحت مخنيت في إلقاء الضوء على شخصية خالد المصري، وهو مواطن ألماني اعتقلته الشرطة الألمانية، وسلمته إلى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، التي عذبتة (نفت الوكالة ذلك لاحقاً)، وقابلت أيضاً قادة جهاديين في شمال أفريقيا، منهم قادة في منظمة القاعدة في المغرب العربي، لكن من أبرز هوفمان التي نشرتها «الشرق الأوسط»، حسب مخنيت طريقها عبر العمل الصحافي الشاق والمضني؛ إذ سافرت إلى مناطق الصراع، ووضعت حياتها في مناطق داهمة من كل الجوانب، ومنحت قراءها وجهة نظر متميزة وفريدة من نوعها.

والصقص الإخبارية التي ذكرت بعض تفاصيلها في كتابه الذي يحمل عنوان «أخبروني أن أتى وحيدة»، والذي لا يشتمل حتى الآن على كل المجازف والمآعب الصحافية التي خاضتها وعملت عليها.

وليست هناك امرأة من أصول عربية أو مسلمة حازت على مثل هذا التقدير والدعم للمهنية والفطنة والمعرفة والكبرياء التي تحظى بها مخنيت. وفي كتابها تشرح كيف أنها فقدت أحد أفراد عائلتها في العام الماضي خلال إحدى الهجمات التي وقعت في مدينة ميونخ الألمانية، عندما قام أحد المسلحين الألمان من أصل

### نبذة عن الكتاب

● «أخبروني أن أتى وحيدة». وألا أحمل أوراقي القنوية الشخصية، وأن أترك هاتفي الجوال، وجهاز التسجيل الخاص بي، وساعتي، وحقيبتي في الفندق.»

في هذه المذكرات المقنعة والمذهلة، يرافق سعاد في رحلتها وراء خطوط الجهاد الأممية، بدءاً من أحياء ألمانيا التي تلقت فيها عناصر هجمات سبتمبر أيلول 2001 أولى قطرات التطرف العنيف، وتصويرها للأحياء العراقية من البلاد، حيث المواجهات شبه اليومية بين السكان السنة والشيعية، وتبلغ ذروتها على المنطقة الحدودية السورية التركية، حيث التواجد اليومي المستمر

والذين يرفضون وبكل وضوح الحديث مع الصحافيين الغربيين. وهي ليست خاتمة من مواجهة المخاطر الشخصية من أجل الوصول إلى الأشخاص في مختلف أجهزة الاستخبارات، وتعكس الأسباب الحقيقية للفشل النزرع الذي منيت به ثورات الربيع العربي. ثم تعود إلى أوروبا، إلى العاصمة لندن أولاً، لتكشف عن شخصية جلال «داعش» (الأميركا المتطرف)، ثم إلى فرنسا، وبلجيكا، وألمانيا، وهي الدول لأحياء شهدت وصول الإرهاب إلى قلب الحضارة الأوروبية.

ولقد سهلت خلفية مخنيت الصحافية الحدودية السورية التركية، من أكثر الرجال المطلوبين حول العالم،

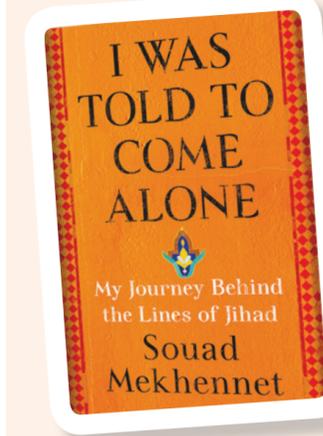
أن يخرج من لندن يتوقع فيه موجة تفجيرات جديدة تضرب بريطانيا. تقول في حديثها إلى «الشرق الأوسط»: إنهما: «كانت مغرمة بالعمل الصحافي وهي الثالثة عشرة من العمر، وعندما بلغت السابعة عشرة، قامت بتأسيس مجلة مدرسية في المدرسة العليا»، وتضيف أن «العمل الصحافي يعطي لنا القدرة على الكشف عن الأشياء الموجودة في طي الكتمان ومن ثم تغييرها، كما يساعد على التعامل مع الناس من مختلف الفئات، الفقراء والأغنياء والمضطهدين وذوي النفوذ». وتضيف: «في الواقع اعتقد أن خبرتي الشخصية الخاصة ومهاراتي اللغوية مميزة لدي، حيث إن ذلك يجعل الناس يشعرون بالراحة



سعاد مخنيت خلف خطوط المتشددين

ويعكس مقدار الاحترام الذي تحظى به مخنيت وعملها قيمة الأسماء التي ظهرت عبر تعليقاتها على كتابها الأخير. وقال الصحافي بيتر بيرغن من وكالة «سي إن إن»، وهو أول صحافي غربي يلتقي أسامة ابن لادن زعيم القاعدة الراحل في تورا بورا: «لقد الفت سعاد مخنيت مذكرات رائعة كانت تتحرك فيها على مسارين. أولاً، أنها كريمة مهاجرين مسلمين إلى ألمانيا، وتحاول العثور على سبيل لتحسين الفجوة الواضحة بين هذين العالمين. وثانياً، أنها صحافية مقدامة وجسورة تحقّق في بعض من أخطر وأهم القضايا في السنوات الأخيرة، وتحاول الوصول غير المسبوق إلى الشخصيات القيادية في عالم التطرف والإرهاب. وكلتا القصتين من واقع تجربتها الذاتية، وتشكلان سويًا قدراً من الإنعاق لا يرقى إليه شأن من أي كاتب آخر». وأضافت: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في



صورة بعد الغزو الأميركي للعراق

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في

عندما أتواصل معهم بلغتهم، كما يساعد على معرفة الثقافة وكيف تعضي الأمور داخل المنطقة». وتقول: «كنت أعمل محررة بصحيفة (واشنطن بوست)، إلى جانب صحف ومجلات ألمانية أخرى. ومنذ 11/9، سافرت لأغطي الكثير من الصراعات والهجمات الإرهابية داخل أوروبا وشمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. كما شاركت في



جورج صبري يشرح استخدام موقع «في الفن» ل«الشات بوتس» (الشرق الأوسط)

القاهرة: داليا عاصم

تتسابق وكالات الأنباء العالمية والمواقع الإخبارية في إنتاج الأخبار التي تجمع بين الذكاء الاصطناعي والخبرة التحليلية، لتتمكن من إنشاء المحتوى الذي ينشئه المستخدم ويتم التحقق منه تلقائياً، وذلك بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو ما يعرف بـ«شات بوتس» chatbots التي تتواصلنا ظهورها في عالم الصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي في حلقة سابقة.

ويبدو أن التطور في هذه التطبيقات وتحسين قدرات الروبوتات الإبداعية يسير بأسرع مما نتوقع، حيث نشر مؤخرًا موقع «تشانباي نيوز» أن خبراء صينيين تمكنوا من صنع أول روبوت صحافي في العالم قادر على كتابة المقالات، ووفقاً للموقع: «استطاع الروبوت الجديد الذي أطلق عليه اسم (زاو نان) كتابة أول مقالة صحافية ليصبح أول روبوت صحافي في العالم تمكن من إنجاز المهمة الموكلة إليه، وكتب نصاً مؤلفاً من 300 رمز كتابي في ظرف ثانية واحدة فقط».

ولكن لا بد ونحن نتطرق إلى الحديث عن أهم التجارب العالمية أن نشير إلى تجربة مجموعة مواقع «سرمدى» في مصر التي استطاعت بـ«شات بوت» للرد على تساؤلات الجمهور عبر موقعها أو عبر «السوشيال ميديا»، يقول جورج صبري، رئيس تحرير مجموعة مواقع سرمدى المالكة لموقع «في الفن» لـ«الشرق الأوسط»: «إن بوابة أخبار الترفيه العربية @FIIFan قدمت مستخدميهما أداة جديدة تتتيح للمستخدم معرفة مواعيد أكثر من 100 برنامج من 30 قناة في المنطقة العربية؛ وذلك بهدف تقديم متابعة تلفزيونية أسهل، لذا أطلقت أول «بوت» (bot) لدليل التلفزيون في رمضان، عبر «تويتري»، وهو عبارة عن تطبيق ذكي يتيح خاصية الرد التلقائي على أوامر معينة عبر الإنترنت. تتيح الميزة التلقائية الجديدة فرصة لمعرفة مواعيد أكثر من 60 مسلسلًا و100 برنامج من 30 قناة في رمضان كي لا يفوت المشاهدين فقرة مفضلة.

ويوضح صبري: «يمكن للمستخدم عن الاستخدام عن مسلسل معين أن يزوده (البوت) بمواعيد عرضه، ومعلومات عن طاقم العمل، وعند اختيار (طاقم العمل) على سبيل المثال، سيحصل على قائمة بأسماء الممثلين في المسلسل، بالإضافة إلى روابط إلى حساباتهم الخاصة على (تويتري)، كل ذلك من دون جهد وفي أقل من الثانية، وقد ساهم ذلك في زيادة عدد

اللغة العربية التي تتعلق بالتشكيل ووجود اللغات العامية العربية التي تعرقل إلى حد ما تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد وصل بعض الباحثين إلى إمكانية ترجمة اللغة العربية عبر لغتين مثل أن تتم الترجمة من إنجليزي عربي ثم من عربي إلى فرنسي».

ويؤكد الدكتور العمري أن الجيل الجديد من التطبيقات المستخدمة في الترجمة الآلية يبشر بالوصول لحلول لمشكلات

النصوص حديثاً عن (الزمن وتقلباته)، بحث يقوم التطبيق بتحليل هذه النصوص والتعرف على كلمات معينة واستعارات وجمل تميز أسلوب كل أديب وفي النهاية يخرج التطبيق بنتيجة توضح البصمة اللغوية أو الأذهنية للكاتب.

ويؤكد الدكتور العمري أن الجيل الجديد من التطبيقات المستخدمة في الترجمة الآلية يبشر بالوصول لحلول لمشكلات

النصوص حديثاً عن (الزمن وتقلباته)، بحث يقوم التطبيق بتحليل هذه النصوص والتعرف على كلمات معينة واستعارات وجمل تميز أسلوب كل أديب وفي النهاية يخرج التطبيق بنتيجة توضح البصمة اللغوية أو الأذهنية للكاتب.

ويؤكد الدكتور العمري أن الجيل الجديد من التطبيقات المستخدمة في الترجمة الآلية يبشر بالوصول لحلول لمشكلات

النصوص حديثاً عن (الزمن وتقلباته)، بحث يقوم التطبيق بتحليل هذه النصوص والتعرف على كلمات معينة واستعارات وجمل تميز أسلوب كل أديب وفي النهاية يخرج التطبيق بنتيجة توضح البصمة اللغوية أو الأذهنية للكاتب.

ويؤكد الدكتور العمري أن الجيل الجديد من التطبيقات المستخدمة في الترجمة الآلية يبشر بالوصول لحلول لمشكلات

للقصص الإخبارية المركبة الكاملة كاملة من دون أي تدخل بشري»، لافتاً إلى «قصة صحافة الروبوت أو الصحافة المستعينة بانظمة الذكاء الاصطناعي» عندما ابتكر معهد معلوماتيات الأنظمة الذكية بجامعة طوكيو روبوت صحافي يستطيع بشكل الي اكتشاف البيئة المحيطة به، ويكتب تقريراً عما وجده، الروبوت يفحص عن الأشياء المتغيرة حوله، بقر ما إذا كانت ذات قيمة ثم يلتقط صوراً بكاميرته المدمجة داخله، ويمكن أن يسأل الناس بحث الإنترنت، ليزيد من فهمه للأمور المحيطة به. وإذا ما بدأ أن شيئاً له قيمة إخبارية يظهر في الأفق، فإن الروبوت سوف يكتب تقريراً إخبارياً وينشره على شبكة الإنترنت على الفور».

ويرى علم الدين أن مستقبل الصحافة المؤتمتة ليس واضحاً، ولكن هناك أربع حالات حديثة في توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي في العمل الصحافي والإخباري تستحق الإشارة وتأمل تجربتها، الحالة الأولى متمثلة في تحالف رويترز وفريق شركة «سيمانتيك» لاتمتة مقاطع الفيديو التفاعلية من خلال تزويد المشتركين بالنافذ

الافتصافية مكتوبة بايدي روبوتات، فهناك تطبيق يدعى «Quill» هو الذي يكتب التقارير السنوية لمجلة «فوربس».

ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، أننا أمام صحافة جديدة هي صحافة «الروبوت» - Journalism Robot التي تعرف أكاديمياً بأنها «عملية الكتابة بشكل الي كامل

الافتصافية مكتوبة بايدي روبوتات، فهناك تطبيق يدعى «Quill» هو الذي يكتب التقارير السنوية لمجلة «فوربس».

ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، أننا أمام صحافة جديدة هي صحافة «الروبوت» - Journalism Robot التي تعرف أكاديمياً بأنها «عملية الكتابة بشكل الي كامل

الافتصافية مكتوبة بايدي روبوتات، فهناك تطبيق يدعى «Quill» هو الذي يكتب التقارير السنوية لمجلة «فوربس».

ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، أننا أمام صحافة جديدة هي صحافة «الروبوت» - Journalism Robot التي تعرف أكاديمياً بأنها «عملية الكتابة بشكل الي كامل

الافتصافية مكتوبة بايدي روبوتات، فهناك تطبيق يدعى «Quill» هو الذي يكتب التقارير السنوية لمجلة «فوربس».

ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، أننا أمام صحافة جديدة هي صحافة «الروبوت» - Journalism Robot التي تعرف أكاديمياً بأنها «عملية الكتابة بشكل الي كامل

الافتصافية مكتوبة بايدي روبوتات، فهناك تطبيق يدعى «Quill» هو الذي يكتب التقارير السنوية لمجلة «فوربس».

ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، أننا أمام صحافة جديدة هي صحافة «الروبوت» - Journalism Robot التي تعرف أكاديمياً بأنها «عملية الكتابة بشكل الي كامل

الافتصافية مكتوبة بايدي روبوتات، فهناك تطبيق يدعى «Quill» هو الذي يكتب التقارير السنوية لمجلة «فوربس».

ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، أننا أمام صحافة جديدة هي صحافة «الروبوت» - Journalism Robot التي تعرف أكاديمياً بأنها «عملية الكتابة بشكل الي كامل

الافتصافية مكتوبة بايدي روبوتات، فهناك تطبيق يدعى «Quill» هو الذي يكتب التقارير السنوية لمجلة «فوربس».

ويؤكد الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، أننا أمام صحافة جديدة هي صحافة «الروبوت» - Journalism Robot التي تعرف أكاديمياً بأنها «عملية الكتابة بشكل الي كامل

الدبلوماسي الأميركي للإفادة من الاستقطاب الإعلامي العربي

أبرتو فرنانديز لـ الشرق الأوسط: أربع خطوات لإعادة الروح إلى «الحرّة»



لندن، رثيم حنوش  
ويستغرق أشهراً.  
الكادر الضخم ليس التحدي الحقيقي، بل مهمة إعادة القناة إلى دريها بعد فترة من ضياع البوصلة. ذلك أن «الفكرة وراء إطلاق قناة (الحرّة) بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) كانت توفير بديل للقنوات الأخرى آنذاك بمنهجية منبثقة من التجربة الأميركية». بحسب قوله: ويضيف: «لكن القناة مرت بمرحلة ركود بعد من السنوات، وفي غضون ذلك الوقت انطلقت كثير من القنوات الأخرى وأصبح المشهد الإعلامي العربي مشبعاً». المشهد الإعلامي العربي بات مزججاً بالفصائيات، كان هذا لا يعني أنها تخاطب الجميع. ويضيف: «الإعلام العربي وصل إلى طريق مسدود تطلعي عليه الطائفية والاستقطاب السياسي والخطوط الحمراء. هناك فراغ إعلامي يجب على أحد أن يملأه، ورويتي أن تساعد في ملء هذا الفراغ وأريد أن توفر (الحرّة) صوتاً للمشاهدين وليس صدى للقنوات الأخرى».

أولويات فرنانديز واضحة، بلخصها بـ«أربع»:

1- «أولاً: أريد تكون القناة منبراً للخبر الموضوعية والمنصفة من دون كلاً بين السطور أو أجندة سرية. ثانياً: أسعى للتركيز على إنتاج تحقيقات استقصائية تنفرد بها القناة عن غيرها لأن معظم القنوات الأخرى مفيدة بالخطوط الحمراء».

2- «الحرّة» التي تأسست في عام 2004 لتكون صوتاً مختلفاً عن غيرها، بهتت صورتها في السنوات الأخيرة بين ضوضاء الفضائيات الجديدة. ومهمة فرنانديز هي إعادة الصوت واللون إلى القناة.

المهمة ليست سهلة، لكن رؤيته لإدارة «الحرّة» واضحة ومفصلة مع أنه لم يكمل أسبوعه الأول بمخبره الجديد. ويقول: «لا أعرف إن كنت سأنجح في إحداث ثورة لكنني ملتزم جداً بأهدافي».

يرى فرنانديز، في حديث أجرته «الشرق الأوسط» هاتفياً، أن منصبه الجديد أكبر تحد من جميع المناصب الدبلوماسية التي شغلها «لأن السلك الدبلوماسي يتيح لمن يخوضه حرية التحرك منفتحاً لإحداث تغييرات».

ويضيف: «الأمير مختلف في شبكة يعمل فيها أكثر من 800 موظف والتغيير سيكون بطيئاً

المندبية والعرقية وتحديات الحوكمة، بطريقة محترمة لكن متمتع الحرية». ويتابع: «أسعى لفتح الباب لبدء حوار فارق حول واقع سوريا بعيداً عن دعاية نظام الأسد والفصائل المتطرفة إذ يجب التطرق لموضوع حقوق الإنسان في إدلب واللاذقية وغيرها، كما أريد أن نضاعف تغطيتنا لسوريا، وأدرس حالياً إطلاق برنامج مخصص لمناقشة القضايا السورية».

وتكشف فرنانديز أن رغم استماعه بجميع مناصبه الدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط، فإن الوقت الذي أمضاه في دمشق رئيساً للمركز الثقافي كان المفضل لديه، حيث يقول إن السنوات التي أمضيتها في العاصمة السورية كانت المفضلة لدي، رغم وجود نظام ديكتاتوري، تعرّفت فيها على كثير من المثقفين والفنانين والمفكرين من السوريين وغير السوريين».

شغل عن اسم القناة الذي يراه البعض مضحكاً لدى قوله بالإنجليزية، فضحك قائلاً: «هذه القضايا فرنانديز: «هذه القضايا الراهنة تهمني شخصياً، وأعتقد أنه علينا تحسين تغطيتنا في شمال سوريا أيضاً». ويضيف: «ويضيف: «الحالية تركز على العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش، لكن علينا تسليط الضوء أيضاً على القضايا المرتبطة بالشؤون



بإصلاح طائرة أثناء قيادتها في الجو».

وحول ضمان سلامة مراسلي القناة الذين طالما تعرضوا للتهديدات أثناء مهامهم الميدانية، يقول: «هامش الحرية والسلامة يختلف من مكان إلى آخر، وبالفضل الصحافة محفوفة بالمخاطر في بعض الدول، لكنها مهنة للشجعان فقط الذين يؤمنون بالحقيقة».

وحتى لو تفوقت «الحرّة» على الفضائيات المنافسة بمجال التحقيقات الاستقصائية، لا تزال متأخرة في مجال التواصل الاجتماعي. ويدرك فرنانديز هذا ويرى ضرورة للتركيز على حسابات القناة على وسائل التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن «المحتوى الخاص هو الذي يجذب المستهلك، الأمر الذي تفقده حساباتنا على مواقع التواصل الاجتماعي، وسنعمل على تغيير ذلك لزيادة

الصحف الأوروبية: تطورات الوضع في القدس وحصيلة 6 أشهر من رئاسة ترمب

تغريدات الرئيس الأميركي تنافس الإعلام



مظاهرات الفلسطينيين ضد الإجراءات الإسرائيلية الخاصة بمسجد الأقصى (أ.ب)

هوية العشرات من عناصر «داعش» الذين يخططون لتنفيذ هجمات إرهابية في أوروبا، وقالت صحيفة «ستاندر» نقلاً عن مصادر إعلامية أوروبية أن أجهزة الاستخبارات الأميركية في العراق وسوريا قد ساعدت بمعلومات في هذا الصدد.

واهتمت الصحف البلجيكية أيضاً بملف تهديد الاتحاد الأوروبي لبولندا بسبب إصلاحاتها القضائية وحصيلة دونالد ترمب بعد مرور ستة أشهر على تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة.

وسلّط «لوسوار» الضوء في مقال تحت عنوان «بولندا مهددة بسلسلة من المساطر» على الإنذار الذي وجهته المفوضية الأوروبية لبولندا تحثها فيه على تعليق الإصلاحات الجديدة لنظامها القضائي وملوحة بفرض عقوبات إذا لم توقف وأرسو التهديدات الواضحة لدولة القانون.

وفي موضوع آخر، وصفت الجريدة حصيلة دونالد ترمب بعد ستة أشهر على تنصيبه على رأس البيت الأبيض بـ«الكارثية»، وكثبت في هذا الصدد أن المجتمع الأميركي يبقى منقسماً أكثر من أي وقت مضى بين مؤيدي ومعارض ترمب. دورها، أشارت «الديريزير أور» إلى أن حصيلة دونالد ترمب سلبية، مضيفة أنه خلال ستة أشهر لم يزر معارضوه سوى مخاوفهم تتحقق على أرض الواقع.

قوله: «إن هذه القاعدة أقيمت مركزاً لوجيستي لدعم شركائنا»، موضحة أن المقصود هي قوات سوريا الديمقراطية التي تشكلت وحدات حماية الشعب الكردية وعمودها الفقري.

وأكد المتحد باسم التحالف أن القاعدة الجوية العسكرية الأميركية معدة لهبوط وانطلاق طائرات النقل العسكرية الأميركية

مما هو معروف في الحرب الدائرة في سوريا، وقالت الصحيفة إن تحليلها لصور أقمار اصطناعية اشترتها من خدمة تيريسرفر قد كشفت عن وجود مطار عسكري أميركي سري يمتد على مساحة 1,9 كيلومتر مربع بالقرب من مدينة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا. ونقلت «بيلد» عن متحدت باسم التحالف الدولي ضد «داعش»

وقال تلفزيون «سي إن إن»: «منذ أن كان ترمب صغيراً في نيويورك، كان يقرأ صحيفة (نيويورك بوست)، وحتى اليوم، ترسل إليه في البيت الأبيض كل صباح».

ما بين تطورات الأوضاع في القدس الشرقية والضفة الغربية والتهديدات الإرهابية التي تواجهها دول أوروبا، إلى جانب حصيلة ستة أشهر منذ انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، جاءت أبرز المناوئين والاهتمامات بالنسبة للصحف الأوروبية. من باريس سنستل جولتنا صحيفة «الوفغارو» التي اهتمت بالتطورات الخطيرة في القدس الشرقية والضفة الغربية. كتبت الصحيفة في مقال من توقيع مارك هنري، مشيرة إلى أن السلطة الفلسطينية أعلنت مساء الجمعة 21 يوليو (تموز) تجريد الاتصالات مع إسرائيل حتى تراجع هذه الأخيرة عن الإجراءات الجديدة التي اتخذتها في محيط المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة.

وعن تاجح الأوضاع يقول الكاتب إن المدينة المقدسة يبدو أنها دخلت في دوامة عنف وأسوأ اللحظات منذ الانتفاضات السابقة، وبلغت الكاتب إلى أن الفلسطينيين يحتجون على الإجراءات الإسرائيلية التي فرضت الجمعة الماضي إثر هجوم قتل خلاله شرطيان إسرائيليان وثلاثة مهاجمين من عرب إسرائيل. وأغلقت القوات الإسرائيلية أجزاء من القدس

كاليفورنيا أيضاً: «قبل التحذير من العفو، يوجد التحذير بالتتابع بمسؤوليات المحقق الخاص الذي اختارته وزارة العدل للتحقيق (في فضيحة روسيا غيت). أي عرقلة لهذه المسؤوليات سيكون خطأ كبيراً».

وقالت افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز»: «إذا عفا ترمب عن أي شخص له صلة بدور الروس في الانتخابات الأخيرة، ناهيك عن إذا عفا نفسه، سيكون ارتكب جريمة كبرى».

غير أن أكثر الافتتاحيات التي تنتقد ترمب والتي أثارها الاهتمام في الأسبوع الماضي، كانت افتتاحيات صحف الملياردير الأميركي الأسترالي روبرت مردوخ: حسب تلفزيون «سي إن إن» يوم السبت، يظل مردوخ صديقاً قوياً لترمب (في التجارة وفي السياسة)، وهما «يتصلان كثيراً مع بعضهما البعض تلفونياً»، لكن، مؤخراً، بدأت صحف مردوخ تنتقد ترمب: قالت افتتاحية صحيفة «ول ستريت جورنال» (لرجال الأعمال) تحت عنوان «ترمب والحقيقة»: «إذ لم يعد الرئيس ترمب إلى عقله، ستمره الماكينة السياسية في واشنطن العاصمة، وستدمر عائلته، وشركاته، وسمعته».

«نيويورك بوست» (الشعبية) إن تصرفات دونالد ترمب الآن تدل على أنه «ملعون» و«غبي إجرامي».

الصحافة العالمية

واشنطن، محمد على صالح بروكسل، عبد الله مصطفى

خلال الأسبوع الماضي، ركز الإعلام الأميركي على أخبار الرئيس دونالد ترمب، كعادته كل أسبوع، منذ أن صار ترمب رئيساً. ليس فقط بسبب مقابلاته وزياراته، ولكن أيضاً، بسبب تغريداته في موقع «تويتر». نافست هذه التغريدات في الإعلام الأميركي منافسة قوية، بل ربما فازت عليه. لأن الأخبار، طبعاً، مهمة ومباشرة. ولأن التعليقات فيها أسبق تعليقات الإعلام.

في الأسبوع الماضي، غرد ترمب أنه يملك «القدرة الكاملة» على إعفاء من يريد (من أي تحقيقات قانونية ومحاكمات)، لأنه رئيس الجمهورية الذي يملك هذه الميزة الدستورية.

لم يقل ترمب من سبغني، لكن، جاء الخبر (والرأي) بعد أخبار عن إعفاء مستشاريه وأفراد عائلته ونفسه، صار واضحاً أن ترمب يعرقل العملية الدستورية الأميركية، وإذا، حقيقة، فعلاً ذلك، سيكون قد حطم هذه العملية الدستورية».

وقالت افتتاحية صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» ولاية

موجز إعلامي



«إنستغرام» يتصدر دراسة حول التمرن الإلكتروني

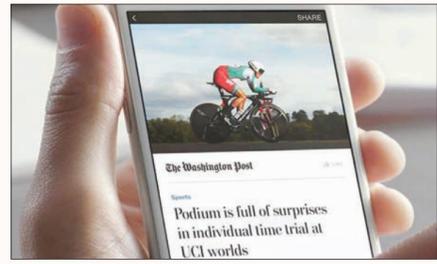
لندن - «الشرق الأوسط» رحبت دراسة جديدة أجرتها جمعية «ديتش ذا لايف» الخيرية المعنية بمحاربة التمرن الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي. تزيد شعور الشباب بالقلق فقد صرح 40 في المائة منهم أنهم شعروا بالسوء لأن أحدًا لم يعجب بصورة السيلفي خاصتهم، مقابل 35 في المائة آخرين قالوا إن نقتهم بأنفسهم مرتبطة بشكل مباشر بعدد متابعيهم على هذه المواقع. ولغقت الدراسة إلى أن موقع «إنستغرام» هو الموقع الذي يحتوي على النسبة الأكبر من التعليقات المسيئة. كما كشف 7 في المائة من صغار مستخدم الشبكة الاجتماعية أنهم تعرضوا للتمرن عبر تطبيق التصوير الخاص بـ«فيسبوك»، وتوزعت نسبة حالات التمرن على الشكل التالي: 6 في المائة على «فيسبوك»، 5 في المائة على «سناپ شات»، و2 في المائة على كل من «تويتر» و«يوتيوب»، مما دفع أحد الخبراء للقول إن الأولاد يكبرون في «ثقافة عدائية»، كذلك اعترف مشارك من أصل ثلاثة أنه يعيش في حالة رعب من التعرض للتمرن الإلكتروني، مع التركيز على الشكل الخارجي كموضوع رئيسي للإساءة.



«نيتفلكس» الأولى بـ100 مليون مشترك حول العالم

لوس أنجلوس - «الشرق الأوسط» عكست أحدث بيانات «نيتفلكس» التغيير الملحوظ في أساليب مشاهدة التلفزيون حول العالم، حيث أظهرت الأرقام أن عدد الأعضاء المسجلين في شبكة البث الشهيرة بلغ 100 مليون. وأضافت الشركة بان عدد المنضمين الجدد بلغ 5,2 مليون مشترك في الربع الثاني من العام الحالي. وتقدر قيمة «نيتفلكس» حالياً بـ78 مليار دولار أميركي، أي تسع مرات قيمة شبكة «أي تي في» البريطانية، ومرة ونصف قيمة «21 سنتشري فوكس» لصاحبها روبرت مردوخ.

تجاوز عدد الأعضاء المسجلين في «نيتفلكس» توقعات «وول ستريت» بأشواط، على الرغم من أن هذه الفترة من العام تعتبر الأقل نشاطاً بالنسبة للشبكة، حيث إنها اعتادت في السنوات الخمس الأخيرة ألا يتجاوز عدد الأعضاء الجدد المسجلين فيها المليونين خلال أشهر الربيع. ويأتي النمو الأخير، الذي تجاوز أربعة ملايين مستخدم جديد، مدعوماً بانضمام أعضاء من جميع أنحاء العالم جذبهم الميزج الذي تقدمه «نيتفلكس» من برامج جديدة كـ«ذا كراون» و«ستراجر نينجز»، في الوقت الذي ما زال فيه مسلسل «هاوس أوف كاردز» و«أورانج إن ذا نيو بلاك» يحاولان جذب عدد أكبر من المتابعين.



«فيسبوك» يعزّم إطلاق نموذج جديد للاشتراك

واشنطن - «الشرق الأوسط» في كلمة القاها خلال قمة الابتكار والنشر الرقمي، قال رئيس قسم الشركات الجديدة في «فيسبوك» كاميل براون إن المنصة تعزّم إطلاق منتج جديد للتسجيل لتلبية رغبات الصحف والناشرين الرقميين.

تهدف الخطة الجديدة إلى توجيه القراءة نحو صفحات الناشرين حتى يتمكنوا من التسجيل فيها، ولإجبارهم على الاشتراك مقابل بدل مالي بعد قراءة المقالات العشرة الأولى على الصفحة.

وأضاف براون: «ما زلنا في المحادثات الأولى مع عدد من الناشرين حول الطبق التي يمكننا أن نلها أن تدعم نماذج التسجيل المدفوعة عبر (فيسبوك). وفي إطار مشروع (فيسبوك) الخاص بالصحافة، نعمل بجد على التقرب من شركائنا وتفهم حاجاتهم».

ويأتي هذا الإعلان بعد إنشاء «تحالف وسائل الإعلام»، وهي منظمة تجارية تضم نحو ألفي ناشر يسعون إلى إقناع الكونغرس الأميركي بمنحهم إعفاء محدوداً من الاحتكار. وأشارت بعض المصادر إلى أن «فيسبوك» بدأ بتجربة هذا النموذج مع عدد من الناشرين.



«إن بي سي» تطلق برنامجاً إخبارياً على «سناپ شات»

نيويورك - «الشرق الأوسط» أطلقت «إن بي سي» لـ«سناپ شات» إخبارياً جديداً يعرض مرتين في اليوم على «سناپ شات» (ديسكف)، وعلى الرغم من أنها ليست الوسيلة الإعلامية الأولى التي تستعين بـ«ديسكف» لبث هذا النوع من البرامج، اعتبر البعض أن هذا البرنامج هو الأول من نوعه. وحمل البرنامج الجديد عنوان «ستاي تيوند»، وسبقه مراسل «إن بي سي» وإم إس إن بي سي. غادي شوارتز وسافانا سيليزر لتغطية الأخبار السياسية والثقافة العصرية.

في سلسلة من الحلقات التجريبية، بثت «إن بي سي» بالتعاون مع «ذا درام»، برنامجاً إخبارياً الجدي المميز على شكل فقرات مختلفة قليلاً. إذ تميزت بوتيرة سريعة يفصل بينها 30 ثانية استراحة. تتراوح مدة كل فقرة بين دقيقتين وثلاث دقائق، وسيكون عددها بين أربع وخمس فقرات، تفصل بينها بعض الاقتباسات.

سيبدأ البرنامج الجديد في توقيتين: عند الساعة السابعة صباحاً والرابعة من بعد الظهر، من الإثنين إلى الجمعة، وفي تمام الوحدة ظهراً خلال عطلة الأسبوع. كما سيقدم «ستاي تيوند» فقرات خاصة لتغطية الأخبار العاجلة.

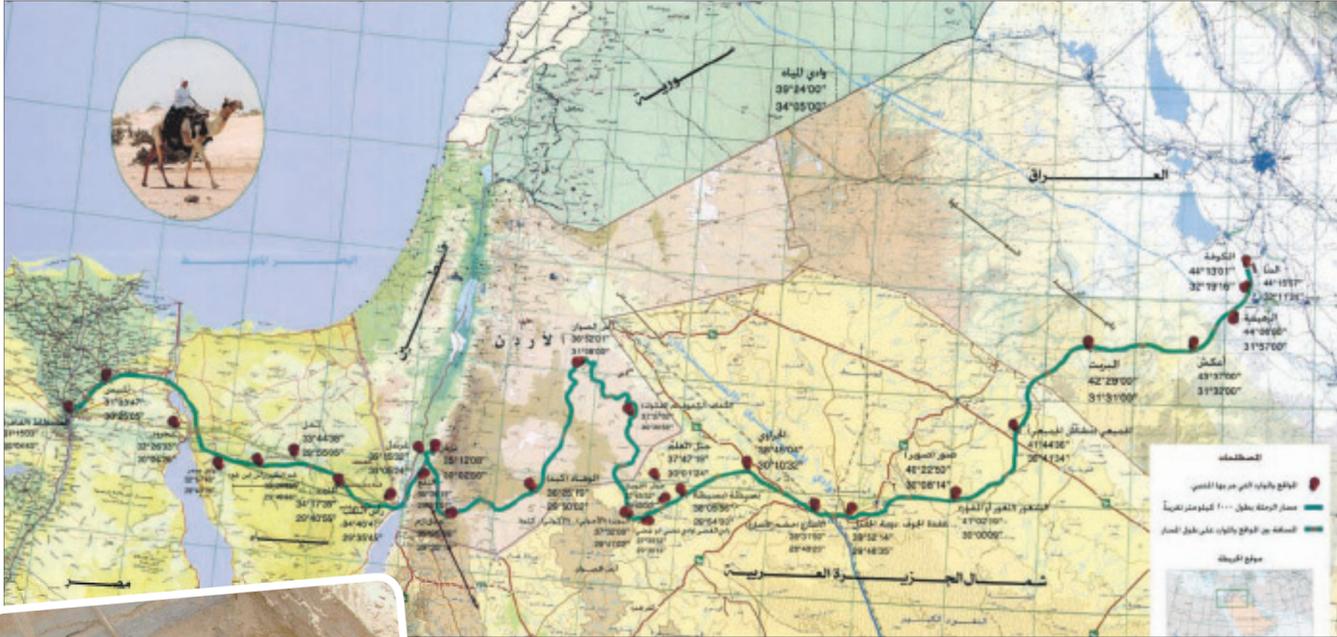
## بعد 1155 عاماً وبجهد استمر ثماني سنوات عبر أربع دول عربية عالم سعودي يحدد للمرة الأولى طريق هروب المتنبي من مصر إلى العراق

الرياض، بدر الخريف

نجح الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع أحد علماء اللغة والأدب بالسعودية في تحقيق إنجاز علمي لافت بوضع خريطة دقيقة لأثر هروب الشاعر العربية الأكبر «أبي الطيب المتنبي»، من الفسطاط بمصر إلى الكوفة بالعراق، بعد رحلات علمية ميدانية ومكتبية في أربع دول هي: مصر، والسعودية، والأردن، والعراق، استغرقت سنوات ثمان، درس فيها طريق هروب الشاعر، متتبعا مساره ميدانياً. ويعتبر هذا الإنجاز العلمي الأدي في تحديد قصة وطريق الهروب السياسي لأشهر شاعر في التاريخ الأدبي العربي. وقد استطاع د. المانع تحديد خط سير المتنبي في خرائط الدول الأربع التي مر بها المتنبي حسب ما ورد في أشعاره وأخباره بالاستعانة بالخرائط والإحداثيات المتخصصة سواء في بلاده أو في الدول الثلاث الأخرى التي مر باراضيها الشاعر في رحلة هروبه من الفسطاط في زمن كافور الإخشيدي إلى مسقط رأسه الكوفة، واستغرقت الرحلة نحو أربعة أشهر بدأها

في التاسع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) من 962م وانتهت في الثالث من مايو (أيار) من العام ذاته، بعد إقامة بمصر لمدة خمس سنوات مدح فيها، كما هو معروف، «كافور الإخشيدي»، حاكم مصر آنذاك بقصائد عدة وفي نفس الشاعر مطامع بالحصول على إمارة أو ضيعة، لم يليها الحاكم الممدوح واستطاع الشاعر الهروب رغم المراقبة الشديدة والدقيقة عليه من قبل «الملك» الأستاذ كما كان يلقبه الشاعر، حيث سلط كافور على المتنبي عبوناً تراقبه طوال اليوم تجنباً لمثل هذا الهروب، ومن ثم خوف من قيام الشاعر بهجائه إن لم يحقق مطالبه، وهو ما حدث بالفعل.

لم يكن توثيق الدكتور المانع لطريق هروب الشاعر وتبعه ميدانياً ورسم خارطة دقيقة للطريق الذي سلكه هو موضوع منجزه الكبير فقط، رغم أهميته واسبقيته، فقد أرفقه بدراسة مهمة هذا الشاعر



خريطة دقيقة لمسار رحلة هروب المتنبي من الفسطاط إلى الكوفة قبل 1155 عاماً



د. المانع على ظهر جملة في رحلة تحديد مسار الهروب الشهير

تناوله من سبقه في ذلك، طارحاً نقداً موضوعياً لهذه الأعمال والمحاولات في تحديد اعلام الطريق متنبياً على جديتها والجهود التي بذلت في سبيل تحقيق الهدف منها مبرراً الجوانب الإيجابية في هذه الأعمال والأصور غير الدقيقة فيها وتصحيح الأخطاء، محللاً الأمور الظنية والاعتقادية

المطروحة في تحديد الطريق الذي سلكه المتنبي في رحلة الهروب من مصر إلى العراق وبالتحديد من الفسطاط إلى الكوفة. وُلد البروفسور عبد العزيز بن ناصر المانع في محافظة شقراء السعودية سنة 1943م، وحصل على الكالوريوس من كلية اللغة العربية بالرياض

سنة 1966م، وعلى الدكتوراه من جامعة إكستر بالمملكة المتحدة 1976م، في تخصص تحقيق المخطوطات، وانخرط - منذ ذلك الوقت - في السلك الأكاديمي، فعمل مدرساً في قسم اللغة العربية في جامعة أم القرى، ثم انتقل إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة الملك سعود منذ سنة 1977م استناداً

غير متفرغ للأدب العربي القديم في ذلك القسم. تولى البروفسور المانع - إلى جانب عمله في التدريس والبحث العلمي - عدداً من المناصب الأكاديمية والإدارية فكان مديراً لمركز البحوث في كلية الآداب، ورئيساً لقسم اللغة العربية فيها لسنتين، وممثلاً لها في مجلس كلية



أحد آبار الجراوي حيث توقف المتنبي لسقي إبله وخيله كما حددها المانع

وللبروفيسور المانع الرياض، إضافة إلى المجلة الأردنية في اللغة العربية وأدائها التي تصدرها جامعة مؤتة بالأردن. نشاط كبير في الحياة الثقافية في بلاده، فهو عضو في مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي، وعضو الجمعية العربية السعودية للغة العربية، واللجنة العلمية بمركز الشيخ حمد الجاسر الثقافي بالرياض، كما أنه عضو في هيئة تحرير مجلة العرب التي تصدر في الرياض وفي الهيئات الاستشارية لكل من مجلة عالم الكتب ومجلة عالم المخطوطات والنوادر ومجلة الدرعية. وبالإضافة لذلك، له إنتاج علمي غزير في مجال تخصصه فقد حقق أكثر من خمسة عشر من المؤلفات التراثيرية ونشر الكثير من البحوث والمقالات في المجالات العلمية المحلية والدولية إلى جانب مشاركته في كثير من المؤتمرات والندوات في المملكة العربية السعودية وأستراليا وبريطانيا والهند وإيطاليا وتونس ومصر والأردن. وما زال يشارك - على مدى عدة عقود - في الندوات الأسبوعية لقسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود. ونتيجة لهذه الإنجازات، نال المانع جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والأدب عام 2009، تقديراً للجهود المتميزة في مجال تحقيق نصوص من التراث في الفترة المحددة لموضوع الجائزة؛ إذ برهن على إلمام واسع بمصادر مختلفة ومتنوعة أحسن توظيفها في تحقيق عدد من المؤلفات التراثية المهمة وضبطها وإجلاء غوامضها، وفقاً للمناهج العلمية الدقيقة في مجال صنعة التحقيق، ممّا يبيّن للقرء المعاصرين معرفة

الدراسات العليا أربع سنوات، ورئيساً لتحرير مجلتها لأربع سنوات أخرى، كما عمل مديراً بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة لسنتين. ودعى خلال سنتي 2006م و2007م، استناداً زائراً للدراسات العليا في مادة «تحقيق المخطوطات» بجامعة سوسة في تونس. الجانب من التراث الأدبي العربي وتفتح خصوصاً أساسية منه للباحثين المختصين والمكتبة العربية». وقّرت جامعة الملك سعود الاحتفاء بالبروفسور المانع بعد نيله جائزة الملك فيصل بتمنحه كرسى بحث باسمه ومنحه الميدالية الذهبية للجامعة وجائزة مالية.

### كتاب بريطاني عنه ورواية تستلهم حياته

## مايكوفسكي... المناطق الشعري باسم ثورة أكتوبر الروسية

وتلحق مجالاً للبراعة والخيال. تطلق الحركات الأولى في كتابة القصيدة - كالحركات الأولى لقطع الشطرنج عند بدء المباراة - تكاد تكون متطابقة، لكنه بعد ذلك تبدأ في التفكير في طريقة مبتكرة لهزيمة منافسه. يجب أن تكون طريقة بعيدة عن التوقع حتى تفاجئ المنافس. الشعر مادته الكلمات فاملاً وطابك على نحو مستمر باكير عدد ممكن منها. اصلاً ججمتك بكل أنواع الكلمات: ضرورية، معبرة، نادرة، مبتكرة، مصنوعة، منحوتة.

وتدرج روبرت ليتل في روايته مقتطفات من قصائد مايكوفسكي وشخصيات من البحور، الجناس الاستهلاكي، للكمات في السطر الواحد، الهبوط بالستوى أو الارتفاع به، الشجن، طريقة ختام القصيدة. الإيقاع هو أساس أي عمل شعري. أما من أين يجيء هذا الإيقاع فلغز يستعصي على الحل. إنه يأتي من خليط الأصوات والضوضاء والانسجام والنشاز الذي تموج به حياتنا: من صوت أصواج البحر في تكرارها الأبدى، من صفق الباب لدى الخروج من البيت إلى العمل في كل صباح، بل من دوران الكرة الأرضية وتعاقب الليل والنهار. الإيقاع هو الطاقة المحركة للشعر. عليك أن تبلغ بالقصيدة أعلى درجة ممكنة من القدرة التعبيرية. وسبيلك إلى بلوغ ذلك هو الصورة الفنية، والصورة تتوغل بالتشبيه والاستعارة». ويتزامن صدور هذه المختارات الشعرية مع صدور رواية من تأليف روبرت ليتل عن حياة مايكوفسكي عنوانها «فلاديمير». الناشر تكورث أوفلوك في 272 صفحة.



فلاديمير مايكوفسكي

### يبقى من الشاعر تجريبه الشعري الجريء وصوره الالاقفة وتأثيره في ثلاثة شعراء كبار جاءوا بعده هم باسترناك ويفتشنكو وفوزنسنسكي

الحماسية كان من شعراء الحب والحس، كما كتب قصائد عن حرفة الشعر: طبيعته وجدواه وقيمه والثمن الذي يستأديه. وله رسالة شعرية منظومة موجهة إلى مكسيم جوركي، ومرثية مؤثرة للشاعر الروسي سرجي يسنين الذي مات منتحراً (كما سينتحرر مايكوفسكي ذاته فيما بعد بطلقة مسدس) نجد شخصين يحملان اسم مايكوفسكي ثم يندمجان في شخص واحد هو الشاعر الذي يظل مركز العمل ويلقي شعره بين حماسة الجماهير التي «ترتمي عند أقدام مايكوفسكي». كان مايكوفسكي - كما يلاحظ الناقد بيترفرانس - شاعراً مؤدياً يحب قراءة شعره على الأسماع لا على الصفحة الخرساء. وقد وصف نفسه بأنه «يوصل موروث شعراء التروبادور» وهم المنشدون الموسيقيون في بلاط جنوب فرنسا ما بين القرن الثاني عشر والرابع عشر. وأهم قصائده هي قصيدته المسماة «سحابة في بنطلون» (1915) (لها ترجمة عربية بقلم الشاعر المصري رفعت سلام)، حيث يمشي بإرهاصات الثورة الروسية في إيقاعات لها هزيم الرعد وقوافل متفجرة غير متوقفة. وإلى جانب قصائده

حياته متأثراً بالحركة المستقبلية في الشعر منتمداً على المواضع شديدة الإحساس بذاته. كتب في شبابه مأساة منظومة عنوانها «فلاديمير مايكوفسكي» (ومن هنا كان عنوان الكتاب) وفيها يقول: «لكني أحياناً أميل - إلى اسمي قبل كل شيء - فلاديمير مايكوفسكي»، في دلالة واضحة على نرجسيته (يفعل أدونيس وإدوار الخراط شيئاً من قبيل ذلك حين يورد الأول في ديوانه «كتاب التحولات والهجرة في أقاليم الليل والنهار» اسمه: «علي أحمد سعيد أسبر»). ويورد الثاني في مجموعته القصصية «ساعات الكبرياء» صوتاً بنيادي: «إدوار.. إدوار..» ويقدم الشاعر نفسه في صورة عملاق جهوري وكتابات الشعري الدعائية والسياسية والإعلانية. لا عجب أن نجد له اليوم حتى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي تمثالاً في مدينة موسكو على مقربة من تمثال لبوشكين شاعر روسيا القومي، وأن نجد ميداناً باسمه في قلب العاصمة الروسية كانت الجماهير تتشده فيه في الفترة ما بين 1958 - 1961 لسماع قراءات شعرية.

وبمناسبة هذه الذكرى الختوية أصدرت دار كاركانت البريطانية للنشر كتاب مختارات شعرية عنوانه «فلاديمير مايكوفسكي وقصائد أخرى» ترجمتها من الروسية إلى الإنجليزية وقدم لها جيمز وماك في 256 صفحة، ويضم عدداً من قصائد الشاعر الروسي الذي وصفه صديقه بوريس باسترناك بأنه كان أشبه «بإركان إتنا بين تلال سفوح» رمزاً لشموخه على معاصريه من الشعراء. كان مايكوفسكي الذي بدأ

د. ماهر شفيق فريد

شهور قليلة تفصلنا عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2107، وهو يوافق الذكرى المؤبقة لثورة أكتوبر 1917 الاشتراكية في روسيا. ثورة كانت بحيرها وشرها من نقاط التحول الكبرى في التاريخ الحديث، شأنها في ذلك شأن الثورة الأمريكية على الإمبراطورية البريطانية (1765 - 1788) والثورة الفرنسية الكبرى ربيع 1789.

وإذا ذكرنا ثورة روسيا فينبغي أن نذكر الشاعر الروسي فلاديمير مايكوفسكي (1893 - 1930) الذي كان الناطق باسم هذه الثورة، والذي سعى إلى تخليد منجزاتها في قصائده وكتابات الشعري الدعائية والسياسية والإعلانية. لا عجب أن نجد له اليوم حتى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي تمثالاً في مدينة موسكو على مقربة من تمثال لبوشكين شاعر روسيا القومي، وأن نجد ميداناً باسمه في قلب العاصمة الروسية كانت الجماهير تتشده فيه في الفترة ما بين 1958 - 1961 لسماع قراءات شعرية.

### حفل تأبين للشاعر الليبي محمد الفقيه صالح



ملصق حفل التأبين

القاهرة، الشرق الأوسط، ينظم أصدقاء الشاعر الدبلوماسي الليبي محمد الفقيه صالح حفل تأبين له مساء يوم الاثنين المقبل 24 يوليو (تموز) الحالي، وذلك بالقاعة الشرقية بالجامعة الأمريكية بميدان التحرير بالقاهرة، وتشارك في الحفل مندوبية الليبية بالجامعة العربية. يضم برنامج الحفل معرضاً يحتوي على صور للشاعر، كما سيتم توزيع كتاب «محمد الفقيه صالح قصيدة طرابلس الغرب» الذي أصدرته مجلة «ميدان» بهذه المناسبة ويرفق به «سبي دي» يحتوي على مختارات من صور قديمة وحديثة للشاعر، وصونيات وفيديو، وقد قام بتحريره رئيس مجلة «ميدان» الكاتب الصحافي أحمد الفيتوري، وضم مقالات نقدية، وحوارات، ومراتي كتبت عن الشاعر، شارك فيها الكتاب والشعراء: عاشور الطويبي، ونور الدين النمر، وعمر أبو القاسم الككلي، ويونس شعبان الفناي، وحلي سالم، وناصر

بل الأوروبي بل العالي.



## عالم الرياضة

سيلتقيان غداً بعدما وصلا إلى سورابايا الإندونيسية

## السعودية وقطر وجهاً لوجه في «طائرة نهائيات آسيا»

تعادل معه بهدف... وأولمبي الهلال يلتقي المريخ السوداني اليوم  
النصر يتعثر بـ«العهد» في «البطولة العربية»

جانب من مباراة النصر السعودي والعهد اللبناني (تصوير: أحمد يسري)

القاهرة، مسفر الحسيني  
الرياض، فارس السبيعي

افتتح فريق النصر السعودي مشواره في البطولة العربية للأندية التي تجرى حالياً في القاهرة والإسكندرية مع تعادل إيجابي (1 - 1)، في اللقاء الذي جرى أمس على ملعب استاد برج العرب مع نظيره العهد اللبناني ضمن منافسات المجموعة الثانية من البطولة. وسجل للنصر بجيبى الشهري هدف السبق لفرقة عند الدقيقة 36 قبل أن يعادل الفريق اللبناني النتيجة بإدراكه التعادل في الدقيقة 49 عبر لاعبه إبراهيم ديوب ليقتنص نقطة ثمينة أمام الفريق السعودي في أولى مباريات المجموعة.

من جهة أخرى، أنهى أولمبي الهلال تحضيراتهم لمواجهة فريق المريخ السوداني اليوم على استاد برج العرب بالإسكندرية في افتتاحية مبارياته بالمجموعة الثالثة للبطولة العربية والتي تضم إلى جانبها فريقاً لفرقة التونسي ونظماً العراقي اللذين سيتواجهان أولاً مساء اليوم. وفرض الأرجنتيني خوان براون طوق من السرعة على استعدادات الفريق الأجنبي فقط للمباراة، بعد أن وجه على اقتصار وجود اللاعبين بملاعب المران بنادي سموحة المصري. بينما استمدح مدرب الهلال خوان براون خلال المؤتمر الصحفي للمواجهة أمس منافسه المريخ، مشيراً إلى امتلاكه عناصر مميزة ولديهم قوة جسمانية ولياقية عالية، مؤكداً استعداده بصورة جيدة للمباراة للحد من خطورة لاعبي المنافس، مبدياً تطلعه أن يحقق الفريق الفوز الأول له في البطولة.

من جانبه قال عبد الكريم القحطاني قائد الفريق الأزرق: «نحن صريح لاعبون أقل خبره من المريخ ونشارك في البطولة بلاعبين شبان ولكننا نملك الطموح والرغبة لإثبات الوجود وإبراز مواهب المستقبل في الهلال، وسنسعى أن نحقق أفضل نتيجة في مباراة اليوم والمباريات المقبلة وطموحننا لا شك الفوز وسنعمل من أجل ذلك».



جانب من وصول منتخب السعودية للطائرة إلى سورابايا في إندونيسيا («الشرق الأوسط»)

من جهته، قال المهندس علي ال هتيلة، رئيس الوفد السعودي، إن منتخب بلاده استعد جيداً لهذه النهائيات، موضحاً أن اللاعبين سيبدلون قصارى جهدهم لتحقيق نتائج إيجابية في البطولة. وأضاف ال هتيلة: تحدثت مع الجهازين الفني والإداري واللاعبين بعد نهاية المعسكر الخارجي، وقد أبدوا تفاؤلاًهم بتحقيق نتائج مميزة.

على البطولة التي انطلقت عام 1975، علماً بأن منتخب اليابان هو حامل اللقب للبطولة الحالية، بعد فوزين متتاليين للمنتخب الإيراني بال كأس الآسيوية. وكان المنتخب السعودي قد استعد جيداً لهذه البطولة عبر معسكر داخلي أقيم في مدينة الرياض، ومعسكر خارجي أقيم في مدينة كازان الروسية، خاض خلاله عدداً من المباريات الودية القوية مع بعض الأندية الروسية.

النجراني وإبراهيم مجرشي ومشاري القرشي وأحمد عبد الواحد وسامي صاملي وضياء الخواهر وحسين المريط وعلي هوساوي وإسماعيل الزهراني. ويتوقع أن تشهد المباراة المنتظرة المزيد من الإثارة والندية نظراً لقوة المنتخبين.

ولم يسبق للمنتخب السعودي الفوز باللقب الآسيوي، وسط سيطرة منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وإيران والصين

الرياضية المخصصة للتدريبات بالمنتخب السعودي للعبة. وبحسب مصدر مطلع في اتحاد الطائرة السعودي، فإن الأبناء التي ذهبت إلى الانسحاب من مواجهة المنتخب القطري غير صحيحة.

وضمنت قائمة المنتخب السعودي لكرة الطائرة 14 لاعباً، هم أحمد البخت وخليل حجي وعبد الله الزهراني وحسن الوثان وأسعد عزوز وعمر

الرياض، عماد الفوز

وسط ظروف سياسية صعبة بين البلدين، تبدو مواجهة المنتخبين السعودي والقطري المقررة غداً (الثلاثاء)، ضمن مباريات نهائيات كأس آسيا لكرة الطائرة في إندونيسيا، الأولى من نوعها على الصعيد الرياضي. ولم يسبق للمنتخب السعودية - القطرية أن تواجها في ظل الأزمة الطارئة بين البلدين، ويشارك في البطولة الآسيوية 16 دولة تتنافس على لقبها، حيث سيتنافس المنتخبان على التأهل للدور التالي من البطولة، وسيواجهان في المجموعة الأولى ذاتها منتخباً إندونيسياً وكازاخستان، وسيفتح الأخضر السعودي مشواره في البطولة اليوم بمواجهة صاحب الأرض والجمهور، المنتخب الإندونيسي، فيما يلعب المنتخب القطري مع نظيره الكازاخستاني.

كان المنتخبان قد وصلا إلى إندونيسيا في توقيت متقارب، حيث وصل المنتخب السعودي إلى مطار سورابايا يوم السبت الماضي، في الساعة الثانية عشر ظهراً، بينما وصل المنتخب القطري بعده بساعتين فقط. ويسكن المنتخبان في الفندق نفسه المخصص للفرق المشاركة في البطولة، ويجري لاعبو المنتخبين التمارين الصباحية بالصالة الرياضية نفسها الخاصة بالفندق.

واضطر المنتخب القطري، أمس، إلى الانتظار حتى الساعة 9:30 صباحاً لإجراء التدريبات، وذلك في ظل اشتغال الصالة

موقع نيجيري يكشف عن توقيع أبوبونا دون علم «الوسيط»

## الأهلي يبدأ البحث عن «لاعب سعودي جديد»

أمام نادي الأتينا سبور التركي والتي أقيمت مساء أمس على أن يعقد اجتماع بمدرّب الفريق الأوكراني سيرغي ريبوروف وبحضور المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم باسم أبو داود لمناقشة عدد من الموضوعات.

من جهة ثانية منح الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة ريبوروف الضوء الأخضر لمغادرة المدافع الشاب سعيد الربيعي صفوف فريقه خلال المرحلة القادمة بنظام الإعارة بعد أن تلقى اللاعب أكثر من عرض لنادية محلية ترغب في الاستفادة من خدماته وفي مقدمتهم ناديا الاتفاق والتعاون التي تسعى لتعاقد معه حيث أعلنت زالتسبورغ النمساوية للوقوف بشكل مباشر على سير الإعداد للموسم المقبل ومناقشة الأجهزة الفنية والإدارية عن المرحلة الماضية من المعسكر بالإضافة لمعرفة الاحتياجات المستقبلية خلال المرحلة القادمة.

وتابع الأمير فهد بن خالد مواجهة فريقه التجريبية الخامسة أمام نادي الأتينا سبور التركي والتي أقيمت مساء أمس على أن يعقد اجتماع بمدرّب الفريق الأوكراني سيرغي ريبوروف وبحضور المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم باسم أبو داود لمناقشة عدد من الموضوعات.

من جهة ثانية منح الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة ريبوروف الضوء الأخضر لمغادرة المدافع الشاب سعيد الربيعي صفوف فريقه خلال المرحلة القادمة بنظام الإعارة بعد أن تلقى اللاعب أكثر من عرض لنادية محلية ترغب في الاستفادة من خدماته وفي مقدمتهم ناديا الاتفاق والتعاون التي تسعى لتعاقد معه حيث أعلنت زالتسبورغ النمساوية للوقوف بشكل مباشر على سير الإعداد للموسم المقبل ومناقشة الأجهزة الفنية والإدارية عن المرحلة الماضية من المعسكر بالإضافة لمعرفة الاحتياجات المستقبلية خلال المرحلة القادمة.

وتابع الأمير فهد بن خالد مواجهة فريقه التجريبية الخامسة أمام نادي الأتينا سبور التركي والتي أقيمت مساء أمس على أن يعقد اجتماع بمدرّب الفريق الأوكراني سيرغي ريبوروف وبحضور المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم باسم أبو داود لمناقشة عدد من الموضوعات.



أبوبونا (الشرق الأوسط)

بعد هبوط ناديه فريق رينيسبور التركي إلى الدرجة الثانية، مشيراً إلى أن قيمة انتقال اللاعب البالغة مليون دولار لموسم واحد قابلة للتמיד موسم آخر.

وكان اللاعب ابن 26 ربيعاً، من اللاعبين الرئيسيين في نيجيريا والذين أسهموا بفوز نيجيريا بكأس الأمم الأفريقية في عام 2013. لكنه فقد مكانه بمنتخب النشور خلال الأشهر الأخيرة، بعد تعيين المدرب الألماني جينوت روه.

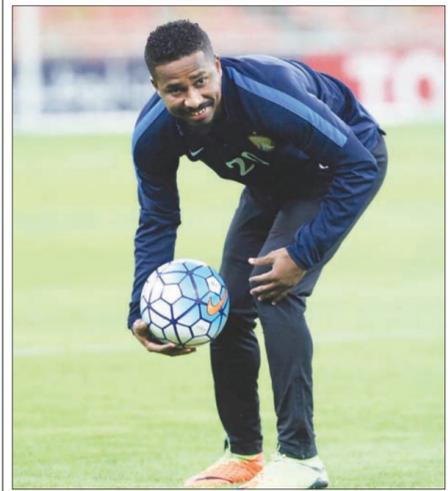
وقال وكيل أعماله إكينوا نئابوغور «ذهب أبوبونا من خلفنا ووقع العقد دون علمنا»، وأضاف مستغرباً: «أبوبونا كان مشكوكاً فيه بشكل مثير للدهشة، حتى أن شريكى قدم له عرض لأحد الأندية الإنجليزية دون علمنا لتوقيع عقداً مع الأهلي بمعسكر الفريق في النمسا».

وأوضح نئابوغور «نادي الأهلي أرادته واتصل بشريكي نزيكور، الذي بدوره أرسل لي رسالة بضرورة التواصل مع اللاعب»، مشيراً إلى أن اللاعب لم يبد أي تعاون أثناء الصفقة في التفاوض مع النادي الإنجليزي، ولم تكن لنا معرفة بنهايات اللاعب الشريرة بحسب وصفه.

وواصل وكيل أعماله الحديث «تم التفاوض على شروط شخصية، ولكن أبوبونا قال إنه لم يقل العرض»، وزاد: «ظلمنا نتحدث معه، حتى لو أقرحنا تحركا محتملاً إلى إنجلترا في

إدارة النادي تنتظر تقريراً فنياً بشأن «الأجنبي السادس»

## «الدفعة الكاملة» تعطل انتقال الشمراني إلى الشباب



ناصر الشمراني لم يحسم مصيره بعد («الشرق الأوسط»)

مختتماً حديثه أن الباب ما زال متاحاً وقد تتم الصفقة في الأيام الأخيرة قبل انطلاق الدوري. وعلى الصعيد الميداني، عادت بعثة نادي الشباب مساء السبت من معسكر الفريق الذي أقيم في النمسا، وكان الفريق الشبابي قد أقام معسكراً استعدادياً لمدة 22 يوماً، انقسم بين مدينتي سيفلد وويرفونينغ النمساوية، ولعب الفريق خلال المعسكر 4 مواجهات ودية انتصر بها جميعاً، حيث سجل الفريق خلالها 17 هدفاً،

أكد مصدر شبابي لـ«الشرق الأوسط» وجود اجتماع خلال اليومين المقبلين بين إدارة نادي الشباب والمدير الفني للفريق الأول سامي الجابر، سيطلع مدير الفريق خلاله الإدارة على تقريره الفني للمعسكر الإعدادي الذي أقيم في النمسا، إلى جانب مناقشة برنامج الفريق خلال المرحلة المقبلة والمتمضمّن المشاركة في بطولة توك الدولية الثانية.

وأشار المصدر إلى أن الإدارة الشبابية تنتظر من المدرب رايه بخصوص الأجنبي السادس ووجوده من عدمه، مبيّناً أن الإدارة لم تجر أي مفاوضات مع أي لاعب منذ التعاقد مع المحترف الخامس الكونغولي إدريس مومبو منتصف الشهر الحالي، مؤكداً أنه في حال عدم رغبة المدرب حالياً بأي لاعب سيتم تأجيل الملف إلى فترة الانتقالات الشتوية.

وعن صفقة اللاعب ناصر الشمراني وانتقاله من الهلال إلى صفوف نادي الشباب، أُلح المصدر إلى أن توقف الصفقة يعود لأسباب مادية، كون الإدارة الهلالية تريد مبلغ الانتقال دفعة واحدة، فيما ترى الإدارة الشبابية تقديمه على دفعات، مضيفاً أن رغبة اللاعب بالانضمام إلى الشباب واللعب تحت قيادة المدرب سامي الجابر أسهم في رفض كل العروض الأخرى، وتمسكه بالعرض الشبابي،

الرياض، مهنت المرح

الفريق واصل تحضيراته للموسم في لندن

## «التزامات مالية» تهدد مشاركة الاتحاد في «آسيا»



جانب من تدريبات الاتحاد في بولتون أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

اللاعبون في المباريات الودية، إلى جانب تدريبات متنوعة اختتمها في الحصة التدريبية بمناورة كروية بعد تقسيم اللاعبين لثلاث مجموعات. فيما لحق الثنائي عبد الرحمن الغامدي وزياد المولد بزميليهما أحمد عسيري وعمار الدجيم بمغادرة المعسكر، بعد أن قرر الجهاز الطبي للفريق بالتنسيق مع الشريك الطبي للنادي عودة الثنائي الغامدي - المولد لإجراء التشخيص الطبي لإصابتهما، كون المواعيد الطبية في بريطانيا لإجراء الفحوصات التشخيصية تحتاج وقتاً طويلاً.

استحقت على النادي، مطالبين بتسليمها كاملة، في الوقت الذي فتح أنمار الحائلي رئيس النادي خطوط التواصل في كل اتجاه للمساعدة في إغلاق تلك الشكاوى ليتسنى استكمال المعيار المالي المطلوب به النادي لاستخراج الرخصة. وأكدت المصادر أن المساعي الاتحادية مبشرة نظراً لاستشعار الإدارة الاتحادية أهمية البطولة الآسيوية، حيث تواصل جهودها في السعي لتحقيق الهدف المنشود واستخراج الرخصة الآسيوية، مطمئنة الجماهير الاتحادية أن الأيام المقبلة ستسلمها كاملة، في الوقت الذي فتح أنمار الحائلي رئيس النادي خطوط التواصل في كل اتجاه للمساعدة في إغلاق تلك الشكاوى ليتسنى استكمال المعيار المالي المطلوب به النادي لاستخراج الرخصة.

وأكدت المصادر أن المساعي الاتحادية مبشرة نظراً لاستشعار الإدارة الاتحادية أهمية البطولة الآسيوية، حيث تواصل جهودها في السعي لتحقيق الهدف المنشود واستخراج الرخصة الآسيوية، مطمئنة الجماهير الاتحادية أن الأيام المقبلة ستسلمها كاملة، في الوقت الذي فتح أنمار الحائلي رئيس النادي خطوط التواصل في كل اتجاه للمساعدة في إغلاق تلك الشكاوى ليتسنى استكمال المعيار المالي المطلوب به النادي لاستخراج الرخصة.

جدة، إبراهيم القرشي

تهدد الالتزامات المالية المتعددة على نادي الاتحاد مشاركته في الملحق الآسيوي المؤهل لدوري أبطال آسيا في حال عدم تمكنه من الوفاء بالمعيار المالي لاستخراج الرخصة الآسيوية، وسط محاولات مضنية تبذلها الإدارة الاتحادية للوفاء بسداد المستحقات للأطراف المتقدمة بشكاوى على النادي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن إدارة الاتحاد صدمت من رفض عدد من الأطراف جدول

## فرحة أردنية بعد الفوز الكبير... والرواشدة يهدي الانتصار لجماهير فريقه

## الأهلي المصري غاضب بعد خسارته أمام الفيصلي... ويعاقب متعب مالياً

القاهرة: مسفر الحسيني

عاقب الأهلي بطل مصر مهاجمه عماد متعب بغرامة مالية كبيرة بداعي رفضه تنفيذ تعليمات الجهاز الفني خلال مباراة انتهت بخسارة الفريق على أرضه أمام الفيصلي الأردني بهدف دون رد في افتتاح مشوارهما في البطولة العربية للأندية لكرة القدم أول من أمس السبت.

وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة في الأهلي: «تم توقيع عقوبة مالية كبيرة على عماد متعب مهاجم الفريق الأول نظراً لما بدر منه خلال مباراة الفيصلي الأردني بالبطولة الأولى من دور المجموعات بالبطولة العربية».

وأضاف: «متعب ارتكب خطاين خلال مباراة الفيصلي الأول عدم تنفيذ تعليمات الجهاز الفني بإجراء تدريبات الإحماء مع اللاعبين البدلاء خلال المباراة والثاني خروجه لوسائل الإعلام والتصريح لها عقب المباراة في ظل قرار الحظر الإعلامي على جميع لاعبي الفريق».

وأشار مدير الكرة بالأهلي إلى أن العقوبة تأتي سعياً لفرض حالة من الالتزام والانضباط والهدوء «نظراً لأهمية المرحلة التي يمر بها أبطال أفريقيا».

وتسبب خطأ دفاعي فادح في خسارة الأهلي أمام الفيصلي بعدما حاول محمد نجيب مدافع الفريق المصري إعادة الكرة إلى زميله الحارس محمد الشناوي لكنه مررها قصيرة لينقض عليها يوسف الرواشدة لاعب الفيصلي ويضعها بسهولة في المرمى في الدقيقة 55.

وأصبح صيد الفيصلي ثلاث نقاط ويتقاسم القمة مع نصر حسين داي الجزائري الذي فاز 2 - 0 صفر على الوحدة الإماراتي بينما لا يملك الأهلي أي نقطة.

وخاض الأهلي اللقاء من دون مجموعة كبيرة من لاعبيه الأساسيين بسبب حصولهم على راحة عقب مشوار طويل نحو الفوز بلقب الدوري المصري دون أي خسارة كما غاب المدرب حسام البدري بسبب قضاء إجازة خارج مصر.

من جانبه، أهدى يوسف



الفيصلي الأردني فجر أول مفاجآت البطولة بهزيمة الأهلي المصري (تصوير: أحمد يسري)

الرواشدة لاعب الفيصلي الأردني الفوز الذي حققه فريقه على الأهلي المصري في افتتاح البطولة العربية للأندية بالقاهرة، لجماهير فريقه.

وأشار الرواشدة إلى أن الفوز تحقق على فريق كبير لأن الفيصلي تعامل مع المباراة بجدية كبيرة.

وأضاف أنه سعيد بهز شباك بطل أفريقيا موجهها الشكر لزملائه على إصرارهم على حصد نقاط المباراة. وأكد الرواشدة أنه يأمل أن يكون الفوز بمثابة دافع قوي للعبود للدور قبل النهائي للبطولة.

وقال أيوب، الذي أدار المباراة بدلا من المدير الفني حسام البدري المتواجد في كندا: «فجعت باللاعبين لم يشاركوا بصفة أساسية مع الفريق طوال الموسم الماضي وكانوا يفقدون إحساسهم بالمباريات وهذا هو السبب الرئيسي وراء الخسارة».

ورفض أيوب أيضا التسرع في الحكم على وليد أزارو المنضم حديثاً لصفوف الفريق، حيث قال: «سيكون من الظلم أن نحكم على قدرات ومستوى أزارو خاصة أنه لم يشارك سوى في بضع دقائق

لظروف خاصة، فيما لعب الفيصلي بتشكيلته الأساسية.

وكان الأهلي الأكثر استحواداً وسيطرة على المجريات بيد أنه واجه تكتلاً دفاعياً منظماً للضيوف، فقلت فرص التسجيل وكان أبرزها أفراد ميدو جابر دون أن ينجح في ترجمته إلى هدف.

وسجل كريم نديف هدفاً قبل نهاية الشوط الأول بيد أن الحكم الغاء بداعي التسلل.

وواصل الأهلي سيطرته في الشوط الثاني، وكان نديف يفتتح التسجيل إثر أفراد بالحارس معزز ياسين بيد أن تسديده تصدى لها الأخير. ثم تسديدة قوية لأكرم توفيق مرت بجوار القائم. وخلافاً لجزيرات اللعب نجح الفيصلي في هز شباك أصحاب الأرض عندما استغل الرواشدة خطأ فادحاً للمدافع محمد نجيب في إعادة الكرة إلى حارس مرماه فاقتنصها

وواصل الأهلي سيطرته في الشوط الثاني، وكان نديف يفتتح التسجيل إثر أفراد بالحارس معزز ياسين بيد أن تسديده تصدى لها الأخير. ثم تسديدة قوية لأكرم توفيق مرت بجوار القائم. وخلافاً لجزيرات اللعب نجح الفيصلي في هز شباك أصحاب الأرض عندما استغل الرواشدة خطأ فادحاً للمدافع محمد نجيب في إعادة الكرة إلى حارس مرماه فاقتنصها

وواصل الأهلي سيطرته في الشوط الثاني، وكان نديف يفتتح التسجيل إثر أفراد بالحارس معزز ياسين بيد أن تسديده تصدى لها الأخير. ثم تسديدة قوية لأكرم توفيق مرت بجوار القائم. وخلافاً لجزيرات اللعب نجح الفيصلي في هز شباك أصحاب الأرض عندما استغل الرواشدة خطأ فادحاً للمدافع محمد نجيب في إعادة الكرة إلى حارس مرماه فاقتنصها

وواصل الأهلي سيطرته في الشوط الثاني، وكان نديف يفتتح التسجيل إثر أفراد بالحارس معزز ياسين بيد أن تسديده تصدى لها الأخير. ثم تسديدة قوية لأكرم توفيق مرت بجوار القائم. وخلافاً لجزيرات اللعب نجح الفيصلي في هز شباك أصحاب الأرض عندما استغل الرواشدة خطأ فادحاً للمدافع محمد نجيب في إعادة الكرة إلى حارس مرماه فاقتنصها



إحباط كبير بدا واضحا على لاعب الأهلي في أول مباراة في البطولة (رويترز)

إعادة الكرة إلى حارس مرماه محمد الشناوي فتابعها داخل المرمى في الدقيقة 55. وخاض الأهلي المباراة بتشكيلته معظمها من البدلاء، وبإدارة فنية عن طريق مدربه العام أحمد أيوب في ظل سفر مديره الفني حسام البدري إلى كندا

في المباراة. وأكد أيوب: «إن الجهاز الفني سيعكف خلال الفترة المقبلة على معالجة السلبيات والأخطاء التي وقع فيها الفريق في هذه المباراة خاصة حالة عدم التجانس التي ظهرت في المباراة».

واختتم أيوب حديثه قائلاً:

## 40 حكماً ومساعداً شاركوا في معسكر فالتنسيب استعداداً للمنافسات المحلية

## هل تنهي «تقنية الفيديو» أزمة الثقة بالحكم السعودي؟

الدمام: علي القطان

ينتظر حكام كرة القدم في السعودية الكثير من التحديات الجديدة والجديدة في الموسم الرياضي الجديد الذي سيبدأ ببطولة دوري المحترفين مطلع الشهر المقبل، وذلك بعد أن نال رئيس اللجنة الحالي البريطاني مارك كلاتينبرغ وقته الكافي من أجل علاج الخلل الذي كان عليه وضع التحكيم السعودي.

ومع أن رئيس لجنة الحكام السعودية قد وضع خطة تطويرية من خلال المعسكر الذي أقيم في مدينة فالنسيا الإسبانية، فإن العدد الذي اختاره والمدة الزمنية التي أقيم خلالها المعسكر التي لا تتجاوز 10 أيام لا تشير إلى أن هذا المعسكر سيحقق العائد الإيجابي، بحسب خبراء تحكيم من بينهم معجب الدوسري، وكذلك عدد آخر من بينهم مقيمون حاليون لم يتم استقطابهم للمعسكر الخارجي.

وكان عدد الحكام الذين دخلوا المعسكر الخارجي 15 حكم ساحة و25 حكماً مساعداً، حيث خضع الحكام لتدريبات صباحية ومسائية، وكان الأهم في المعسكر بحسب ما صرح به المسؤولون في اللجنة الحالية هو تطبيق تقنية الفيديو، من خلال الإشراف الفعلي على مباراتين شارك فيهما 4 حكم ساحة و8 حكام مساعدين.

ولعل أبرز التحديات التي يواجهها تحكيم كرة القدم السعودي هو تقليل الأخطاء المؤثرة في المباريات التي سيقدونها، خصوصاً بعد إقرار استخدام تقنية الفيديو، لكن الأكيد أن هذه التقنية ستخضع في عدد محدد من المباريات.

وسيسعى حكام كرة القدم بالسعودية لاستعادة الثقة المفقودة فيهم من غالبية مسؤولي الأندية، سواء المنافسة على حصد البطولات أو حتى المتصارعة على البقاء بين الكبار.



الحكام السعوديون عليهم كسب ثقة الأندية الوطنية في المنافسات المحلية («الشرق الأوسط»)

الدرجتين الأولى والثانية والفئات السنوية التي لم تصرف بعضها منذ 3 سنوات، مما جعلها تتراكم ويتطلب بالفعل توفيرها عاجلاً قبل انطلاق كل المسابقات المحلية.

ومع كل المخاوف من موسم سبئي جديد في أداء التحكيم السعودي، أشاد عضو لجنة الحكام مرعي عواجي بالمعسكر الخارجي، معتبراً أنه كان ناجحاً، مبيناً أن هناك انضباطاً من قبل الحكم في المعسكر وحرص على الحضور المبكر للمحاضرات والتدريبات الميدانية، مما سيكون له الأثر في تطوير مستوياتهم.

وأشار إلى أنه سيتم تطبيق تقنية الفيديو المساعد للحكم ليسهم الأوساط» إلى أن كل

القاري والدولي ولكن على المستوى المحلي لم يجد إلا قليلاً ممن يشيد به والمشكلة واضحة، هي عدم منح الحكم الثقة الكاملة محلياً وتأخر صرف حقوقه والتساهل في أمور تسم وضعه وأمانته، ولذا لا يجب أن يتم التفاوض أكثر من اللازم لموسم أفضل من سابقه بالنسبة للحكم السعودي».

وكشف أن حقوق الحكام السعوديين من الدور الثاني في الدوري السعودي للمحترفين، وتحديد الحقوق التي تدفعها الرابطة، إضافة إلى المبلغ الممثل لخمسة آلاف ريال للحكم الذي يقود مباراة في الدوري لم تصرف إلى الآن، هذا عدا المخازنات في حقوق الطواقم التحكيمية في دوري

بشكل منتظم، وإقامة الدورات المكثفة ومنهم الثقة والقوة في مواجهة تسلط رؤساء بعض الأندية، خصوصاً أن بعضهم يجلس على مقاعد البدلاء، مما يشكل أعباء وضغوطاً على الطاقم التحكيمي عدا عدم وجود حماية معنوية لهم في حال تعرضوا للتقذير الجارح من بعض مسؤولي الأندية وحتى وسائل الإعلام، مع وجود دور جيد للجنة الانضباط لا يمكن تجاهله.

وأضاف المسؤول السابق الذي بات حالياً مراقباً فنياً، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «منذ قرابة 30 عاماً، لم ينظر في تغيرت عشرات اللجان والنتيجة واحدة، تالق للحكم السعودي على المستوى

الدائرة هاورد ويب لم يوافقوا على رفع عدد الطواقم التحكيمية للعدد الذي تم إقراره في الاتحاد الحالي، الذي يبدو أنه أراد أن يحصل على رضا الأندية ويضعها أمام الأمر الواقع، خصوصاً أن هناك مسؤولين في بعض الأندية يعرضون بشكل دائم على التحكيم السعودي، لكنهم لم يطلبوا جلب طواقم تحكيم أجنبية إلا في حالات نادرة.

ويرى خبير ومسؤول سابق في آخر لجنة تحكيم بقيادة المهنا فضل عدم ذكر اسمه، أن الحديث عن تطوير التحكيم السعودي مضطربة للوقت والاستهلاك فقط لغياب عدة معطيات يتوجب أن يوفرها اتحاد كرة القدم، أهمها تسليم الطواقم التحكيمية السعودية حقوقهم

وتسبب فقدان الثقة في التحكيم السعودي في رفع عدد الطواقم التحكيمية التي يمكن طلبها من قبل كل نادي في المباريات التي يخوضها على أرضه أو خارجها في بطولة الدوري، وهو العدد الذي لقي اعتراضاً من قبل مسؤولين سابقين في لجنة الحكام، فيما فضل عدد من مسؤولي الحكام الصمت أو إبداء الموافقة باستحياء على هذا القرار الذي جاء ملزماً من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة عادل عزت.

ورغم تعرضه للضغوط فإن رئيس الاتحاد السعودي السابق أحمد عيد ويدعم من غالبية أعضاء الاتحاد السابق ومن بينهم رئيس لجنة التحكيم عمر المهنا ورئيس

ما يختص بالجوانب التحكيمية يعلن عادة على الموقع الرسمي لاتحاد الكرة.

أما فهد اللحام عضو لجنة التحكيم الحالية أيضاً، فقد اكتفى بالإشادة بالمعسكر الخارجي في فالنسيا، وما تضمن من تطبيق تجربة مساعد الفيديو في مباراتين، وذلك استعداداً لتطبيقها في الدوري السعودي.

بقيت الإشارة إلى أن تقنية تطبيق الفيديو طبقتها الحكم الدولي السعودي فهد المرادسي في بطولة القارات الأخيرة في روسيا، حيث ألغى ركلة جزاء للمستضيف أمام المكسيك بعد أن ثبت له عدم صحتها، ليكون أول حكم سعودي وعربي يستخدم هذه التقنية الحديثة.



كلاتينبرغ لا يزال أمامه مهمات صعبة («الشرق الأوسط»)



## اللاعبان اللذان كلنا توتنهام مبلغاً زهيداً هما الأعلى في العالم بعد البرازيلي نيمار ديلي ألي وهاري كين يفضحان عبثية سوق الانتقالات السخيفة

لندن، أندرو أنتوني

ينظر عشاق كرة القدم حول العالم الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز الذي لا يتبقى على انطلاقه سوى أسبوعين، ويتابعون عن كثب استعدادات الأندية الإنجليزية في الوقت الحالي. وهنا لا نعني البطولات الودية مثلما يُسمى بالكأس الدولية للأبطال، التي تسعى في المقام الأول لكسب المال، لكن نقصد الرياضة الحقيقية والدراما المخيرة لانتقالات اللاعبين في فترة الانتقالات الحالية، التي تحظى باهتمام بالغ من رؤساء الأندية وتغطية مكثفة من وسائل الإعلام ومتابعة كبيرة من جمهور الساحة المستديرة في كل مكان، لا سيما بعد المبالغ المالية الطائلة التي نسمع عنها ويصعب تصورها، بل وتجربها.

ورغم أن الدوري الإنجليزي الممتاز لا يضم أقوى الأندية في أوروبا، أو أفضل اللاعبين في العالم، فإنه بالتأكيد يتخطى جميع الدوريات والبطولات الأخرى من حيث الإنفاق على اللاعبين. ولذلك، دفع مانشستر يونايتد 75 مليون جنيه إسترليني، قد تصل إلى 90 مليون جنيه إسترليني في حالة إضافة بعض الحوافز والمكافآت المالية، لنادي إيفرتون من أجل ضم مهاجمه روميلو لوكاكو، كما أنفق مانشستر سيتي 50 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع مدافع توتنهام هوتسبر، كايل ووكر.

ويسبب القيمة المالية لصفقة ووكر، كتب نجم الكرة الإنجليزية السابق غاري لينكر تغريدة على «تويتر» قال فيها: «تخيلوا كم كان سيصبح سعره لو كان يستطيع تمرير الكرة؟» إنه سؤال جيد، لا سيما أن سعر ووكر يستطيع دفع راتب لينكر مع «بي بي سي» لمدة 28 سنة مقبلة، أو راتب آلان شيرار السنوي البالغ 450 ألف جنيه إسترليني لمدة 111 سنة قادمة، كل هذا يعني أن هذا ليس الوقت المناسب للسلوك العقلاني أو الحذر المالي. وبالتالي، تعمل جميع الأندية على شراء اللاعبين التي ترى أنهم قادرين على تحقيق طموحاتها بغض النظر عن المقابل الخرافي لصفقات الانتقال.

ومن الواضح أن هذا الإنفاق الكبير يهدف إلى تدعيم صفوف الفريق في المقام الأول، لكن له وظيفة أخرى

كثيرين من مشجعي توتنهام يشعرون بالقلق حول عدم تحرك النادي بقوة لتدعيم صفوف الفريق في فترة الانتقالات الحالية. وكانت أكبر صفقة في تاريخ توتنهام هوتسبر هي التعاقد الصيف الماضي مع موسى سيسوكو مقابل 30 مليون جنيه إسترليني، لكنه لم يشارك في المباريات سوى في مرات قليلة للغاية. أما أعلى ثاني صفقة في تاريخ النادي فكان المهاجم روبرتو سولدادو، الذي نادراً ما نجح في إحراز الأهداف. وكانت خامس أعلى صفقة لدارين بينت، في حين كانت السادسة لقبست وينسن، والسابعة لديفيد بينتلي.

ولو نظرنا إلى أعلى 12 صفقة في تاريخ توتنهام سنجد أن ثمانين في المئة منها قد قدمت أداء محبط أو فشلت فشلاً ذريعاً. لكن لتخيل لو أعلن النادي أن أكبر صفقتين عقدتهما في موسم 2017-2018 كانت مع لاعب تم تصعيده من قطاع الناشئين، ولاعب آخر تم التعاقد معه من نادٍ يلعب في درجة أدنى. بالطبع، كان جمهور النادي سينشعر بقد كبير من الإحباط، وربما الاكتئاب.

وقال الكاتب السينمائي ويليام غولدمان عن عالم السينما قولته الشهيرة: «لا أحد يعرف أي شيء»، وأرى أن النادي ذاته يمكن أن يقال الآن عن عالم كرة القدم، وبالتحديد عن فترة الانتقالات الضيقة الحالية.

كانت هناك أندية ترغب في الحصول على خدمات اللاعبين بهذه القيمة الكبيرة في الوقت الحالي (رغم أن هذه القيمة تبدو منطقية إلى حد بعيد إذا ما قورنت بصفقة انتقال ووكر مقابل 50 مليون جنيه إسترليني)، فإن الشيء الذي لفت نظري كثيراً، كمشجع لنادي توتنهام هوتسبر، هو التكلفة التي تكبدها نادي توتنهام للحصول على خدمات هذين اللاعبين. فقد تم تصعيد كين من قطاع الناشئين بالنادي، في حين اشترى توتنهام الي من نادي ميلتون كينز دونز مقابل 5 ملايين جنيه إسترليني.

وهنا لا نذكر ذلك لكي نشير إلى الزيادة الهائلة في قيمة اللاعبين (قدرت شركة «سوكيركس» قيمة الي بنحو 74 مليون جنيه إسترليني) ولكن لأن توتنهام هوتسبر كان الوحيد، على ما يبدو، من بين الأندية القمة في قطاع الناشئين، والذي لم يعلن عن شراء لاعب بارز بمقابل مادي كبير خلال هذا الصيف، للدرجة التي جعلت

العمل عليها هذه الأيام بشأن اللاعبين، فإن صفقات الانتقالات لا يمكن أن تكون عملاً. وعندما يتعلق الأمر بتقييم النجوم، فإن هذا الأمر يكون أقرب إلى علم التنجيم منه إلى علم الفلك. ومع ذلك، هناك منظمة تسمى مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية، الذي يقول إنه «وضع نهجاً قوياً لتقييم (على أساس علمي) قيمة انتقالات لاعبي كرة القدم المحترفين». ويتخذ المرصد من سويسرا مقراً له.

ويقول المرصد إن الدوري الإنجليزي الممتاز ممثل تمثيلاً زائداً في قائمته لأعلى صفقات انتقالات اللاعبين، وهي طريقة مهذبة للقول إن هناك مبالغة في قيمة اللاعبين في إنجلترا. لكن اللاعب الأعلى قيمة لا يلعب، في الواقع، في إنجلترا، وهو مهاجم برشلونة الإسباني نيمار، الذي يقدر المرصد قيمته بـ 210 ملايين يورو. كثير من بشأن ما إذا



تال كين وديلي ألي يؤكد نجاح سياسة توتنهام في اكتشاف النجوم



هل يستحق ووكر 50 مليون إسترليني التي دفعها سيتي؟

لكن عدداً قليلاً من جمهور تشيلسي بالتاكيد لن يقول ذلك على 50 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي للتعاقد مع فرناندو توريس قبل سبع سنوات، أو 35 مليون جنيه إسترليني التي دفعها قبل ذلك بسنوات للتعاقد مع الأوكراني أندريه شيفشينكو. وبالتأكيد لن يدافع كثيرون عن صفقة انتقال اللاعب الأرجنتيني أنجيل دي ماريا إلى مانشستر يونايتد مقابل 64 مليون جنيه إسترليني، وينطبق الأمر على انتقال أندي كارول وكريستيان بينيتيكي إلى ليفربول (مقابل 70 مليون جنيه إسترليني). ويجب أن نذكر أن هذه الأموال قد دفعت للتعاقد مع لاعبين بارزين وليست للاعبين يتم تجربتهم، ورغم ذلك لم يحققوا النجاح المتوقع.

ولذلك فإن المبالغ الطائلة لا تعني بالضرورة النجاح الكبير. وعلى الرغم من الإحصاءات الكثيرة التي يجري

عمل عليها هذه الأيام بشأن اللاعبين، فإن صفقات الانتقالات لا يمكن أن تكون عملاً. وعندما يتعلق الأمر بتقييم النجوم، فإن هذا الأمر يكون أقرب إلى علم التنجيم منه إلى علم الفلك. ومع ذلك، هناك منظمة تسمى مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية، الذي يقول إنه «وضع نهجاً قوياً لتقييم (على أساس علمي) قيمة انتقالات لاعبي كرة القدم المحترفين». ويتخذ المرصد من سويسرا مقراً له.

ويقول المرصد إن الدوري الإنجليزي الممتاز ممثل تمثيلاً زائداً في قائمته لأعلى صفقات انتقالات اللاعبين، وهي طريقة مهذبة للقول إن هناك مبالغة في قيمة اللاعبين في إنجلترا. لكن اللاعب الأعلى قيمة لا يلعب، في الواقع، في إنجلترا، وهو مهاجم برشلونة الإسباني نيمار، الذي يقدر المرصد قيمته بـ 210 ملايين يورو. كثير من بشأن ما إذا

لكن عدداً قليلاً من جمهور تشيلسي بالتاكيد لن يقول ذلك على 50 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي للتعاقد مع فرناندو توريس قبل سبع سنوات، أو 35 مليون جنيه إسترليني التي دفعها قبل ذلك بسنوات للتعاقد مع الأوكراني أندريه شيفشينكو. وبالتأكيد لن يدافع كثيرون عن صفقة انتقال اللاعب الأرجنتيني أنجيل دي ماريا إلى مانشستر يونايتد مقابل 64 مليون جنيه إسترليني، وينطبق الأمر على انتقال أندي كارول وكريستيان بينيتيكي إلى ليفربول (مقابل 70 مليون جنيه إسترليني). ويجب أن نذكر أن هذه الأموال قد دفعت للتعاقد مع لاعبين بارزين وليست للاعبين يتم تجربتهم، ورغم ذلك لم يحققوا النجاح المتوقع.

ولذلك فإن المبالغ الطائلة لا تعني بالضرورة النجاح الكبير. وعلى الرغم من الإحصاءات الكثيرة التي يجري

العبار الثقيل. وقال ميرابيلي: «لا يزال لدينا المال الكافي... سيكون جيداً أن نتعاقد مع مهاجم كبير». ولم يخف ميرابيلي، الذي تولى منصب المدير الرياضي بالنادي في أبريل (نيسان) الماضي، رغبة النادي في إضافة لاعب قوي لخط هجوم الفريق الذي دعمه النادي بالفعل من خلال التعاقد مع نجم بورنمو أندريه سيلفا مقابل 33.5 مليون جنيه إسترليني. وتشير تقارير إلى أن النادي يرغب في التعاقد مع نجم بروسيا دورتموند الألماني، بير إيمريك أوباميانغ، في صفقة قوية، وعلاوة على ذلك، اعترف ميرابيلي بأن النادي يراقب عن كثب موقف أندريا بيلوتي، كما كان يتابع الفارو موراتا، الذي انتقل إلى تشيلسي الإنجليزي. وإذا كانت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تحتكر على نطاق واسع سوق الانتقالات اللاعبين في الوقت الحالي، فإن ميلان دخل في تحد كبير ودخل سوق الانتقالات اللاعبين بكل قوة للدرجة التي سيكون لها تأثير على خطط أندية مثل تشيلسي ومديرها الفني أنطونيو كونتي فيما يتعلق بالمنافسة على التعاقد مع لاعبين بارزين، لا سيما في الخط الأمامي. وفي الحقيقة، يعد هذا تطوراً هاماً للغاية، لأن هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها ميلان سوق الانتقالات بهذه القوة. ولم يفز ميلان بلقب الدوري الإيطالي الممتاز منذ ست سنوات، كما لم يتاهل لدوري أبطال أوروبا منذ

## النادي يتحرك بقوة في سوق الانتقالات ورئيسه الصيني جاد في بناء فريق قادر على الفوز بالبطولات ميلان الإيطالي يبدو عازماً على إحياء عصره الذهبي

ميلانو، نيك أميس

«لقد حدث كل شيء بسرعة مذهلة، ولم نستوعب ما حدث حتى الآن». بهذه الكلمات بدأ المدير الرياضي بنادي ميلان الإيطالي، ماسيميليانو ميرابيلي، حديثه عن تعاقد فريقه مع نجم يوفنتوس ليوناردو بونوتشي.

كانت مشاعر ميرابيلي تفوق إلى حد بعيد مشاعر مسؤول له دور مباشر في اتخاذ القرارات في سان سيرو، حيث عبر عن اندهاشه من انتهاء الصفقة بهذه السرعة الكبيرة. لقد أثبت ميلان للجمهور داخل إيطاليا وخارجها عندما دفع 35 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع بونوتشي أن النادي يسعى بقوة لاستعادة أمجاده الماضية والتي مرت عليها سنوات طويلة.

ولم يكفئ النادي بهذه الصفقة القوية، فقد أنفق ميلان ببذخ من أجل استعادة مكانته المرموقة على المستويين الإيطالي والأوروبي، ودفع حتى الآن أكثر من 200 مليون يورو (229 مليون دولار) لضم اللاعبين أندري سيلفا وفايبو بوريني وهاكان كالهان أوغلو ولوكاس بيليا وماتيو موزاكيو بالإضافة إلى بونوتشي وتجديد عقد حارس المرمى الشاب جانلوجي دونارومو الذي بدأ رحيله شبه مؤكد الشهر الماضي.

ورغم هذا، لا يزال ميلان راغباً في المزيد، حيث يضع في حسابه التعاقد مع مهاجم من



بانوتشي يتقدم كتيبة النجوم التي تعاقد معها ميلان مؤخراً (أ.ف.ب)

انتهكها الموسم الماضي أم لا، وكذلك معرفة الوضع المالي للنادي خلال العام الحالي بعد الصفقات الكبيرة التي عقدها النادي خلال الصيف الحالي. لكن لو نجح ميلان في استعادة مجده القديم فسيكون أحد الأندية القليلة حول العالم الذي يملك «جاذبية» خاصة في عالم الساحة المستديرة.

عائدات تجارية بقيمة 95 مليون جنيه إسترليني، أي أكثر من أي نادٍ آخر في الدوري الإيطالي الممتاز، رغم أن ميلان أنهى هذا الموسم في المركز السابع. ويجب على الملاك الجدد ميلان أن ينتظروا لكي يعرفوا قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فيما يتعلق بقواعد اللعب المالي النظيف، وما إذا كان النادي قد

بالضبط ما يعنيه ديل ببيرو، لا سيما وأن قوة ميلان التي انحسرت بشدة خلال السنوات الماضية قد بدأت تعود مرة أخرى، وربما كان لي يونغونغ يعرف بالضبط ما الذي سيفعله عندما اشترى نادياً وصلت ديونه في موسم 2015/2016 إلى 79 مليون جنيه إسترليني بعد الضرائب. وفي الموسم نفسه، حقق ميلان

كبيرة، ولا يمكن تجاهل التأثير المحتمل لرحيله على يوفنتوس. وقال أسطورة يوفنتوس اليساندرو ديل ببيرو في حديث حول هذه الصفقة: «اعتقدت أنها نقطة، ولم أتصور مطلقاً أنه يمكن أن يحدث شيء من هذا القبيل». في الحقيقة، لم تكن انتقالات إيطاليا شائعة، لكننا نعرف

أربع سنوات. ولم يكن أحد يعرف تماماً ما الذي سيحدث بعد استحواذ شركة «روسونيري سبورتنغ إنفستمنت لوكس» (التي يرأسها لي يونغونغ) على ميلان مقابل نحو 650 مليون جنيه إسترليني قبل ثلاثة أشهر. لقد ثبت خطأ الذين كانوا يشككون في قدرة الشركة الصينية على تحقيق استقرارا في النادي المتقلب بالديون، وأنها قد تلجا لبيعها مرة أخرى. ويبقى السؤال الآن: إلى أي مدى سيذهب النادي في ثوبه الجديد؟

وقال ميرابيلي: «أحرز ميلان تقدماً كبيراً فيما يقوم به. نحن نعمل على دمج العناصر الجديدة مع القديمة، سنسعى للفوز بجميع المباريات، لكن الطريق ما زال طويلاً ونحن نسعى للانطلاق. نسعى لأن نكون فريقاً مهماً في غضون عامين أو ثلاثة أعوام».

وأكد ميرابيلي على أهمية اكتشاف المواهب الجديدة والشباب بدلاً من التعاقد مع اللاعبين بالشكل الذي تقوم به الأندية الأخرى، والذي رفض الكشف عن أسماها، وتهدف هذه التصريحات إلى طمأنة جمهور عشاق النادي ومطالبيهم بالا يتوقعوا النجاح بشكل فوري وسريع. لقد تمكن المدير الفني لميلان، فينتننزو مونتيليا، من تحسين وتطوير أداء الفريق الموسم الماضي، رغم أنه أنهى الموسم في المركز السادس، لكنه سيحتاج بالطبع إلى بعض الوقت لكي يبني فريقاً جديداً

# يوميات الشرق

عودة إلى الجذور ومفاجآت لجمهور لم يترك تذكرة واحدة

## إبراهيم معلوف على أدراج بعلبك و 10 سنوات من الإبداع والعالمية



جانب من حفل معلوف على أدراج «معبد باخوس» في بعلبك



معلوف في مهرجانات بعلبك الدولية

على آلة البوق. وتضمن الحفل أيضاً تحية إلى المغنية الراحلة بالديا من خلال تقديمه أغنية 'attendrai'. أتت هذه الليلة المميزة في بعلبك تشبه إبراهيم معلوف من حيث المزيج الذي يمثله ما بين الغرب والشرق. وهذا الفنان الشاب المولود في لبنان عام 1980، خلال إحدى زيارات والديه لبلدهم الذي تركوه قسراً إلى فرنسا، هو حفيد الكاتب المعروف رشدي المعلوف، والدته عازفة بيانو، ووالده عازف بوق طور الله في الخمسينات، لتصبح طيعة وتجاوب مع النغم الشرقي. وإبراهيم الابن من بين قلة في العالم يعزفون على هذا البوق المطور، ونال شهرة واسعة، ويعتبر اليوم أحد أهم عازفي البوق في العالم.

للجمهور، معولاً على أن العادات تتغير والأمزجة الفنية أيضاً. إلى المشاركة المحلية الرمزية لكل من اللوحات المذكورة، استضاف معلوف أيضاً، خلال حفله البعلبكي، المغنية الأمريكية المعروفة ميلودي غاروبو التي قدمت أغنية 'Baby I'm a fool' وأغنية ثانية من أسطوانته الجديدة التي سمسدرها في نوفمبر شخص.

على انغام مقطوعة ألفها خصيصاً للمهرجان، ولهذه المناسبة التي قال تكراراً إنها غالية على قلبه. يعتبر معلوف أن شهرته العالمية منقوصة ما دام ليس معروفاً بالقدر الكافي في بلده، ويعيد ذلك إلى أن الاستماع إلى الموسيقى وحدها من دون غناء لم يتحول إلى تقليد بين الناس في المنطقة العربية، ولا تزال الكلمة هي الجاذب الأكبر

في حفلة لقيت إقبالاً كبيراً، ولم تنب لها تذكرة واحدة إلا وبعيت، احتفل مساء أول من أمس عازف البوق الموسيقي العالمي إبراهيم معلوف بمرور عشرة أعوام على مسيرته الفنية على أدراج «معبد باخوس»، أمام أكثر من 3000 شخص ضمن فعاليات «مهرجانات بعلبك الدولية».

عزف الفنان مقاطع من أسطوانته السابقة مثل Diaspora و«يا هلا» و«اليلي» وغيرها من الأعمال. وعزف معلوف (وهو ابن شقيقة الأديب أمين معلوف)، خلال الحفل، عن تعلقه ببلده الأم لبنان وهويته العربية، وهو الذي اضطرت عائلته للهجرة ليتنشا في فرنسا بسبب الحرب الأهلية اللبنانية. كان الجمهور الحاضر والمتحمس على موعد مع مفاجآت عدة، وُعد بها من دون يُعلن عن طبيعتها. وبينما كان معلوف يعزف على البيانو مع فرقته الموسيقية مقطوعة True Story

## وائل كفوري غنى «أعياد بيروت» فحفق قلب العاصمة اللبنانية فرحاً

بلقاء جمهور «ست الدنيا» أكثر من مرة، فداب على مخاطبة الحضور بين الفينة والأخرى، وبطبع لأغنياته بعبارات الغناء على أدائه الشخصي (سبحان الخالق، وبها هيك الأغاني أو بلاها) واصفاً اليوم الجديد بالرائع. وأكمل وصلاته الغنائية بشغف فنان يعشق الغناء إلى حدّ الزوبان، رافعاً من منسوب تفاعل الناس معه لحظة بلحظة، واصلاً بهم إلى حدّ إصابتهم بحالة هستيرية، فتهاوتوا على الخشبية خلصة، متجاوزين رجال الأمن الذين أحاطوا بها، وذلك من أجل التقاط صورة «سيلفي» مع فنانهم المفضل، أو تقديم باقة ورد له تعبيراً عن حبهم، أو لتصويره عن قرب. ويعفوية الفنان الواصل بقدراته الصوتية الرائعة المستوى، ارتحل وائل كفوري مقاطع من أغنيته المعروفة «لو حينا غلطة» وهلا «تافقتي»، لؤلؤها بانثنتين

بيروت، فيضيان حداد

في مشهدية رومانسية بامتياز، تواطأ فيها الحب مع قلوب لبنانيين تنوق إلى الفرح، غنى الفنان وائل كفوري ضمن «مهرجانات أعياد بيروت»، صادحاً بصوته لنحو 90 دقيقة، أمام أمواج بشرية تفاعلت مع غناؤه بشغف العشاق. فعلى خشبة مسرح «بيال»، وسط بيروت، أطل أول من أمس وائل كفوري مع فرقته الموسيقية على وقع تصفيق حار وصراخ من معجبيه، مقدماً سهرة من العمر جمعت بين قديمه وجديده، ومحدثاً عاصفة فنية تليق بصوت قدير كان قبل ليلة واحدة يجني حفلاً في مهرجانات قرطاج.

بزي أنيق (سموكينغ أسود) وحضور أخاذ، استهله صاحب لقب «ملك الرومانسية» بأغنية من اليوم الجديد «وقت اللي بنسلك»، انطلق الحفل بعد أن التقى وائل التحية على جمهور احتشد بالألاف، وسكنه الحماس طيلة فترة السهرة. وعندما خان الميكروفون الفنان بسبب عطل طارئ للحظات قليلة، بعيد وصلته الأولى، لم يتوان كفوري عن وضعه جانباً، ليشتد موال «ميجانا» من الفولكلور اللبناني العريق (اهلا وسهلا، شرفونا حبايبنا)، فهاج الجمهور مصففاً صرخاً: «وائل»

وعلى أثر أدائه أغنيته «قولك غلطة» و«حكم القلب» هب الجمهور الذي غطى المدرجات بكثافة مردداً معه كلماتها، ومطالباً بإعادة غناء الأخيرة. بصوت خارق وحضور ديناميكي لافت رافق الفنان اللبناني طيلة السهرة، والتي حضرها 17 ألف وائل كفوري خلالها فرحته



وائل كفوري يغني «أعياد بيروت» في العاصمة اللبنانية

## قالت ل الشرق الأوسط إن حكم النقاد في «عجرية» لن يثنيها عن مزيد من الأعمال التلفزيونية

### ناوومي ووتس: أستعير من حياتي ما يندمج مع الشخصيات التي أمثلها



## حوار في

لوس أنجليس، محمد رضا

حكم المحكمة شبه جاهز، على الممثلين المعروفين الذين قد تضطرم أفول نجوميتهم على الشاشة الكبيرة للنتائج والتوجه نحو التلفزيون. لكن العدد الكبير من الممثلين المشهورين الذين أموا، في السابق، وما زالوا يؤمنون اليوم، الشاشات الصغيرة يقول العكس. علما بأن ما قبل ساعة الثامن البطولة للممثلة المعروفة ناوومي ووتس التي سبق لها أن ظهرت، منذ العام 1990. وعلى نحو متقطع، في حلقات وأفلام تلفزيونية، وإن لم يحدث أن واجهت هذا التساؤل بشأن إذا ما كان يجب عليها قبول عرض تنقلك لبطولة هذه الحلقات أم لا.

على مستوى واضح من الثراء أيضاً. الأمر طبيعي، لأن شركات التأمين لا تدفع ثمن هذه الزيارات والمعالجات، ولا هي رخيصة أساساً، ما يعني أن المستوى المعيشي للمرضى جيد جداً. هذه الناحية، التي تبدو تفصيلية، متصلة بالنظرة (The look) التي تظهر على صفحة المسلسل: أنيق. مرضع بالأضاءة، كثير الأزياء. لا مكان للون داكن في شخصية بطلته، يمكن أحد أسباب قلق البطلة، يكمن في أن زوجها (بيلي كرويدوب) يبدأ بالتساؤل عن السبب الذي من أجله باتت زوجته تغيب عن البيت مساءً. وهو، كما نكتشف قبله، يعود إلى أنها لا تلعب دور الطبيعة فقط، بل دور من يتحرى شؤون مرضاها. بكلمات أخرى، تأخذ عملها على نحو جدي بحيث تلاحق أسبابه وهذا يعني أن عليها أن ترصد تلك الأسباب عينياً ومن دون معرفة زبائنها. لكن ناوومي ووتس، لا يبدو عليها القلق، حين التقيناها في أحد فنادق المدينة. مشغولة؟ كثيراً لكن لا يقولها النقاد في «عجرية» سوف لن يثنيها عن مزيد من الأعمال التلفزيونية كما تقرر هنا.

في أي عمل، سواء أكان تلفزيونياً أو سينمائياً أو حتى في أي مجال إبداعي، يحاول جهده أن يصل بعمله إلى درجة مثلى. لكن النتائج لا يمكن لها أن تحقق هذه الأمانة دائماً. هناك الكثير مما يعترضها ويمنعها. بعض أفلامك تعرضت لنقد موجه رغم أنها كانت لا تستحق ذلك، مثلاً «لعبة عادلة» (Fair Game) أو «دمير» (Demolition). لكن من الصعب أن يضمن الممثل نتائج فيلم ما.

هذا ما أقوله. إنه محزن أن يبذل فريق العمل من الممثلين، والخروج وكل من يقف وراء الكاميرا، جهودهم ثم لا تقدر لهذه الجهود. هذا حدث أيضاً مع «كتاب هنري». لقد ضعفت من رد فعل النقاد عليه. رحلة عمل لم سباحة؟ لا. لم تكن رحلة عمل. ذهبت وولداي إلى تشاد بغاية الإبتعاد عن العمل والمشاغل وممارسة شيء مختلف عن المعتاد. صراحة نعترت أنه لا بد من تنظير رحلات على نحو متواصل. الوقت الذي قضيناه معا كان مفيداً لنا جميعاً. في كل يوم نستقطب في السادسة صباحاً، لنرى الحيوانات، فهي تستيقظ باكراً وتحتل في الغابة لتعيد ممارسة حياتها من دون من هم. ومنعشة. فغير قادرين على الاقتناع بما نمارسه، ودوما نريد التنوع في حياتنا أو نحاول على الدوام الوصول إلى مكان ما. لكن هذه هي الحياة... أخيراً، ما الذي خرجت به بعد قيامك منذ عدة سنوات بعملية الإنجاب؟ أول فيلم أنتجته كان قبل أكثر من عشر سنوات، «لن نعد نعيش هنا» (We Don't Live Here Anymore)، وشجعتني على ذلك أن المادة كانت ساحرة. ونجاحها دفعني لكي أواصل رغبتني في الإنتاج، لكن ما أنتجته حتى الآن قليل جداً بالقياس مع ما قمت بتمثيله. مما عرض علي من مشاريع، فالإنتاج بحاجة لوقت وفيه الكثير من المسؤولية. أستطيع أن أمثل ثلاثة أفلام في سنة ونصف، بينما الإنتاج وحده يستحل سنتين من حياتي على الأقل.

مع كايل ماكلاكين في «توين بيكس» لم تختبره بنفسك كمثل وتستنير منه أيضاً. من هذه الناحية اعتقد بالاطمئنان. لكن ما رأيك بديفيد ليتش كخروج؟ عملت معه أول مرة في «موهولاند درايف» وهو الذي أطلقك فعلياً في هوليوود. - ديفيد لديه طريقة عمل رائعة تجعلك بالفاعل من المشاركين في تأسيس الفيلم الذي تمثل به. البيئة التي يخلقها ساحرة، ومنعشة. يتحدث وهو يضحك ويوجه في الوقت ذاته. شاهدت الفيلم في «كان» وشاركتم المشاهدين في تقديره أكثر من فهمه... أكثر، ونمشري ما تحتاج إليه أكثر. أنتجته حتى الآن قليل جداً بالقياس مع ما قمت بتمثيله. مما عرض علي من مشاريع، فالإنتاج بحاجة لوقت وفيه الكثير من المسؤولية. أستطيع أن أمثل ثلاثة أفلام في سنة ونصف، بينما الإنتاج وحده يستحل سنتين من حياتي على الأقل.

عندك سؤال؟ - نعم، رواية هاملت من وجهة نظر أوقيلا. بالنسبة لي، هذا الفيلم تعويض عن اشتياقي للوقت على المسرح، وما أسعدني هنا هو العدد الكبير من الممثلين الجيدين الذين التقيت بهم. اعتقد أن معظمهم مثليون مسرحية. - صحيح. والخرجة كبير مكارتني خيرة فنية. تعرف الكثير عن المسرح وعن الرسم والسينما هل هي محض صدفة؟ - نعم. لا يمكن التخطيط لشيء كهذا. لكنه أيضاً دليل على أن هناك الكثير من الروايات الأدبية التي تصلح للاقتباس. لاسف معظم الأفلام التي نتجج الآن في العروض هنا (أميركا)، أو حول العالم، باتت مقتبسة فقط عن شخصيات الكوميكس. لا بأس. نحن ربما بحاجة لكل الأنواع واصناف الأفلام، لكن الجانب السليبي هنا، هو تكريس التباعد بين الأفلام الدرامية الآتية من نصوص جادة وبين الجمهور. - ماذا عن مسلسلات التلفزيوني الأخر الذي عرض مهرجان «كان» بعضاً منه. «توين بيكس» كيف ترين تجربة العودة إلى المسرح بديفيد ليتش؟ - لم أعتقد أنني ساستفيد من مساحة مناسبة لذلك، لكنني كثيرة السفر هذه الأيام، وأقوم بلقاءات



# الكرة المستديرة والمصارعة من الرياضات المرتبطة بالتهاب مفصل الركبة نتائج صادمة بكرة القدم تضع مسألة الصحة الذهنية في دائرة الضوء

ستوكهولم، «الشرق الأوسط»

عادت مسألة الصحة الذهنية في كرة القدم لدائرة الضوء من جديد هذا الأسبوع حيث أظهرت أرقام نشرت في النرويج أن أربعة من بين 10 من لاعبي الصقوة في البلاد عانوا من القلق والاكتئاب. وشاركت المنظمة التي تمثل لاعبي كرة القدم المحترفين في النرويج في مسح أجري عام 2015 ونظمه الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين وأصابته النتائج المحلية يواكم فالتين بالصدمة ووصف الأمر بأنه «مسألة حياة أو موت». وقال فالتين: «اعتقد أننا يمكن أن نساعد الكثير منهم إذا ما تحدثنا إليهم. يمكنهم الحصول على المساعدة في مرحلة مبكرة».

وتحدثت مجموعة من اللاعبين الكبار عن تلك المسألة بما في ذلك الدولي الإنجليزي السابق ستيفن كوكر لاعب كوينز بارك رينجرز في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي الذي وصف في يونيو (حزيران) معاناته الشخصية مع المرض العقلي والإدمان.

وأظهرت نتائج المسح النرويجي أن 43,8 في المائة من المشاركين فيه قالوا إنهم عانوا من القلق أو الاكتئاب وإن ربع تلك العينة عانت من مشكلات في النوم وما يقرب من سبعة في المائة منهم قالوا: إنهم خاضوا علاقة شائكة مع الكحوليات. وتبدو تلك الأعراض مشابهة لتلك التي تعرض لها تورشتاين أندرسن أوسه الذي ترك منافسات كرة القدم وهو في أوائل العشرينات من العمر عقب معاناته من صراع طويل مع القلق بسبب أدائه.

وقال «رويتز» في مقابلة هاتفية «إنها اللحظة التي تطورت فيها الأخطاء التي شابت دوافعي إلى أعراض تجسدت في الإحباط والقلق لكن انتم أنتهي بمجرد أن تترك الملاعب». وأضاف: «في اليوم التالي نمت كالأطفال الصغار. لم أكن أنام بشكل جيد على مدار عام ونصف».



بعض الرياضيين عرضة بشكل أكبر للإصابة بالاضطرابات الذهنية في مرحلة متقدمة من العمر (أ.ب)

مع الكبار صعب. حدوث هذا التحول في سن 16 و17 و18 عاما يعد مرهقا وتقوم بذلك دوما دون أن تمتلك الأندية الكفاءة لمساعدة اللاعبين». وتابع: «خبرتي تقول إن كل شيء يعتمد على الظروف... كنت أحظى دائما برعاية اجتماعية جيدة لكن كان عندي احتياجات شخصية أخرى لم أحصل فيها على الرعاية اللازمة لأن النادي لم يكن يعرف». وقال أوسه (25 عاما) إن الأندية يجب أن تركز الآن على السلامة الذهنية للاعبين بدلا من التركيز فقط على الصحة البدنية.

وأضاف: «هناك فرضية (في الرياضة) بأن مستويات اللاعبين في الملعب هي الأساس لكن الدراسات أثبتت خطأ هذا... أعني أنه لو تم اختيارك لمواهبك الفنية والخطية فانت تمتلك بالتالي الدورات الذهنية أيضا وهذا ليس صحيحا بالضرورة». ونظرا لخوفه من استيعاده إذا ما أبلغ مديريه بمعاناته من مشكلات ذهنية واجه أوسه صعوبات لكن قرر في نهاية

المطاف ترك ستابك وذهب لدوري الدرجة الثالثة في النرويج ليلعب مع أصدقائه في نادي كيه.إف.إم في أوسلو وعاد حبه لكرة القدم. ويشعر كثير من اللاعبين بالاحباط لتخليهم عن حلمهم بأن يصبحوا لاعبين محترفين إلا أن أوسه ليس من بين هؤلاء. وقال: «أشعر بالارتياح لأن حياة لاعب كرة القدم المحترف لا تناسبني. يجب أن تقطع رحلة طويلة لتصل إلى مقترق طرق... النقطة التي طلعت إليها من أجل حياة طويلة كلاعب كرة قدم».

وأضاف: «لدي مجموعة من الأصدقاء الذين يلعبون في الخارج ومع المنتخب الوطني وأرى أن الكثير منهم في غاية السعادة في حياتهم. نفسه سمعت ورايت كثيرين لا يملكون هذا الرأي عندما كانوا محترفين قبل الأوان».

ولكن ومع دراسته لعلم النفس حاليا قال أوسه إن الأساس في مساعدة المواهب مستقبلا هو النظر لاحتياجات الفرد وليس لاحتياجات الفريق فحسب.

وتابع: «يجب أن ننظر لمسألة البناء بعناية وليس فقط النظر للمسائل الفنية أو الخطية ولكن للموهبة الذهنية للفرد». وعلى صعيد آخر ذكر باحثون أن ممارسة بعض الرياضات مثل كرة القدم والمصارعة والعدو مسافات طويلة قد يزيد من خطر الإصابة بالتهاب مفصل الركبة. وقال جيفري ب. دريبان من مركز توفنس الطبي في بوسطن لوكالة «رويترز هيلث» عبر البريد الإلكتروني: «رغم أن الرياضات العادي ليس معرضا لخطر الإصابة بالتهاب مفصل الركبة فإن بعض الرياضيين قد يكونون عرضة بشكل أكبر للإصابة به في مرحلة متقدمة من العمر خاصة لاعبي كرة القدم وعدائي المسافات الطويلة والرياحين والمصارعين في المنافسات الرياضية الكبيرة. لكن ما يبعث على الطمأنينة هو أنه حتى في هذه الرياضات عالية المخاطر أقل من واحد من كل عشرة رياضيين سابقين يصاب بالتهاب مفصل الركبة».

وأكثر من 40 في المائة من الناس يصابون بالتهاب مفصل الركبة في مرحلة متقدمة من الحياة. كما كان لديهم تاريخ من الإصابة في الركبة أو كانوا يعانون من البدانة. وكتب الباحثون في عدد يونيو من دورية «جورنال أوف أثلتيك تريينغ» إنه لم يتضح بعد ما إذا كانت ممارسة بعض الرياضات تزيد من خطر الإصابة بالتهاب مفصل الركبة. وقام فريق دريبان البحثي بمراجعة وتحليل 17 دراسة سابقة تناولت الصلة بين رياضات معينة وإمكانية الإصابة بالتهاب مفصل الركبة. وفي الإجمالي لم تختلف معدلات الإصابة بالمرض بشكل كبير بين ممارسي الرياضة وغير ممارسي الرياضة. وبين من يمارسون الرياضة أصيب 7,7 في المائة ممن خضعوا للدراسات بالتهاب مفصل الركبة ومن بين من لا يمارسون الرياضة كانت النسبة 7,3 في المائة. لكن المشاورة في بعض الرياضات ارتبطت بزيادة

معدلات الإصابة بالمرض بشكل كبير بين ممارسي الرياضة وغير ممارسي الرياضة. وبين من يمارسون الرياضة أصيب 7,7 في المائة ممن خضعوا للدراسات بالتهاب مفصل الركبة ومن بين من لا يمارسون الرياضة كانت النسبة 7,3 في المائة. لكن المشاورة في بعض الرياضات ارتبطت بزيادة



## طارق السناوي

### اللي شبكنا يخلصنا

ونحن نحتفل بثورة 23 يوليو (تموز) نتذكر العشرات من الأغاني الوطنية التي تغنت بالثورة وباسم ناصر، فهو ربما كان أكثر زعيم طوال التاريخ تم ترديد اسمه، كان الشاعر يحرص أن تضمن القافية واحدا من اثنين، إما أن تنتهي بحرفي الألف واللام، حتى يستخدم اسم جمال في نهاية (الكولبية)، ويحظى بعدها قطعاً بالتصفيق، أو يلجأ لقافية أخرى الصاد والراء، حتى تصبح الفرصة مهيأة لاستخدام اسم ناصر، البعض على استحسان وجد أنه من الممكن استخدام تعبير آخر وهو اللام واللال وتصبح القافية (أبو خالد) اسم ابنه البكر. قطعاً هناك من تغنوا بصق ولكنهم يشكلون النسبة الأقل، كان أهل المغنى يخشون أن يصبحوا محل تساؤل لو تقاعسوا في هذا المجال، بعد أن تعددت وتمدت وسائل الأجهزة الأمنية، ورغم ذلك كان الشاعر يلجأ أحيانا إلى وسائل غير مباشرة للتعبير، مثلاً الشاعر الغنائي مامون السناوي، قال لي إنه لم يجد للتعبير عن هزيمة 67 إلا هذه الكلمات الفولكلورية «العتبة جزأ والسلم نابلو ف نابلو» غناء مجموعة أطلقوا عليها الثلاثي المرح، وتلحن علي إسماعيل، لم تكن الأغنية في أصلها الجودي سوى كونها تغنى للعرس ليلة الزفاف، ولكن ما أراه مامون السناوي هو توصيف حالة الهزيمة، وسمحت بها الرقابة.

الشاعر صلاح جاهين له رباعية شهيرة أدت إلى أن يمنع فترة من نشر الرباعيات، بسبب تفسيرها باعتبارها تشال من الرئيس. (يا طير يا عالي في السما طز فيك/ ما تفكرش رينا مصطفيك/ برص بتاكل دود ولطيرن تعود/ تمص فيه يا حلو ويمص فيك) وعجبي.

عاش جاهين 16 عاماً بعد رحيل عبد الناصر، ولكنه أبداً لم يؤكد أو ينفي أنه قصد بذلك الرباعية، وإن كان صديقه المخرج علي بدرخان قال في تفسير ذلك إن صلاح باعتباره أكثر الشعراء الذين تغنوا بجمال حيث ردد له عبد الحليم عسرات من الأغاني التي تغنى بالزعيم مثل «إحنا الشعب» و«بالأحضان» و«صورة» وغيرها، فكان يخشى من الجهر بانقاده، حتى إنه شارك في تأليف سيناريو فيلم «الكرنك» عام 1975 وطلب عدم كتابة اسمه على «الفتيات» لأن الفيلم ينتقد بضروة زمن الستينات والمعقبات.

الشاعر عبد المنعم السباعي والذي كان عند قيام الثورة ضابطاً في القوات المسلحة برتبة «نقيب»، أسندوا له بعد 23 يوليو منصب (رئيس أركان) الإذاعة؛ وكان أيضاً مسؤولاً عن الرد على الرسائل التي تصل إلى مكتب ناصر، إلا أن هناك من أسفد العلاقة بينهما، فاستقال من الإذاعة ومن مكتب الرئيس، فكتب لعبد الناصر في منتصف الخمسينات، تلك الرسالة بصوت أم كلثوم (أروح لمن وأقول يا مين بيصغني منك)؛ طبعاً لم يكن يجرؤ السباعي أن يعلن وقتها دوافع تأليهه للأغنية، إلا أنه بعد رحيل عبد الناصر وتولي السادات الحكم عام 1970، قال إنها رسالة عتاب، الغريب أنها كانت الأغنية الأقرب للنصر!

لدينا شذرات أخرى أن يغني عبد الحليم في نهاية الستينات «جانا الهوى» ويردد فيها مقطع «اللي شبكنا يخلصنا»، قالوا إنه يحمل ناصر المسؤولية عن الهزيمة، وعندما سألت محمد حمره شاعر الأغنية قال لي إن تعبير «اللي شبكنا يخلصنا» استوحاه من الإنجليز (ما جمعة الله لا يفرقه إنسان)، أراد أن يقول إن علاقته بالثورة أبدية، وسهرها البعض بسبب الكبت تحريضاً ضد عبد الناصر!

فرصة الإصابة بالتهاب مفصل الركبة فقد زادت نسبة الإصابة بين من يمارسون العدو مسافات طويلة وكرة القدم ورفع الأثقال والمصارعة في البطولات الكبرى بما بين ثلاث إلى سبع مرات عن لا يمارسون هذه الرياضات. وقال دريبان: «من المهم الإشارة إلى أن معظم هذه الرياضات تنطوي على مخاطر إصابة كبيرة كما أن بها تحميل كبير على مفصل الركبة... على سبيل المثال يعرض العداءون في منافسات الماراتون الأولمبية مفاصلهم إلى أميال أكثر بكثير كل أسبوع عن العداء العادي. وكذلك الرياضيون في المنافسات الكبيرة يعرضون مفاصلهم إلى ضغط أكبر بكثير خلال الأدوار المتتالية في المنافسات عن الرباع العادي في صالة رفع الأثقال. هؤلاء الرياضيون الذين يشاركون في البطولات الكبيرة فريدون من نوعهم وقد يشعرون في المنافسة في سن صغيرة ويشاركون في بطولات لسنوات كثيرة لساعات طويلة كل عام كما أن من المرجح أن يشاركون في المنافسات وهم يشعرون بالأم أو يتعبون العودة للبطولات» بعد الإصابات.

ولكن كانت هناك بعض المخاطر أيضاً بين من يمارسون الرياضة على مستوى أقل من البطولات فعلى سبيل المثال كانت نسبة الإصابة بالتهاب مفصل الركبة بين من يمارسون كرة القدم في المدارس الثانوية أعلى تسع مرات عن لا يمارسونها.

ولكن من ناحية أخرى فإن المنافسة في بطولات كبرى لكرة السلة والملاكمة والرمية والعباد الميدان والمضمار لا ترتبط فيما يبدو بالإصابة بالتهاب مفصل الركبة. وقال دريبان: «النشاط البدني أمر يوصى به للأطفال والبالغين». مضيفاً أن من يرسدون المزايا الصحية للمشاركة في الرياضة لكن يشعرون بقلق الإصابة بالتهاب مفصل الركبة عليهم اختيار رياضات لا تنطوي على احتكاك إذ تتراجع عنها نسبة الإصابة مثل السباحة وركوب الدراجات. وتابع قائلاً: «بالنسبة لمن يمارسون رياضات مثل كرة القدم حيث الإصابات شائعة من المهم أن يشجعوا فرقتهم على إدخال برامج الوقاية من الإصابة ضمن برامجهم التدريبية. البرامج هذه التي تتراوح مدتها بين 10 و15 دقيقة قادرة على الحماية من 40 في المائة من الإصابات مما يساعد على الإبقاء على الرياضي نشطاً ويقطع من فرصة تعرضه لإصابات المفاصل على المدى البعيد».

## مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:27	05:50	12:28	03:44	07:04
المدينة المنورة	04:19	05:46	12:28	03:53	07:10
القدس	04:17	05:50	12:47	04:27	07:43
الرياض	03:51	05:17	12:00	03:25	06:42
القاهرة	03:30	05:09	12:02	03:39	06:54
الخرطوم	05:05	06:29	12:57	04:14	07:24
الرباط	04:56	06:32	11:34	05:19	08:35
تنس	03:36	05:18	12:26	04:16	07:33
الكويت	03:31	05:03	11:55	03:30	06:46
أبوظبي	04:21	05:47	12:30	03:54	07:11
المنامة	03:30	05:09	11:45	03:13	06:30
الدوحة	03:30	04:57	11:41	03:07	06:24
مسقط	04:06	05:31	12:13	03:35	06:53
بيروت	04:07	05:43	12:45	04:29	07:45
صنعاء	04:24	05:43	12:10	03:28	06:37
عمان	03:10	04:46	11:43	03:24	06:39
بغداد	03:34	05:09	12:09	03:53	07:09
اسطنبول	03:58	05:52	01:11	05:08	08:29
نيقوسيا	04:10	05:49	12:54	04:40	07:57
أثينا	04:35	06:21	01:32	05:24	08:42
لندن	03:23	05:13	11:02	05:21	09:04
باريس	03:35	06:13	01:58	06:08	09:41
نيس	04:07	06:11	01:38	05:40	09:04
روما	03:58	05:55	01:17	05:16	08:37
بروكسل	03:24	05:57	01:50	06:03	09:41
مدريد	05:12	07:04	02:22	06:18	09:38
جنيف	03:50	06:07	01:42	05:48	09:16
فيينا	02:40	05:19	01:02	05:10	08:42
برلين	02:45	05:13	01:13	05:29	09:12
فراנקفورت	03:01	05:37	01:25	05:36	09:11
استوكهولم	02:20	04:10	01:12	05:44	10:11
كوبنهاغن	02:42	05:00	01:17	05:37	09:31
أمستردام	03:19	05:48	01:47	06:03	09:45
نيويورك	04:14	05:45	01:03	05:45	08:20
واشنطن	04:35	06:02	01:15	05:09	08:27
لوس أنجلوس	04:40	05:58	01:00	04:45	08:00

## كلمات دتقاطمة

الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، استقبل مكتبته في لندن مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء، الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخليل. ودار خلال اللقاء بحث تقديمها وتشرف عليها جامعة الإسراء داخل المملكة وخارجها وسبل تعزيزها، من حيث زيادة اللقاءات والدورات وورش العمل التي تقدمها الجامعة، وأشاد السفير بالدور المهم الذي تضطلع به هيئة كبار العلماء في نشر رسالة التسامح والقيم الإسلامية الصحيحة ومواجهة التطرف.

لينا عتاب، وزيرة السياحة والآثار الأردنية، أكدت أهمية إقامة المهرجانات السياحية والثقافية والترفيهية في الأردن بهدف تنشيط السياحة الداخلية في المحافظات ودعم المجتمعات المحلية، ولفتت إلى أن المهرجانات التي تقام في المملكة خلال الصيف الحالي تنشيط السياحة العربية والخليجية، خاصة أنها في الغالب مهرجانات لعائلة، والوزارة تولي اهتماماً كبيراً من أجل تطوير أدواتها الترويجية والتسويقية لتنشيط حركة السياحة في المملكة.

الدكتور عادل الطويبي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، افتتح فعاليات الأسبوع المعاري السادس عشر الذي نظّمته نقابة المهندسين الأردنيين بالتعاون مع جمعية المعمارين بعنوان «الاتجاهات الحديثة في التعليم الأكاديمي»، ودعا الوزير إلى إعادة قراءة وتحليل واقع التعليم العالي لاستثمار الإيجابيات وتنميتها وتجاوز المعوقات من خلال التعلم والتطوير والإبداع والاستفادة من حالة تزايد البحث العلمي التطبيقي.

الكس لينرت، سفير بلجيكا لدى لبنان،

أقام حفل استقبال في مقر السفارة في البرزة بمناسبة العيد الوطني لبلاده، وقال السفير، في كلمته، إن لبنان وبلجيكا لديهما أمور مشتركة كثيرة كالضيافة والانفتاح نحو العالم وإتقان لغات مختلفة وغيرها الكثير، مضيفاً أن قوة لبنان تكمن في جانبها الإنساني وفي موهبة أبنائه، وعلينا أن نحكي بيروت ونبعدها عن حروب المنطقة.

محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات في أستانة، استقبل داورين أباني، وزير الإعلام والاتصال في جمهورية كازاخستان، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية القائمة بين الدولتين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك لا سيما في مجال الإعلام والاتصال، مؤكداً اهتمامهما المشترك بتطويرها وتعزيزها وضرورة تفعيل التعاون الثنائي في مجال الإعلام والاتصال.

السفير منصور العتيبي، مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، شارك في جلسة حول تعزيز القدرات الأفريقية في مجال السلم والأمن بمجلس الأمن، وقال إن التحديات التي تواجه الدول الأفريقية أمينة وسياسية بسبب النزاعات المسلحة والتحديات الإرهابية، وأضاف أن القارة الأفريقية تواجه أيضاً تحديات تنمية واجتماعية «كوجود نسب عالية من البطالة والفقر والجوع».

دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، تسلّم أوراق اعتماد محمد عيسى أبو شهاب، سفير الإمارات لدى المملكة البلجيكية، رئيساً لبعثة الدولة لدى الاتحاد الأوروبي، وذلك

صوت الذباب - ممر تحت الأرض.

شلال مشهورة.

الجهد والنشقة - لهر.

جمع ميل - ضد ناضج

مدينة مصرية

في الغم - عاصمة الفلبين.

مدينة بريطانية.

من سور القرآن الكريم - رغ العيش.

نظير - مدينة برازيلية.

تقوى ورع - جمع علم

عاصمة تونغ - قهوة «مكسوة» - مشاهيل.

نوتة موسيقية - مشاهيل.

أنا، زهور «مكسوة» - غالية

«مكسوة».

غزل - بك تشويه - مرض صديري.

آفة موسيقية «مكسوة» - لهورج

مطابرة «مكسوة» - مدخل المنزل

من ثلاثية نجيب محفوظ

منعاج - جمع يوم

جنون - شعب «مكسوة» - موت.

من سور القرآن الكريم «مكسوة».



ديلي آلي وهاري كين يفضحان عبثية سوق الانتقالات السخيفة



مستاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل الإعلام الأميركي «مهني» تجاه ترمب؟

لو كانت الميديا الأميركية، ذات النفس العدواني المتناسر ضد إدارة «شخص» الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لم تقع في حفر الزيف، حفرة تلو حفرة، لم تقريها عن تحرك القوات الأميركية لتقنص خليفة «داعش» البغدادي، بطريقة عادية، ولم تفر غضب الرئيس وجنرالات البنتاغون.

مؤخراً كتب الرئيس ترمب على حسابه بـ «تويتر» تغريدة ساخطة على صحيفة «نيويورك تايمز» لأنها: «حبطت محاولة الولايات المتحدة لقتل الإرهابي المطلوب البغدادي»، معتبراً ذلك مثالا على: «اجتثاث سيئة الفضة على سعيد الأمن القومي».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فيبدو أن ترمب يشير لتصريحات الجنرال الأميركي توني توماس خلال مؤتمر صحافي في أسبن أكد فيها أن القوات الخاصة الأميركية كانت «قريبة جدا» من زعيم تنظيم داعش عام 2015 لكنها فقدت أثره بعد تسريبات صحافية. من جهتها طلبت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت من البيت الأبيض «توضيح التغريدة».

الحق أنها ليست مرة واحدة، بل نحن أمام «نهج» مستمر من الهجوم غير المهني على إدارة الرئيس ترمب، وشخصه، وهو قال إنه لا يوجد رئيس أميركي تعرض لمثل هذا العنوان من الإعلام مله.

يقول البعض إن ذلك راجع لشخصية مزاج ترمب المثير للحق، لأنه لم يقدم ورقة الدعاية الأميركية منذ البداية، والأخيرة ترد له الصاع صاعوا.

وهناك من يقول إن القصة أبعد من استلطاف شخصي، فالميديا الأميركية المتناسرة تنطلق من قواعد فكرية وسياسية معادية، خاصة بعد ازدهار الليبرالية اليسارية بعهد الأفل أوباما، وأنا أمام «مظلومة» كبرى تحارب من أجل بقاء النفوذ، والإعلام، ومعهم مجتمع هولود، رأس الحرية في هذه المظلومة، ومعهم طبعاً من يستهلك هذه الدعاية في إعلامنا العربي، واحد منهم من كتاب «الصفحة» الأخيرة المشاهير. ليست المرة الأولى التي يعي فيها الحق مؤسسات إعلامية كبرى عن المهنية، فيما يخص الرئيس ترمب، وثمة رصد مفيد للصحافي ممدوح المهيني عن «هفوات» الإعلام الأميركي تجاه هذه الإدارة، من ذلك اعتذار صحيفة «واشنطن بوست» عن تقريرها السبي عن دولة الإمارات، وأخذها جانب الرواية القطرية، و«نيويورك تايمز»، «واسي إن إن» التي اعتذرت هي الأخرى عن تقرير مفبرك ضد إدارة ترمب وفصلت 3 من موظفيها.

ترمب وإدارته، مؤكداً لديهم أخطاء - طبيعي - لكن الإصرار على «شيطنة» إدارة ترمب ومحققها قبل حتى أن تنتهي ولايتها الأولى، لصالح من هذا؟ وهل هو شقاوة إعلامية عفوية؟ نعم القصة في جانب منها قصة أميركية داخلية، لكن الولايات المتحدة، وهذا حكم الواقع، الدولة الأولى التي تؤثر على عالمنا، وبالنسبة لنا، فهي خير وأفضل بكثير من إدارة الأفل أوباما التي بسخ عليها يساريجية العالم المدوع...



التمثلة الأميركية شانون بيرسر حضرت المؤتمر الصحافي لسلسلة أفلام الخيال العلمي «الأشياء الغريبة» في سان دييغو بكاليفورنيا (أ ف ب)



سمير عطالله

نجوم الصيف: صوتان... واحد يفني وآخر يشكو

هذا الثلاثي الماسي الذي يصنع مجد لبنان الفني ويجد في الأغنية العربية، كان مصاباً بلعنة الخلاف، بدأت الخلافات صغيرة، كما في كل العائلات والشركات، وتحولت إلى طلاق زوجي بين عاصي وفيروز، وإلى طلاق فني بين الأخوين ونجمة أعمالهما الكبرى. وترك الطلاق الفني أثره على المرحلة الرحبانية، بينما تحولت حياة فيروز وعاصي إلى حميم.

شعر اللبنانيون بالأسى لأن العائلة الرحبانية كنز وطني، وليس فقط كنزاً فنياً خلق لكي يكون واحداً. لكن طريق العودة كانت قد سدت بسور من التراكمات والأشياء الصغيرة. جاءت فيروز بين عاصي وفيروز، وإلى طلاق فني بين الأخوين ونجمة أعمالهما الكبرى. وترك الطلاق الفني أثره على المرحلة الرحبانية، بينما تحولت حياة فيروز وعاصي إلى حميم.

شعر اللبنانيون بالأسى لأن العائلة الرحبانية كنز وطني، وليس فقط كنزاً فنياً خلق لكي يكون واحداً. لكن طريق العودة كانت قد سدت بسور من التراكمات والأشياء الصغيرة. جاءت فيروز بين عاصي وفيروز، وإلى طلاق فني بين الأخوين ونجمة أعمالهما الكبرى. وترك الطلاق الفني أثره على المرحلة الرحبانية، بينما تحولت حياة فيروز وعاصي إلى حميم.

شعر اللبنانيون بالأسى لأن العائلة الرحبانية كنز وطني، وليس فقط كنزاً فنياً خلق لكي يكون واحداً. لكن طريق العودة كانت قد سدت بسور من التراكمات والأشياء الصغيرة. جاءت فيروز بين عاصي وفيروز، وإلى طلاق فني بين الأخوين ونجمة أعمالهما الكبرى. وترك الطلاق الفني أثره على المرحلة الرحبانية، بينما تحولت حياة فيروز وعاصي إلى حميم.

شعر اللبنانيون بالأسى لأن العائلة الرحبانية كنز وطني، وليس فقط كنزاً فنياً خلق لكي يكون واحداً. لكن طريق العودة كانت قد سدت بسور من التراكمات والأشياء الصغيرة. جاءت فيروز بين عاصي وفيروز، وإلى طلاق فني بين الأخوين ونجمة أعمالهما الكبرى. وترك الطلاق الفني أثره على المرحلة الرحبانية، بينما تحولت حياة فيروز وعاصي إلى حميم.

عصابة تسرق 50 مليون لتر من النفط في الهند

في شق الطرقات وإنتاج الديزل، بحسب ما أعلنت الشرطة. وقد بيع النفط المهرب إلى مالكي مصنعين صغيرين في إحدى المناطق القريبة، وقد قاما بتخزين النفط الخام في خزانات تحت الأرض قبل بيعه إلى عملاء لهم في الهند. وتم استخدام النفط المسروق

إذ تم تصديره إلى الهند. وتم استخدام النفط المسروق

وتم اكتشاف سرقة النفط الخام على مدى 6 سنوات من حقل كيرن، بعد أن أوقفت الشرطة 25 شخصاً الأسبوع الحالي في الصحراء الغربية، لتورطهم في شبكة تهريب متطورة. وبحسب وسائل الإعلام المحلية، فإن قيمة النفط الخام الذي تم تهريبه بواسطة

أعلن مسؤول في الشرطة. وكانت العصابة اشترت أرضاً مجاورة للمصفاة وقامت بحفر نفق من أجل سرقة النفط من الأنابيب الذي تملكه شركة هندوستان بتروليوم التابعة للدولة. وتستورد الهند نحو 82 في المائة من النفط الخام لتلبية حاجاتها من الطاقة.

يمكنها أداء حركات بواسطة مجال مغناطيسي ابتكار روبوتات قابلة للطي تعمل دون بطارية

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»، وسليبية يتم تركيبها داخل الروبوت من أجل توصيل التيار الكهربائي، في حين أن جسم الروبوت نفسه هو الذي يقوم بباقي المهمة. وتتكون الروبوتات التي صنعها فريق البحث من أجسام رقيقة ومسطحة تشبه قطعة الورق وتأخذ شكل الجسم رباعي الأوجه مصنوع من البلاستيك. ويتكون الروبوت من ثلاثة مثلثات خارجية متصلة بمثلث مركزي عن طريق وحدات تثبيت صغيرة الحجم. ويحتوي المثلث المركزي على دائرة كهربائية صغيرة. ويتم توفير التيار الكهربائي اللازم لتحريك الروبوت لاسلكياً عن طريق المجالات المغناطيسية، وهي التقنية نفسها التي تستخدم لشحن بطاريات الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الصغيرة عبر منصات الشحن اللاسلكية. ويقول الباحث مصطفى بوفات، وهو أحد المبرمجين في التجربة من معهد وايس: «يستطيع الروبوت القيام بحركات طي متكررة، ويمكنها التحكم في توقيت وكيفية القيام بهذه الحركات، وهو ما يسمح للروبوت بالقيام بحركات أكثر تعقيداً».

يكون أقل نشاطاً خلال تلك الفترات القيادة لفترات طويلة تسرع شيخوخة المخ



علم الأمراض بجامعة لستر لصحيفة «ذا صندي تايمز»: «نعلم أن القيادة بانتظام لأكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات يومياً تضر القلب». وأضاف: «الدراسة تشير إلى أن هذا الأمر مضر أيضاً للمخ، ربما لأن المخ يكون أقل نشاطاً أثناء ساعات القيادة».

نتائج الدراسة يمكن أن ترجع إلى أن المخ يكون أقل نشاطاً خلال فترات القيادة الطويلة. وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الدراسة شملت أكثر من نصف مليون بريطاني تتراوح أعمارهم بين 37 و73 عاماً على مدار خمسة أعوام. ومن بين هؤلاء، نحو

دخل الرجال يزيد 5 مرات عما تتقاضاه النساء مذييعات «بي بي سي» يدعون لسد فجوة الرواتب

لندن، «الشرق الأوسط» يزيد راتب مقدم البرامج الأعلى دخلاً في (بي بي سي) خمس مرات عما تتقاضاه زميلته الأعلى دخلاً في نفس الهيئة. وبهذه المناسبة دعا عدد من كبار المذيعات في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أسس إدارة الهيئة إلى «العمل فوراً» على سد فجوة الرواتب بين العاملين من الرجال والنساء. وتعد هيئة الإذاعة البريطانية، التي يشاهدها نحو 95 في المائة من البالغين في بريطانيا ونحو 372 مليون مشاهد في أنحاء العالم، أحد الأصول الوطنية المهمة لكنها تخضع لرقابة مكثفة بشأن الإنفاق، إذ إن تمويلها يأتي من رسوم المشاهدة التي تتلقاها. ويتقاضى 96 من مقدمي برامج الهواء في (بي بي سي) رواتب لا تقل عن 150 ألف جنيه إسترليني (19555 دولاراً) سنوياً. وثلاثاً هذا العدد من الرجال ومعظمهم يتقاضون أكثر من النساء المثلثي يقمن بنفس الأعمال. وقالت أكثر من 40 مذيعة في رسالة إلى توني هول مدير عام (بي بي سي): «قلت إنك ستسد فجوة الرواتب بحلول عام 2020 لكن (بي بي سي) شهدت تمييزاً في الرواتب على مدى سنوات. نطالبك جميعاً بالعمل فوراً على ذلك». ولم تكن لدى (بي بي سي) الرغبة في الكشف عن معلومات قالت إنها ستستسر استقطاب المحطات المنافسة للمواهب لكنها رضخت للأسبوع الماضي لطلب حكومي بنشر رواتب كبار العاملين لديها.